Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 1 November 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2530
الجمعة ١٨ صفر ١٤٠٦هـ - ١/١١/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٣٠
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)








## بعد محادثات استغرقت ٣ ساعات
# عرفات: الملك فهد يعمل لتوحيد الصفوف والقمة ستعقد في السعودية

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

إستقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية في مكتبه بالديوان الملكي في المدينة المنورة امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والسيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وحضر المقابلة وزير الاعلام السعودي السيد علي بن حسن الشاعر.

وأدلى السيد عرفات بتصريح لـ «الشرق الاوسط» عقب المقابلة قال فيه: لقد تشرفت اليوم انا واخي ابو اياد واخي هاني الحسن بمقابلة جلالة الملك فهد بالمدينة المنورة مقابلة مطولة استمرت حوالي ثلاث ساعات متصلة.

وتم في هذه المقابلة بحث عدد هام من القضايا العربية والفلسطينية على ضوء التطورات الاخيرة التي تمر بمنطقتنا العربية وتمر بالقضية الفلسطينية ابتداء من الغارة الجوية الاسرائيلية - الامريكية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مرورا بخطف الطائرة المصرية من قبل طائرات سلاح الجو الامريكي وانتهاء بهذه المواقف العديدة والمتباينة والاحداث المتسارعة على الساحة العربية.

وأضاف بقوله: وقد تطرق البحث بصفة خاصة الى اهمية التضامن العربي الذي يجب ان يكون رائد هذه الامة العربية ورائد الدول العربية جميعا والتمهيد لعقد القمة العربية القادمة باذن الله هنا في المملكة العربية السعودية (الرياض).

وقد شكرت لجلالته هذه المواقف التي تقدمها السعودية من اجل التضامن العربي ومن اجل وحدة الصفوف العربية وما تقدمه كذلك المملكة العربية السعودية للشعب الفلسطيني والمجاهدين الفلسطينيين ولمنظمة التحرير الفلسطينية.

واختتم تصريحه بالقول: كما تطرق البحث ايضا الى عدد من القضايا الهامة على ضوء التطورات الراهنة مما لا يتسع المجال الان لذكرها ولكننا نأمل انشاء الله ان يكون لها نتائج ايجابية على كافة الاصعدة العربية والفلسطينية والدولية.

وقد وصل السيد ياسر عرفات مساء امس الى جدة ثم قام باداء مناسك العمرة حيث طاف بالبيت العتيق بمكة المكرمة وسعى بين الصفا والمروة وعاد الى جدة في وقت متأخر من مساء امس.

ومن المقرر ان يعقد السيد عرفات ندوة موسعة في السادسة من مساء اليوم بمقر اللجنة الشعبية لاسر مجاهدي وشهداء فلسطين بجدة يلتقي خلالها مع ابناء الشعب الفلسطيني المقيمين في السعودية ويتحدث فيها عن التطورات الراهنة فلسطينيا وعربيا ودوليا.

## تظاهرة حاشدة ضد الارهابي كاهانا في كاليفورنيا

جابهت الارهابي الصهيوني مئير كاهانا مظاهرة حاشدة في سان دييغو بولاية كاليفورنيا الامريكية رفعت يافطات تقول: «كاهانا ارهابي» و «الفاشية والعنصرية هي الكاهانية»، وذلك عندما كان الارهابي الصهيوني يتحدث الى نحو ٥٠٠ طالب في جامعة سان دييغو.

### سر جديد في قضية الفلاشا
## الجيش السوداني لم يعلم بالمؤامرة ونميري طلب عدم التصدي للطائرات

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان القوات المسلحة السودانية قد رفعت تقريرا استخباريا عن اجراءات قضية ترحيل الفلاشا من السودان الى اسرائيل عبر مطار الخرطوم.

وقد قام نائب القائد العام برفع المعلومات لوزير الدفاع والقائد العام الذي كان رئيسا للجمهورية وقتها لتوضيح خطورتها وبعدها السياسي والاجتماعي.

وقالت صحيفة القوات المسلحة ان رئيس الجمهورية افاد القيادة العامة بأن هناك لاجئين يحملون تأشيرات لدول غربية وأوروبية منحتهم حق اللجوء السياسي من خلال سفاراتها بالخرطوم وتقوم الجهات المعنية بتسهيل اجراءات ترحيلهم الى تلك البلدان كلاجئين عاديين.

وقالت الصحيفة ان تلك الرؤيا قد انطبقت على قيادة القوات المسلحة حيث أكد رئيس الجمهورية انهم لاجئون ولا يستطيع احد ان يميز بين يهود الفلاشا واليهود الاثيوبيين الاخرين ولهذا لم تكن القوات المسلحة طرفا في ذلك ابدا غير انها نبهت للخطر في حينه.

وكانت تلك هي الاجابة التي تلقتها من رأس الدولة ووزير الدفاع والقائد العام واضافت انه وبعد تعيين الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب اتصل به الرئيس السابق من مكتبه تلفونيا مفيدا بأن هنالك طائرات امريكية تحمل اغاثة للاقليم الشرقي ويطلب منه اخطار القيادة ان لا تتصدى لهذه الطائرات وعليه قام القائد العام بابلاغ قائد المنطقة الشرقية للعلم بذلك. بعد ذلك بفترة اتصل اللواء عمر محمد الطيب بالقيادة العامة مستفسرا حول علمها بأن الطائرات سوف تنقل اللاجئين.

وقد نفت القيادة العامة للواء عمر علمها بذلك مؤكدة بأن توجيهات الرئيس السابق تشير الى ان الطائرات سوف تأتي لانزال مواد اغاثة للاجئين وليس لنقلهم وقد اكدت القيادة العامة للواء عمر الطيب بأن القوات المسلحة لا علاقة لها مطلقا باللاجئين.

## الاتجاه الاسلامي يحقق انتصارا في جامعة الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

احرز الاتجاه الاسلامي (تنظيم الاخوان المسلمين) انتصارا في جامعة الخرطوم بفوزه بجميع مقاعد اتحاد الطلاب بجامعة الخرطوم في الانتخابات التي جرت الأربعاء.

وقد جاء انتصار الاخوان على تحالف الاحزاب والقوى السياسية التي كانت تسيطر على الاتحاد خلال الدورات الماضية ومن بينها قوى اليسار واحزاب الأمة والاتحاد الديمقراطي ومنظمات الطلاب الجنوبيين.

وقد بلغت نسبة التصويت حوالي ٦٨٪ وتشير الارقام التي نشرت امس الى ان الفارق في الأصوات بين ما سجلته اول قائمة للاخوان المسلمين واول القائمة المنافسة ٧٩ صوتا ومن المتوقع ان تكون اولى الانتكاسات فوز الاخوان باتحاد طلاب جامعة الخرطوم وانسحاب الاتحاد من التجمع النقابي ومن التجمع الوطني الذي ظل الاتحاد عضوا مؤثرا به خلال الأحداث التي فجرت انتفاضة ابريل واطاحته بنظام نميري. كما انه من المتوقع ان يعلن الاتحاد الجديد الضغط تحت مظلة «هيئة امان السودان» واعادة عضويته للاتحاد العام للطلاب السودانيين.

## القضاء الايطالي يدرس تجريم ريجان بتهمة خطف الطائرة

روما - كونا: ذكرت معلومات مؤكدة هنا امس ان قضاة مدينة سيراكوزا يدرسون منذ ثلاثة ايام الاجراءات القانونية لتجريم الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتهمة القرصنة الجوية واختطاف الطائرة المصرية التي اقلت خاطفي السفينة «آخيل لورو».

## تفاصيل مهمة عن الصفقة - المؤامرة
# الطبخة نضجت على نار واشنطن وموسكو وبيان مهم لريجان بعد لقائه جورباتشوف

لندن - واشنطن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

تجمعت جملة من المؤشرات المهمة على اتفاق تم بالفعل طبخه بين واشنطن وموسكو في ما يتعلق بالشرق الاوسط ضمن الاطار العام لمساومات القوتين العظميين، تلك المساومات التي ينتظر ان تصدق عليها القمة الامريكية السوفياتية يوم ١٩ الجاري. هذه المؤشرات جاءت كما يلي:

- الاعلان عن بدء الاتصالات للاتفاق على ترتيب قمة ثانية بين السوفيات والامريكيين حتى قبل انعقاد القمة الاولى.
- قيام الرئيس الامريكي بحجز موعد مع محطات التليفزيون في عموم الولايات المتحدة لبيان مهم سيلقيه بعد ساعات من لقائه نده السوفياتي.
- الاعلان في اسرائيل عن تأهب الاتحاد السوفياتي لاستئناف العلاقات الدبلوماسية على مستوى تمثيلي منخفض بطلب من القاهرة وعمان وواشنطن.
- اعلان ريتشارد مورفي في اول اشارة من هذا النوع ان (خيوط) الاحداث قد تجمعت للمضي بمفاوضات السلام.

فقد فوجيء المراقبون امس باعلان مسؤولين في ادارة ريجان ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز يعتزم السفر الى موسكو في الاسبوع المقبل للقاء نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وذلك للاتفاق على قمة ثانية بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان، ونده السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، بعد قمتهما المقررة ليومي ١٩ و ٢٠ من الشهر الجاري. ونسب الى الرسميين الامريكيين قولهم ان موسكو وواشنطن تريدان من القمة المقبلة ان تكون بداية حوار مستمر بين القوتين العظميين.

وصحيح ان «الحوار» الامريكي - السوفياتي يتناول جملة مساومات اقليمية وعالمية لكن المراقبين يستخلصون من الحديث عن قمة ثانية ان العملاقين اتفقا مسبقا على بنود جدول الاعمال ومن بينها موقف العملاقين من قضية السلام في الشرق الاوسط خاصة وان هذا الموقف سبق وأن طرح في فيينا في

التتمة على الصفحة (٢)

# تونس تعيش "حالة انتظار" لحسم الصراع المتصاعد بين الحكومة واتحاد الشغل

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعيش تونس هذه الأيام جو الانتظار لما سيسفر عنه تطور الأوضاع داخل المنظمة النقابية (الاتحاد العام التونسي للشغل) علما بأن التوتر بدأ يتصاعد بين هذه المنظمة والحكومة.

فقد عقدت الهيئة الادارية للمنظمة النقابية مساء الأربعاء اجتماعا قررت فيه الغاء اجتماع المجلس الوطني الذي كان منتظرا انعقاده اليوم الجمعة ولمدة (٣) ايام لرسم الخطة التي تعتقد المنظمة انها ستجابه بها الحكومة وقد اتخذ هذا القرار بسبب ما حدث من تطورات في الاتحادات النقابية الجهوية التي اعلن اغلب النقابيين فيها مناهضتهم لتصرف الأمين العام للاتحاد الحبيب عاشور خصوصا في املاك الاتحاد، كما اعلن نقابيون من جهة تونس مساء الاربعاء موقفا مماثلا وشكلوا بعد ظهر الأمس الخميس هيئة نقابية جهوية تتولى تسيير الأمور النقابية في تونس العاصمة.

### اخلاق وسياسة

وعلى صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» انه سجلت ايقافات في صفوف بعض القياديين النقابيين من بينهم عبد السلام جراد المسؤول عن النظام الداخلي في الاتحاد العام التونسي للشغل والمقرب الى امينه العام الحبيب عاشور وذلك بسبب تورطه في قضية اخلاقية، كما اوقف عضو قيادي آخر هو خير الدين بوصلاح متهما في قضية سياسية اذ تطاول في اجتماع عام على رئيس الدولة ووجه اليه نعوتا باطلة حسبما اعلنته السلطة في تونس ويجري حاليا التحري في هذه القضية، واوقف ايضا بعض القياديين من الصف الثاني اما عاشور نفسه فلم يتوجه الى مقر الاتحاد امس.

وقد اعلنت السلطة الأمنية في البلاد انها كشفت في مقرات المكاتب الجهوية للاتحاد العام التونسي للشغل في كثير من الولايات «اسلحة بيضاء» متراكمة مثل القضبان الحديدية والسلاسل والاسلاك وغيرها مما يستعمل للعنف عند استعراض العضلات.

وكشفت كذلك في بعض المقرات قنابل مسيلة للدموع وكانت اكبر نسبة من هذه الأدوات قد وجدت في مقر الاتحاد الجهوي للشغل في صفاقس وفي مقر الاتحاد الجهوي بالعاصمة في نهج محمد علي.

وفي انتظار البيان الذي سيلقيه اليوم الجمعة السيد محمد مزالي الوزير الأول ووزير الداخلية في مجلس النواب والتي قالت عنه بعض المصادر انه هام علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة التونسية قد اتخذت الاجراءات الملائمة لمواجهة احتمالات تطور الوضع.

(تقرير اخباري: ص ٢)

## الرفاعي في دمشق الأسبوع المقبل لاستئناف الحوار

عمان - وكالات الأنباء: ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي سيزور دمشق في الاسبوع المقبل للتباحث مع رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم حول سبل تعزيز وتحسين مستوى العلاقات بين البلدين.

ويأتي هذا الاجتماع وهو الثالث من نوعه نتيجة الجهود الايجابية التي بذلتها لجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي المنبثقة عن القمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء.

وكان السيدان الرفاعي والكسم قد عقدا في وقت سابق اجتماعين في كل من جدة والرياض.

وعلم ان من بين النقاط التي ستبحث في لقاء دمشق بين الرفاعي والكسم موضوع موقف البلدين من الحرب العراقية الايرانية ومن منظمة التحرير الفلسطينية.

## تعيين يهودي نائبا لمدير القسم العربي بالاذاعة البريطانية!!

لندن - «الشرق الاوسط»:

فوجئت الدوائر العربية في العاصمة البريطانية بقرار لهيئة الاذاعة البريطانية بتعيين يهودي في منصب نائب مدير القسم العربي بالاذاعة.

فقد اصدرت الهيئة قرارا بتعيين بني عمار في هذا المنصب خلفا للنائب السابق لمدير القسم مايكل لارج.

وبني عمار يهودي من اصل مصري هاجر من مصر علم ١٩٥٦ قبل العدوان الثلاثي واقام فترة طويلة في قبرص قبل حضوره لبريطانيا.

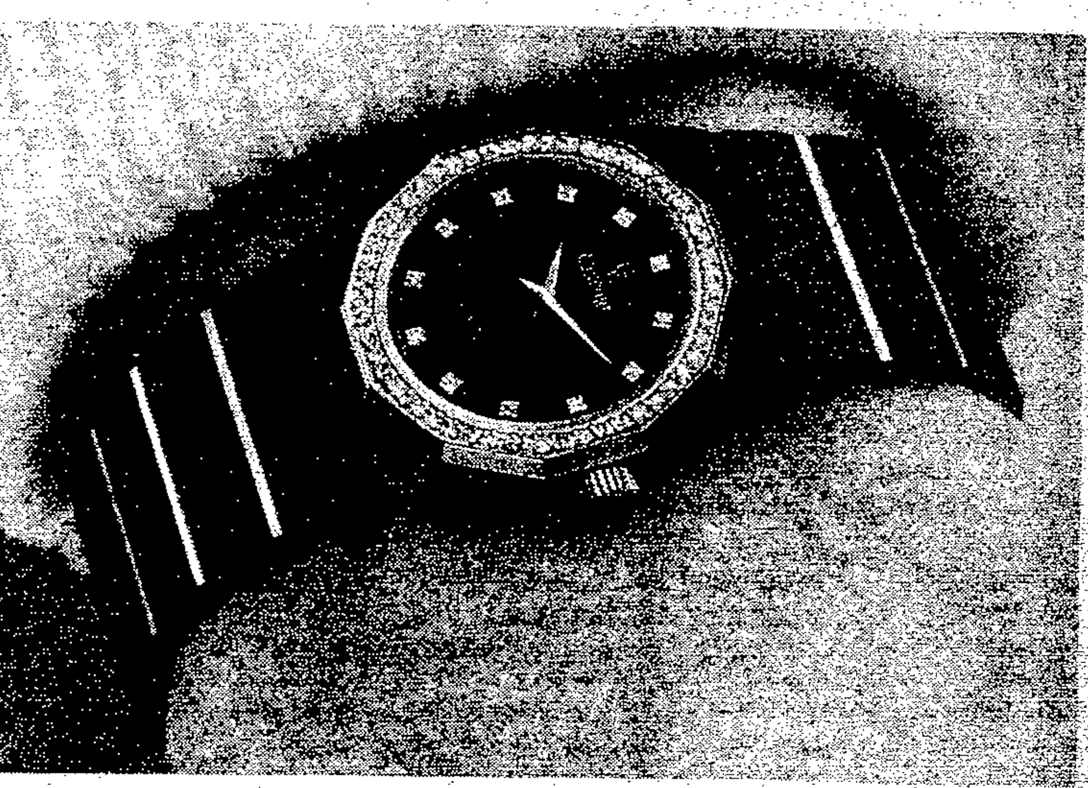
وقد ثارت ضجة في كواليس الاذاعة وفي الأوساط الدبلوماسية العربية نتيجة لهذا القرار خوفا من التأثير على التغطية الاعلامية العربية في البرامج كما انه في حالة غياب إريك بوعانت مدير القسم العربي - لأية اسباب - فإن ذلك يعني تولي نائبه اليهودي ادارة القسم.

وينتظر ان يبحث مجلس السفراء العرب هذا الأمر في اجتماعهم المقبل.

### سري وليس للنشر!

- تقارير متفائلة وردت عن نتائج اجتماعات جرت بين طرفين عربيين تمهيدا لمصالحة اشمل. وقد بدأ تنفيذ ما تم الاتفاق عليه استعدادا للقاء على مستويات اعلى خلال الشهر المقبل.











# المؤتمر الدولي للسيرة والسنة يبدأ بالقاهرة ٨٩ وفداً أكبرها من السعودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ان المؤتمر الدولي الرابع للسنة والسيرة النبوية الشريفة والذي يبدأ بصلاة الجمعة في رحاب الازهر اليوم يمثل ظاهرة طيبة لوحدة المسلمين.. فقد استجابت جميع الشعوب الاسلامية وقدمت وفودها بحوثا باللغات العربية والانجليزية والفرنسية بلغ مجموعها ٢٠٠ بحث تناولت عدة جوانب للسيرة والسنة الشريفة لمواجهة الرد على ما وجه للسنة في السنوات الاخيرة من نقد لبعض نصوص الحديث.

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده شيخ الأزهر ظهر امس بالازهر الشريف بمناسبة بدء اعمال المؤتمر الدولي للسنة والسيرة النبوية الشريفة، والذي يستمر اسبوعا كاملا في القاهرة، ويشارك فيه ٨٩ وفدا من مختلف انحاء العالم.

وطالب شيخ الأزهر بأن تكون بحوث منهجا المؤتمر لطلاب الدراسات العليا في الدعوة الاسلامية وللموضوعات الموجهة لمعالجة مشاكل السيرة والسنة، المتمثلة في وجود بعض الروايات غير الصحيحة في بعض كتب السيرة وكذلك بعض الاحاديث «الضعيفة» والموضوعة في بعض كتب السنة، مما يحتاج الى تنقية هذه الكتب وتوضيحها للمسلمين كافة.

يبدأ المؤتمر بصلاة الجمعة في الأزهر الشريف بحضور الرئيس المصري حسني مبارك مع الوفود المشاركة في المؤتمر.. ثم تبدأ اولى الجلسات الافتتاحية صباح غد بقاعة الامام محمد عبده بجامعة الأزهر، حيث يلقي الرئيس المصري كلمة موجهة الى العالم الاسلامي. وتبدأ الكلمات ببيان سماحة الشيخ عبد الله الانصاري بصفته رئيسا للمؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة الذي عقد بقطر عام ١٩٧٩ وبصفته ممثلا للوفود المشتركة. وسيعرض في بيانه ما تم تنفيذه من توصيات وقرارات في المؤتمر السابق، وتلي ذلك كلمة رئيس جامعة الأزهر الدكتور محمد السعدي فرهود، وتليها كلمة الدكتور الحسيني هاشم أمين عام المؤتمر، ثم كلمة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ورئيس المؤتمر.

وسوف تعقد جلسات عمل لأربع لجان بعد الجلسة الافتتاحية بمبنى جامعة الدول العربية حيث تم تصنيف البحوث المقدمة الى بحوث متعلقة بمكانة السنة بالنسبة للتشريع وبحوث تدور حول الأسوة في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته، وبحوث حول شخصية صلى الله عليه وسلم في خلقه ومعاملاته الاجتماعية، اضافة الى بحوث اقتصادية وعسكرية إسلامية.

وخلال المؤتمر الصحافي وجهت عدة أسئلة حول تطبيق الشريعة الاسلامية وكيفية مواجهة الغزو الفكري للشعوب الاسلامية. واجاب شيخ الأزهر بأن الأزهر يطالب دائما العالم الاسلامي والمسؤولين بتطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا كاملا.. وعن الغزو الفكري قال ان المستعمرين عندما رحلوا عن الدول والشعوب الاسلامية بعد احتلالها فترات طويلة تركوا افكارهم ومازالوا يوفدون الى المجتمعات الاسلامية الافكار الغربية عن البيئة الاسلامية. وطالب بدعوة الشعوب الاسلامية الى ذاتيتها متمسكة بالقرآن والسنة.

### المؤتمر بالارقام

من بين الوفود التي تشارك في المؤتمر وفود ١٩ دولة عربية و ٣١ دولة افريقية و ٢٠ دولة أسيوية و ١٣ دولة اوروبية و ٤ دول من الامريكتين.. وصل من هذه الدول اكثر من ثلاثمئة شخصية إسلامية وجاء أكبر عدد من المدعوين من المملكة العربية السعودية حيث بلغ عددهم ٢١ مدعوا.. تليها قطر والسودان وباكستان والهند والكويت وافغانستان وتركيا وامريكا والنيجر واندونيسيا وماليزيا والصين وبروناي ويوغوسلافيا وبريطانيا.

وقد حضر مع الوفود المشتركة ١٦ وزيرا و ١٨ فقيها و ١٢ رئيس قضاء شرعي و ١٢ رئيس جامعة و ٣٨ استاذا جامعيا. ومن شخصيات المؤتمر البارزة الدكتور عبد الله نصيف امين رابطة العالم الاسلامي والشيخ عبد المجيد الزنداني عضو الرابطة والشيخ سعد العلمي شيخ المسجد الاقصى ود. معروف الدواليبي رئيس جامعة ام القرى ود. ذو الفقار علي ملك ود. محمد افضل رئيس الجامعة الاسلامية بإسلام اباد ومحمد حنيفة وزير المواصلات وزعيم المسلمين في سريلانكا.

## استمرار الهدوء في بيروت

# اطلاق المخطوفين السوفيات مؤشر على تطور الموقف باتجاه الحل النهائي

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

**طغى حادث الافراج عن الدبلوماسيين السوفيات الثلاثة في بيروت الغربية مساء امس الاول على ما عداه من تطورات سياسية وامنية في مختلف المناطق اللبنانية، مع اعتباره مؤشرا بالغ الاهمية على تطور الاوضاع باتجاه الحل المرتقب.**

وغادر الدبلوماسيون الثلاثة العاصمة اللبنانية ظهر امس عن طريق مطار بيروت وسط حراسة امنية مشددة تولتها قوى الامن الداخلي وعناصر حزبية رافقتهم من مبنى السفارة في منطقة كورنيش المزرعة الى المطار.

وكان الدبلوماسيون نيكولاي سفيرسكي واوليغ سبيرين وفاليري ميريكوف قد عادوا الى مقر السفارة مساء امس الاول سيرا على الاقدام وهم حفاة بعد ان انزلتهم سيارة مجهولة على بعد ١٥٠ مترا من المقر.

وفي بيان، اعلنه الخاطفون الذين وصفوا انفسهم بأنهم «منظمة التحرير الاسلامية ـ قوات خالد بن الوليد»، جاء ان «الافراج عن الجواسيس السوفيات هو لاظهار حسن نيتنا».

وقال البيان ان «المجازر السوفياتية والعدوان الرهيب على المسلمين في افغانستان بشكل خاص بالاضافة الى الهجوم اليساري على طرابلس ادت الى عملية الخطف.

واضاف «وكمسلمين اضطررنا الى الرد بشراسة وقسوة كي يفهم الجميع ان القضية الاسلامية واحدة لا تتجزأ وان المسلمين في العالم اقوياء جدا».

واشعل مسلحو الميليشيات المحلية في بيروت الغربية حيث تقع السفارة السوفياتية ليل المدينة ابتهاجا بالخطوة واطلقوا الاف الطلقات والقذائف الصاروخية مما اوقع الرعب في نفوس المواطنين الذين ما لبثوا ان اطمأنوا بعدما اتضح ان اطلاق النار بكثافة سببه الابتهاج بالافراج عن الدبلوماسيين السوفيات الثلاثة.

وكان هؤلاء قد اختطفوا في الشطر الغربي من بيروت في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي مع زميل رابع لهم هو السكرتير القنصلي في السفارة السوفياتية اركادي كاتكوف الذي قتله خاطفوه في اليوم التالي والقوا جثته في ارض فارغة.

وفور انتشار نبأ الافراج عن الدبلوماسيين السوفيات في الساعة السابعة من مساء امس الاول تقاطرت على مقر السفارة السوفياتية وفود حزبية للتهنئة بالخطوة، وزارها وفد من المراقبين السوريين الضباط العاملين في بيروت.

### بيان سوفياتي

وتجمع الصحافيون المحليون والاجانب خارج مبنى السفارة لتغطية «الحدث الكبير» لكن لم يسمح لهم بالدخول. وبعد ساعة من وصول الدبلوماسيين المفرج عنهم الى سفارتهم خرج احد موظفي السفارة ووزع على الصحافيين بيانا مكتوبا على الالة الكاتبة جاء فيه: «في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) وفي السابعة مساء تم اطلاق الموظفين السوفيات الثلاثة، وعادوا الى السفارة وهم الملحق اوليغ سبيرين وموظف الممثلة التجارية فاليري ميريكوف وطبيب السفارة نيكولاي سفيرسكي. تعبر السفارة عن شكرها لجميع الذين ساهموا في اطلاق المواطنين السوفيات».

وقال مستشار السفارة يوري برفيليف ان العائدين في حالة طيبة ويستريحون، وتجري لهم فحوصات طبية ونحن شاكرون لجميع الجماعات التي ساعدت على ايجاد المناخ الملائم للافراج عنهم.

وروى مسلح من عناصر الميليشيات التي تحرس السفارة انه شاهد الدبلوماسيين حفاة يسيرون باتجاه مدخل السفارة آتين من جهة كورنيش المزرعة.

ونسبت صحيفة «النهار» الصادرة امس الى مصدر سياسي قوله ان الخطوة بدت وكأنها «عملية تسليم متفق عليها لانهاء القضية».

وقال مصدر امني ان عمليات دهم واسعة بحثا عن الدبلوماسيين حصلت ليل الثلاثاء ـ الاربعاء الماضي في مناطق البسطة والطريق الجديدة والمصيطبة.

ورجح ان تكون هذه العمليات دفعت الخاطفين الى اطلاق سراح الدبلوماسيين بسبب اقترابها من المكان المحتجزين فيه.

ونقلت جريدة «السفير» عن مصدر مقرب من السفارة ان الدبلوماسيين الثلاثة كانوا في حالة تعبة وقد فقدوا شيئا من اوزانهم وكانت لحاهم طويلة.

وعن كيفية اطلاق سراحهم قال المصدر «ان مفاوضات سبقت عملية الافراج عنهم وتكثفت في الايام الثلاثة الماضية اثر وصول رئيس جهاز المخابرات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الى بيروت».

واضاف «ان كنعان ركز جهده خلال اليومين الماضيين على مسألة الرهائن واشرف مباشرة مع القيادات المعنية في بيروت على المساعي الجارية لاطلاق سراحهم».

ومضى المصدر يقول ان الاجهزة الامنية السورية تمكنت قبل اسبوعين وبالتنسيق مع حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي من التقاط طرف الخيط الذي يدل على هوية الخاطفين وجرى توقيف احد الاشخاص الذين كانوا على صلة معهم ونقل الى شتورا (شرقي لبنان) حيث تم التحقيق معه بسرية تامة ثم أفرج عنه لدواع يتطلبها التحقيق.

وقال: وبناء على طرف الخيط هذا تحركت قوة امنية خاصة للبحث عن المخطوفين وجرت مداهمات شاركت في جزء منها قيادات عسكرية فلسطينية، الى ان اثمرت الاتصالات التي جرت مع غير طرف له علاقات جيدة مع «الخاطفين» في الوصول الى «حل سلمي» للموضوع وانتهت القضية.

وقوبلت خطوة اطلاق الدبلوماسيين السوفيات بردود فعل ترحيبية ومتفائلة عكستها وسائل الاعلام المحلية واحتلت صدر الصفحات الاولى للصحف المحلية.

وقالت اذاعة لبنان الرسمية انه كان للحادث وقعا طيبا على العلاقات اللبنانية ـ السوفياتية رسميا وقياديا اضيف الى التحرك الجاري للوصول بالوضع اللبناني الى الاستقرار.

### استمرار الهدوء

من ناحية اخرى ظل الهدوء مسيطرا على محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية امس، الا ان محاور منطقة الجبل شهدت اطلاق نار وقذائف مدفعية على فترات متقطعة دون الاعلان عن وقوع اصابات في الارواح.

وافاق سكان العاصمة اللبنانية فجر امس على اصوات طيران حربي حلق بكثافة في أجوائها ثم خرق جدار الصوت مرتين متتاليتين قبل ان يتوجه شرقا صوب منطقة الجبل والبقاع.

وقال مصدر امني رسمي ان اسرابا عدة من الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق الجنوب وبيروت امتدادا الى مناطق الجبل حيث جوبهت بوابل من نيران المضادات الارضية من المواقع التي توجد فيها قوات عسكرية سورية.

وشوهدت الطائرات الاسرائيلية تعود جنوبا نحو اجواء فلسطين المحتلة وهي تطلق بالونات حرارية اتقاء لصواريخ «سام» السوفياتية الصنع المضادة للطائرات.

## انفجار قنبلة بمكاتب صحيفة الجمهورية

بيروت ـ ر: اصيبت مكاتب صحيفة «الجمهورية» التي تصدر في الشطر الشرقي من بيروت باضرار نتيجة انفجار قنبلة قرب مبنى الصحيفة.

وذكرت مصادر الصحيفة المقربة من «القوات اللبنانية» ان سيارة مرت قرب الصحيفة فجر امس والقى من بداخلها قنبلة باتجاه المبنى الذي يضم مكاتب الصحيفة.

وقالت المصادر ان القنبلة لم تحدث سوى اضرار مادية بسيطة.

## تقرير اخباري من تونس:

# الازمة بين الحكومة واتحاد الشغل تحولت إلى ازمة قيادة وافراد

تونس ـ ق.ن.أ: تحولت الازمة القائمة بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل من ازمة اجتماعية الى ازمة محدودة منحصرة في بعض افراد قيادة الاتحاد النقابي وفي مقدمتهم السيد الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد.

فبعد ان كان الخلاف قائما بين الجانبين بشأن الزيادة في الاجور وربطها بزيادة الانتاج وهو اتجاه يرفضه الاتحاد الذي يرى ضرورة ربط زيادة الاجور بزيادة الاسعار، اخذ هذا الخلاف وجهة أخرى تمس القيادات النقابية نفسها فيما يتعلق باتجاهها السياسي وتصرفها المالي في المؤسسات الخاضعة لاشرافها مثل شركة التأمين.

وفي المجال السياسي تأخذ الحكومة على القيادة النقابية موقفها ازاء قضية الاستغناء عن العمال التونسيين من ليبيا حيث انها اضافة الى عدم استنكارها لهذه العملية حاولت تنظيم حركات اضرابية في عدد من القطاعات الاقتصادية الحيوية في الوقت الذي كانت تتركز فيه جهود الحكومة على مواجهة الموقف، واستيعاب ثلاثين الف عامل في المشروعات الاقتصادية للبلاد.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان صحف الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم وحتى بعض الصحف الاخرى التي لا تنتمي لاتجاهات سياسية معينة قد ذهبت الى حد اتهام القيادة النقابية للاتحاد العام التونسي للشغل وخاصة السيد عاشور بعدم التفاعل مع القضايا الوطنية المهمة وعدم الشعور بالمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقها باعتبارها جهازا وطنيا يفرض عليها الواجب ان تتضافر جهودها مع جهود اجهزة الدولة الاخرى عندما تكون البلاد عرضة للخطر الامر الذي دفع بالحكومة الى الغاء اجراء خصم نسبة ١ بالمائة من رواتب الموظفين والتي تدخل خزينة الاتحاد وذلك باعتباره اجراء يتنافى مع ما هو معمول به ازاء التنظيمات السياسية والنقابية الاخرى في البلاد والتي يتولى المشتركون فيها دفع مبالغ اشتراكاتهم بأنفسهم دون خصمها من رواتبهم.

اما على صعيد التصرف المالي فهناك مآخذ عديدة على القيادة النقابية يأتي في مقدمتها موضوع شركة التأمين الخاضعة لاشراف الاتحاد النقابي والتي تعاني من عجز مالي ادى بها الى عدم الوفاء بالتزاماتها المالية ازاء عملائها.

وقد أرجعت الجهات الحكومية هذا العجز الى اساءة التصرف في اموال هذه الشركة وانفاقها في اغراض لا تخدم اهدافها ومن ذلك ما اشارت اليه الصحف المحلية من ان احد ابناء السيد عاشور تقاضى من هذه الشركة عمولة قدرها ١٥٠ الف دينار تونسي (نحو ١٨٠ الف دولار امريكي) خلال عامين.

واثارت هذه التصرفات ردود فعل كبيرة لدى الاوساط العمالية التي طالبت بعقد مؤتمر استثنائي للاتحاد لانتخاب قيادة جديدة ومحاسبة القيادة الحالية وقد بدأت هذه الاوساط فعلا في عقد الاجتماعات وتشكيل هيئات محلية واقليمية تمهيدا لعقد «مؤتمر استثنائي وطني».

لكن السيد الحبيب عاشور نفى عن نفسه وعن القيادة النقابية الحالية هذه الاتهامات ويتهم في المقابل الحكومة بالرغبة في الاستيلاء على الاتحاد واخضاعه لارادتها وادارة الحزب الحاكم وهو اتهام رفضه السيد محمد مزالي رئيس الوزراء والمسؤولون في الحزب بشدة.

واكد السيد مزالي في مناسبات عديدة ان حكومته ترغب في ان يكون هناك اتحاد عمالي قوي قادر على السيطرة على المنضمين اليه وكذلك على التحاور معها سواء فيما يتعلق بالامور التي تهم العمال ومصالحهم او فيما يتعلق باختيارات البلاد الكبرى.

وفي هذه الاثناء تسعى حركات المعارضة التي استغلت فرصة الهجوم الصهيوني على الاراضي التونسية في الاول من شهر اكتوبر الماضي لاعادة الاتصال من جديد مع رئيس الوزراء، للقيام بدور الوساطة وتقريب وجهات النظر بين الجانبين باعتبار ان مثل هذه الازمات سوف لا تخدم لا الحكومة ولا الاتحاد الذي ترى فيه مكسبا وطنيا مهما تجب المحافظة عليه، وبالتالي لا تخدم مصلحة تونس التي عانت في السابق من ازمات عديدة حيث هي غير قادرة الان على تحمل تبعات ازمات جديدة في ظل الظروف الاقتصادية العالمية الحالية والاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة.

وقد اتخذت هذه الحركات قرار القيام بهذه المساعي خلال اجتماع مشترك عقدته اخيرا.

ويأمل المراقبون في تونس في ان تأتي هذه المساعي بنتائجها نظرا الى ان السيد مزالي ـ اضافة الى حرصه على سلامة تونس واستقرارها ـ كان له الدور الاول في الافراج عن هذه القيادة التي سبق ان زج بها في السجن في عهد السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي السابق ونظرا كذلك للدور الذي لعبه الاتحاد العام التونسي للشغل سواء اثناء الكفاح من اجل التحرير او بعد الاستقلال في مجال البناء والتشييد وهو دور يستبعد المراقبون ان يتخلى عنه الاتحاد.

## تأكيد انباء الاتصالات بين البلدين

# وفد مصري يشارك باحتفالات الجزائر في عيدها القومي

القاهرة ـ الكويت ـ كونا: اكد سفير الجزائر لدى الكويت الحسناوي خالدي في حديث نشر هنا امس صحة انباء تحدثت عن اتصالات جزائرية مصرية غير انه نفى الانباء الصحفية التي تحدثت عن عقد قمة عربية تخصص لبحث عودة مصر الى الجامعة العربية.

ووصف السيد خالدي في مقابلة مع صحيفة «الوطن» الكويتية العلاقات المصرية الجزائرية بأنها علاقات تاريخية وعريقة.

وقال انه لا يمكن لهذه العلاقات ان تتأثر بظروف طارئة وزائلة وكما عبر عن ذلك عضو المكتب السياسي ومسؤول الامانة العامة للجنة الشعبية في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الحاكم محمد شريف مساعدية: اذا كانت الظروف دفعتنا الى تجسيد جسور الصلة بين بعضنا البعض فلا داعي لنسفها.

من ناحية ثانية، ذكر امس ان مصر ستشارك في احتفالات الجزائر بعيدها القومي بأسبوع ثقافي تنظمه هيئة تنشيط السياحة مع وزارة الثقافة المصرية ويبدأ يوم السبت القادم.

ونقلت اذاعة القاهرة عن وكيل اول وزارة الثقافة المصرية للعلاقات الثقافية الخارجية فكري صالح ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيفتتح الاسبوع الثقافي المصري بحضور قيادات حزب جبهة التحرير الوطني والمتخصصين والمسؤولين الجزائريين.

وسيتضمن هذا الاسبوع العديد من الانشطة الثقافية والفنية المصرية وكذلك اقامة معرض للكتاب المصري واسبوعا للافلام المصرية.

## تتمات تتمات تتمات

### تفاصيل مهمة

وقت سابق من العام الجاري.

يضاف الى ذلك ان ريجان في حديثه امام الامم المتحدة قبل ايام اوضح ان قضايا الخلاف الاقليمي في مناطق مختلفة من العالم لن تقل اهمية في مباحثات القمة المقبلة عن قضايا التسلح النووي وحرب النجوم. وما ادهش المراقبين في هذا الوقت ان ريجان عدد كل نقاط التماس الساخنة حول العالم ولم يذكر الشرق الاوسط، الامر الذي فهم منه ان العملاقين انتهيا مسبقا من الاتفاق على موقفيهما في الشرق الاوسط. وان ما سيطرح في القمة هو من قبيل التصديق على واقع.

#### بيان تليفزيوني

وتستكمل الصورة بمؤشر اخر بالغ الدلالة. فقد رتب الرئيس ريجان لقاء مع جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ في واشنطن وابلغ محطات التليفزيون في عموم الولايات المتحدة بالاستعداد لنقل بيانه الذي يعتزم القاءه بعد ساعات قليلة من لقائه مع جورباتشوف يوم ١٩ الجاري.

ومرة اخرى، عمت الكونجرس الامريكي (اي النواب والشيوخ) موجة تكهنات عارمة مؤداها ان موسكو وواشنطن اتفقتا على جملة القضايا المثارة او ان اتفاقهما بات في مرمى حجر وقد يعلنه ريجان في بيانه التليفزيوني.

#### العلاقات الدبلوماسية

اما موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب فقد اتخذ امس بعدا اوضح من عدة اركان.

من ناحية ذكر في واشنطن ان القاهرة وعمان حثتا موسكو على استئناف العلاقات مع اسرائيل كخطوة للتمكين من عقد المؤتمر الدولي المطلوب.

ثم ذكر ان واشنطن نفسها ستنقل لموسكو رسالة اسرائيلية مؤداها ان استئناف العلاقات هو المدخل الوحيد امام السوفيات الى المؤتمر الدولي الذي اعرب شمعون بيريز، رئيس حكومة العدو، عن استعداده للاشتراك فيه.

والاهم من ذلك ان مصادر اسرائيلية في القدس المحتلة اوضحت ان موسكو تستعد لاستئناف التمثيل الدبلوماسي لكن على مستوى منخفض ـ اي ما دون السفراء.

والمعلوم لخبراء الشؤون السوفياتية ان موسكو تبدأ اجراءاتها من هذا النوع بعد مقدمات (او مقبلات) تتمثل في الايعاز الى الدول الدائرة في فلكها باتباعها.

وفي هذا الاطار ذكرت «الشرق الاوسط» امس ان الاعلان عن استعداد بولندا لاستئناف العلاقات مع اسرائيل كان مقدمة في هذا الاتجاه.

لكن الاتجاه تأكد اكثر باعلان اسحق شامير، وزير خارجية العدو، امس، انه تلقى رسالة ثانية ـ من المجر هذه المرة ـ تفيد باستعدادها لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

#### .. ومورفي يؤكد

اما مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي ومبعوث ريجان الى الشرق الاوسط فقد خرج عن التقليد المعهود الليلة قبل الماضية ليبلغ لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب قوله ان (خيوط) الاحداث تتجمع الآن وان جميع الاطراف المعنية بعملية التسوية في الشرق الاوسط تعمل بنشاط حاليا تجاه تحديد موعد لمؤتمر دولي يقود الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل.

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها مورفي بوضوح ان الترتيبات لمؤتمر دولي جارية وان الجهود تبذل لتحديد موعد للمؤتمر.

# بشارة: قمة مسقط تقيّم مسيرة دول مجلس التعاون

لندن ـ العمانية: قال السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان جدول القمة السادسة لمجلس التعاون التي ستعقد في مسقط يوم الاحد القادم يتضمن تقييما شاملا لمسيرة التعاون في مختلف جوانبها التي تعبر عن التغير الحقيقي لوجه الخليج.

واكد ان تجمع القوات الخليجية في «حفر الباطن» بالمملكة العربية السعودية هو رمز للتصميم الجماعي لدول المجلس على المواجهة الجماعية للمشاكل.

واوضح ان هناك اطارا عاما للتعاون الدفاعي بين دول المجلس اقرته قمة الكويت في العام الماضي وستناقش قمة مسقط تفاصيله والخطوات العملية لتنفيذه انطلاقا من سياسة الاعتماد على الذات.

واشار الامين العام لمجلس التعاون الى ان الزيارة الاخيرة لوزراء دفاع دول مجلس التعاون لقوات درع الجزيرة المتجمعة في «حفر الباطن»: «كانت من اجل اطلاع القادة على كفاءة القوات الرمزية المتجمعة وتحيتها».

وحول القضايا العربية التي ستناقشها قمة مسقط قال بشارة ان الاوضاع العربية بشكل عام جزء من عمومنا فنحن جزء من كل ولذلك فمن الطبيعي ان تناقش القمة السادسة لمجلس التعاون جملة الاوضاع المطروحة على الساحة العربية، وتطوراتها وتؤكد على جهود لجان المصالحة العربية التي تلعب دول المجلس فيها دورا كبيرا من اجل الاسراع بعقد القمة العربية في الرياض.

وحول تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية اكد الامين العام ان مجلس التعاون منذ اجتماعاته الاولى بأبوظبي وهو يسعى لانهاء هذه الحرب المدمرة بالطرق السلمية وبأسرع وقت خاصة بعد تطوراتها الاخيرة واتساع نطاقها الى دول قريبة منها وهو ما يفرض علينا ضرورة التعاون مع دول العالم لايقافها.

واضاف: «اننا في نفس الوقت نعمل على ايضاح ما يدور في المنطقة للعالم وشرح نتائج عدم استقرار منطقة الخليج والتهديدات التي تواجهها في المجالات الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية.

## السفير السوري في جامعة كمبريدج:

# مشروع فاس أساس للسلام واسرائيل رفضته لأنها تريد الهيمنة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

**«إن سوريا اذ تعرب عن رغبتها في السلام فانها تؤكد في ذات الوقت ان للسلام مقوماته الضرورية التي لا يمكن بدونها ان يتحقق او يستمر، وعلى راس هذه المقومات العدل، اي اعادة الاراضي والحقوق المغتصبة كاملة الى اصحابها الشرعيين».**

جاء ذلك في محاضرة القاها في جامعة كمبريدج الانجليزية امس الدكتور لطف الله حيدر، سفير سوريا لدى بريطانيا، مشيرا الى ان موقع سوريا الجغرافي لعب دوره «في قيام فكرة الوحدة العربية»، وقد اكتسبت عن حق صفة «قلب العروبة النابض».

وكان الدكتور حيدر يتحدث عن «بعض جوانب السياسة الخارجية لسوريا» وتساءل قائلا: هل هناك حل عملي للصراع في الشرق الاوسط درءا لاخطار الحروب المدمرة؟

ثم اجاب: «نعم ـ الحل هو السلام القائم على العدل» وتنفيذه يستوجب تحقيق ثلاثة شروط الاول هو الانسحاب التام غير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. والثاني هو ضمان الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقوقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه. اما الشرط الثالث كما جاء في محاضرة السفير السوري فيقضي بان تتم التسوية في اطار الامم المتحدة وتحت اشرافها.

واكد الدكتور حيدر على مشروع فاس العربي للسلام اساسا للتسوية بقوله: «وفيما يتعلق بسوريا بشكل خاص والامة العربية بشكل عام فقد اتفق في قمة فاس العربية على مشروع للسلام يتمشى مع مقررات الامم المتحدة».

ونبه السفير الى ان اسرائيل رفضت المشروع العربي لانها لا تريد التعامل مع العرب جبهة واحدة، ودوافعها في ذلك معروف، فهي تريد حرمان العرب من مصدر قوتهم، اي تضامنهم، ولذلك فهي تسعى الى ابرام اتفاقات منفردة لفرض ارادتها على كل طرف كما حدث في اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر ثم اتفاق مايو (ايار) مع لبنان.

كما نبه الى رفض اسرائيل للمؤتمر الدولي لأن هذا المؤتمر الدولي من شأنه ان يضع ضمانات لا يسهل على اسرائيل انتهاكها.

وقال: «ليس السلام ما يسعى اليه الاسرائيليون وليس العدل ما يهتمون به بل هم وراء الهيمنة والسيطرة».

واشار الدكتور حيدر الى احتلال العدو لجنوب لبنان قائلا انه دليل قاطع على ما خططته اسرائيل بدعم امريكي لهذا البلد الصغير بصفة خاصة وللشرق الاوسط كله بصفة عامة.

واكد السفير حيدر ان سوريا الآن قوة اقليمية يحسب حسابها وبات مؤكدا عند اصحاب الشأن انه لا سلام في المنطقة دون مشاركة سوريا ومساهمتها.

## قرارات صهيونية بهدم مساكن عربية في الضفة الغربية

عمان ـ كونا: ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصحاب عدد كبير من المباني في قرية «ابو غوش» قرب القدس المحتلة بأنها اتخذت قرارات بهدم هذه المباني بحجة انه تم بناؤها على اراض زراعية ودون الحصول على ترخيص بالبناء.

وفي مدينة الخليل المحتلة تم هدم ثلاثة منازل عربية بزعم ان اصحابها لم يحصلوا على الترخيص اللازم من سلطات الاحتلال لمباشرة اعمال البناء.

ويذكر ان دوائر التنظيم والبناء التابعة للحكم العسكري في الضفة الغربية تمنع اي مواطن عربي من المباشرة في بناء اي مبنى دون الحصول مسبقا على تصريح بذلك وفي الوقت نفسه تضع كافة العراقيل امام المواطنين الراغبين في الحصول على ترخيص باقامة اي بناء.

## رسائل للقادة العرب من صدام حسين

العواصم العربية ـ الوكالات:

تسلم عدد من القادة العرب رسائل بعث بها اليهم الرئيس العراقي صدام حسين وحملها مسؤولون عراقيون الى العواصم العربية. وتتعلق هذه الرسائل بالتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام، وبالحرب العراقية ـ الايرانية بشكل خاص.

ففي المغرب تسلم الملك الحسن الثاني رسالة حملها اليه وكيل وزارة الخارجية العراقية السيد نوري اسماعيل.

كما تسلم الرئيس الصومالي محمد سياد بري رسالة مماثلة من الرئيس العراقي نقلها اليه السيد انور صبري عبد الرزاق المستشار في رئاسة الجمهورية.

وقد قام السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بتسليم رسالة الى الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح، ثم سافر من صنعاء ووصل الى القاهرة مساء امس على راس وفد في زيارة للعاصمة المصرية تستغرق يومين.

وصرح السيد عزيز لدى وصوله بانه يحمل رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس المصري حسني مبارك وقال ان زيارته لمصر تأتي في إطار التشاور المستمر بين البلدين حول الاوضاع العربية والقضايا التي تهم البلدين.

واضاف الوزير العراقي بأن العراق يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني مهما طرأ من احداث.

## لجنة مشتركة للاشراف على الهدنة في جنوب السودان

الخرطوم ـ ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان وزير الدفاع السوداني يؤيد فكرة تشكيل لجنة مشتركة للاشراف على وقف اطلاق النار بين القوات المسلحة الحكومية وجيش تحرير شعب السودان بقيادة العقيد جون قرنق.

واضاف اللواء عثمان عبد الله محمد ان القيادة العامة للقوات المسلحة تدرس حاليا هذا المشروع.. ثم أوضح ان مثل هذه اللجنة ستتألف من اعضاء في الجيش واعضاء من جيش تحرير شعب السودان ومن «شخصيات سياسية محايدة».

# مصر تستلم طائرات الميراج الفرنسية خلال ٣ اشهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الفريق محمد حلمي قائد القوات الجوية المصرية ان مصر ستتسلم الدفعة الاولى من طائرات «ميراج ٢٠٠٠» من فرنسا خلال ٣ اشهر لانشاء اول لواء لهذه الطائرات بالجيش المصري.

واضاف الفريق حلمي في مؤتمر صحفي عقده امس في بداية الاحتفال بالعيد الثالث والخمسين لانشاء القوات الجوية المصرية ـ إن طائرات الميراج التي ستصل مصر هي نفسها الموجودة بسلاح الجو الفرنسي مع اضافة بعض التعديلات عليها لتلائم الاستراتيجية المصرية.

وقال قائد القوات الجوية المصرية إن مصر تسلمت اول طائرة انذار مبكر في الشهر الماضي ضمن خمس طائرات تم التعاقد عليها ستكون جميعها في مصر خلال عام ١٩٨٧ حيث ان الطائرة التي تسلمتها مصر موجودة في الولايات المتحدة حيث يتم تدريب فريق مصري عليها هناك، كما اننا تعاقدنا على طائرات من أحدث طراز فانتوم «اف ـ ١٦» بنوعية «سي ـ دي» وسوف تصل مع بداية عام ١٩٨٦ وقد أنهى فريق من الطيارين المصريين تدريبهم عليها.

وقال ان لدى مصر الآن طائرات مطاردة للغواصات تتعاون مع القوات البحرية ولكننا نجري دراسات لاختيار احدث النوعيات المتطورة والحديثة وفي الوقت الحاضر فان طائرات الهليكوبتر «ال. سي. كنج» تقوم بهذه المهمة المعاونة للقوات البحرية في مكافحة الأهداف السطحية والأهداف تحت الماء.

وعن تزويد الطائرات بالوقود في الجو قال انه يتم حاليا تدريب جميع الطيارين لتنفيذ هذه المهمة «وطيارونا لديهم الكفاءة العالية في هذا المجال حيث يتم تدريبهم في مدد تتراوح بين ٤ و ٦ أشهر مع الطيارين الامريكيين، وفي المستقبل سيكون لدينا انواع متطورة من طائرات الصهاريج الخاصة بتزويد الوقود».

واعلن الفريق حلمي ان الخبرات المصرية ادخلت بعض التعديلات على طائرة الالفاجيت التي يتم تصنيعها بمصر وزودتها بصواريخ «اكزوسيت» والمزودة بها طائرات «سوبر ايتندار» الفرنسية، واننا نملك صواريخ من هذه النوعية نستخدمها بالفعل على بعض الطائرات الموجودة لدينا.

وعن تطوير الاسلحة الشرقية الصنع الموجودة بالجيش المصري قال الفريق حلمي ان طائرات «الميج» بانواعها كلها تعمل بكفاءة قتالية عالية بعد تزويدها بعمليات ملاحية والكترونية ونوعية الصواريخ الغربية الحديثة، كما ان هناك دراسات مستفيضة تشمل تصنيع الالفاجيت والجازيل وبعض اجزاء من «الميراج ٢٠٠٠» وقد وصلت هيئة التصنيع الى مستوى فني متقدم في تصنيع الطائرات.

## إنتخاب سلام رئيسا لمنظمة «اياتا» الدولية

بيروت ـ كونا: إنتخبت اللجنة التنفيذية العليا لمنظمة الطيران المدني الدولية «اياتا» السيد سليم سلام رئيسا لها في دورة إنعقادها الحالية في مدينة هامبورج في المانيا الاتحادية.

والسيد سلام هو رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية، واعتبر المراقبون إنتخابه لهذا المنصب الدولي المهم في حقل الطيران المدني دليل ثقة عالية بلبنان وبشركة الطيران المدنية اللبنانية «ميدل ايست».

## شؤون عربية

### حتى سيريلانكا...

التقى شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي مع جيروارديين رئيس جمهورية سيريلانكا في باريس من اجل اعادة العلاقات المقطوعة بينهما منذ عام ١٩٧٠.

وتأتي هذه المقابلة كتطور طبيعي لخطوات اتخذت قبل ذلك منذ شهور.

ففي بداية العام الماضي قامت اسرائيل بافتتاح مكتب رعاية مصالح في سيريلانكا من خلال مقر السفارة الامريكية هناك.

وليس سرا ان اسرائيل قامت بايفاد جنرال امن لمساعدة الرئيس السيريلانكي ضد قوات ثوار «التاميل».

وقدمت اسرائيل ايضا خبراء في الري والزراعة لمساعدة سيريلانكا في مشروعاتها الزراعية.

كل هذا «الغزل» يتم في وقت ترتبط فيه سيريلانكا بمصالح اقتصادية وتجارية مع العالم العربي. ويبدو ان هذه المصالح ـ من وجهة نظر الرئيس السيريلانكي ـ ليست اهم من العلاقات مع حكومة بيريز.

وليس مصادفة ان يحدث تصعيد في العلاقات بين الحكم الحالي في سيريلانكا، والتصعيد في المتاعب ضد المسلمين في هذه الجزيرة الوادعة التي عرفت على مر التاريخ بموقفها الايجابي من قضايا العرب والمسلمين.

ويبدو ان «امن النظام» وخبراء الأمن عند الرئيس «جيروارديين» يأتون قبل اي التزامات تجارية واقتصادية أو اي روابط تاريخية.

ان هذا التطور في العلاقات لا يجب ان يمر هكذا عربيا واسلاميا والا فنحن سوف نتحمل قيام دول اخرى اكثر صداقة لنا من السير في هذا الاتجاه الخطر نفسه.

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الدكتور محمد الفرا لـ «الشرق الاوسط»

# ● العجز المالي في "الاونروا" يهدد بوقف الخدمات للاجئين
# ● مؤتمر قمة للمفكرين العرب لبحث انحسار رسالة الوحدة!

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

يعتبر الدكتور محمد الفرا من الشخصيات السياسية العربية التي مازالت تعطي لأمتها العربية عصارة فكرها وسديد رأيها وصادق عملها في كل المواقع التي شغلها سواء كسفير للمملكة الأردنية الهاشمية في عدد من العواصم او كمندوب دائم للاردن لدى الامم المتحدة بعد ذلك او كامين عام مساعد لجامعة الدول العربية حاليا.

وقد اتم دراسته في القانون والسياسة ونال درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه من جامعات صافولك وبوستون وبنسلفانيا في الولايات المتحدة.

وفي هذا اللقاء يتحدث الدكتور الفرا لـ «الشرق الاوسط» عن الام وامال الامة العربية من خلال دوره كامين عام مساعد ورئيس للادارة العامة لشؤون فلسطين لجامعة الدول العربية بتونس.

## بروتوكول معاملة الفلسطينيين

**● كامين عام مساعد ورئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين في الجامعة العربية، ما هي المهام التي تضطلعون بها؟**

- مهام الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين تتناول كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية في الصعيدين العربي والدولي وعلى سبيل المثال انا الان مهتم بمتابعة تنفيذ البروتوكول الذي اقرته الدول العربية حول حرية اقامة وعمل وتنقل الفلسطينيين في الدول العربية، والذي يدعو الدول الى معاملة الفلسطينيين كما يعامل مواطن كل بلد يقيم فيه، وقد قام وفد بناء على تكليف مجلس جامعة الدول العربية بزيارة الدول العربية لمتابعة تنفيذ قرارات الجامعة ونصوص البروتوكول.

كذلك اساهم في المناقشة العامة التي تجري كل عام حول القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة، ومنذ فترة رافقت والاخ الأخضر الابراهيمي الأمين العام المساعد ورئيس الادارة العامة لشؤون الاعلام، السيد الأمين العام الى بيروت للقيام بالاتصالات اللازمة حول امن مخيمات الفلسطينيين في ضواحي بيروت.

وهناك الندوة التي اقيمت في واشنطن حول الاستعمار الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة ما بين ٢١ و ٢٥ من شهر ابريل ١٩٨٥ والتي قامت الادارة العامة لشؤون فلسطين بالاعداد لها ودعت اليها علماء من جميع أطراف العالم. بالاضافة الى شخصيات سياسية.

هذه بضعة امثلة تبين ان مهام الامين المساعد ليست محددة بل مرتبطة بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية وكل ما يتصل بها في جميع المجالات.

## ندوة المستوطنات الصهيونية

**● اشرت قبل قليل الى ندوة المستوطنات وهي اول ندوة تعقد في واشنطن. ما هو تقييمكم لنتائج هذه الندوة؟**

- ندوة المستوطنات كانت ناجحة جدا، وهي من نوع جديد لأنها كانت علمية المادة وعالمية المشاركة وموجهة الى المثقفين في العالم، وشارك فيها كما قلت علماء من اطراف العالم، من اليابان والهند والباكستان وكينيا والنمسا وسويسرا والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا والولايات المتحدة الامريكية والسويد والنرويج وشخصيات سياسية مثل برونو كرايسكي واللورد كارادون وجيسي جاكسون وسين ماكبرايد الحائز على جائزة نوبل من اجل السلام، والممثلة البريطانية فانيسيا ريد جريف.

وستطبع الدراسات التي قدمت للندوة في كتاب باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية.

وسأقترح على المراجع المسؤولة ان تقام ندوة مماثلة في الوطن العربي لتوعية المواطن بالنسبة لما تقوم به اسرائيل من اجراءات لتهويد الأرض وطرد من عليها من الفلسطينيين.

## برامج العدو لعام ٢٠٠٠

**● هل هناك نشاطات اخرى مماثلة تقوم بها الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القريب؟**

- نعم هناك فكرة تدور حول اقامة ندوة تتناول المشروع الصهيوني في عام الالفين. تبين هذه الندوة برامج اسرائيل في عام الالفين بما في ذلك اهدافها التوسيعية ومشاريع المياه التي تسرقها من الشمال والشرق ومن داخل الاراضي المحتلة والمشاريع الاقتصادية والتجارية والتي تطمع في تحقيقها وغير ذلك.

ستقام هذه الندوة في اوروبا، وقد يكون ذلك في المكان الذي عقد فيه اول مؤتمر صهيوني عام ١٨٩٧. وهناك راي يدعو الى اقامتها في الوطن العربي اولا لأن المواطن لا يعرف الكثير عن هذه البرامج والحاجة الى توعيته ضرورية وملحة. سيبحث مجلس امانة جامعة الدول العربية المكان والزمان في القريب.

## ميزانية وكالة الغوث

**● من خلال مطالعتي اعرف ان ادارة فلسطين معنية بشؤون وكالة الغوث، ونقرا اخيرا كثيرة بأن الوكالة تنوي تخفيض خدماتها للاجئين الفلسطينيين، فما هو الدور العربي في مواجهة هذه النية؟**

- نعم تواجه وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين مشاكل مالية، لأن بعض الدول الغربية خفضت من تبرعاتها وكذلك الدول العربية. واخذت الوكالة تخفض من خدماتها للاجئين الفلسطينيين، وقد ناقش مجلس الجامعة هذا الموضوع الخطير واوصى الدول الاعضاء بعدم خفض نصيبها من التبرعات. كما ناشد الدول الاعضاء في الأمم المتحدة عدم تخفيض حصصها، العجز القائم حسب قيود الوكالة هو ٢٧ مليون دولار، واذا ما تجاوبت الدول مع نداء مجلس الجامعة قد تزول الأزمة، لكن هذا يحتاج الى عمل من الجانب العربي واتصالات مع الدول الأخرى.

## والمهمة المستحيلة

**● ما هو دور الجامعة؟ وهي تقوم بدورها لحل الخلافات العربية؟**

- تتشكل الجامعة من الدول العربية الاعضاء والامانة العامة، فاذا كنت تقصد الامانة العامة فهي تقوم بدورها الكامل. طبعا تواجه عقبات كثيرة لأنها مرآة واقع الدول الاعضاء وانعكاس هذا الواقع.

وقد اثبتت الجامعة قدرتها على الفعل حين تجد ثغرة ايجابية تنفذ منها، ولكن الواقع الراهن يجعل مهمة الجامعة صعبة، ومع هذا فأنت ترى ان حركة الأمانة العامة ومحاولات عقد القمة ومحاولات تطويق الخلافات العربية مستمرة ولا تتوقف، ومن الملاحظ ان القومية العربية وجامعة الدول العربية التي هي منظمة قومية تواجه تحديات كثيرة وانواعا مختلفة من الضغوط.

## حصص الدول العربية

**● هل عدم تسديد انصبة الدول في الموازنة هو احد هذه الضغوط؟**

- ابداء، لقد سدد عدد من الدول الاعضاء انصبته في الموازنة ونرجو ان تعمل الدول الأخرى على تسديد حصصها في القريب العاجل.

## مؤتمر قمة للمفكر العربي!

**● اذن ما هي التحديات التي تواجهها الأمة العربية والوحدة العربية والتكامل الاقتصادي؟**

- الكلام عن القومية العربية والوحدة العربية «اقول حتى الكلام ولا اقول العمل» اختفى ويكاد لا يقرأ او يسمع في الوقت الحاضر، والعمل للتكامل الاقتصادي توقف تقريبا.

والدعوة للوحدة والعمل التكاملي والثقافة القومية، اصبحت في انحسار ولا يسمح لها بالظهور.

ودور المواطن العربي في اتخاذ القرارات المصيرية غائب تماما بسبب ما يواجهه من قيود كما حصل عند غزو لبنان عندما لم يسمح له حتى بالخروج الى الشارع، والمواطن العربي اليوم يتعرض لأشرس ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية تستهدف تمييع هويته القومية او تفتيتها ومحاولة تغليب الجوانب المادية والاستهلاكية في شخصيته على الجوانب القومية والروحية، مع ان الوحدة العربية هي العلاج الوحيد لضعفنا وتفتتنا وتحديات العدو وتوسعاته ومطامعه في اراضينا.

وانا اعود الى اقتراح طالما رددته وهو ضرورة عقد قمة للمفكر العربي يدعى لها عدد من رجال الفكر ليبحث ما آلت اليه رسالة الوحدة العربية من انحسار وما يلزم عمله لتصحيح المسار وان تنبثق عن القمة لجنة متابعة تتنقل الى كل عاصمة عربية للمطالبة بتنفيذ ما تصل اليه قمة المفكر العربي من نتائج.

الكتور محمد الفرا

# الكويت تندد بالحصار الاقتصادي المفروض على سكان الارض المحتلة

الامم المتحدة - كونا: نددت الكويت امس بالحصار الاقتصادي الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال السكرتير الاول في وفد الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد الصلال في كلمة امام اللجنة المالية والاقتصادية التابعة للمنظمة الدولية ان الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تثير القلق حول مستقبل السلام والاستقرار في العالم العربي والعالم اجمع.

واضاف ان فرض القوانين التعسفية الاسرائيلية على المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية لا تقاس بالاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني والسوري في الاراضي المحتلة بهدف مصادرة اراضيهم بعد افراغها من اصحابها الشرعيين وتوطين اللاجئين اليهود مكانهم.

واشار السيد الصلال الى تقرير السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول السيادة على الموارد الطبيعية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وقال ان التقرير يشكل ادانة جديدة لممارسات النظام الصهيوني في الاراضي العربية التي تحتلها.

كما اشار السيد الصلال الى جزء من تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول قيام اسرائيل بطرد جميع السكان السوريين وحوالي ١٦ الف لاجيء فلسطيني من هضبة الجولان السورية ثم اقامت في الهضبة ٣٠ مستوطنة يهودية على الاقل.

واكد ان السلطات التعسفية الاسرائيلية تتفنن في ايجاد الوسائل لطرد الفلسطينيين من اراضيهم ومصادرة ممتلكاتهم ومصادر رزقهم.

# الباز: الاعتذار الامريكي لمصر عن «القرصنة» لا يعتبر كافيا!

**القاهرة - كونا: اكد مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز انه لا يعتبر الاسف الذي عبرت عنه الولايات المتحدة لاجبار المقاتلات الامريكية طائرة الركاب المصرية على الهبوط في صقلية «اعتذارا كافيا» مطالبا الجانب الامريكي باتخاذ خطوات ايجابية اخرى لاعادة العلاقات بين البلدين الى مجراها الصحيح.**

وذكر الدكتور الباز في مقابلة نشرتها مجلة «المصور» المصرية في عددها الصادر امس «ان الرئيس الامريكي ريجان قال علنا انه لن يقدم اعتذارا غير انه ابلغ مصر باسفه لما حدث وهذا في حد ذاته يعتبر اعتذارا».

واشار الباز الى رسالة بعث بها الرئيس ريجان للرئيس المصري حسني مبارك واعرب فيها عن الاسف، كما اشار الى البيان الذي القاه المبعوث الامريكي جون وايتهد عقب لقائه في القاهرة مع الرئيس مبارك وقال فيه اننا نأسف بشدة لأن الاحداث سارت بهذا الشكل.

وأوضح المسؤول المصري «انه على الرغم من كل ما حدث فاننا مازلنا ننتظر ان يقوم الجانب الامريكي بخطوات اخرى لاعادة العلاقات بيننا الى مجراها الصحيح».

وقال: «دعنا نعطهم الوقت لتنفيذ ذلك»، الا انه استبعد ان يتم ذلك عن طريق زيادة المساعدات الامريكية لمصر مؤكدا ان مصر «لا تبيع كرامتها ولا تقايض عليها بالمساعدات».

واضاف ان التحرك الامريكي لدفع عملية السلام بين العرب واسرائيل يمكن ان يكون من بين تلك الخطوات بالاضافة الى خطوات اخرى وبدائل اخرى اوضحناها للامريكيين.

واشار الباز الذي وصف عملية الطائرة بانها عمل «عدواني وغير مشروع» الى قول الرئيس مبارك ان كون الولايات المتحدة دولة صديقة لمصر تقدم لها المساعدات او تلعب دورا خاصا في عملية السلام لا يعني ان نقبل منها ما لا نقبله من الاخرين.

غير انه ذكر ان الحادث قد لا يؤثر على مستقبل العلاقات المصرية - الامريكية «اذا استوعبت واشنطن الدرس وبدأت تتعامل مع مصر على هذا الاساس».

## رسالة الى الاسد من خامنئي

دمشق - ق.ن.ا: اجتمع السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية امس مع السيد حسين شيخ الاسلام معاون وزير الخارجية الايراني الذي يزور دمشق حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات.

وكان المسؤول الايراني قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في زيارة لسوريا يسلم خلالها رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة.

## نائب رئيس وزراء الصين يبدأ جولة خليجية خلال اسبوعين

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

يبدأ ياوو يليين نائب رئيس الوزراء بجمهورية الصين الشعبية خلال الاسبوعين القادمين جولة في عدد من دول الخليج العربية تشمل دولة الامارات وسلطنة عمان والكويت وهي الدول الخليجية الثلاثة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية.

وكانت دولة الامارات التي سيزورها نائب رئيس الوزراء الصيني في بداية جولته الخليجية قد اقامت علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية في الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤.

وتعتبر جولة نائب رئيس الوزراء الصيني هي اول زيارة لمسؤول صيني على هذا المستوى لدول الخليج مما يعتبر توجها صينيا في زيادة حجم التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلاده ومنطقة الخليج وفتح افاق جديدة من التعاون.

وعلم في ابوظبي ان نائب رئيس الوزراء سيوقع اثناء زيارته لها على اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتطوير التعاون الفني والتقني بينهما، كما يجتمع مع كبار المسؤولين الخليجيين في الدول الثلاث لتناول مختلف القضايا العربية والدولية الراهنة وخاصة تطورات الوضع في منطقة الخليج وتأثيرات الحرب العراقية - الايرانية على الاوضاع في المنطقة.

ويرافق نائب رئيس الوزراء الصيني اثناء زيارته للدول الخليجية الثلاث وفد كبير يضم ٣٥ مسؤولا صينيا من بينهم مساعدا وزير الخارجية والاقتصاد.

# معرض "الرياض بين الأمس واليوم" مرحلته الثالثة في هامبورج

**الرياض - «الشرق الاوسط» - من عمرو حافظ:**

**يفتتح امين مدينة الرياض الشيخ عبد الله النعيم يوم الاربعاء المقبل ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) في مدينة هامبورج معرض «الرياض بين الامس واليوم». وتعتبر هذه هي المحطة الاخيرة للمعرض والذي اقيم من قبل في كولون وشتوتجارت.**

وصرح الشيخ عبد الله النعيم لـ «الشرق الاوسط» بأنه يتوقع تحقيق نجاح كبير للمحطة الثالثة لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» في هامبورج بعد النجاحات التي حققها من قبل.

وقال ان المحطة الثالثة في هامبورج من المنتظر ان تضم مجسما عاما عن المملكة، اضافة الى ما شمله في كولون وشتوتجارت.

وأوضح امين مدينة الرياض ان هناك معارض ستقام في كل من لندن وباريس وامريكا بعد ان صدرت الموافقة السامية الكريمة باقامتها.

واشار الى ان هناك اتجاها بتطعيم هذه المعارض التي سيتم اقامتها خارج السعودية باعتبار ان النهضة والتطور لم يشملا العاصمة الرياض وحدها.

وأوضح النعيم ان السفير الالماني في المملكة طلب نقل المعرض الى برلين الغربية وذلك لاهمية المعرض وذلك سيكون في مرحلة لاحقة اضافة الى ان عددا من السفراء الاجانب ابدوا رغبة بلادهم في استضافة المعرض بدولهم.

وأضاف قائلا ان ردود الفعل التي حصلت في المانيا لم تكن متوقعة فالصحافة الالمانية تحدثت جميعها عن المعرض في صفحاتها الاولى واحدى الصحف الالمانية تحدثت عنه كأكبر معرض لاقى اكبر نجاح عن اي معرض آخر في كولون، ولاقى المعرض في شتوتجارت نجاحا كبيرا يدل على ذلك ما عرف به رجل الشارع الالماني بما كتبته وسائل الاعلام عن المعرض.

وأضاف انه سيقام معرض «الرياض بين الامس واليوم» في لندن وباريس وامريكا خلال بداية النصف الثاني من عام ١٩٨٦م، اما في الرياض فسيقام خلال شهر فبراير (شباط) القادم.

## مصطفى أمين

ستحتفل محافظة الدقهلية في يوم ٣٠ نوفمبر بذكرى ميلاد الموسيقار العملاق رياض السنباطي، وستقيم مهرجانا لهذه الذكرى لمدة اسبوع. واتمنى ان ينتهز التليفزيون هذه المناسبة ليضع مسلسلا عن حياة هذا الرجل الذي اسعد الملايين بألحانه وموسيقاه، واتمنى ان تتولاه وزارة الثقافة ووزارة الاعلام، فالموسيقى هي ثقافة وهي اعلام. وان تقام مباريات للملحنين الشبان، وان نختار أحسن لحن ظهر في هذا العام وأجمل اغنية، ونشجع هواة الموسيقى فنقيم مباراة بين الشباب الدارسين للموسيقى، فيتقدم كل منهم بأحسن ما كتب من موسيقى. ونقوم بعمل بحث عن مدرسة السنباطي عندما جعل الالحان تعبر عن المعاني والكلمات.

وأتمنى ان تشترك في هذا المهرجان فرقة ام كلثوم الموسيقية وفرقة الموسيقى العربية. ولا أتصور ان اجور الموسيقيين ستكون مانعا من الاشتراك في هذا المهرجان، فأجور الموسيقيين ارتفعت في هذه الايام الى اكثر من اجور الوزراء. ولا يضير هؤلاء ان يكرموا رجلا رفع شأن الموسيقى بألحانه التي ستعيش مئات السنين.

بدأ هذا الموسيقار الموهوب من تحت الصفر. شق طريقه في الصخر. صعد الى المجد درجة بعد درجة. شقي وتعذب. كابد وكافح، حتى وصل الى القمة. وعندما وقف فوق القمة لم ينس الموسيقيين الشبان، وكان يطالب دائما بتأليف لجنة مهمتها اكتشاف المواهب الحقيقية، وكان يعلن استعداده دائما لان يكون عضوا في هذه اللجنة، ويعطيها الكثير من وقته. وكان يتألم ويتعذب عندما يرى الفن الهابط، وكان يطالب باصدار قانون يعاقب على الفن الهابط، ويسجن المطرب الذي يغني اغنية هابطة او الذي يصدع صوته آذان المستمعين تماما كالعقاب الذي ينزل على الذين يحدثون ضوضاء في الشوارع بل كان يقول احيانا انه يجب ان يحصل المطرب على رخصة كالتي يحصل عليها المحل المغلق للراحة! كان الصوت الجميل يسعده والصوت القبيح يشقيه. وكم رفض الوف الجنيهات ليلحن لمطربين ومطربات لم يقتنع بأصواتهم ولم تعجبه كلمات اغانيهم الرخيصة. وكان يؤمن بأن مشكلة الموسيقى في الشرق انها مواهب بلا دراسة، ودارسون بلا مواهب.

وكان يتمنى قيام كلية للموسيقى وتدرس فيها اصول الموسيقى وتاريخها وتعمل على صقل المواهب الموسيقية وتوفر لها المناخ المناسب، وتعطي شهادة رسمية للمطرب تمنحه الحق في الغناء. ويكون من حق رجال الشرطة القبض على المطرب المزعج بتهمة الغناء!

الاحتفال هو احتفال بمصر كلها.

# الجالية العربية الامريكية تدعم المرشح الديمقراطي لمنصب حاكم ولاية فرجينيا

**واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من منير ناصر.**

اعلنت الجالية العربية الامريكية في ولاية فرجينيا تأييدها للمرشح الديمقراطي في انتخابات حاكم الولاية التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل، وتقوم المؤسسة العربية الامريكية في واشنطن بحملة لجمع التبرعات لصالح جيري بلايلز المرشح الديمقراطي لحاكم ولاية فرجينيا ضد منافسه الجمهوري وايت دوريت الذي يحظى بدعم الرئيس ريجان.

وقد اقام رجل الاعمال الفلسطيني عبد الهدى الفاروقي حفلة عشاء في منزله بضاحية ماكلين حضرها حاكم ولاية فرجينيا الحالي تشارلز راب والمرشح بلايلز الذي يشغل حاليا منصب المدعي العام للولاية واكثر من مائة شخص من افراد الجالية العربية الامريكية في منطقة واشنطن العاصمة وولاية فرجينيا ومن ضمنهم رؤساء المنظمات العربية الامريكية والدكتور كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية في واشنطن.

وقد تبرع الحاضرون بمبلغ ١٢ الف دولار مساهمة منهم في الحملة الانتخابية وشكرهم الحاكم راب على جهودهم هذه واثنى على مشاركتهم لاول مرة في الانتخابات المحلية.

ويذكر ان الحاكم راب يفكر في ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية عن الحزب الديمقراطي لعام ١٩٨٨، وهو يتمتع بشعبية هائلة في ولاية فرجينيا نظرا لنجاح برنامجه السياسي الذي ادى الى تطور كبير في قطاعات التجارة والتعليم.

ويقوم حاليا بالقاء ثقله السياسي خلف بلايلز لانه لا يستطيع ترشيح نفسه لفترة جديدة كما ينص القانون.

وذكر بلايلز في كلمة القاها في اجتماعه مع ممثلي الجالية العربية الامريكية انه يقدر المساعدة التي قدمت له وسوف يرد الجميل لهم اذا نجح في الفوز في الانتخابات.

واكد الدكتور جيمس زغبي رئيس المؤسسة العربية الامريكية الذي أشرف على تنظيم الاجتماع مع راب وبلايلز ان مثل هذا الاجتماع هو مثل باهر على مشاركة العرب الامريكيين في النظام السياسي الامريكي.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان وجود حاكم الولاية والمرشح الديمقراطي في مثل هذا الاجتماع هو مخاطرة كبيرة لهما لان الساسة الامريكيين يخشون عادة رد الفعل من المنظمات اليهودية، ولكنهما مع ذلك شعرا انهما بحاجة الى توثيق علاقتهما مع الجالية العربية الامريكية.

وذكر الدكتور زغبي ان مثل هذه الاتصالات ستفتح الباب امام الجالية العربية في ولاية فرجينيا والتي يبلغ عددها ٦٠ الف نسمة للمشاركة الفعلية في الساحة السياسية وكسب المزيد من النفوذ.

وقال انه واثق من نجاح المرشح بلايلز في انتخابات حاكم الولاية وانه سيفتح المجال امام رجال الاعمال العرب لفرص استثمار في الولاية وقد يعين بعضهم في مناصب حكومية.

واشار زغبي الى ان نجاح بلايلز سيفتح امكانية التعاون الاقتصادي بين ولاية فرجينيا والعالم العربي وان الجالية العربية الامريكية يمكنها ان تكون جسرا لانشاء علاقات جيدة بين العرب والولايات المختلفة.

وقال زغبي ان المؤسسة العربية الامريكية ستواصل جهودها لاشراك العرب الامريكيين في الانتخابات المحلية في مدنهم المختلفة. وذكر ان المؤسسة قد وضعت برنامجا لدعم المرشح لحاكم الولاية في كل من ميشغان والينوي.

وقامت بجمع التبرعات لدعم الحملة الانتخابية لسام ابوت رئيس بلدية تاكوما بارك في ولاية ماريلاند الذي يرشح نفسه لفترة خامسة وهو من اصل لبناني ومؤيد قوي للقضايا العربية.

واضاف زغبي ان مؤسسته تقوم ايضا بحملة لجمع التبرعات ودعم سوزان سيريني المرشحة لمجلس بلدية ديربورن في ميشغان التي تضم اكبر جالية عربية في الولايات المتحدة.

واكد ان على الجالية العربية الامريكية ان تبدأ في بناء قاعدة عريضة مع الشعب الامريكي وتوثيق علاقاتها مع رجال السياسة في المدن المختلفة حتى تؤسس شبكة جيدة من الاتصالات المفيدة للمستقبل.

في ختام اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الصناعية:

# الزامل: السعودية ترحب بالمشاريع المشتركة وتعمل لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت في عمان صباح امس اعمال الدورة السادسة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية على مستوى وزراء الصناعة العرب والتي استمرت لمدة يومين وقد وافق المجلس على تقرير وتوصيات اللجنة التحضيرية لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي عقدت في عمان خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي والتي نصت على المزيد من التعاون العربي في كافة القطاعات الصناعية.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» على هامش المؤتمر قال المهندس عبد العزيز الزامل مدير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية ان ابرز ما تميزت به الاجتماعات هو غياب السياسة والخلافات السياسية العربية وعمل جميع الوفود العربية لاقامة المشاريع الصناعية المشتركة وكانها في بلد واحد.

واضاف الزامل ان المملكة العربية السعودية تعتبر ان اي مشروع عربي مشترك يقام في احدى الدول العربية وكانه يقام في السعودية بل تعتبره تدعيما لقدرتها على دعم قيام المزيد منها بين الدول العربية، لان المملكة ترحب باي استثمار عربي مشترك وتبذل ما بوسعها من اجل التكامل الاقتصادي العربي. وتاكيدا لهذا الاتجاه اقول بان في المملكة الان حوالي ٢٥٠ مشروعا عربيا مشتركا في قطاعات الصناعات المختلفة وهذا يعكس ترحيب المملكة باستثمارات الاشقاء العرب داخل المملكة وخارجها.

وردا على سؤال حول تاثر اجتماعات الدورة الحالية والتعاون العربي الاقتصادي بالظروف السياسية المتقلبة بين بعض الدول العربية، قال السيد الوزير: «بصفة عامة فان الترابط الاقتصادي بين الدول العربية هو الذي يسهل الشأن السياسي ويقلل من حدة الخلافات العربية، ولقد لاحظت خلال زيارتي لكل من سوريا والاردن انه في ذروة الخلاف في وجهات النظر بينهما، كانت المشاريع الاقتصادية المشتركة قائمة بينهما على الشكل الامثل بل وفي فترة من الفترات كانت الوسيلة الوحيدة للاتصال بينهما». واضاف: «ان التوجه العربي نحو اقامة المشاريع الاقتصادية المشتركة سيقلل من حدة الخلافات السياسية بينها اضافة الى انها الطريقة الامثل للمزيد من الاهتمام بالاجيال العربية القادمة».

واعلن المهندس الزامل عن التوصل خلال الدورة الحالية للمنظمة العربية للتنمية الصناعية الى اقامة (٢٠) مشروعا صناعيا عربيا مشتركا بالاراضي العربية المحتلة في مجالات الصناعات المختلفة والكهرباء وذلك لدعم صمود الاهل هناك. وقال ان سبعة من هذه المشاريع قد بدأت دراستها تفصيليا وستمول جميعها من قبل الشركات العربية المشتركة والصناديق والحكومات العربية بعد الاتصال باللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الوطن المحتل والاجهزة المعنية بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان وزير الصناعة والكهرباء السعودي قد اختتم زيارته للعاصمة الاردنية امس حيث شارك في اجتماعات الدورة السادسة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية بزيارة الى وزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة الكهرباء الاردنية حيث كان في استقباله الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني والمهندس محمد سعيد عرفة مدير سلطة الكهرباء الاردنية. وتجول السيد الوزير في اقسام الوزارة والسلطة حيث اطلع على مشاريع الطاقة في الاردن وخاصة تلك التي تمولها المملكة العربية السعودية.

بالتعاون بين «ايفاد» والصندوق السعودي للتنمية

## ندوة بالرياض حول مشروعات التنمية الزراعية بالوطن العربي

روما ـ «الشرق الاوسط»:

ستبدأ في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اعمال ندوة علمية هامة يعقدها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» ويستضيفها في الرياض الصندوق السعودي للتنمية.

وتهدف الندوة التي ستبدأ بكلمات يلقيها مسؤولون سعوديون ورئيس الصندوق السيد ادريس الجزائري الى تبادل الخبرات والتجارب بين مدراء مشاريع التنمية الزراعية التي يشارك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) في تمويلها في ١٠ دول عربية هي المغرب وتونس والسودان ومصر وسوريا والاردن وجيبوتي والصومال واليمن واليمن الجنوبي.

وجدير بالذكر ان «ايفاد» يمول ٣٠ مشروعا في هذه الدول وذلك بغية تخفيض العجز الغذائي العربي الذي بدأ يزداد بصورة مضطردة حتى ان الواردات الغذائية العربية وصلت الى ٢٢ مليار دولار في عام ١٩٨٤.

ومن المعروف ان المملكة العربية السعودية تمكنت من تحقيق هدف الاكتفاء في مجالات غذائية اساسية مثل القمح. لكن دولا اخرى مازالت بعيدة عن هذا الهدف الجوهري.

وبالاضافة الى المساعدات المباشرة لمشروعات التنمية الزراعية بالدول المعنية فان (ايفاد) يقدم ايضا المنح المالية العديدة لمؤسسات البحث الزراعي العربية مثل المركز العربي التابع للجامعة العربية والاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي للشرق الأدنى والمنظمة العربية للتنمية العربية، وكذلك الى مراكز دولية تعمل في البلدان العربية مثل المركز الدولي لدراسات الأراضي القاحلة الذي ساعد مصر على سبيل المثال على بلوغ الاكتفاء الذاتي من الفول بل وعلى تصديره ايضا.

ومن المتوقع ان تشارك الصناديق العربية والاسلامية العاملة في المجال الانمائي في اعمال ندوة الرياض.

### اسعار المعادن بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

| المعادن | السعر: نقدا | السعر: تسليم ٣ شهور |
|---|---|---|
| نحاس كاثود ممتاز | ٩٨٠,٥ ـ ٩٧٩,٥ | ٩٩٤ ـ ٩٩٣,٥ |
| نحاس كاثود عادي | ٩٧٣ ـ ٩٧٠ | ٩٩٣ ـ ٩٩٠ |
| قصدير عالي الدرجة | ٨٥١٠ ـ ٨٥٠٥ | ٨٤٣٠ ـ ٨٤٢٥ |
| قصدير عادي | ٨٥١٠ ـ ٨٥٠٥ | ٨٤٢٥ ـ ٨٤٢٠ |
| زنك عالي الدرجة | ٤٣٥ ـ ٤٣٤ | ٤٤١ ـ ٤٤٠ |
| زنك عادي | ٤٢٣ ـ ٤٢٠ | ـــ |
| الومنيوم | ٦٧١ ـ ٦٧٠ | ٦٩٣ ـ ٦٩٢,٥ |
| نيكل | ٢٩١٠ ـ ٢٩٠٥ | ٢٩٠٥ ـ ٢٩٠١ |
| رصاص | ٢٧٨ ـ ٧٧ | ٢٨١ ـ ٢٨٠ |



السير ويليام لايونز مؤسس جاكوار إلى اليمين وجون إيجان الرئيس الحالي للشركة إلى اليسار وخلفهما جاكوار موديل ١٩٣٧ واخرى من احدث الطرازات.

## جاكوار تحتفل بمرور ٥٠ عاماً على ظهور أولى سياراتها

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتفلت شركة جاكوار لصناعة السيارات مؤخرا بمرور ٥٠ عاما على بدء انتاجها. ففي ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٣٥ ظهرت في السوق اول سيارة تحمل اسم (جاكوار). وبدأت رحلة نجاح (جاكوار) مع مؤسسها ويليام لايونز الذي عرض اولى سياراته وهو في سن الـ ٣٣ بسعر ٣٨٥ جنيها فقط الامر الذي اثار دهشة صناع السيارات.

وحققت جاكوار سمعة طيبة ليس باعتبارها تمثل الفخامة والابهة فقط ولكن لانتصاراتها العديدة التي حققتها في (ليمانز) أعظم سباقات السيارات في العالم.

وقد بدأت عملية تجديد شاملة في (جاكوار) عندما تولى جون إيجان منصب الرئيس وكبير المديرين التنفيذيين في ابريل (نيسان) ١٩٨٠. ومنذ ذلك الوقت تحقق جاكوار النجاح تلو النجاح.

وقد دخلت سيارات جاكوار الى المملكة العربية السعودية في عام ١٩٨١ عن طريق الشركة العربية للسيارات وهي إحدى شركات مجموعة العليان للمعدات والسيارات. وفي غضون مدة قصيرة أصبحت السعودية أكبر سوق لسيارات جاكوار في الشرق الاوسط. وحاليا أصبحت السعودية هي خامس أكبر سوق لسيارات جاكوار في العالم.

## معرض بغداد الدولي يبدأ اليوم

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ في بغداد اليوم الجمعة الدورة ٢٢ لمعرض بغداد الدولي بمشاركة ٥٧ دولة وحوالي الفي شركة عراقية وعربية وعالمية. وتشترك في المعرض ـ اضافة الى جميع الاقطار العربية بما فيها مصر ـ الولايات المتحدة الأمريكية لاول مرة منذ ١٨ عاما بجناح خاص بها.

## اختتام اجتماعات دراسة انشاء شبكة الكهرباء الموحدة لمجلس التعاون

دبي ـ ق. ن. ا: اختتم فريق العمل الخليجي المكلف بدراسة الجدوى من ربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشبكة كهرباء موحدة اجتماعاته التي استمرت ٣ ايام.

وقال مصدر مسؤول ان الفريق قد وافق على تقرير المرحلة الثانية والتي تعنى بدراسة نظم الطاقة والاداء قبل عملية الربط وبعدها ومدى الاستفادة من وفرة راس المال عن طريق تخفيض احتياطي التوليد دون الاخذ في الاعتبار الفوائد العديدة الاخرى للربط.

واضاف المصدر ان التقرير تضمن انتهاء الدراسة التشغيلية للمشروع في شهر مارس (آذار) المقبل والانتهاء من تنفيذ خطوط الضغط العالي لربط الشبكة خلال عام ١٩٩٥ مشيرا الى ان تكلفة المشروع تبلغ ٥ ملايين ريال سعودي يقوم بتمويلها الصندوق السعودي للتنمية الصناعية لصالح الامانة العامة لمجلس التعاون.

ويتكون اعضاء فريق العمل من الدار السعودية للاعمال الاستثمارية وجامعة البترول والمعادن السعودية ومعهد الكويت للابحاث العلمية اضافة الى مندوبين من دول المجلس والامانة العامة.

## اعادة جدولة ديون السودان للولايات المتحدة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم امس التوقيع على اتفاقيتين لاعادة جدولة ديون السودان بين الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية السودان الديمقراطية في اطار اتفاقية نادي باريس الموقعة بشهر مارس (آذار) ١٩٨٤ بين الدول الدائنة والسودان.

وقد وقع عن السودان السيد محمد عبد الله وكيل الاقتصاد بوزارة المالية كما وقعها السفير الامريكي بالخرطوم نائبا عن حكومته.

وتتضمن الاتفاقية اعادة جدولة ديون مستحقة على السودان للولايات المتحدة تبلغ قيمتها ٥٨ مليون دولار. واكد السيد محمد عبد الله بان اجمالي الديون المستحقة لعام ١٩٨٤ على السودان تبلغ ١٢٠٠ مليون دولار من اصل ٩ ملايين دولار مجموع ديون السودان الخارجية.

## الأردن يصدر لمصر ٥ ملايين طن طماطم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المنتظر أن تحصل مصر من الأردن خلال الفترة القادمة على ٥ ملايين طن من الطماطم يتم تصديرها من ميناء العقبة الأردني إلى ميناء نويبع المصري الجديد. وكان المسؤولون المصريون والأردنيون قد عقدوا عدة اجتماعات من اجل معوقات تبادل المنتجات الزراعية والصناعية بين البلدين.

وسوف يتم ذلك في اطار الاتفاقية المبرمة بين البلدين أوائل العام الحالي عقب إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بتشجيع التبادل التجاري بين البلدين وانشاء خط ملاحي بحري يربط مصر والاردن.

ومن المعروف أن مصر من الدول المنتجة للطماطم إلا ان كل محصولها يتم استهلاكه محليا ويتزايد نسبة الفاقد منه بسبب القصور في وسائل نقل الانتاج مع حرارة الجو وقلة الكميات التي يتم تعليبها وحفظها واقبال المصريين على الطماطم الطازجة.

وقد تم الاتفاق بين المسؤولين المصريين والأردنيين على تطوير الخدمات بميناء نويبع وتبسيط اجراءات تداول البضائع بما يحميها من التلف.

(الأسواق المالية)

## استقرار نسبي للدولار والذهب يتجه للانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت اسعار الدولار امس استقرارا نسبيا بعد ٤ ايام من التراجع المستمر في الاسواق العالمية. وتمكنت العملة الامريكية من تحقيق زيادة طفيفة في سوق طوكيو، إمتد اثرها بعد ذلك في الاسواق الاوروبية. غير ان المصادر المصرفية في سوق لندن اوضحت ان تدخل البنوك المركزية الغربية الكبرى يقف حائلا دون تقدم الدولار. وفي اسواق المعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب هامشيا.

وبالاضافة الى تدخل البنوك المركزية فان اوساط السوق تتوقع ان تترك احصاءات نمو بعض متغيرات الاقتصاد الامريكي تاثيرا سلبيا على الدولار الذي كان قد انخفض امس الاول الى اقل معدل له مقابل الين الياباني منذ ٤ سنوات ونصف سنة.

واعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ان الاقتصاد قد حقق نموا بنسبة ٠,١٪ خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي مقابل ٠,٩٪ في الشهر الذي قبله. وفي نفس الوقت ارتفع العجز التجاري الى رقم قياسي بلغ ١٥,٥ بليون دولار بزيادة نسبتها ٥٧٪ عما كان عليه خلال شهر اغسطس (اب) الذي سجل عجزا مقداره ٩,٩ بليون دولار فقط.

وقد تمكن الدولار امس من الارتفاع الى ٢١١,٨٠ ين ياباني بزيادة طفيفة عن سعر اقفال امس الاول في سوق طوكيو الذي كان ٢١١,٦٧ ين.

وفي لندن استقرت قيمة الاسترليني فوق معدل ١,٤٤ دولار رغم التحسن الطفيف للدولار مقابل العملات الاوروبية الأخرى. وبلغت قيمة الجنيه ١,٤٤٣٠ دولار وهو نفس سعر اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ٢,٦١٥٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٦١٤٠.
- ٢,١٤٦٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,١٤٤٢.
- ٧,٩٧٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٩٦٢٥.
- ٢,٩٥٥٣ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٩٤٩٣.
- ١٧٦٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٦٦.
- ١,٣٦٧٠ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٤٥.

### انخفاض هامش للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرضت اسعار الذهب والفضة لانخفاض هامشي عكس الارتفاع الطفيف لقيمة الدولار. وكانت المعاملات هادئة.

في سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٣٢٥,٧٥ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٦ دولارا.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاونصة ٣٢٥,٧٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٦,٥ دولار. وكان الذهب قد انخفض مبكرا في هونج كونج الى ٣٢٦,٧٨ دولار للاونصة اي اقل بحوالي ٧٧ سنتا عما كان عليه عند اقفال السوق امس الاول.

وبالنسبة للفضة فقد تاثرت باتجاه المعاملات في اسواق الذهب وتراجع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٦,١٣ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٥ دولار.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | [illegible] | [illegible] |
| جنيه استرليني | [illegible] | [illegible] |
| مارك الماني | [illegible] | [illegible] |
| فرنك سويسري | [illegible] | [illegible] |
| فرنك فرنسي | [illegible] | [illegible] |
| ليرة ايطالية | [illegible] | [illegible] |
| ين ياباني | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | [illegible] | [illegible] |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | [illegible] | [illegible] |
| اونصة ذهب | [illegible] | [illegible] |
| (شنو) الفضة | [illegible] | [illegible] |
| الاونصة | [illegible] | [illegible] |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

## ٣٠ مشروعا للالبان بالسعودية تمتلك ٣٠ الف رأس من الابقار

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح الدكتور سعيد مهدي السادة الطبيب البيطري بمديرية الزراعة بالقطيف في عرضه حول التجربة السعودية في مجال التلقيح الصناعي انه يوجد بالسعودية حاليا ٣٠ مشروعا لانتاج الالبان بها اكثر من ٢٥ الف رأس من الابقار المنتجة والمستوردة من الخارج.

واضاف امام ندوة التخطيط وتوجيه مشاريع التلقيح الصناعي للماشية في الوطن العربي المنعقدة بالرباط ان سلالة ابقار الهولستين هي اكثر الابقار عددا في مزارع السعودية حيث توجد نسبة تقدر بـ ٧٣٪ من المجموع الكلي مشيرا الى ان السعودية تستورد معظم ابقار الهولستين من الولايات المتحدة بينما تستورد بقية الابقار من المانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندة.

وشار الى ان الطاقة الانتاجية للحليب بالسعودية تبلغ حاليا ١٠٥٨٤٠ طنا في السنة ويتسم السلوك الغذائي للفرد السعودي باستهلاك كميات كبيرة من الحليب الطازج في شكل لبن خلال فترة الصيف اما في فصل الشتاء فيكتفي الاقبال على هذه المادة. واضاف ان الجهات المختصة ادخلت مؤخرا تعديلا على الدورة الانتاجية للابقار في جميع المزارع حيث اصبحت الابقار تلد في شهر ابريل (نيسان) وتلقح في يونيو (حزيران) لتصل قمة انتاجها ما بين شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) وذلك لتتوافق فترة الانتاجية مع فترة الاستهلاك.

وذكر الدكتور سعود مهدي الى انه مع زيادة عدد المزارع الانتاجية في السعودية واستمرار تحسن النسل تمكنت الجهات المختصة في السعودية من زيادة معدل انتاجية الابقار مما ادى الى تفكير المسؤولين عن مشروع الخرج الزراعي التابع لوزارة الزراعة والمياه في انشاء مركز لتجميع سائل اللقاح وتوزيعه بعد ان يتم اختباره محليا.

أحدث دراسة حول أسباب ارتفاع سعر الدولار بمصر تطلب:

## تطبيق أسعار تصاعدية للتحويلات الخارجية وانشاء سوق تجارية للنقد بين البنوك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت دراسة مقدمة إلى اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر حول اسباب الارتفاع المتصاعد للدولار في مقابل الجنيه المصري، بضرورة تطبيق اسعار صرف تصاعدية بحيث تكون متزايدة مع حجم التحويلات ودراسة إنشاء سوق تجارية محدودة بين البنوك كمقدمة للسوق التجارية العامة للنقد في مصر.

واضافت الدراسة ان هناك عدة عوامل هامة أدت إلى حدوث الارتفاعات المتتالية في سعر الدولار وإلى عدم استقرار سعر الصرف في مقدمتها ان الاقتصاد المصري يعاني من خلل هيكلي يتمثل في عجز الموازنة العامة عجز ميزان المدفوعات وارتفاع نسبة التضخم وضعف معدلات الاستثمار.

كما تضمنت هذه العوامل تزايد الاستيراد كنتيجة طبيعية للعوامل السابقة حيث، يصل حجم استيراد السلع من الخارج حوالي ١٠ مليارات دولار، بخلاف المدفوعات غير المنظورة البالغة حوالي ملياري دولار ولاسيما ان هذه الواردات تتزايد بنسبة من ٢٠٪ إلى ٣٠٪ سنويا.

وجاء ضمن هذه العوامل ايضا تزايد الاستيراد بدون تحويل عملة مما يشكل طلبا متزايدا على الدولار لتمويل هذا النوع من الواردات حيث تزايد حجم الاستيراد دون تحويل عمله إلى ما يقرب من ملياري دولار رغم اجراءات الترشيد التي اتخذتها الدولة حديثا وكذلك الزيادة في استخدامات النقد الاجنبي بالموازنة النقدية لتصل إلى ١٦٪ دون أن يواكب ذلك زيادة في تسهيلات الموردين.

وفي الوقت الذي حدث فيه انخفاض في حجم المعروض من الدولار لتمويل عمليات الاستيراد دون تحويل عمله من خلال القنوات الشرعية وتسربه إلى السوق السوداء بسبب اختلاف اسعار الصرف المتباينة داخل وخارج الجهاز المصرفي فإن ذلك ادى إلى اتخاذ الاجراءات النقدية خلال ابريل (نيسان) ١٩٨٤ ورفع سعر الدولار إلى ١١٢ قرشا لتجميع مدخرات المصريين العاملين بالخارج.

وقالت الدراسة إنه طبقا لبيانات البنك المركزي فإن الزيادة في سعر الصرف بالنسبة لتجميع المدخرات قد أدت إلى زيادة التحويلات النقدية في هذا العام على العام السابق بحوالي ١٤٪ وادى ذلك إلى زيادة فتح الاعتمادات من المستوردين بنسبة ١٧٪ مما يدل على استجابة التحويلات النقدية للمرونة في سعر الصرف.

واضافت انه قد ثارت في الآونة الأخيرة العديد من التساؤلات عن مدى المسؤولية في الارتفاع الكبير في سعر الدولار على الرغم من القرارات الاقتصادية الجزئية التي اعلنت في ٥ يناير (كانون الثاني) و٦ ابريل (نيسان) من هذا العام، وان هذه القرارات بتركيزها على محاولة جذب مزيد من مدخرات المصريين العاملين في الخارج تعتبر قاصرة، لفقدها واقعية ومرونة سعر الصرف فقد مرت حتى الآن عدة شهور ارتفع خلالها سعر الدولار في السوق السوداء إلى ما يزيد عن السعر المعلن من البنك المركزي وذلك بسبب وجود عوامل لم تراعها هذه القرارات تؤدي الى وجود اختلال بين عرض الدولار والطلب عليه، والذي يقدر بحوالي ١٣ مليار دولار.

ويتضح ان التركيز على ترشيد الاستيراد دون تحويل عمله لتحقيق التوازن بين عرض الدولار والطلب هي محاولات غير مجدية ومحدودة الاثر حيث يمثل الطلب على الدولارات لتحويل الاستيراد ودون تحويل عمله حوالي ١٣,٨٪ من الحجم الكلي للطلب على الدولار من السوق الحرة.

### ترشيد الاستيراد

وتبدو الصورة اكثر وضوحا إذا عرفنا أن الاستيراد دون تحويل عملة اصبح مرشداً في الفترة الاخيرة، حيث ذكرت التقارير الرسمية أن حوالي ٩٠٪ من الاستيراد دون تحويل عملة عبارة عن سلع اساسية وضرورية ومستلزمات انتاج وسلع وسيطة واستثمارية. وبلغت قيمة الطلب لتمويل الاستيراد الاستهلاكي بدون تحويل عملة حوالي ١٨٠ مليون دولار بنسبة ١,٣٨٪ من حجم الطلب الكلي على الدولار في السوق الداخلية.

أما من ناحية العرض فان مدخرات المصريين العاملين بالخارج تعتبر المصدر الاساسي لتلبية الطلب على النقد الأجنبي لتحويل الالتزامات السابق الاشارة إليها وقد اختلفت التقديرات الخاصة بتحديد حجم هذه المدخرات وحجم التحويلات.

وتضيف الدراسة انه من الناحية التاريخية فالتنظيمات التي اتخذها طوال السنوات العشر الماضية كانت تحاول جذب اكبر قدر من مدخرات المصريين في الخارج وضمان تدفق حصة كبيرة من النقد الاجنبي، فقد بدأت الحكومة تنفيذ سياسة عملية لجذب المدخرات منذ نهاية السبعينات عندما أعلنت سياسة السعر التشجيعي وبدأتها بزيادة ٣٥٪ ارتفع الى ٥٨,٥٪ عام ١٩٧٢ وبلغ ٧٩٪ عام ١٩٧٨.

واضافت ان هذه السياسة نجحت الى حد كبير ولكن التطورات الاقتصادية التي حدثت في مصر ساهمت على نحو او آخر في احداث الخلل الذي يعاني منه سوق الصرف.

## طيران الخليج تستأنف رحلاتها اليومية بين البحرين والكويت

البحرين ـ ر: قال متحدث باسم شركة طيران الخليج امس ان الشركة قد استأنفت رحلاتها المسائية بين البحرين والكويت بعد توقف استمر ثلاثة ايام.

وكانت السلطات الملاحية الجوية الكويتية قد اوقفت رحلات طيران الخليج في الاسبوع الماضي في خطوة قالت مصادر طيران ان سببها هو قلق شركة الخطوط الجوية الكويتية وهي شركة الطيران الوطنية في الكويت حيال محاولات طيران الخليج نقل الركاب العابرين (الترانزيت) الى الشرق الاقصى من الكويت.

وقال المتحدث ان استئناف رحلات طيران الخليج جاء في اعقاب مفاوضات جرت بين الشركة ومسؤولين كويتيين.

وتقوم طيران الخليج التي تشترك في ملكيتها حكومات البحرين وسلطنة عمان وقطر وامارة ابوظبي بـ ١٣ رحلة جوية اسبوعيا بين البحرين والكويت.

## زيادات كبيرة في الحفر والانتاج تحققها صناعة النفط في سوريا

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: من وليد نجم

تعتبر الشركة السورية للنفط الجهة المسؤولة عن التنقيب واستخراج وتسويق النفط في سورية، وتتوسع دائرة اعمال هذه الشركة لتشمل كافة حقول النفط في سورية تقريبا وفي اللقاء الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع الدكتور علي جبران المدير العام للشركة تحدث فيه عن امور تخص واقع وظروف ومستقبل النفط في سورية.

حول واقع النفط قال الدكتور جبران ان صناعة استخراج النفط تعتبر من الصناعات الاستخراجية التي تحتاج الى تقنية عالية وتمويل كاف، لذلك لم يكن سهلا تطويرها في العالم الثالث الذي يعتمد على خبراته الوطنية في استخراج النفط، وقد واجهت الشركة السورية للنفط تحديات كبيرة، استطاعت التنقيب على معظمها، ابرزها قيامها بكل ما تحتاجه اعمال الحفر والانتاج، وبناء المحطات والخطوط، وتوليد الطاقة الكهربائية، بالاضافة الى عمليات المسح، وتنفيذ القياسات الكهربائية البئرية.

كما واجهة تحديات اخرى تتعلق بالصعوبات التي تواجه انتاج النفط في ظروف خزنية اصعب بكثير من ظروف الدول العربية، واستطاعت التعامل معها بالشكل المناسب لظروف الانتاج.

واستطاعت ان تحقق ارقاما قياسية في الحفر الاستكشافي والانتاجي وصلت الى اكثر من ٢٠٠ الف متر سنويا بعدد من الحفارات لا تتجاوز ١٨ حفارة معظمها قديم.

وبمتوسط عمق البئر الواحدة بين ٢٠٠٠ ـ ٢٢٠٠ متر، وبتكلفة متدنية لا تتجاوز ربع الى ثلث مثيلاتها كما خفضت تشغيل آبار مرتفع تجاوز ٩٤٪ مختصرة التوقفات الى الحد الادنى.

وعن سؤال حول المهام الاضافية التي تقدم بها الشركة اجاب الدكتور جبران: ان الشركة السورية للنفط تقوم بالاضافة لمهامها المذكورة سابقا بتأمين القاعدة الصناعية اللازمة لتشغيل المحطات والحفارات، واجراء الصيانات اللازمة وتصنيع بعض القطع والمعدات، وهكذا تصبح مهمات الشركة كل المساحة الواقعة بين اعداد الدراسات الجيولوجية والمسح والحفر الاستكشافي حتى معالجة النفط وتسليمه ونقله.

وتتولى الشركة ايضا استثمار الغاز المرافق والاستفادة من الغاز المنتج الخالي من المكثفات لتوليد الطاقة الكهربائية التي يستخدم قسم منها في حقول النفط.

بالاضافة الى ذلك تتولى الشركة حاليا الاشراف على مشاريع حفر وتطوير الحقول الغازية، ومعالجتها، ونقلها للاستفادة منها للصناعات الكيماوية. كما تتولى الشركة الاشراف على عمليات تدعيم انتاج الطبقات، وكذلك تطوير قاعدتها الصناعية بما يساعد في توسيع انتاجها للمواد المصنعة، والمساهمة في تطوير الحقول الغازية.

وحول العلاقات مع الاوابك قال الدكتور علي جبران: كما تعلم الاوابك هي المنظمة العربية المصدرة للبترول، وهي منظمة متخصصة ذات طابع دولي، انشئت باتفاقية بين الاقطار العربية النفطية، وهي بالاساس تهدف الى التعاون ما بين الاعضاء المنتسبين اليها. بما يتعلق بتوفير افضل السبل لتطوير الصناعة العربية النفطية في شتى مجالاتها.

والقطر العربي السوري، هو احد اعضاء هذه المنظمة، ويعمل من خلال هذه الاهداف المرسومة للمنظمة، لتحقيق الطموحات العربية في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي في صناعة النفط، وسورية تشارك في ثلاثة شركات متفرعة عن المنظمة هي: الشركة العربية للخدمات البترولية والشركة العربية للاستشارات البترولية والشركة العربية للاستشارات الهندسية.

وكان آخر نشاط لسوريا في مجال تبادل الخبرات العربية هو استضافة وزارة النفط والثروة المعدنية في سوريا لندوة التقنيات الحديثة في الانتاج البترولي التي اقيمت بدمشق بالتعاون مع الأوابك.

## ٧٦١ قتيلا منذ اندلاع الاضطرابات

# المتطرفون البيض يتقدمون في انتخابات جنوب افريقيا

**جوهانسبرج ـ وكالات الانباء : حقق حزبان صغيران يمثلان المتطرفين البيض في جنوب افريقيا انتصارات بارزة في الانتخابات الفرعية التي جرت بشأنها امس الاول، مما شكل صفعة سياسية لرئيس البلاد بيتر بوتا الذي يدعو الى اصلاحات محدودة يرفضها البيض والسود على حد سواء.**

ومع ان الحزب الوطني الحاكم احتفظ باربعة مقاعد من اصل الخمسة التي جرت الانتخابات الفرعية، الا ان عدد الاصوات التي نالها اظهر بوضوح تغييرا نحو اليمين والتطرف.

واستطاع تحالف احزاب اليمين تقليص اغلبية الحزب الحاكم الى حد بعيد، وانتزاع مقعد منطقة «اورانج» التي يسيطر فيها الحزب الوطني منذ سنة ١٩٥٣.

فقد حصل تحالف اليمين على ٢٧٠٦٢ صوتا في الاقاليم الخمسة مقابل ٢٦٢٧٤ صوتا سنة ١٩٨١. اما للتطرفون البيض، وهم فئة مستقلة، فقد حصلوا على ٢٢٥٤٧ صوتا مقابل ٦٨٩٩ صوتا قبل اربع سنوات. ولوحظ ايضا الاقبال الشديد على الانتخابات، وتمثل ذلك بـ ١٥ الف ناخب جديد ايد معظهم اليمين المتطرف.

وأعرب بوتا عن «قبوله بالنتيجة» «اخذاء بعين الاعتبار الصعوبات الاقتصادية الناجمة على الركود والجفاف والاضطرابات الراهنة في بعض انحاء البلاد».

واظهر بوتا ارتياحه لأن الناخبين لم يؤيدوا ما اسماه «اليسار المتطرف»، وانما ظلوا على ولائهم للحزب الوطني الحاكم «الساعي الى ايجاد الحلول للمشاكل العالقة في جنوب افريقيا».

ويذكر ان شعارات الحزب الحاكم في هذه الانتخابات تركزت على ضرورة المضي قدما في الاصلاحات المتعلقة بالاغلبية السوداء مع التعهد بعدم المس «بحقوق البيض المشروعة». اما احزاب اليمين فقد حذرت من ان هذه الاصلاحات ستؤدي في النهاية «الى ازالة القوة البيضاء».

وقد نال الحزب الفيدرالي التقدمي المعارض للتمييز العنصري مقعدين فقط، حصل في احدهما على ٢١٠٢ صوت مقابل ٤٣٠٧ اصوات لمرشح الحزب الوطني في حين حل مرشح الحزب المحافظ ثالثا بـ ١٩١٤ صوتا. وفي المقعد الثاني حصل التقدميون على ١٧١٦ صوتا فقط مقابل ٣٢٠٩ اصوات حصلوا عليها سنة ١٩٨١.

وذكر رئيس الحزب التقدمي فريدريك فان زيل سلابرت «ان التدهور الامني الحالي هو الحقل الخصب لنمو الاتجاهات اليمينية».

واعتبرت هذه النتائج ضربة موجهة لسياسات الحزب الحاكم. فمن جهة فشلت الاصلاحات المزعومة في اقناع الاغلبية السوداء بنية النظام العنصري وبالتالي تخفيف الاضطرابات المستمرة، ومن جهة ثانية اثارت عداء البيض الذين يرون فيها «انتقاصا من سيادتهم».

وعلى صعيد الاضطرابات قال رجال الشرطة امس الاول ان خمسة من السود قتلوا في حادث غامض عندما تعرضت سيارتهم لكمين مسلح بالقرب من دربان.

وذكر رجال الشرطة انهم قتلوا شابا اسود خلال مواجهة مع المتظاهرين، كما قتل اسود آخر متعامل مع العنصريين البيض بعد ان احرق المتظاهرون بيته قرب بورت اليزابيث.

وقد اعلنت السلطات ان ٧٦١ شخصا لقوا مصرعهم خلال ١٢ شهرا في اعمال العنف التي اندلعت في جنوب افريقيا.

وتتفق هذه المحصلة مع التقديرات التي طرحتها مصادر مستقلة اذ اشارت الى مصرع ٧٧٥ شخصا منذ شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤. ولم يصدر البوليس مع ذلك اية اشارة الى عدد المدنيين الذين اصيبوا بجراح والذين يقدر عددهم بالالاف، ولكن البوليس قدر الخسائر الناجمة عن احداث الشغب بنحو ٤٠ مليون دولار.

وأوضح تقرير بوليس بريتوريا ان عدد احداث العنف قد انخفض منذ ان فرضت حالة الطوارىء في ٣٦ مقاطعة يوم ٢١ يوليو (تموز) الماضي بالرغم من ان مصادر مستقلة اشارت الى مصرع ٢٧٠ شخصا خلال الشهور الثلاثة الماضية وتصاعد عام لاعمال العنف لاسيما في منطقة الكاب التي خضعت لحالة الطوارىء في الاسبوع الماضي.

وجاء في المحصلة الرسمية ان قوات الامن في جنوب افريقيا قتلت ٥٠٤ اشخاص خلال عام واحد بينما سقط ضحايا بلغ عددهم ٢٣٢ شخصا على اثر هجمات وقعت من قبل اعضاء طوائفهم. كما لقي ١٥ فردا من قوات الامن (١٤ جنديا ملونا وجندي واحد ابيض) مصرعهم في اعمال العنف وقتل ١٠ موظفين.

## كابول تعتقل دبلوماسيا باكستانيا

# افغانستان تسلح رجال القبائل لاستعمالهم في مواجهة المجاهدين!

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قال بيان رسمي صدر هنا امس الاول ان باكستان وجهت احتجاجا قويا لأفغانستان بشأن اعتقال احد اعضاء القنصلية الباكستانية في اقليم كندهار الواقع جنوب افغانستان، مطالبة بالافراج عنه فورا.

وقال البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الباكستانية ان الدبلوماسي الباكستاني ويدعى شاه محمد اعتقل خلال قيامه بمهمة رسمية في مكتب حاكم اقليم كندهار.

واضاف ان القائم بالاعمال الأفغاني في اسلام اباد استدعي الى وزارة الخارجية أمس الأول وتم ابلاغه ان عملية اعتقال الدبلوماسي الباكستاني عملية غير مشروعة وتعتبر انتهاكا صارخا لكل حقوق وامتيازات البعثة الدبلوماسية الباكستانية في افغانستان.

وكانت نشرة اخبارية اذاعها راديو كابول قد ادعت ان الشخص الباكستاني المعتقل لا ينتمي الى البعثة الدبلوماسية وهو متورط في شبكة تجسس.

على صعيد آخر، يقول زعماء قبائل ان افغانستان تسلم بنادق كلاشنيكوف هجومية مجانا لرجال قبائل منشقين في منطقة ممر خيبر التي لا تخضع لأي قوانين في باكستان لتساعدهم في وقف تسلل المجاهدين المسلمين.

وقال زعماء القبائل ان كل ما يحتاجه رجل قبيلة الباشتو هو مذكرة بسيطة من زعيم قبيلة موال للأفغان ثم يعبر الجبال الى افغانستان ليحصل على بندقية من السلطات الشيوعية.

وقيل ان ما يصل عدده الى ١,٠٠٠ بندقية قد تم الحصول عليها بهذه الطريقة حتى الآن ومن المتوقع وصول المزيد. ويقول مسؤولون حكوميون في اقليم بيشاور ان القلق يساورهم من احتمال استخدام هذه الأسلحة ضد باكستان والمجاهدين الأفغان واللاجئين الذين تأويهم باكستان.

وقال مسؤول «ان هذه الأسلحة قد تأتي مجانا حاليا، واضاف قوله «غير انه في يوم ما سيضطر رجال القبائل الى ان يفعلوا شيئا لأفغانستان».

وتسليم بنادق كلاشنيكوف ليس سوى حيلة أخرى في اطار صراع طويل بين باكستان وافغانستان بشأن الولاء المتقلب لقبائل الباشتو في ممر خيبر.

وقد ظلت منطقة الحزام القبلي على طول منطقة الحدود الجبلية تتمتع بالحكم الذاتي منذ عهد الحكم البريطاني. وتشتهر القبائل المقاتلة بالتهريب والاتجار في المخدرات وعادة تتقاضى أموالا من كل من الجانبين دون اطاعة أي منهما.

ويتحرك رجال قبائل الباشتو بحرية بين باكستان وافغانستان التي وجهت حكومتها نداء اليهم في الشهر الماضي لوقف تسلل المجاهدين المسلمين الى افغانستان لمحاربة حكام كابول الذين يدعمهم السوفيات.

وقال والي خان كوكيخل الزعيم القبلي البارز المؤيد لأفغانستان على طول طريق الغزو التقليدي المؤدي الى شبه القارة الهندية انه بدأ قبول أسلحة افغانية في الصيف الماضي لشن حملته ضد الحكومة الباكستانية من أجل الحصول على حقوق اكبر لرجال القبائل.

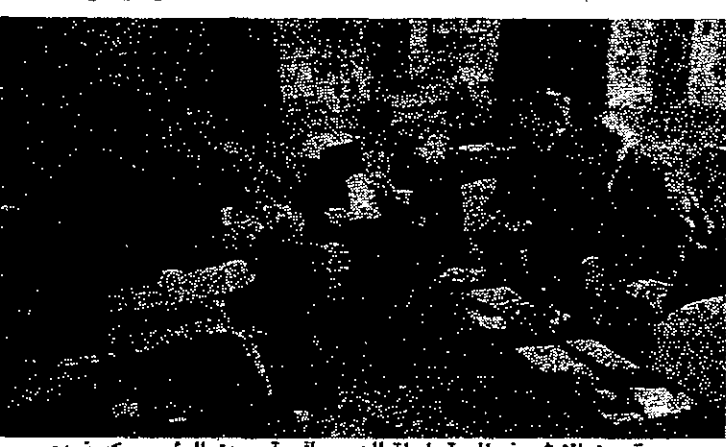
وعرض والي خان بنادق كلاشنيكوف صينية الصنع وبندقيتين من طراز م ـ ١٦ صناعة امريكية قال ان الأفغان استولوا عليها من المجاهدين وأعطوها لرجاله.

ويعتزم اتباعه اعادة تسليح أنفسهم ثم تحديد كيفية مواجهة المجاهدين المناهضين لحكومة كابول.





ريجان في مقابلته امس الأول مع الاذاعة البريطانية (بي بي سي).



صورة من الارشيف للمقابلة الصحافية بين الرئيس كيندي والصحافة السوفياتية قبل ربع قرن.

## حملة اعلامية تمهيداً لقمة جنيف

# ريجان يلتقي صحافيين سوفيات في خطوة اولى منذ ربع قرن!

**واشنطن ـ وكالات الانباء : كشف الرئيس الامريكي رونالد ريجان حملته الاعلامية العالمية تمهيدا للقمة المرتقبة في جنيف مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، بهدف تحقيق المكاسب قبل الاجتماع المقرر عقده يومي ١٩ و ٢٠ الشهر الجاري.**

واصبح الرئيس ريجان أمس، اول زعيم امريكي يجري مقابلة مع صحافيين سوفيات منذ ربع قرن تقريبا.

وقد اجتمع ممثلون عن وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية وصحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي وصحيفة «ازفستيا» الحكومية ووكالة انباء «نوفوستي» مع الرئيس ريجان في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض امس.

واستغرقت المقابلة مع الرئيس ريجان ٣٠ دقيقة تقريبا. وقد تركزت اسئلتهم على اهدافه وآماله بشأن اجتماع القمة، التي اشار ريجان امس الأول انها تنحصر في تحسين الجو بين القوتين العظميين.

ومع ان تفاصيل المقابلة لن تنشر قبل عدة ايام، إلا ان لاري سبيكس الناطق باسم البيت الأبيض اعتبر اللقاء «فرصة تاريخية فريدة للرئيس من اجل الاتصال بصورة مباشرة مع شعب الاتحاد السوفياتي».

وكان الرئيس الراحل جون كيندي آخر رئيس امريكي قد اجرى مقابلة مع الصحافة السوفياتية في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٦١.

وفي تلك المقابلة، تحولت الاسئلة الصحافية الى نوع من النقاش الايديولوجي، واستغل كيندي الفرصة من اجل اتهام موسكو «بالعمل من اجل تحويل العالم كله الى الشيوعية».

● وفي لندن، اذيعت مساء امس مقابلة مع ريجان اجرتها البي بي سي. البريطانية تحدث فيها الرئيس الامريكي عن اهم الموضوعات التي ستتناولها قمة جنيف المقبلة.

واعرب ريجان في تلك المقابلة عن استعداد الادارة الأمريكية لمشاركة الاتحاد السوفياتي في مشروع «حرب الكواكب» اذا ما تم الاتفاق على صيغة خفض متبادل للأسلحة الهجومية.

واعتبر ان العرض السوفياتي الأخير لخفض الأسلحة يتضمن نقاطا يجب تطويرها ومن ثم قبولها، واضاف «لكن هناك اقتراحات لا يمكن ان نقبلها قبل احداث تغيير فيها».

## اجراءات امنية مشددة في الهند بمناسبة الذكرى الأولى لاغتيال غاندي



غاندي وزوجته يضعان اكليلا من الزهر فوق البقعة التي قتلت عندها والدته.

نيودلهي ـ وكالات الانباء: احتفلت الهند امس بالذكرى السنوية الأولى لمقتل رئيسة الوزراء انديرا غاندي وسط اجراءات امنية مشددة تحسبا لأعمال ارهابية يشنها المتطرفون السيخ المسؤولون عن قتل غاندي في مقرها الحكومي قبل سنة.

وتوزع حوالي ٨٠ الف رجل أمن في العاصمة وضواحيها لمنع اية أعمال ارهابية قد يشنها السيخ لتعكير الاحتفالات الرسمية التي يراسها رئيس الوزراء الحالي راجيف غاندي.

وفي الوقت نفسه، عقد في المعبد الذهبي في امريستار بولاية البنجاب احتفال حضره ١٠ آلاف شخص تقديرا للأشخاص الذين صرعوا انديرا غاندي، وايضا للمئات من السيخ المتطرفين الذين قتلوا في المعبد بعد ان اقتحمه الجيش، وهو الأمر الذي أدى الى الانتقام بقتل رئيسة الوزراء.

وقدر عدد حضور الاحتفال في نيودلهي بحوالي مليون شخص تقاطروا من مختلف انحاء الهند. وقد قام راجيف غاندي بزيارة مقر والدته حيث قتلت على ايدي حراسها من السيخ وسط حماية لم يسبق لها مثيل.

وقال ناطق امني ان قوات امنية ضخمة توزعت في مدن السيخ من اجل حمايتهم من احتمال اعمال انتقامية ينفذها الهندوس على غرار الأعمال التي اعقبت مصرع غاندي وأدت الى مقتل الالوف من السيخ.

من جهة أخرى، قررت حكومة البنجاب المحلية اطلاق سراح ٤٥٦ معتقلا سبق احتجازهم عملا بقانون مكافحة الارهاب في ظل احكام الطوارىء التي اعلنت في الولاية. وبهذا الرقم يصل عدد المعتقلين الذين اطلق سراحهم منذ تولي حزب السيخ المعتدل اكالي دال السلطة الشهر الماضي الى ٧٦٢ شخصا.

ويذكر ان هناك الوف المعتقلين من السيخ منذ العام ١٩٨١ عندما بدأت الاضطرابات الطائفية والعرقية في ولاية البنجاب.

## الخميني يحذر من الخلافات داخل الحكومة الايرانية

طهران ـ ا ف ب: طالب الزعيم الديني الايراني الخميني اعضاء الحكومة الايرانية الجديدة «بالعمل كفريق واحد» وذلك لدى أستقباله علي خامنئي رئيس الدولة وحسين موسوي رئيس الوزراء بالاضافة الى الوزراء الاثنين والعشرين الذين وافق عليهم البرلمان.

وقال الخميني في خطاب اذاعه راديو طهران «ان الخلافات تحول دون حسن تسيير الحكومة لشؤون البلاد، واذا كان ذلك غير مهم بالنسبة لدولة ليس لها أعداء فيجب ألا يحدث ذلك في ايران».

## حكومة اوغندا ترفض مطالب الثوار

نيروبي ـ ر: رفضت الحكومة الاوغندية أمس مطالب الثوار بنصف المقاعد في المجلس العسكري الحاكم واتهمتهم بالتراجع عن تعهدات سابقة.

واتهم وفد الحكومة الاوغندية في محادثات السلام التي تجري في نيروبي جيش المقاومة الوطني بالتورط بصورة كبيرة مع مصالح دولية فيما يشكل تهديدا على أمن اوغندا الوطني.

واتهم جيش المقاومة الوطني بدوره بلجيكا وهولندا بامداد كمبالا بالمعونة العسكرية.

وكانت الحكومة الاوغندية قد عرضت على الثوار يوم الثلاثاء سبعة مقاعد في مجلس عسكري موسع.

## بنازير بوتو تغادر باكستان اليوم

اسلام اباد ـ كونا: يتوقع ان تغادر رئيسة حزب الشعب الباكستاني المحظور بنازير بوتو اليوم متوجهة الى فرنسا للادلاء بشهادتها أمام احدى المحاكم الفرنسية التي تنظر في قضية قتل أخيها شاه نواز في كان في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وقالت مصادر عائلة السيدة بوتو في كراتشي ان رئيسة حزب الشعب الباكستاني ستغادر على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط السنغافورية الى مدينة زيوريخ حيث ستتوجه من هناك الى مدينة كان.

واعادت السلطات الباكستانية أمس الأول جواز سفر السيدة بوتو الذي احتجزته بعد فرض الاقامة الجبرية عليها في شهر اغسطس (آب) الماضي.

ومن المقرر ان تدلي السيدة بوتو بشهادتها في المحكمة في السادس من الشهر الحالي.

## تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية

# زيادة ٣٧٪ خلال ٣ سنوات في الترسانة النووية السوفياتية

**لندن ـ ا ب : اعلن تقرير استراتيجي دولي صدر هنا امس ان الاتحاد السوفياتي زاد عدد الرؤوس النووية البعيدة المدى في ترسانته الحربية بنسبة ٣٧ في المئة خلال السنوات الثلاث الماضية، وكشف ايضا ان موسكو ناشطة فعلا في الابحاث المتعلقة بتكنولوجيا الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب الكواكب».**

وجاءت هذه المعلومات في التقرير السنوي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ الذي اصدره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، وهو مؤسسة ابحاث تمولها المؤسسات الغربية والمبيعات والتبرعات الخاصة.

وقال التقرير ان الاتحاد السوفياتي متفوق بشكل ملحوظ على الولايات المتحدة في الصواريخ التي تطلق من الارض او من الغواصات، وبالتحديد في القدرة التدميرية لهذه الصواريخ.

واضاف يقول انه باستثناء الدول العظمى فان ميزانيات الدفاع في معظم دول العالم شهدت جمودا واضحا، وفي احيان كثيرة جرى تقليص هذه النفقات بصورة مباشرة.

وقال التقرير انه خلال السنوات الثلاث الماضية جرت زيادة الرؤوس الحربية الامريكية الاستراتيجية بنسبة ١٠ في المائة مقابل ٣٧ في المائة للاتحاد السوفياتي خلال الفترة نفسها.

وقد ارتفع الرقم الامريكي من ٩٢٦٨ الى ١٠١٧٤ راسا حربيا، والسوفياتي من ٧٣٠٠ الى ٩٩٨٧ رأسا حربيا. لكن السوفيات متفوقون بنسبة ١,٢ الى واحد في الصواريخ الارضية وتلك التي تطلق من الغواصات، ومتفوقون بنسبة ٢,٣٩ الى واحد في الميجاطون التفجيري.

ولم يشر التقرير بالتفصيل الى مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية بحيث يتبين ما اذا كان بالامكان اقامة دفاع فضائي ضد الصواريخ النووية، وكذلك تجنب الخوض في النقاش الدائر حول احتمال خرق بنود معاهدة سالت الموقعة بين موسكو وواشنطن في سنة ١٩٧٢.

وقال التقرير ان الابحاث العسكرية لا تؤيد تعبير «سباق التسلح» المستعمل بكثرة هذه الايام، واضاف يقول «ان عمليات التحديث مستمرة فعلا مع نمو التكنولوجيا... لكن مجمل عدد اجهزة السلاح الموضوعة والرجال العسكريين لم يظهر اي تغيير عن سنة ١٩٨٤».

ولاحظ التقرير «ان النقاش المكثف داخل حلف شمال الاطلسي حول المفاهيم الجديدة والاسلحة المتطورة لم تؤد حتى الان الى تغييرات بارزة سواء في البنى التنظيمية او اسلحة الميدان».

وذكر انه على الرغم من الالتزام الشفهي لدول الحلف الاطلسي بزيادة ميزانيات الدفاع بنسبة ٣ في المائة، الا ان معظم الحكومات لم تف بتعهداتها باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا.

وقال التقرير ان الزيادة الرسمية في ميزانية الدفاع السوفياتية بلغت ١١,٨ في المائة بحيث وصلت هذا العام الى ٢٢,٢٥٧ مليار دولار، واشار الى ان الحكومات الغربية ترى ان الرقم اكبر بكثير من الاعلان الرسمي.

وتناول التقرير مواضيع عالمية اخرى منها حصول العديد من المنظمات والفئات التي لا تخضع لسيطرة حكومية على اسلحة متطورة وفعالة، خاصة في مناطق العالم الثالث وبالتحديد في الشرق الاوسط.

واكد ان الاتحاد السوفياتي زاد من عدد قواته في افغانستان بحيث وصلت الى ١١٥ الف جندي، ولاحظ «ان التكاليف العسكرية والاقتصادية والسياسية لا تعتبر باهظة كي تؤدي الى انسحاب مبكر».

وذكر التقرير ان اقتصاد النظام العنصري في جنوب افريقيا تضرر كثيرا مما قد «يضع المزيد من الضغط على ميزانية الدفاع في جنوب افريقيا في الوقت الذي سوف تزداد فيه احتياجات القوات العسكرية في ظل تدهور الاوضاع الامنية الراهنة».

## رئيس السلفادور يزور واشنطن

سان سلفادور ـ ا ب: وصل رئيس السلفادور جوزيه نابوليون دوارتي الى واشنطن امس بصحبة ابنته التي افرج عنها الثوار بعد احتجاز دام شهرا، في زيارة رسمية للولايات المتحدة يعقبها بزيارة مماثلة الى اسبانيا.

وسوف يلتقي دوارتي بالرئيس رونالد ريجان، حيث ستتناول المباحثات العلاقات الثنائية والأوضاع في دول امريكا اللاتينية وامريكا الوسطى.

وقد احيطت زيارة رئيس السلفادور وتنقلاته باطار من السرية التامة سواء في سان سلفادور أو واشنطن، وذلك تحسبا من العمليات المتصاعدة التي يشنها الثوار في البلاد.

# الأمم المتحدة في سن الاربعين (٢)

**تبينت الحركة الصهيونية منذ البداية ان هذا المولود الجديد ـ الامم المتحدة ـ له صوت مسموع وله كلمة نافذة في العالم جميعا. فلو انها استصدرت من الامم المتحدة قرارا باقامة دولة يهودية في فلسطين فسوف يرضخ العالم كله لهذا القرار وسوف تقوم الدول اليهودية المنشودة.**

**ودفعت الحركة الصهيونية بريطانيا الى الذهاب الى الامم المتحدة والقاء القضية الفلسطينية في حجرها.**

دفعوا بريطانيا بأسلوبين: احدهما اسلوب الارهاب الذي مارسته الجماعات الصهيونية في فلسطين ارهابا لا ينزلونه بالسكان العرب وحدهم بل وبالبريطانيين في فلسطين ايضا، فاحالوا فلسطين الى بؤرة من الفوضى والاضطراب شلت يد حكومة الانتداب عن ادارة البلاد كما عرضت جنود بريطانيا وموظفيها وقضاتها

ومنشآتها الى كثير من اعمال الاغتيال والتخريب.. واما الاسلوب الثاني فهو أسلوب الضغط الصهيوني سياسيا ودعائيا وماليا تمارسه الجماعات الصهيونية في بريطانيا وامريكا ومستهدفة حمل بريطانيا على عرض القضية الفلسطينية على الامم المتحدة.

وعرضت القضية وفي خلال بضعة اسابيع اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا بتقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية في قسم منها.

وهنا قال العالم: هذا ما قررته الامم المتحدة فلا بد من تنفيذ القرار سواء كان عادلا او ظالما.

ولما تحركت كتائب من الجيش المصري واتجهت الى فلسطين على امل وقف قرار التقسيم هاج العالم وماج.. كيف تجرؤ مصر وكيف يجرؤ العرب على تحدي قرار الامم المتحدة؟ ان هذا اعتداء على «الميثاق»، ان هذا عدوان على النظام الدولي الجديد، فلا بد من التصدي لهذا العدوان الآثم ولا بد من تنفيذ قرار التقسيم حتى لو استولى اليهود بالارهاب وبالقتل على اكثر كثيرا مما خصصته لهم الامم المتحدة في قرار التقسيم.

بل ان العرب انفسهم سرعان ما خبت حماستهم فارتفعت بينهم اصوات تقول لأنه لا مفر من قبول قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين ثم وافقت حكوماتهم بعد سنوات قليلة اي في مؤتمر باندونج سنة ١٩٥٥ على المطالبة بحل القضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة بما فيها قرار تقسيم فلسطين.

وفي الوقت نفسه لم تتحرك الحكومات العربية حركة قوية للمطالبة بتنفيذ الاجزاء الاخرى من قرار الامم المتحدة الجزء الخاص بتدويل مدينة القدس، والجزء الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، رغم ان ذلك الوقت وليس وقتنا هذا كان هو الوقت المناسب للقيام بحركة عربية قوية المطالبة بتنفيذ قرار الامم المتحدة بجميع اجزائه. ففي تلك الايام كانت دول العالم تستمع الى قرارات الأمم المتحدة وتحترمها وتحاول تنفيذها أما الآن فالامر مختلف تماما.

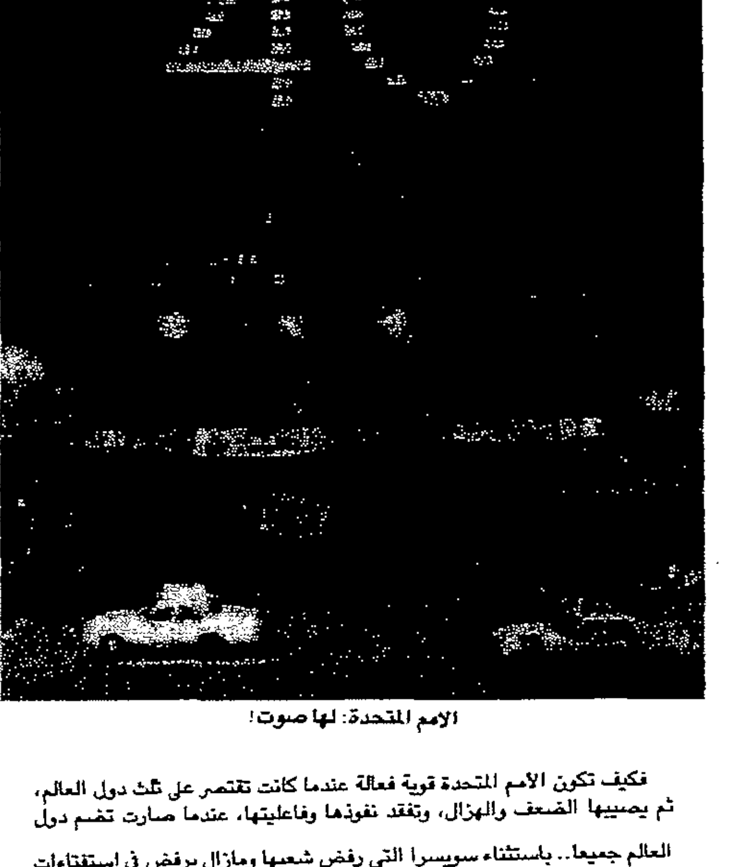
ففي دورة سنوية من دورات الجمعية العامة للامم المتحدة تصدر ما لا يقل عن عشرين قرارا كلها تدين اسرائيل كلها تؤيد الحق الفلسطيني وكلها تطالب بالتصدي للممارسات الصهيونية في ارض فلسطين ولكنها تدعو الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وكل قرار منها ينال من الاصوات ضعف بل اضعاف

الاصوات التي حصل عليها قرار تقسيم فلسطين ومع هذا فلا احد يتحرك ولا احد يستجيب وانما توضع قرارات الجمعية العامة في اضابير وزارات الخارجية.. ليعود ممثلو الدول الى تكرارها في السنة القادمة ولتعود اسرائيل ومعها امريكا الى رفضها واستنكارها والاستهزاء بها!

وعندما كانت الأمم المتحدة عند نشأتها وخلال سنواتها الأولى مقصورة على زهاء ٥٠ دولة، وعندما كانت تقيم في مبنى من طابق واحد كان جزءا مهجورا من مصنع قديم للطائرات في احدى ضواحي نيويورك، وعندما كانت امانتها العامة تتكون من بضع مئات من الموظفين الدوليين وعلى بابها لافتة كتب عليها: «توجد

وظائف خالية»!.. كانت اقوى كثيرا واهم كثيرا مما صارت اليه بعد ان تضاعف عدد الدول الاعضاء، ثم اخذ يتزايد حتى بلغ اعضاؤها الان ١٥٩ دولة، وبعد ان صار لها بناء شامخ يرتفع في قلب مدينة نيويورك ٤٠ طابقا.. لا تتسع لمن فيها من عاملين فيستأجرون عمارات بأكملها الى جانب المبنى الشاهق، ليتسع هذا بالاضافة الى مبان فسيحة وشامخة في جنيف وفيينا لأعضاء الأمانة العامة التي صارت كيانا ضخما يضم اثنين وعشرين الفا من الموظفين!

ويبدو ان في هذا شيئا من التناقض.



الامم المتحدة: لها صوت!

فكيف تكون الامم المتحدة قوية فعالة عندما كانت تقتصر على ثلث دول العالم، ثم يصيبها الضعف والهزال، وتفقد نفوذها وفاعليتها، عندما صارت تضم دول

العالم جميعا.. باستثناء سويسرا التي رفض شعبها ومازال يرفض في استفتاءات عامة ان تكون بلاده، وهي المقر الأوروبي للأمم المتحدة وعدد من وكالاتها المتخصصة، عضوا في المنظمة الدولية!.. وايضا باستثناء بلدين سوف يكونان في

يوم قريب او بعيد دولتين مستقلتين يرتفع علمهما فوق الأمم المتحدة وهما فلسطين وناميبيا.

ولكن هذا هو واقع الأمر.. وله اسبابه او مبرراته. واوضح الأمثلة على هذا هو ما جرى ومازال يجري في الأمم المتحدة في شأن القضية الفلسطينية.

ففي السنة الثالثة من حياة الأمم المتحدة صدر قرار تقسيم فلسطين.. وصدر بأغلبية لا يزيد عددها على عشرين في المائة من عدد اعضائها الحاليين.. ومع هذا نفذ القرار، او على الأصح نفذ منه الجزء الذي كانت تريده اسرائيل في ذلك الوقت، وهو اقامة الدولة اليهودية فوق ارض فلسطين!.. ولم ينفذ باقي القرار وهو الخاص بتدويل مدينة القدس، وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم.

اما الان وفي خلال السنوات الأخيرة ففي كل سنة كما ذكرت تصدر الجمعية العامة ما لا يقل عن عشرين قرارا كلها تؤيد الحق الفلسطيني، وكلها تدين اسرائيل والتوسع الاسرائيلي، وكلها تطالب بالتصدي للممارسات الصهيونية في الوطن الفلسطيني، وكلها تدعو الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.. وكل قرار منها ينال من اصوات الدول ضعف بل اضعاف الاصوات التي حصل عليها

قرار تقسيم فلسطين.. ومع هذا فالمشكلة قائمة، والحقوق ضائعة، والعدوان يزداد عربدة وشراسة.

## العجز منذ الستينيات

ما السبب في هذا الضعف، بل هذا العجز، الذي اصاب الأمم المتحدة منذ بداية الستينيات؟

الدول الكبيرة لها قولها وحجتها، والدول الأخرى، الوسطى والصغيرة، لها ايضا قولها وحجتها. فأما الدول الكبيرة، وعلى الأخص الولايات المتحدة الامريكية فتقول انه منذ امتلأت الأمم المتحدة بالدول الصغيرة، وخاصة دول العالم الثالث والتي تكون الآن الأغلبية الكبرى في الجمعية العامة، ويتبنى اكثرها سياسة عدم الانحياز.. فقد فقدت الدول الكبرى سيطرتها، وراحت هذه الدول العديدة تصدر اي قرار سواء كان قرارا عادلا او غير عادل، عمليا او غير عملي، يخدم السلام الدولي أم يعكر ويفسد العلاقات الدولية.. وهذا لمجرد اظهار قوتها العددية وتضامنها المظهري!.. وسوف يستمر الامر هكذا ما دام لكل دولة مهما صغرت، صوت مثل اية دولة مهما كبرت! ولهذا فان الدول الكبرى قد تكون معذورة اذا انصرفت عن الأمم المتحدة، واولتها ظهرها، وراحت تعالج المشاكل السياسية خارج الامم المتحدة!

اما الدول الصغيرة، وبالذات دول العالم الثالث، فتكاد تلقي بالمسؤولية عن عجز الأمم المتحدة على حق «الفيتو» الذي تستخدمه الدول الكبرى في مجلس الأمن، فتحول دون اصدار اي قرار لا يرضي احدا منها.. اي احلال الشلل الكامل بمجلس الأمن، الذي اقيم ليحافظ ويدافع عن السلم والأمن الدولي، وليبحث ويفصل في المشكلات السياسية الدولية، فلا يكاد يصدر قرار الا اذا كان قرارا لا يتعدى ابداء الأسف على حادث ما، او مناشدة الأطراف في نزاع ما بضبط النفس!

## سبب العجز

**ولكن لو نظرنا الى الامر بشيء من التعمق لوجدنا ان السبب في عجز الامم المتحدة يرجع الى نقص اساسي في بناء الأمم المتحدة.. وهذا النقص يرجع بدوره الى الصراع الدائم بين الدول الكبرى، او على الأصح، بين المعسكرات الدولية الكبرى، المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة، والمعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيلتي، وما بين المعسكرين من قوى مشتتة بين الشرق والغرب.**

**وهذا النقص الاساسي في بناء الامم المتحدة هو عدم قيام قوة عسكرية من الدول الاعضاء، تخضع لمجلس الامن، مهمتها تنفيذ القرارات الملزمة التي تصدرها الامم المتحدة.**

فلو افترضنا ان مجلس الامن اصدر قرارا باجماع الاصوات، وبدون ان تعترض عليه اية دولة من الدول الخمس الكبرى صاحبة «الفيتو»، ولو افترضنا ان الجمعية العامة اصدرت قرارا عادلا متزنا.. وان جميع الدول بما فيها الدول الكبرى ايدت هذا القرار. لو افترضنا هذا او ذاك «فما هي القوة التنفيذية التي تملكها الأمم المتحدة لتنفيذ القرار؟».

ان ميثاق الامم المتحدة نص على تشكيل قوة عسكرية ـ اي جيش دولي ـ من الدول الأعضاء، يخضع لمجلس الأمن، ومهمته تنفيذ قرارات المجلس.

ولكن هذا الجيش لم يشكل، ولن يشكل، وهل يمكن ان نتصور الان ما كان موجودا فعلا اثناء الحرب العالمية الثانية من وجود جيش مؤلف من الامريكيين والروس والبريطانيين وغيرهم يحارب عدوا واحدا اما الآن فان الامم المتحدة لا تستطيع ان تفعل شيئا اكثر من تشكيل ما يسمى بقوات حفظ السلام، اي بضع مئات او آلاف من الجنود ترسلهم الى لبنان او قبرص او كشمير، وهي ليست قوات محاربة ولكن مهمتها ان تراقب الأحوال لتكون شاهدا على من انتهك الهدنة، او من الذي بدأ القتال!

## دور مهم للأمم المتحدة

ورغم هذا كله.. ورغم ما نعرفه ويعرفه العالم كله عن عجز الأمم المتحدة واسبابه ومبرراته في وقتنا الحاضر، ومنذ سنوات عديدة، فان للمنظمة الدولية دورا هاما جدا وان كنا لا نلمس اثره وتأثيره الا على المدى الطويل.. وهي كلمة انصاف ينبغي ان نقولها في «العيد» الأربعيني للأمم المتحدة.

هذا الدور هو تكوين رأي عالمي.

خذ مثلا قضية التفرقة العنصرية في الجنوب الافريقي، وهي اطول عمرا في الأمم المتحدة من القضية الفلسطينية، فقد تناولتها الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ السنة الأولى، عندما طلبت الهند في الدورة الأولى ان تبحث الجمعية العامة مشكلة التمييز العنصري ضد سكان اتحاد جنوب افريقيا المنحدرين من اصل هندي.

والقيت الخطب ودارت المناقشات دورة تلو دورة وسنة بعد سنة، وتطور الموضوع عندما كثرت الدول الافريقية في الأمم المتحدة فصار الموضوع هو مشكلة التفرقة العنصرية ضد «الملونين» جميعا، ثم صار الموضوع هو التفرقة العنصرية بوجه عام.

## «الكلام» له آثاره

**وعلى مدى اربعين سنة كاملة كانت الجمعية العامة، وكانت لجنة حقوق الانسان وكانت لجان ومجالس ومؤتمرات عديدة تتكلم، عن مشكلة التفرقة العنصرية.. نعم، تتكلم، اي تلقي الخطب، وتقدم المقترحات، وتصدر القرارات.. ولكن دون ان يؤدي هذا الى حمل حكومة اتحاد جنوب افريقيا على حل المشكلة.**

**فهل ذهب كل هذا الجهد سدى؟.. لا!.. فان هذا الكلام الكثير الذي قيل في الامم المتحدة ومازال يقال، وهذه القرارات العديدة التي صدرت ولا تزال تصدر وتتتابع، كان لها اثران ندركهما الآن، وبعد مرور السنوات الطوال.**

اولهما، انها جعلت اولئك «الملونين» في الجنوب الافريقي، وهم اصحاب الأرض وسكانها الأصليون، يشعرون بأنهم لا يقفون وحدهم في مواجهة ما يقاسون من استبداد واضطهاد، بل ان هناك اصواتا عديدة ترتفع في العالم، وعلى منصة الامم المتحدة بالذات، تؤيدهم، وتشد ازرهم، وتقوي عزيمتهم.. فقامت منهم حركة سوابو وحركات تحرير اخرى، وبدأوا يتحركون، ويحتجون، ثم راحوا يدافعون عن انفسهم وعن حقوقهم الطبيعية، واخيرا راحوا يحملون السلاح ويقاتلون.. ويسقط منهم كل يوم القتلى والجرحى، ولكنهم ماضون في طريقهم، واثقون من ان اعين العالم تتطلع الى ما يجري هناك، وتحيطهم بالتأييد الشعبي الواسع.

وثانيهما، ان هذا الرأي العام العالمي، والذي اخذ في المرحلة الراهنة يأخذ شكلا جماهيريا في كثير من بلاد العالم بما فيها البلاد الاوروبية والامريكية، قد اخذ يضغط على برلمانات العالم، وعلى حكومات العالم، وعلى صناع السياسة في شتى الدول.. فانضمت الأصوات الرسمية الى الأصوات الشعبية في ادانة التفرقة العنصرية.. ثم اضطرت الحكومات الى ان تخطو خطوة اخرى كبيرة عندما تفاقمت الامور في الجنوب الافريقي بما صدر من قوانين جديدة، ادت الى وقوع الصدام المسلح بين حركات التحرير وسلطات المستوطنين البيض هناك.. وكانت هذه الخطوة الجديدة، والعملية، هي قيام عديد من الدول بما فيها دول اوروبية بتطبيق بعض العقوبات الاقتصادية على تلك الدولة العنصرية.

اذن.. فقد كان للأمم المتحدة اثر كبير في هاتين الناحيتين، تشجيع حركات التحرير في الداخل وتكوين راي عالمي شعبي مناصر لها في الخارج، ثم قيام هذا الرأي العام العالمي بالضغط على الحكومات لكي تتخذ خطوات عملية تحمل الحكومة العنصرية على ان تثوب الى الرشد ولو قليلا!

وهذا ما يجب ان نتمثله حين نتذكر ما فعلته، وما لم تفعله الأمم المتحدة للقضية الفلسطينية.

ان الخطب التي القيت في الأمم المتحدة منذ جاءتها القضية الفلسطينية في سنة ١٩٤٧، والتي لا تزال حتى يومنا هذا.. لو جمعت لملأت مجلدات يزيد عدد صفحاتها عنها في اكبر دائرة معارف في العالم بريطانية او امريكية او روسية!.. والقرارات التي اصدرتها الجمعية العامة وحدها عن القضية الفلسطينية، وهي باستثناء قرار التقسيم، تقف كلها في صف الحق الفلسطيني واكثرها يدين اسرائيل وعدوانها ويندد بممارساتها القائمة على التعسف والبغي، ولعلها تعد الآن بالعشرات والمئات.. فما قيمة هذه الخطب، وما قيمة هذه القرارات؟

كلنا يتساءل هذا السؤال في اوقات اليأس والاحباط. وهي اوقات كثيرة ومتلاحقة.

ولكن ينبغي ان نتذكر ايضا ان هذه الأصوات التي تصدر عن الامم المتحدة لم تضع هباء، ودخانا في الهواء!

## صوت الأمم المتحدة!

فان صوت الامم المتحدة يصل الى الشعب الفلسطيني في كل مكان، في مخيمات اللاجئين، او في ارض المنفى والشتات المؤقت، فيشعره بأنه لا يقف وحيدا في هذا العالم، بل ان في العالم شعوبا وحكومات تتعاطف معه وتؤيد حقه الطبيعي في وطنه المغتصب.. ولا بد ان تقوي عزيمته، وتشد ازره، وتحول مشاعر السخط فيه الى ثورة قومية جارفة، مثلها مثل ثورات التحرير الكبرى التي مرت جميعا بأوقات وأزمات عصيبة، وتعرضت جميعا لنكسات من حين الى حين، واقتضت جميعا تضحيات ضخمة وغالية.. ولكنها انتصرت في النهاية، وحققت اهدافها، وجعلت من شعوب مكافحة مقاتلة، دولا مستقلة ومتحررة.

ثم ان هذه الاصوات وهذه القرارات التي تصدر من الامم المتحدة تباعا لا بد ان تكون رأيا عاما عالميا.. بل ان الشواهد تدل على انه قد تكون هذا الرأي العام العالمي الذي يتعاطف مع الحق الفلسطيني، رغم ما يحدث من نكسات من حين الى حين كهذه النكسة التي يمر بها الان. وهذا الرأي العام العالمي يضغط على البرلمانات وعلى الحكومات.. ضغطا له تأثيره حتى وان كان تأثيرا بطيئا، في موقف مثل مواقف عديد من الدول الاوروبية التي تعترف الآن بالثورة الفلسطينية اعترافا يحملها على ان تجلس وتستمع الى منظمة التحرير الفلسطينية.

فمهما يكن من ضعف الأمم المتحدة على ان تحل قضية كبرى مثل القضية الفلسطينية، او قضية التفرقة العنصرية في الجنوب الافريقي، حلا مباشرا.. فان لها دورا غير مباشر يتلخص في تشجيع ومؤازرة حركات التحرير في هذه البلاد اولا، وفي تكوين رأي عالمي يتعاطف مع اصحاب الحق في هذه القضايا، ويضغط على من يصنعون السياسة في بلادهم ليستمعوا الى صوت المدافعين عن حقوقهم الطبيعية في اوطانهم.

تمت

# الطلاق في المغرب

## الأرقام تتصاعد.. والمختصون يحذرون ويقدمون بعض البدائل!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**الحديث عن تفشي ظاهرة الطلاق في المغرب لا ينقطع! المختصون يعزون تفشي الظاهرة الى مدونة الاحوال الشخصية المغربية ويطالبون بادخال تغييرات جذرية على نصوصها. الاجتماعيون يعالجون المسألة من زاوية انعكاساتها السلبية الاجتماعية. القضاء ورؤساء المحاكم يقرون ان لا مفر لانهم يطبقون قانونا ساري المفعول ولكن المشكلة تزداد تعقيدا. في هذا التحقيق من محاولة رصد لظاهرة تصاعد ارقام الطلاق في المغرب.**

قفزت حالات الطلاق في المغرب من ٢٤٥٢٠ حالة عام ١٩٨٠ الى ٣٠٦٣٠ حالة عام ١٩٨٢ لتصل الى ٣٨٣٤٦ حالة طلاق عام ١٩٨٣.

وتشير احصاءات رسمية ان نسبة الطلاق الى الزواج في مدينة الدار البيضاء ارتفعت الى ارقام مزعجة فقد وصلت نسبتها عامي ٨٠ـ٨١ (٦٢،٤٣٪) في حين كان هذا المعدل خلال الفترة من عام ٧٧ الى عام ١٩٧٩ (٦٠،٥٥٪)! وتمضي الارقام مشيرة الى ان حالات الطلاق قفزت من ٥٥٧٤ بالمدينة عام ١٩٨٠ الى ٥٩٩٤ حالة عام ١٩٨١، لتصل الى ٦٧٢٠ حالة طلاق عام ١٩٨٢!

ادريس الكتاني

واذا قارنا هذه الارقام بارقام الزواج خلال عام ١٩٨٠ سنجد ان الوضع لا يدعو للارتياح، فقد بلغت حالات الزواج عام ١٩٨٠ ٩٦٢٧ حالة لتصل الى ١٠،٠٠٢ حالة عام ١٩٨٢.

وطبقا لتوقعات المختصين فان حالات الطلاق اذا استمرت بنفس الوتيرة التصاعدية، ستزيد على حالات الزواج. وتبدو الارقام مزعجة الى حد كبير، خاصة ان الاغلبية الساحقة من الرجال المطلقين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٤ سنة!!.. في حين لا تتعدى اعمار اغلبية النساء المطلقات طبقا للاحصاءات الرسمية ١٩ سنة.

### مدونة الاحوال الشخصية

ويرى كثيرون من القانونين المغاربة ان مدونة الاحوال الشخصية التي يعود تاريخ اعدادها الى عام ١٩٥٧، لا تتواكب مع التحولات التي عرفها المجتمع المغربي، وبالتالي تساهم بالتعقيد الذي يكتنفها في تفشي ظاهرة الطلاق! اذ ان المدونة لا تضع حدودا رادعة للازواج تجعلهم يفكرون طويلا قبل اختيار «ابغض الحلال»، كما انها تربك النساء المطلقات باجراءاتها المعقدة، التي لا تضمن لهن حقوقا عاجلة! وطبقا لاجراءات هذه المدونة، فان المحاكم غير ملزمة بالاستفسار عن اسباب ومبررات الطلاق، ولا يمكنها ان تكبح هذه الحالات. وبالتالي غير ملزمة بالحيلولة دون تكملة اجراءات الطلاق تمشيا مع التعاليم الاسلامية «ان خفتم شقاقا بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا ليوفق الله بينهما».

لذلك يرى هؤلاء القانونيون ضرورة الاسراع بادخال تعديلات على مدونة الاحوال الشخصية حتى يتلاءم التشريع مع المستجدات!

### الانعكاسات الاجتماعية

ويخلف ظاهرة تفشي الطلاق انعكاسات ومضار اجتماعية عديدة، وفي اغلب الاحيان تكاد تكون فرصة المطلقة للاندماج من جديد في حياة أسرية مستقرة ضئيلة جدا، كما ان مشاكل الاطفال تزداد تعقيدا بسبب انفصال الابوين.

وفي اطار لاستكمال عناصر الموضوع، اتصلنا بالدكتور ادريس الكتاني استاذ العلوم الاجتماعية والحضارة الاسلامية بكلية الاداب بالرباط واحد المهتمين بقضايا الطلاق وانعكاساته الاجتماعية. يقول الدكتور الكتاني: انه بصدد تقديم بديل عملي للحد من تفشي ظاهرة الطلاق وهو يعتزم تقديم دراسته لمجلس وزراء العدل العرب. وقد اطلق على هذا البديل اسم «ملف الطلاق» ويتلخص في اتخاذ اجراءات ادارية تعالج الظاهرة كما يساهم في ازالة التعقيد عن المشاكل المترتبة على ما بعد الطلاق مثل النفقة على الاطفال، التي تتطلب حاليا اجراءات طويلة تضر بمستقبل هؤلاء الاطفال.

الاجراءات المقترحة، طبقا للدكتور الكتاني، لا تتطلب سوى اصدار قرار تنظيمي من وزارة العدل، يلتزم قضاة المحاكم الشرعية بتطبيقه، ويساعد على معالجة الموضوع علاجا اجتماعيا ناجحا!

وحول دوافع تقديمه لمشروع (ملف الطلاق) يقول الدكتور الكتاني:

نظرا لغيبة أي تخطيط او تفكير في العلاج من آفة الطلاق ونظرا لانسياق الكثير من الباحثين العرب (المتأثرين بالفكر الغربي) الى تبني بعض اجراءات قوانين الاحوال الشخصية الاجنبية، التي منها انتزاع سلطة الطلاق من الرجل واعطائها للمحكمة وهو ما يرفضه الاسلام باستثناء بعض الحالات الخاصة مثل تحاشي فضح بعض الخلافات الاسرية المخجلة والتشهير بها علانية في المحاكم. فان الامر يحتاج الى مراجعة جذرية.

وبما ان اغلبية القضايا التي ترد على المحاكم هي النزاعات الزوجية، وما يتفرع عنها من مطالبات بالنفقة على الاولاد، التي كثيرا ما تستمر عدة سنوات تعاني خلالها المطلقات واطفالهن اشد انواع الخصاص والعذاب، فضلا عما يتعرضن لهن المطلقات من مهانة واستغلال لعجز اغلبهن عن تحمل مصاريف التقاضي واتعاب المحامين وبما ان عقد الزواج (وهو اخطر من عقود المعاملات والالتزامات التجارية والاقتصادية) ويترتب عليه حقوق وواجبات بين الزوجين تتسع اكثر فاكثر مع انجاب الاولاد، فان فسخ هذا العقد اذا كان لفظيا سهل المنال، يبدو صعبا بالنسبة لتصفية الحقوق والواجبات المترتبة عنه شرعا وقانونا. وعيب مدونة الاحوال الشخصية المغربية ـ بل والعربية بصفة عامة ـ انها تبدأ بقبول هذا الفسخ، وتترك تصفية الحقوق المترتبة والمتعلقة بالمطلقة واولادها (أي الطرف الضعيف) الى المتطلبات القانونية بواسطة المحاكم والمحامين وسلسلة المرافعات والاجراءات المسطرية المعقدة، في عصر يتسم بضعف الاخلاق والقيم والاحتيال على القانون للتملص من احكامه بشتى الوسائل والطرق..

لذلك اصبح ضروريا اللجوء الى نفس الاجراءات الادارية التي يتم نهجها في حالة فسخ العقود التجارية والمالية لضمان تصفية قانونية وسليمة بين اطرافها (كما في حالة افلاس شركة مثلا.. الخ).

انطلاقا من كل هذه الاعتبارات، عمدت الى تحضير بديل اداري للتقليص ولو نسبيا من عواقب الطلاق، مادام امر تعديل بعض مقتضيات مدونة الاحوال الشخصية يتطلب المرور من عدة قنوات تشريعية معقدة المشاكل.

ويتمثل البديل الاداري الذي سأتقدم به الى مجلس وزراء العدل العرب ضمن مشروع «ملف الطلاق» في اجراء اداري بسيط وحل عملي تطبيقي لعلاج ظاهرة من اخطر الظواهر الاجتماعية في المجتمعات الاسلامية والعربية المعاصرة وهو لا يتطلب سوى اصدار منشور تنظيمي وتطبيقي لقضاة المحاكم الشرعية يتعلق باجراءات الطلاق.

وتتمحور خصائص مشروع «ملف الطلاق» فيما يلي:

ـ يشتمل الملف على ١٤ وثيقة ادارية يطلب من الراغب في الطلاق ملء الاستمارات الواردة بها، والتي تتعلق بأوضاعه الشخصية (المادية منها والمعنوية) اثبات الموظف مثلا لرقم حسابه المالي لاقتطاع نفقة الاطفال مباشرة من الراتب..

وتتضمن وثائق الملف كذلك، ضمان اداء جميع الحقوق التي نصت عليها مدونة الاحوال الشخصية في ثنايا نصوصها المتفرقة، وتصفية جميع انواع النزاع التي تبدأ عادة بعد انفصام عقد الزوجية وعندما يبرهن الشخص الراغب في الطلاق (بواسطة وثائق هذا الملف) انه مستعد فعلا لتسوية جميع المشاكل مع مطلقته واطفالها عندئذ يأذن القاضي باتمام اجراءات الطلاق.

ـ ووثائق هذا الملف لا تتعارض اطلاقا مع حق الزوج في الطلاق، وليس للقاضي ان يتدخل او يتعرض على هذا الحق المنصوص عليه بوضوح في القرآن الكريم بقوله تعالى: «اويعفو الذي بيده عقدة النكاح..» (البقرة) وهو الزوج.

### «الخلع» هدر لحقوق الاطفال..

وبخصوص بعض النصوص المهمة بالمدونة الشخصية في المغرب والتي تلحق اضرارا جسيمة بالزوجة واطفالها، يشير الدكتور الكتاني الى قضية حق الزوجة في طلب الطلاق وهو ما يعرف «بالخلع» حيث تختلع الزوجة نفسها وهي معسرة في الغالب الاعم بالتخلي عن نفقة الاولاد وهي غير قادرة على الانفاق عليهم في حين لا تجيز شريعتنا السمحاء «الخلع» اذا تعلق بحق الاطفال والالتباس يبدو حول هذه النقطة من خلال ما ينص عليه الفصل ٦٥ من مدونة الاحوال الشخصية «لا يجوز الخلع بشيء تعلق به حق الاولاد اذا كانت المرأة معسرة».

وهذا يعني انها اذا كانت حالتها ميسرة يجوز لها ذلك وهنا يقع الخطأ.. فاذا كان الاسلام قد اعطى للزوج حق التطليق فقد اعطى نفس الشيء للزوجة باسم «الخلع» وهو امر اجباري وليس اختياريا فاذا اعترضت الزوجة على زوجها فدية «الخلع» ولم يقبلها يحق لها الرجوع الى القضاء مثلما هو ظاهر من الآية الكريمة «فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به».

فالخطاب في قوله تعالى «فان خفتم» موجه الى اولي المسلمين كما قال الشيخ المودودي الان واجب اولي الامر حماية حدود الله، ومن ثم يلزمهم اذا شعروا بتعدي هذه الحدود ان يعطوا الحق لاهله، و«اهله» في هذه الحالة هم المطلقات.

### اقتراح تعديل..

لايضاح هذه النقطة اكثر يقترح الدكتور الكتاني تعديل نص الفصل ٦٥ من مدونة الاحوال الشخصية المغربية كما يلي:

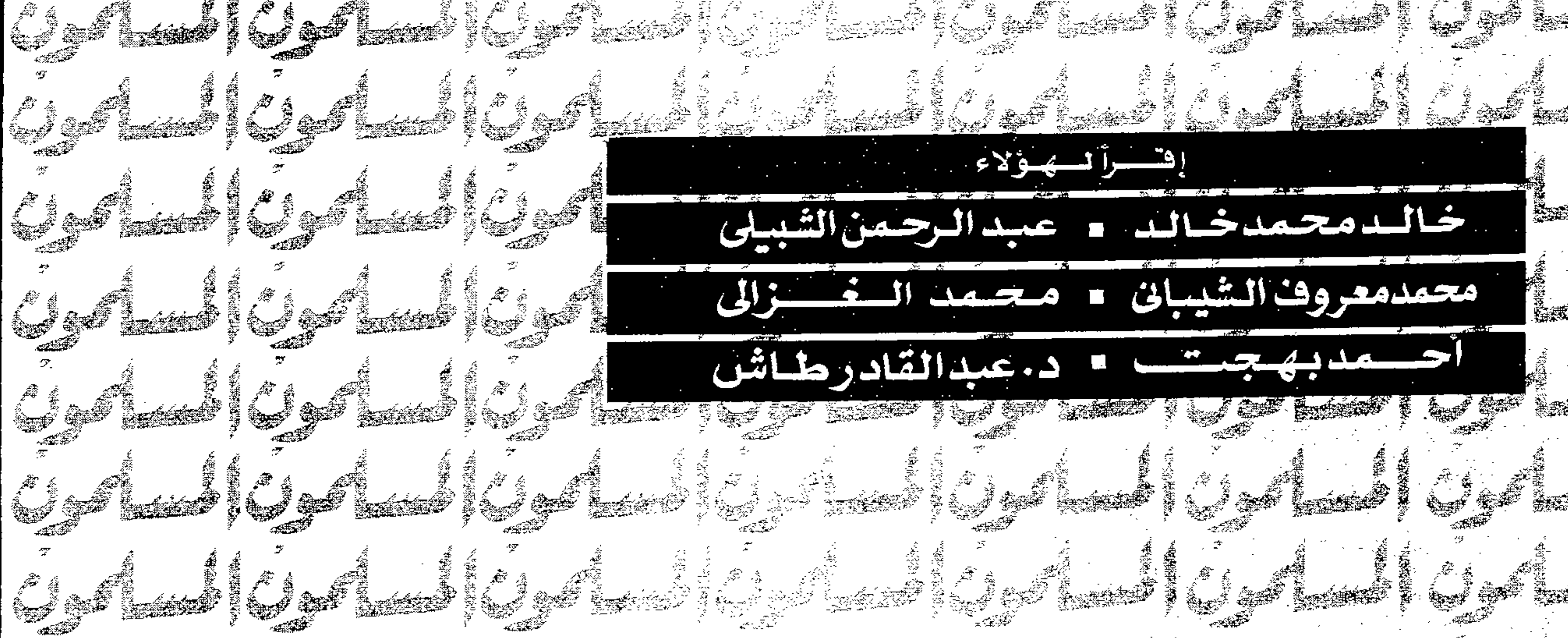
ـ «يجوز الخلع بشيء تعلق به حق الاولاد كالتزام المرأة بتحمل نفقة اولادها بدلا عنه».

ـ اذا امتنع الزوج عن قبول الطلاق بالخلع فللمرأة رفع امرها للقضاء.

ـ اذا اثبتت المطلقة نشوز زوجها او ابدت للقاضي الاسباب المعقولة لطلب الخلع فله ان يختلعها منه برد جزء من المهر او نصفه، والا الزمت برده كله او اغلبه.

# غداً




## قرارات سرية للمجلس العالمى للمساجد

اختتمت فى العاصمة الدنماركية - كوبنهاجن - أعمال المؤتمر السادس للمجلس القارى لمساجد اوربا. استمرت الاجتماعات ثلاثة ايام وانتهت باتخاذ عدة قرارات سرية لمواجهة العنصرية والتيارات الهدامة، التى تهدف إلى تشويه المفاهيم الاسلامية وصورة المسلمين فى الخارج. قال الدكتور عبد الله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامى ورئيس المؤتمر، إنه سيتم الاكتفاء بما تم إقامته من مشروعات إسلامية فى أوربا لتحسين أداء العمل بها، وبحث القضايا الاساسية التى تهم الجاليات الاسلامية فى اوربا.

## التحدث مع الخطيبة فى الهاتف .. جائز

أفتى الشيخ سيد سابق الاستاذ بجامعة ام القرى بمكة المكرمة، بانه لا مانع من مخاطبة الخطيبين بواسطة الهاتف وحديثهما مع بعض.. اضاف ان الله تعالى يقول: «وإذا سالتموهن متاعاً فاسالوهن من وراء حجاب، ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن»، والممنوع فى مثل هذا الحال أن يخلو بها، وان يخرجا معاً دون محرم.

الشيخ الشعراوى :

## قابيل لا يندم على قتل أخيه ولكن لعجزه عن دفنه

د. زكريا البرى :

## حملة شعواء على كلمة «الله» !

ذكر الدكتور زكريا البرى وزير الأوقاف المصرى الأسبق، أنه لاحظ فى الفترة الأخيرة ازدياد الحملة الشعواء على كلمة الله سبحانه وتعالى، وذلك من خلال أستاذ يدعى انه لا يجد فى القرآن الكريم ما يدل على وجوب ستر المراة، وآخر يدعو علناً إلى عدم تطبيق الشريعة الاسلامية، وثالث يؤلب السلطات على المنادين بتحكيم شرع الله.



## أيام مع المجاهدين فى أفغانستان

بقلم : عبد الله الرفاعى

مدير المركز الإسلامى للتجارة:

## ١٨٨ مليار دولار ديون الدول الإسلامية

قال الدكتور إدريس العلوى مدير المركز الاسلامى لتنمية التجارة: إن ديون الدول الاسلامية وصلت الى ١٨٨ مليار دولار وهذا المبلغ يمثل ١٥٪ من مجموع ديون العالم الثالث. اضاف: أننا لابد أن نستفيد من تجربة السوق الأوربية، ونحن نقيم السوق الاسلامية المشتركة..

## خمسون أمريكياً وفيتنامياً وفيلبينياً يعلنون إسلامهم

رغم تزايد الحملات التبشيرية، وحجم الدعاية الغربية ومناخ الانحلال الأخلاقى الذى يسود أمريكا واوربا، فإن الاسلام ينتشر بصورة واضحة. آخر مانقلته وكالات الأنباء العالمية خبر من مدينة اتلانتا الامريكية يقول: إن خمسين امريكياً وفيتنامياً وفيلبينياً اعلنوا إسلامهم، بعد مشاهدتهم لوقائع دفن إسلامية لطفل مسلم مات فى حادث سيارة.













الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق


وكيل التوزيع فى جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف

باري ماتش

# "أبو العباس": الباخرة الايطالية لم تكن مستهدفة وأنا لم أدبر العملية بل فاوضت الخاطفين

اجرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية حديثا شاملا مع السيد محمد عباس الملقب بـ «أبو العباس» أمين سر جبهة تحرير فلسطين التي قامت بعملية خطف الباخرة الايطالية «اخيل لورو» تحدث فيها عما رافق العملية ونجم عنها من ذيول ومضاعفات.

وقد نشرت المجلة الحديث على شكل سؤال وجواب كما ياتي:

● ما هي في رأيكم أسباب الموجة الجديدة من العنف في الشرق الأوسط خاصة في الأسابيع الأخيرة؟

ـ بعد الاعتداء الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢ ومحاولة تدمير جبهة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٣ وبعد هذه الضربات القاسية ضد شعبنا نجحنا في لملمة صفوفنا وتأكيد وضعنا السياسي في العالم.

القرصنة على المقر العام للسيد ياسر عرفات في تونس سببها اننا لم ننهار تماما كما كان العدو يتمنى. وقد ادخلنا تغييرات مهمة على هيكلية كوادرنا، ادخلنا دما جديدا في صفوف مقاتلينا. أما على الصعيد الدولي فان جبهة التحرير الفلسطينية استطاعت ابداء مرونة خارقة لم يكن العدو ينتظرها. الاعتداء على مقرنا في تونس كان يهدف الى تصفية السيد ياسر عرفات ومن خلاله القضاء على آية امكانية لقيام محادثات سلام.

كنا ننتظر مثل هذا الاعتداء او شيء يشابهه بعد فشل مهمة مورفي في الشرق الأوسط. إن المسألة بالفعل هي اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني عن طريق تصفية زعمائه.

### الحادث كان مفاجئا

● اختطاف «اخيل لورو» جاء بعد الاعتداء على تونس والخاطفون هم من الفلسطينيين. فإلى أي منظمة ينتمون خاصة وانكم اشتركتم في التفاوض معهم؟

ـ من المعروف ان المقاتل الفلسطيني لا يملك الفانتوم وتكنولوجيا الحرب المتقدمة، لكن لديه أسلحة خفيفة، نحن في جبهة التحرير الفلسطينية تابعنا باهتمام القلق الذي ساد شعبنا بعد اعتداء تونس. افترضنا ان حدثا مشابها لاختطاف السفينة يمكن أن يقع. في الحقيقة توقعنا أن تحاول مجموعة ما اختطاف طائرة ولكن لم نكن نتوقع اختطاف سفينة.

ولقد فوجئنا جميعا كون السفينة ايطالية لأن الجميع في صفوفنا يعرفون انه لدينا علاقات جيدة جدا مع الطليان. وعندما علمنا ان مجموعة خطفت «اخيل لورو» لم نصدق ذلك. وبعد ذلك حاولنا معرفة إلى أي منظمة تنتمي هذه المجموعة. الدليل الوحيد الذي كان بين يدينا هو لائحة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والتي طالب الخاطفون باطلاق سراحهم. أحد هذه الاسماء مقاتل من جبهة التحرير الفلسطينية مسجون في اسرائيل منذ عام ١٩٧٩ وهذا ما أوحى لي بفكرة التفاوض مع الخاطفين بصفتي رئيس هذه المنظمة.

وبعد أن تلقيت الأوامر من ياسر عرفات اتصلت بالسلطات المصرية، وخلال سفري بالسيارة من القاهرة إلى بورسعيد حاولت اجراء اتصال بالراديو مع «آخيل لورو» ولكن دون جدوى، في هذه الفترة التي دامت ٣ ساعات تابعت السفينة طريقها نحو الشمال.

### كلمة السر

● نحن نعرف انه حتى عام ١٩٨٢ كنت مكلفا فقط بالمسائل العسكرية، ففي أي اطار يمكن ان ينطبق عليك دور المفاوض؟

ـ لقد ساعدني ذلك لأن المقاتلين يعرفونني كجندي وأنا شخصيا أعرف العديد منهم. أعرف قبل كل شيء نفسية مقاتلينا وأعرف ان العامل الاخلاقي يلعب دورا مهما لديهم. في أول رسالة أرسلتها إلى الخاطفين ذكرت فيها قائدا فلسطينيا بطلا سقط خلال غزو لبنان عام ١٩٨٢. هذا القائد كان يدعى ابو خالد، وكان لفترة طويلة رئيس سمير قنطار الذي طالب الخاطفون باطلاق سراحه. فهموا أن الرسالة الموجهة إليهم هي من فلسطينيين. أبو خالد كان يتمتع باحترام كبير في صفوف شعبنا، وباستعمال اسمه استطعنا اقامة الاتصال مع الخاطفين.

لقد شعروا بان أحد المقربين يتكلم معهم. تجاوبوا معنا وعادوا إلى بورسعيد. وخلال المفاوضات نجحنا باقناعهم في العدول عن مطاليهم الأساسية، لم يطلبوا سوى الخروج سالمين.

● حسب المعلومات اللاحقة تاكد ان المجموعة الفلسطينية كانت تريد الوصول إلى مرفأ اشدود في إسرائيل لا الباخرة «اخيل لورو»؟

ـ «أخيل لورو» تقوم بنفس الرحلة كل ١٠ أيام، الخاطفون أكدوا لي ان الباخرة لم تكن بالنسبة إليهم سوى وسيلة وليست هدفا. لم يكونوا يريدون بدء عمليتهم إلا عند توقفها في إسرائيل. لكن اكتشف أمرهم باكراه أي قبل ثلاث ساعات ونصف الساعة من وصولهم إلى بورسعيد. ماذا حصل بالفعل؟ لا نعرف ذلك حتى الآن. لكنهم اكدوا اكتشاف أمرهم.

### الطائرة المصرية

● لنتكلم الآن عن قضية البوينغ المصرية....

ـ اعتبرت انه من الخطأ استعمال الطائرة. أشرت الى الممثلين المصريين والايطاليين بأن شيئا ما ربما يحصل خلال الطيران. في هذا الوقت بالذات كنت أفكر بالعدو الاسرائيلي. لكن مخاوفي تأكدت في ما بعد ومن خلال الأحداث: ٥ دقائق فقط بعد رفض برج المراقبة في تونس السماح لنا بالهبوط تابعنا طريقنا في اتجاه الأجواء الجوية اليونانية. في لحظة من اللحظات سمعنا سلسلة من الأصوات غير العادية ولمحنا وهج الطلقات. أبلغنا قائد الطائرة اننا محاطون بمقاتلات. المهاجمون رفضوا التعريف عن أنفسهم وهددوا باسقاطنا اذا غيرنا طريقنا. من النوافذ تاكدنا انها طائرات حربية. وبسبب قناعتي بان الأمر يتعلق بطائرات إسرائيلية فرضت على الموظف المصري الرفيع المستوى الذي كان يرافقنا في الطائرة بأن يتدخل لدى حكومته. أجابني: «أنت في طائرة مصرية وأنت تحت حمايتنا». وبعد ساعة و٢٠ دقيقة من الطيران الاجباري وبسبب التشويش لم نتمكن من الاتصال ببرج المراقبة في مطار القاهرة اجبرنا على الهبوط في صقلية. هناك فقط تمكنا من معرفة هوية القراصنة.

● بعض المعلومات قالت إن الجنود الأمريكيين استقبلوكم في المطار؟

ـ استقبلنا قائد القاعدة الأمريكية المجاورة. لكن الهبوط لم يتم دون سوء تفاهم. الطليان في برج المراقبة في صقلية رفضوا اعطاءنا الاذن بالهبوط. لقد استمعنا في غرفة القيادة إلى المحادثة بين الطيارين الامريكيين وبرج المراقبة. استطيع أن أقول إنهم تكلموا مع مسؤولي برج المراقبة بعبارات نابية وانه رغم معارضة المطار أعلنوا ان الأمر يتعلق بقرار الحكومة الأمريكية وان على الموجودين تنفيذه دون مناقشة.

### توتر في المطار

● قيل ان العلاقات بين الجنود الايطاليين والأمريكيين في وقت لاحق كانت متوترة جدا؟

ـ نعم. في الوقت الذي كان قائد القاعدة الأمريكية يفرض بواسطة مكبر الصوت خروجنا من الطائرة، كان الجنود الأمريكيون والطليان يهددون بعضهم البعض وعلى استعداد لاطلاق النار. عندما طلب القائد الأمريكي مذكرا بما لديه من أسلحة (٣٠٠ طائرة و٥٠٠ دبابة وأسلحة نووية) من الجميع الخضوع لأوامره.

● الولايات المتحدة طلبت اعتقالك ويبدو انك اليوم على رأس الاشخاص المطلوبين في أمريكا؟

ـ لا تصدقوا أن الاسرائيليين والأمريكيين يحرصون على اعتقالي بسبب ـ حسب ما يدعون ـ اشتراكي في خطف «اخيل لورو». لا علاقة لي بهذه العملية سوى اشتراكي في المفاوضات. من المعروف جدا أن جبهة التحرير الفلسطينية لم تشترك في عمليات عسكرية خارج الأراضي المحتلة، لكن داخل هذه الأراضي اننا نشطون وهذا ما يزعج الاسرائيليين.

وأريد أن أقول أيضا إنه خلال اختطاف «أخيل لورو» وبعد ذلك الطائرة المصرية، تأكدنا نحن الفلسطينيين من أن عدونا الحقيقي هو الولايات المتحدة الأمريكية وان إسرائيل ليست سوى إحدى الولايات الأمريكية.


أبو العباس

حداشوت

# محاولات استبعاد منظمة التحرير سيكون مصيرها الفشل التام

المحاولات الاسرائيلية لتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية، واستبعادها من أي مفاوضات سياسية، قد تجرى في المستقبل القريب، كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «حداشوت» وجاء فيه:

محاولة تحييد منظمة التحرير الفلسطينية واخراجها من المسيرة السلمية لم تنجح. وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها. فقد حظيت منظمة التحرير الفلسطينية بتعاطف كبير من جانب الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وبتأييد معلن من جانب الدول العربية، وباعتراف من قبل معظم دول العالم.

وطالما بقيت المنظمة تحظى بهذا المركز في جميع هذه الدوائر فان محاولات تحييدها سيكون مصيرها الفشل.

والدوائر الفلسطينية هي اهم هذه الدوائر، وفي هذه الدائرة لم يكن، كما لن يكون هناك في المستقبل المنظور أي بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبالنسبة للفلسطينيين فان منظمة التحرير الفلسطينية تشكل رمزا واملا، والعديد من بين الفلسطينيين يمقتون الارهاب إلا أن تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية وقادتها هو تأييد مطلق.

والملك حسين لا يمكنه تجاهل هذه الحقيقة وقد سبق وجرت محاولات في الماضي لحمله على التوصل إلى تسوية منفردة مع إسرائيل، وكانت الاغراءات المقدمة إليه كثيرة، غير انه رفض كل العروض.

وقالت الصحيفة: لقد وقع الملك حسين اتفاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية في الحادي عشر من فبراير (شباط) ١٩٨٥، وتضمن هذا الاتفاق التزاما متبادلا بسلوك نهج موحد لحل النزاع. وكان هذا الاتفاق خاتمة لسلسلة واسعة وطويلة من الاتصالات الساخنة والفاترة بين ممثلي الشعبين، وهو يشكل فصلا هاما في تاريخ المنطقة.

والمبدأ الرئيسي الذي يقوم عليه هذا الاتفاق هو «السلام مقابل الاراضي» واذا كان الملك حسين قادرا على أن يحنق بسبب هذا التصرف او ذاك من جانب منظمة التحرير الفلسطينية، إلا انه لن يتخلى عن الاتفاق الذي وقع عليه. كذلك فان حسين لا يريد اتفاقا منفردا مع إسرائيل بدون الفلسطينيين. وان من يبحث عن فلسطينيين آخرين غير منظمة التحرير الفلسطينية سيجد روابط القرى، التي لا تمثل الشعب، والتي لا توجد آية قيمة للوصول إلى اتفاق معها. وان الزعامة التقليدية والفعلية في المناطق المحتلة لن تشترك في وفد اردني ـ فلسطيني، بدون الحصول على ضوء أخضر من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واستطردت الصحيفة تقول إن التجديد المثير للاهتمام للغاية في خطاب رئيس الحكومة الاسرائيلي أمام الامم المتحدة هو في دعوته الى اجراء محادثات مع وفد أردني ـ فلسطيني، يمثل اعضاؤه السلام. وان المجلس الوطني الفلسطيني ـ البرلمان الفلسطيني ـ مكون من منظمات محاربة وأخرى لا علاقة لها بالحرب أو الارهاب، كالمنظمات الطبية والقانونية والنسائية والطلابية. ولقد فتح خطاب رئيس الحكومة الاسرائيلي بابا جديا أمام السلام، وان دعوته الصادقة للشعب الفلسطيني للقدوم والتباحث ولوضع حد لحالة العداء ستلقى الترحيب من جانب الفلسطينيين الذين يريدون السلام. ونحن على ثقة من أن الخيار السياسي لانهاء النزاع قد تعزز. وان الاستعداد للاعتراف بحقوق الجانب الآخر سيخلق توقعات وأمالا، كما سيشكل بداية ثقة فلسطينية باستعداد اسرائيل للوصول إلى تسوية تقوم على سلام صادق واعتراف متبادل بين الشعبين في المنطقة.

الجارديان

## تدابير وقائية للحد من حوادث السير في بريطانيا

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان تقريرا خاصا أعدته لجنة تحقيق من وزارة المواصلات يوصي الحكومة بتطبيق اجراءات اجبارية للتاكد من أن جميع سائقي القطارات في البلاد والعاملين فيها لا يتعاطون اي كحول خلال ساعات العمل.

وقد جاءت هذه التوصية إثر تحقيق اللجنة في الصدام الذي وقع في منطقة نورثمبرلاند في شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي مما ادى إلى اصابة ٣٤ شخصا بجروح.

كذلك يوصي التقرير الحكومة بفرض تعليمات تقضي باجراء تجارب على الدم والبول في حال الارتياب في تناول اي موظف للكحول. كما اوصى مصلحة السكك الحديدية بمنع قبول المكالمة الهاتفية كاشعار بان الموظف سيباشر العمل.

## اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية، من قومية جادة وقومية شعبية شائعة، إختلافا واسعا جدا على الاخبار التي رات انها تستحق الصدارة إلى الدرجة التي لم تتفق معها صحيفتان على عنوان واحد.

وقد تراوحت تلك الاخبار ما بين عنوان صحيفة «التايمز» عن الجهود التي يبذلها الامين العام لحلف شمال الاطلسي اللورد كارينجتون لتوحيد صفوف الحلفاء الغربيين قبل انعقاد القمة الأمريكية ـ السوفياتية، وبين عنوان صحيفة «الجارديان» عن احراز الجناح اليمني المتطرف في جنوب افريقيا مكاسب في الانتخابات الفرعية التي جرت لمجلس نواب البيض في جنوب افريقيا.

● وطغت الاخبار المحلية وتحليلات الموقف الغربي قبل قمة ريجان ـ جوربلتشوف على الصفحات الأولى من الصحف البريطانية. ولكن أهم الأخبار الخارجية الذي نشرته الصحف ما ذكرته «التايمز» عن اطلاق سراح الدبلوماسيين السوفيات الثلاثة الذين كانوا مختطفين منذ أكثر من شهر في لبنان.

● وكان هذا الخبر من الاخبار الرئيسية في صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، لكن الصحيفة ركزت من جديد على اعلان فريق طبي فرنسي عن تطويره عقارا يوقف تضاعف فيروس الايدز (مرض فقدان المناعة من الجسم) وعلى رد فعل الأطباء الأمريكيين على ذلك. وذكرت الصحيفة أن رد فعل الأطباء الأمريكيين كان مزيجا من الدهشة والشك.

● وكانت أنباء حل الأزمة الوزارية في ايطاليا من أهم أخبار «واشنطن بوست». إذ قالت الصحيفة إن رئيس الوزراء بتينو كراكسي ـ الذي كان قد استقال اثر مضاعفات اختطاف السفينة الايطالية اخيل لورو ـ شكل حكومته مثلما كانت تماما قبل الاستقالة، اي من الاحزاب السياسية الخمسة الرئيسية. وكان المفروض ان يصوت البرلمان على الثقة بها.

● واختارت «وول ستريت جورنال» نبأ الحكومة الايطالية عنوانا رئيسيا لها، لكنها نشرت عددا من الأنباء الخارجية المهمة من بينها أنباء العلاقات بين الشرق والغرب وجنوب افريقيا وتطورات حرب الخليج والاتفاق بين وزيري الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر والبريطاني مايكل هسلتاين على مهمة الشركات البريطانية في بادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية المعروفة باسم حرب النجوم.

«فايننشال تايمز»:

### الازمة الايطالية التي لم يكن لها داع

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» افتتاحية قالت فيها:

على الرغم من استقالة بتينو كراكسي قبل حوالي اسبوعين، فانه يعود الآن إلى تشكيل الحكومة الجديدة دون تغيير في سياستها، ولكن مع ذلك حصل تغيير واحد وهو تسليط الأضواء على العلاقات الايطالية ـ الأمريكية بشكل خاص والعلاقات الأوروبية ـ الأمريكية بشكل عام.

وقد أصبح من المؤكد الآن أن تصبح حكومة كراكسي اطول الحكومات الايطالية بعد الحرب العالمية الثانية عمرا بعد أن يمضي عليها سنتان وشهران في الحكم.

وتعتقد الصحيفة ان عودة كراكسي الى الحكم تعود في معظمها الى تلك الرسالة التي بعثها الرئيس الأمريكي ريجان لتهدئة الأمزجة الايطالية التي احتدت بسبب التصرف الأمريكي خلال ازمة اختطاف سفينة اخيل لورو واختطاف الطائرات الحربية الأمريكية طائرة الركاب المصرية التي كانت تقل المختطفين.

ومع أن واشنطن غضبت لأن ايطاليا أطلقت سراح الزعيم الفلسطيني أبو العباس الذي كان على متن الطائرة، فإنها اضطرت إلى التراجع وأدركت ان عليها أن تكون اكثر حذرا في تعاملها مع حلفائها الأوروبيين.

إلا أن رسالة ريجان فعلت شيئا آخر في راي الصحيفة وهو انه قوض الارضية التي كان يقف عليها جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الذي كانت استقالته هي السبب في استقالة الحكومة ككل. وقد تم التوصل الآن الى صيغة ترضي كل أطراف الائتلاف.

وعلى الرغم من كل أحداث الأسبوعين الماضيين فان الائتلاف الحالي سيظل في الحكم على ما يبدو لفترة شريطة ألا يواجه عاصفة جديدة غير متوقعة.

ديلي تلجراف

## المافيا تخصص مكافأة ضخمة لقتل أحد زعمائها

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» إن عضو المافيا الذي كان قد اقسم اليمين قبل ٣٥ سنة على عدم الابلاحة باي سر من أسرار المنظمة، ادى إلى اعتقال مئات من شخصيات عالم الجريمة في ايطاليا.

وكان توماسو بوستا، وهو من صقلية، قد سلم نفسه للسلطات الايطالية في العام الماضي ثم سلمته ايطاليا للولايات المتحدة ليكشف عن أسماء وشخصيات المافيا في نيويورك.

وقد أبلغ المحكمة في نيويورك كيف انضم إلى المافيا بعد الحرب العالمية الثانية وشرح طبيعة القسم الذي ينص على انه إذا ما خان المافيا او تخلى عنها فان «لحمه سيحترق».

ويجدر بالذكر أن بوستا نقل من صقلية إلى الولايات المتحدة على متن طائرة خاصة حيث وضع في سجن انفرادي.

ويقال إن المافيا خصصت اعلى مكافاة في تاريخها لقتله بعد الاسرار التي كشف عنها. وقد قتل له حتى الآن ولداه وصهره وثلاثة من ابناء عمومته مع انه كان «رئيس رؤساء المافيا» في صقلية.

نيويورك تايمز

# تحركات عالمية من أجل وضع نظام جديد لتبادل العملات

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن القلق على نطاق عالمي من تذبذب قيمة الدولار وأثر ذلك على الأوضاع الاقتصادية في دول كثيرة أدى إلى بدء جهد دولي لاعادة فرض الاشراف الحكومي المباشر على أسعار تبادل العملات.

ونسبت الصحيفة إلى بعض رجال الاقتصاد الدولي قولهم إن هذا التغيير ربما يحصل في مؤتمر دولي يحضره معظم صانعي القرارات الاقتصادية في العالم وكبار رجال الاقتصاد الدوليين.

وسيصدر ذلك الاجتماع تقريرا ليعرض على مؤتمر الدول الصناعية السبع الكبرى الذي سيعقد في طوكيو في فصل الربيع المقبل، وسيؤدي هذا على الأرجح إلى عقد أول مؤتمر دولي لبحث أسعار تبادل العملات للمرة الأولى منذ انعقاد مؤتمر بريتن وودز في نيوهامبشر عام ١٩٤٤.

وهناك إحساس بين كثير من حكومات العالم ولاسيما الحكومة الأمريكية بوجود فرصة سياسية جيدة لتنظيم أسعار تبادل العملات خصوصا وان واشنطن بدأت بعد معارضة شديدة في السابق تدرك ان هناك حجة قوية لتدخل الحكومات أو البنوك المركزية في أسواق العملات.

كما أن كثيرا من الحكومات الغربية لم تعد راضية عن النظام الحالي لتبادل العملات لما يتسم به من تقلب واضطراب. ولذا يعتبر التغيير في الموقف الأمريكي مشجعا.

وقالت الصحيفة إن هذا القلق دفع اثنين من كبار اعضاء الكونجرس وهما جاك كيمب الذي يرجح ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية عن الحزب الجمهوري وبيل برادلي الديمقراطي الذي يرجح أن يرشح نفسه عن الحزب الديمقراطي إلى بذل كل جهد ممكن لعقد المؤتمر المالي الاقتصادي المقترح.

وقال برادلي إننا سنسعى الى تسليط الاهتمام على المشكلات التي تواجه النظام الحالي لتبادل أسعار العملات. وهو يرى أن أهم دليل على فشل النظام أن الولايات المتحدة تعاني من عجز رهيب في ميزانها التجاري.

ويؤيد بعض الاقتصاديين الأمريكيين وغيرهم العودة الى نظام الاشراف الدقيق على أسعار تبادل العملات الذي تأسس في مؤتمر بريتن وودز قبل ٤١ سنة.

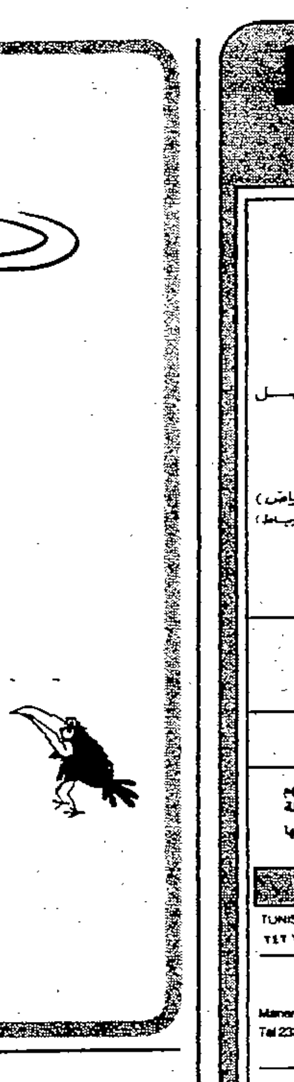
وقالت الصحيفة إن ذلك النظام الذي ربطت فيه قيمة الدولار بالذهب ثم ربطت قيمة العملات الأخرى بالدولار انهار مع ارتفاع نسبة التضخم في العالم أجمع في أوائل السبعينات.

ويريد الذين ينادون بالتغيير التوصل إلى نظام اقل صرامة لكي يعمل على كبح جماح الاضطرابات التي تعاني منها الأسواق المالية. ونقلت الصحيفة عن أحد رسميي الادارة الأمريكية الذي رفض الافصاح عن اسمه قوله: «انني اعتقد شخصيا ان من واجبنا تغيير النظام الحالي».

وتشعر الحكومات جميعها بالقلق من هذا الاضطراب في السوق لأن تقلب قيمة عملاتها يؤثر في كل جوانب حياتها الاقتصادية من واردات واستثمارات وصادرات وتضخم وبطالة داخل البلاد وخارجها.

وخلال عهد بريتن وودز الذي تم فيه تثبيت أسعار تبادل العملات، كانت بعض الدول تشكو من أن تلك الأسعار تعمل على تقويض اقتصادها ولاسيما عندما تختلف مستويات التضخم المالي من بلد لآخر. ومع ذلك فان القليل من البلدان ستقبل عدم وجود اي نظام كما حصل في اوائل السبعينات. إذ أن الدول قررت آنذاك «تعويم عملاتها» لتجد كل منها قيمتها بنفسها مما سمح للمصارف ومصالح الأعمال ومدراء الشركات الكبرى والمصانع والمضاربين وشركات السفر الدولية وجهات أخرى كثيرة بتقرير أسعار تبادل العملات عن طريق بيعها وشرائها، إلا ان ادارة ريجان فقدت ثقتها الآن في نظام التعويم الذي هو في الواقع انعدام وجود نظام موحد كما كان الحال قبل بداية السبعينات.

ومن أهم أسباب فقدان هذه الثقة ان الدولار ارتفع بنسبة اربعين بالمائة عن قيمته مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال السنوات الاربع الأخيرة فقط. وفي وسع الولايات المتحدة الآن ان تساهم بصورة جذرية في التغيير المطلوب الآن.





الشرق الأوسط

الناشــران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
جمال عشايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المملكة المتحدة: U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office-London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP. Tel: 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G.

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مطلق وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD SJ
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيس

تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232326 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم
Tel 71707/71782—71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.



EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.


# رأي الشرق الأوسط

## الدبلوماسيون السوفيات

الدبلوماسيون السوفيات الثلاثة المتحررون من الخطف البيروتي كانوا بمثابة «قضية» على امتداد الشهر الذي انقضى على احتجازهم. رابعهم جرت تصفيته جسدياً في المرحلة الأولى للخطف، والأرجح ان الثلاثة سيكتبون التقارير المستفيضة لرؤسائهم عن كل ما جرى لهم.

على امتداد الشهر كثر الكلام عن نوع الخاطفين وعن مبتغاهم الحقيقي. ففيما كان الاقتناع سائداً بان «الجهاد الاسلامي» غير وارد كجهة خاطفة، كانت هنالك اقتناعات أخرى تزداد ترسخاً بأن المسألة قد تكون دولية اكثر مما هي اقليمية وان هنالك نوعا من تصفية حسابات في لبنان تتخطى ما يجري في لبنان.

للخيال مداه الواسع في هذه المسائل، والأرجح ان الحقيقة لن تظهر بالسرعة اللازمة وفي لبنان بالتحديد. الحقيقة قد تكون متبادلة الآن بين واشنطن وموسكو وبعض العواصم الأخرى وقد يجري الاتفاق على اعطائها طابعا محليا أو اقليميا بحسب الحاجة اما الى توسيع بعض الأطراف واما الى انتزاع بعض الخدمات من اطراف أخرى.

النتيجة المعروفة حتى الآن هي تخفيض الدبلوماسيين السوفيات في بيروت الى ثلث عددهم السابق، وهذا تدبير مرحلي سرعان ما ستقتضي الحاجة الى تعديله، اضافة الى انفتاح قنوات مفاوضات سرية دولية قد لا تكون خاطرة في بال البسطاء الكثيرين.

اقل ما يمكن استنتاجه في هذه المرحلة هو ان «الضرب» كان مدروساً وانه اوصل موسكو الى ملاحقة معاملات لا علاقة لها بالشارع السلاحي البيروتي. من الآن والى شهر قد تبرز مسائل توحي بتفسير ما كان خافياً خلال الشهر الماضي.

## الحكومة البرتغالية الجديدة

زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي في البرتغال انيبال سيلفا صار مكلفا الآن بتشكيل الحكومة الجديدة خلفا لزعيم الحزب الاشتراكي ماريو شواريز. الانتخابات العامة التي جرت في ٦ تشرين الأول (اكتوبر) لم تعط ايا من الأحزاب السياسية الاكثرية اللازمة لممارسة الحكم، فيما الانتخابات البلدية المقبلة في كانون الأول (ديسمبر) وانتخاب رئيس الجمهورية في كانون الثاني (يناير) تضفي على الجو العام الوصف بأن كل شيء موقت.

البرلمان البرتغالي مؤلف من ٢٥٠ نائبا فيما الحزب الديمقراطي الاشتراكي ليس له إلا ٨٨ نائبا. من الممكن التعاون مع الحزب الديمقراطي المسيحي الذي له ٢٢ نائبا وكذلك مع حزب التجديد الديمقراطي الذي له ٤٥ نائبا، مما يعني ان الحكومة الجديدة ستتمتع بأصوات ١٥٥ نائبا وان هذا يريحها في حصولها على الثقة.

للحزب الشيوعي ٣٨ نائبا وللحزب الاشتراكي ٥٧ نائبا. هذه معارضة ضعيفة في القياسات الاحصائية، ومع ذلك فالسائد من الكلام هو ان هذه الحكومة الجديدة ستكون موقتة.

السبب في ذلك هو ان المساومات جارية من اجل التفاهم على المطلبين التاليين: ان يصبح رئيس الجمهورية انطونيو ايانيس رئيسا للحكومة باعتبار انه الزعيم الفعلي لحزب التجديد الديمقراطي، على ان يصبح رئيس الحكومة المستقيل ماريو شواريز رئيسا للجمهورية. اذا ما تم اي شيء في هذا الاتجاه فمعنى ذلك تغيير ما يسمى الاكثرية والأقلية في البرلمان.

في الحسابات الحالية فان حكومة انيبال سيلفا التي هي السادسة عشرة منذ ثورة ١٩٧٤ قد تعيش ثلاثة أشهر والى حين انجاز التسويات المشار اليها. انما انيبال سيلفا يعرف كل هذه التفاصيل وقد يسعى الى موقع لنفسه ولحزبه في المساومات المذكورة.

# صاحب إثر صاحب !!

بقلم زيد زعيتر

### خالد الهاشمي

كتب الي الأديب الجزائري مصطفى تويصر يقول: انه يعد أطروحة «للماجستير» موضوعها «تطور الفكر العربي الوحدوي ما بين الحربين العالميتين» ويرجو ان ازوده بأسانيد عن نادي المثنى في العراق ـ وكنت من مؤسسيه ـ وعن الجوال القومي ـ وكنت من اعضائه ـ فوافيته بما توافر لدي منها، ثم أحلته على السيد خالد الهاشمي المقيم في لندن فقد كان معتمدا للجوال حين انتسبنا اليه، ولديه الخبر اليقين عن كيفية تأسيسه ومآثره.

ولم اكد أضع جوابي في البريد حتى تناولت «الشرق الأوسط» فراعني ان اقرأ فيها نعي أخي وصديقي، ورفيقي السيد خالد الذي كنت أعد صداقته من حسنات الزمان، والذي كانت من أوليات دواعي تفكيري في زيارة لندن أن القاه، وأنعم بما ألفته فيه من صميم الاخاء وبشاشة المحيا، الى نقاءة عربيته، وصفو اسلاميته.

أول ما عرفت خالدا، في مطلع الفتوة، في الجامعة الأميركية ببيروت، وكان هذا الطالب النحيل يطوي الليل بالنهار، دأبا على الدرس حتى نهكه الجهد وأمرضه ثم كانت العطلة المدرسية انقاذا له من العياء. ثم عاد الى الجامعة طالبا مثاليا، حتى ظفر بشهادتها واختير استاذا للتربية في دار المعلمين ببغداد.

وفي بغداد ائتلفت روحانا، وتوحد دربنا القومي، وقد زكاني لدى عمدة جمعية الجوال القومي فانضممت اليها، وحين تأسس نادي المثنى سنة ١٩٣٥ كان خالد احد مؤسسيه الأولين، وتولى أمانة سره، وقد اثر في ضم اعضاء الجوال اليه مع الاحتفاظ بكيانهم، وأسهم فعالا في وضع المنهج القومي الذي أصبح ميثاقا للنادي وللجمعية، وما لبثت حتى تلقيت من المعتمد خالد، قراره واللجنة الادارية بانتخابي عضوا في مجلس أركان الجوال القومي وفي رسالته: «لقد شرعنا لنا، ولشبان العرب خطة يجب ان تنجح، وفي اخفاق مسعانا ـ لا سمح الله ـ تثبيط للهمم وأحباط للمحاولات القومية ستتحمل مسؤوليتها الى الأبد».

ونقل الهاشمي الى البصرة مديرا لثانويتها، فالى العمارة مديرا لمعارفها ثم الى بغداد مديرا لدار المعلمين، وكنت ادرس التاريخ فيها، واشهد ان خالدا كان يجعل من دار المعلمين معهدا لغرس الفضائل الوطنية، وبث المبادىء القومية، واداء الشعائر الدينية ويجمع الى المرونة الحزم، والى اللباقة التصميم والعزم؛ ويمتد نشاطه الى ميادين أخرى، فمن تدرب على الجندية والرماية مع اخوانه الى الاشراف على مجلة «الفتوة» صحيفة الجوالين وادارة مطبعتها الى مهام قومية في مجالات اخرى.

ولاأزال اذكر انني حين عزمت على البقاء في فلسطين، بعد انقضاء العطلة الصيفية، استجابة لدواعي وطنية حاتمة كتب معتمد الجوال وعميد دار المعلمين يقول: «أنا قادم الى فلسطين لاحضارك الى بغداد، الى عصبتك واخوانك، الى مثناك ومحبيك. لقد ثار رئيس النادي والمؤسسون، لا بد من عودتك لتقوية النواة في بغداد. وقد أوفدنا نائب الرئيس الأستاذ مهدي كبة وحمدي الباجه جي (رئيس الوزراء فيما بعد) لمفاتحة ياسين باشا الهاشمي، رئيس الوزراء، والأستاذ الشبيبي وزير المعارف لرفض استقالتك. اني اتقدم اليك بحق الصداقة والمبدأ والأمة العربية التي أقسمنا على وقف حياتنا لخدمتها ان تعود الى بغداد حيث يتبلور العمل المنظم وتتبلور خطة الانقاذ الشاملة».

وكتبت اليه اشرح العوامل الوطنية التي تحتم علي البقاء في فلسطين، واخبره ان اليوم الثاني من نوفمبر ١٩٣٥ في الذكرى الثامنة عشرة لتصريح بلفور سيكون بدء انطلاقتنا الثورية.. فأجاب بكتاب ينضح بالغيرة والاخلاص، ويؤكد فيه ان الجوالين في بغداد قد قاموا بواجب الكتابة في كل الجرائد العراقية منبهين الى الخطر العظيم الذي يهدد فلسطين والبلاد العربية من جراء تطبيق سياسة الوطن الصهيوني، وان نادي المثنى وبقية المؤسسات القومية ستقوم بما يجب ثم يحثنا على التنظيم العملي وبث الدعاية القومية لمقاطعة مصنوعات الاعداء ومحاربتهم بسلاحهم من الوجهة الاقتصادية، واذكاء روح الفداء في نفوس العرب وتصوير الخطر بصورة واضحة.. ثم شاء ان يشجعني فختم كتابه بقوله: «لا اقدر ان اتمثلك وانت تخطب بايمان أو العمل في الحقلين الوطني والقومي بحمية ونشاط الا كنفحة طيبة من نفحات محمد الرسول العربي الكريم أو جندي من جنود الايمان في صفوف المجاهدين اتباع خالد وعمر وعلي امضوا في سبيلكم والله معكم». وفي الاجتماع الكبير تليت برقية بتوقيع المعتمد خالد الهاشمي يقول فيها: «الجوال القومي يحيي شباب فلسطين وروحهم المتحفزة ويشاركهم شعورهم وينتظر اليوم الذي تتوحد فيه جهود الأقطار العربية لنهضتها ودرء الاخطار المحدقة بها بطريقة فعالة».

وبر خالد بالعهد عاملا فعالا لنصرة قضية فلسطين، على انه مالبث حتى شخص الى الولايات المتحدة ودرس في اوهايو وحصل على الدكتوراه في التربية ثم عاد الى العراق عميدا لكلية التربية ثم رئيسا لجامعة بغداد...

وأخيرا قذفت به ظروف قاسية الى لندن حيث عمل في احد المعاهد التي تدرس شؤون الشرق الأوسط ولم يتوان في اثناء ذلك في اداء واجب قومي أو ديني حتى وافى نعيه، وتلقيت من السيد سعدي خليل بقية السيف من مؤسسي الجوال رثاء لخالد انهاه قائلا: «... وفي عام واحد يموت عراقيان كريمان عملا قبل خمسين عاما في خدمة العروبة في العراق هما الدكتور صائب شوكت رئيس نادي المثنى والدكتور خالد الهاشمي رئيس الجوال.. هل كانا على موعد ؟ رحمهما الله».

تلقى الله خالداً برحمته وأجزل مثوبته على ما قدم من خدمات لدينه وأمته.

### البير اديب

عدت من تشييع الصديق الأديب الأردني عيسى الناعوري مثقلا بالهم، وراعني حين فضضت بريدي ان اتلقى رسالة من الصديق الحقوقي الاديب الشاعر الدكتور فوزي عطوي يقول فيها: في اسى وحزن عميقين انعي اليكم استاذنا وصديقنا البير اديب منشىء «الأديب» وحامل راية الأدب والفكر، طوال نصف قرن من الزمان بعد مرض اقعده عاما، وغيبوبة دامت اسبوعا في مستشفى الجامعة الاميركية ببيروت حيث انتقل الى رحمة الله ظهر الخميس في ٢٦ ـ ٩ ـ ١٩٨٥.. وكنت في صدمة فغدوت في صدمتين !!

اذن ان البير اديب، الصديق الكاتب الشاعر، صاحب مجلة «الأديب» التي كنت ادعوها «امبراطورية ادب» لاتساع افقها العربي، وامتداد نفوذها، وتعدد كتابها، قد قضى !! ولولا رسالة الدكتور العطوي لما بلغني النعي على كثرة الصحف العربية التي اطلع عليها !!

كنت في مطلع هذا العام في بيروت، وقد حرصت على عيادته في بيت كريمته السيدة ندى، وقد انتقل اليه لاستهداف بيته ومكتبه الى القصف والتدمير، وحرص وهو في مهجره على الا تنقطع «الأديب» رغم قساوة الظروف، ورداءة الوضع، وتصرم الاسباب !! وقد آلمني ان تترافد عليه الاسقام، وأن ينهكه المرض فيدو عياء. ومع ان بصره قد كف فان ابتسامته الحلوة ظلت ترتسم على محياه.. وعلى رغم ما كان يكابده لم يخف قلقه على مصير «الأديب» وراح يسأل عن اخبار كتابها ولا سيما المصريين: وديع فلسطين، عبد الغني حسن، رجب البيومي.. وكان يعقد املا لانقاذ «الأديب» على صديقه البالغ السرآوة والوفاء عبد العزيز الرفاعي..

وكنت حدثته، في زيارة العام المنصرم، عن اعتزام المركز الثقافي الاسلامي الذي أترأسه الاحتفال بتكريمه لمناسبة العيد الخمسيني للأديب حالما تروق الحال، وكان ذلك تقديراً لمجلة رصينة، عربية محض عربية، لا تفسح مجالا لنزوة إلحادية، أو نزغة شعوبية، أو كلمة نابية أو اغتماز تراث اسلامي.. كما حرصت على ان تقر عينه بتقدير مؤسسة اسلامية قبل أن يبرح هذه الدنيا.

وأشهد ان البير اديب قد استطاع ان يوثق بين كتاب مجلته وشعرائها، في مختلف الاقطار العربية آصرة روحية.. وان تكون صفحاتها ملتقى آرائهم ومنتدى نجاواهم.

وفي سنوات اقامتي في بيروت، كنت القى الصديق في مكتبه فيأخذني العجب كله من استطاعته النهوض وحده بأعباء تنوء بمثلها مؤسسة اوجهاز ضخم. وان هذه الأعباء تتجاوز التحرير الى الادارة، الى تصحيح التجارب، الى تنقيح المقالات وحذف ما لا يجمل «بالأديب» نشره، الى تلخيص بحوث الى اللياذ بالمراجع الى كتابة العناوين الى الاجابة على الرسائل الى استقبال انصار «الأديب» الوافدين من الأقطار العربية واستضافتهم. فما اصبح قولنا، ان البير اديب هو الناسك الذي ظل يرفد امته العربية خمسين سنة بزاد ادبي وعلمي لا امتع منه ولا أرفع.

وبعد، فقد بدأ البير اديب حياته الصحفية في كبريات الصحف المصرية ثم استجاب لدعوة ابن عمه اوغست باشا اديب، رئيس وزراء لبنان، فعاد الى وطنه وتعاون مع اعلام صحافييها امثال كاظم الصلح، وأمين نخلة وكرم كرم والأخطل الصغير وميشيل ابي شهلا، ثم اسس الاذاعة اللبنانية التي تدعى «راديو الشرق» سنة ١٩٣٨ باسم سورية ولبنان، ثم انتمى الى منظمات قومية حينا، ثم طلق السياسة الحزبية وانصرف الى العناية بمجلته، فاستطاع ان يجعلها بقوتها وانتشارها ومادتها تسد بعض الفراغ الذي احدثه غياب الرسالة والثقافة المصريتين.

ومنذ ايام غاب الرجل، واعاصير الفتنة تلف بيروت، وللموت فيها جيئة وذهاب، والناس كل الناس يتحسسون رؤوسهم صبحاً ومساء ـ ومن نجا براسه فقد ربح ـ والفزع يذهل عن تشييع كبار الراحلين واداء بعض حقهم من رثائهم والاشادة بفضلهم، وقديما ومنذ واحد وستين سنة، قضى الكاتب الاشهر مصطفى لطفي المنفلوطي يوم اعتدى أحموقة على زعيم مصر سعد زغلول، فخاطبه احمد شوقي:

اخترت يوم الهول يوم وداع
ونعاك في عصف الرياح الناعي
من مات في فزع القيامة لم يجد
قدما تشيع أو حفاوة ساعي

ولكن خمسين مجلداً من مجلة «الأديب» هي كفيلة بتخليد اسمه واحياء ذكراه. وهؤلاء الذين لم يتخطفهم الموت ـ وقد سبقهم البير ـ من كتاب الأديب وأصدقاء الأديب وقراء الأديب انما يشيعونه اليوم بأرواحهم ويودعونه بعبراتهم، ويقيمون له في خواطرهم مآتم وحفلات تأبين وسيظلون يفتقدون الاديب وصاحب الأديب حتى يأتيهم اليقين.

### عيسى الناعوري

ومنذ ايام كنت في بيت الاستاذ عيسى الناعوري مدعوا الى مأدبة تكريم لأرملة صديقه وصديقي الشاعر المصري الكبير محمد عبد الغني حسن، وكان اكثر ما عهدت نشاطا واوفر مرحا، وقال لي: انه مسافر غداً الى تونس للاشتراك في ندوة تقيمها مجلة فكر لمناسبة عيدها الثلاثين بدعوة من صاحبها الاستاذ المزالي (رئيس الوزراء). وذكرت له اصدقاء من ذؤابات الأدب والسياسة التونسيين راجياً ان ينقل اليهم مع تحياتي اشواقي الوافرة.

ولم يمض يوم على وصوله الى تونس حتى فاجأنا نعيه فضاعفت المفاجأة الأسى لفقده !

ويبدو ان نصيب الأردن من غياب ادبائه في الشهر المنصرم كان بالغا، فقد توفي فيه الاستاذ الموهوب وهيب البيطار الشاعر الناثر خريج دار العلوم، ومؤلف كتب المطالعة المدرسية، ومفتش المعارف ومحافظ مدينة الكرك. ابن نابلس الذي افخر بتتلمذه لي في «النجاح» النابلسية..

ومالبثنا بعد ايام حتى فقدنا اديبا مرموقاً عرف بكونه اديب الأردن الساخر الذي كان يطالع قراء «الدستور» الأردنية بدبابيسه الاسبوعية، وهو الذي قضى عشرات السنين مدرساً في الكلية العلمية الاسلامية والمدارس النابلسية يربي اجيالا.. ودفن ووهيب في عمان وقد حرما ان يواريهم ثرى البلد الذي انشأهم !

وأعود الى الاستاذ الناعوري الاديب العصامي الذي اسدى الى عربيته ما اسدى: ولد عيسى في ناعور، الواقعة جنوب شرق عمان سنة ١٩١٨، وبعد ان اتم دراسة القرية انتقل الى القدس، وأراد ابوه ان يكون ولده كاهنا، فأدخله الدير ليغدو راهبا، ولكنه مالبث حتى تمرد على الكهنوت، ونضا عنه اثوابه ودخل الكلية البطريركية اللاتينية معنيا بلغته العربية، ولما تخرج منها انصرف الى تعليم العربية باحدى مدارس القدس، يعايش احداث فلسطين ويمجد ثوراتها، وكانت باكورة نظمه ملحمة شعرية في مئتين وخمسين بيتا مجد فيها ثورة فلسطين سنة ١٩٣٦، واضرابها التاريخي العظيم، وقد خاطب الانكليزي الباغي:

لك أن تملأ السجون رجالا
فلقد طابت السجون مقاما
لك ان تنفي الأباة فان
النفي أشهى الى النفوس الابية
لك ان تحصد الشباب، وخير
الف خير لهم لقاء المنية
لك ان تهدم البلاد فقوض
مثلما ترتضي بها العمرانا
كل هذا يهون حملا ولكن
ايها الظلم لن يهون حمانا !

وعلى اثر النكبة الكبرى سنة ١٩٤٨ عاد عيسى الى عمان، وفيها، رغم إعساره المادي واضطراره الى «الوظيفة» المتواضعة في وزارة التربية والتعليم راح يؤلف غزيراً في الرواية والشعر والنقد والسيرة، وأصدر سنة ١٩٥٢ مجلة «القلم الجديد» في اخراج متقن ومادة ادبية تصفها في صف ارقى المجلات، وإذا هي توقفت بعد سنة فما توقف انتاجه، ولم يبرح هذه الفانية قبل ان يخلف نحو خمسين كتابا، أذكر منها خصوصا كتابه الموسوعي الضخم الفخم في الأدب المهجري الذي جعله رائد الأدب المهجري الأول.

ورواياته وقصصه ذات مغزى بارع، وعظة وطنية بالغة، وقد اكرمني بتكليفي تقديم روايته «بيت من وراء الحدود» يوم اهداها «الى الرجل الذي سيقود قومي الى الثأر تحية واكليل مجد خالد، وإلى الشعب المجاهد الذي تشرد عن ارضه دفقة من تعزية ورجاء» وعلى هذا الغرار كتب: «بطولات عربية من فلسطين» و «جراح جديدة» و «خلي السيف يقول» و «عائد الى الميدان». ونظم دواوين: «اخي الانسان» و «اناشيدي» و «همسات الشلال».

وبرع عيسى في الأدب الايطالي وسطع في ترجمة اوابده حتى نال الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة باليرمو.. كما ترجمت بعض مؤلفاته ولاسيما القصصية والشعرية الى الايطالية والاسبانية ولغات اخرى.

وكانت لجنة التعريب والترجمة والنشر الاردنية تظفر منه بجهود موصولة حتى غدت مجمع اللغة العربية الأردني الذي تولى عيسى امانة سره ووقف عليه وقته وجهده.

وكان عيسى وفيا لذكريات الأدباء الراحلين وله الفضل في الاحتفال بذكرى الأديب الفلسطيني الكبير خليل السكاكيني والشاعر المجاهد الشهيد عبد الرحيم محمود، ولست انسى انه حين حضر مهرجان تأبين شقيقي واستاذي عادل زعيتر في نابلس وأستمع الى روائع الشعراء عادل الغضبان ومحمد عبد الغني حسن ومحمد الشريقي وبنت الشاطىء ومصطفى جواد، ثارت قريحته فنظم قصيدة أذكر من ابياتها:

كان نبعا ثرا وحقلا خصيبا
يسكب الخير والغنى في المداد
انفق العمر في الصحائف يبني
للمعالي صرحا رفيع العماد
لم تنل منه في الحياة صعاب
كان صعب المراس عند الجلاد
كان جيلا ولم يكن قط فرداً
في الذي شاده من الامجاد
كان جيلا في فضله ونهاه
وفريقا في خالدات الأيادي
عاش في صحبة التوابغ دهراً
نابغا مثلهم عظيم المراد
ثم امسى اذ ودع العمر فذاً
خالدا مثلهم على الآباد

وكان عيسى عربي النزعة يعد بلاد العرب كلها وطنه، ومن الذكريات يوم دعوناه الى الخطابة في مهرجان نصرة الجزائر في عمان، وكانت الثورة مشبوبة اللظى متسعرة الاوار فألقى قصيدة مؤثرة انهاها هاتفا بالمجاهدين الثائرين:

ليت لي الف مهجة وحياة
افتديهم بها قريراً مفاخر
افتدي اخوتي هناك وأروي
معهم بالدما تراب الجزائر
ما دماهم هناك الا دمائي
سفكتها ظلما وحوش كواسر
جمعت بيننا العروبة في المجد
وشدت بين القلوب الأواصر
انا منهم رغم الحدود وقلبي
بين ابطالهم هنالك ثائر

وشاءت الأقدار ان يقضي في تونس التي احبها وان يعود الى عمان جثمانا، فوا اسفا عليه.

# انتقام أم انقاذ ؟

بقلم اللورد كارادون

من المؤكد ان الاحداث الغريبة الاخيرة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط ستؤثر في مواقف كل المعنيين بها وسياساتهم في المستقبل. فقد ازدادت حدة الكراهية والشكوك والمخاوف وتبددت الآمال في السلام. وهكذا فان احتمال تجدد الصراع حتى على نطاق عالمي اصبح اقرب.

ومن المؤكد ايضا ان على العرب والاسرائيليين ـ الذين ستكون معاناتهم نتيجة ذلك اكثر من غيرهم ـ ان يفكروا في عقم اي صراع جديد اوسع نطاقا وفي عواقبه الوخيمة.

واذا كان الفلسطينيون لا يريدون لمعاناتهم ان تزداد وتصبح معاناة سرمدية فان عليهم ان يدركوا بأنه يجب وضع نهاية لانقساماتهم ولاعمال العنف. وعلى الاسرائيليين ان يدركوا ان استمرار ضمهم للقدس الشرقية واحتلالهم الضفة الغربية وغزة يقف عائقا في وجه كل آمال امنهم وسلامهم ضمن حدود معترف بها في المستقبل.

وعلى مصر والاردن وسوريا ولبنان ان تكون على استعداد للموافقة على دعم السلام الدائم. والأهم من ذلك ان تدرك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أن الصراع في الشرق الاوسط هو تهديد مباشر لمصالحهما الخاصة ولمصالح العالم اجمع.

وعندما نقرأ التقارير اليومية عن الاختلافات الخطيرة يصعب علينا في بعض الاحيان ان نتذكر ان الاطار اللازم لسلام دائم موجود منذ مرة طويلة. فقبل ثماني عشرة سنة اعلن مجلس الامن الدولي عدم جواز الاستحواذ على الاراضي بالحرب وانه بناء على ذلك يجب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة من حرب عام ١٩٦٧. فقد كانت هذه ولا تزال القضية الرئيسية. فاذا ما استعيدت الارض فان الفلسطينيين سيصبحون احرارا وستصبح اسرائيل آمنة.

ولكن مادام هذا الهدف واضحا ومقبولا على نطاق دولي فلماذا اذن تستمر الكراهية والتحريض على اراقة الدماء؟ ولماذا يبدو المستقبل حالكا ويائسا الى هذه الدرجة ؟ السبب في هذا التأخير الرهيب لحوالي عقدين من الزمن هو انه لم يحصل اتفاق على اسلوب، او عملية للعمل من اجل السلام. والمسألة ليست الاختلاف على المبدأ او الهدف وانما هي اختلاف على التمثيل والاجراءات والاسلوب.

فالاسرائيليون، الذين يدعمهم الامريكيون كالعادة، يدعون ان لهم الحق في تقرير من الذي يجب ان يتحدث باسم الفلسطينيين. ولهذا عارضوا بشدة المحاولات التي بذلها الاوروبيون للعثور على طريقة لتحقيق التقدم. وهكذا اقيمت العقبات في وجه العاهل الاردني الملك حسين الذي اتخذ تلك المبادرة بشجاعة. ومعنى ذلك ان امكانية حدوث مفاوضات جدية بناءة لم تعد متوفرة. ولكن ألا توجد هناك سلطة دولية يمكن لها معالجة هذا الوضع الخطير وحيث يمكن سماع الاطراف المعنية ويمكن ايضا التوصل الى حكم دولي ثم تطبيق هذا الحكم عمليا؟ من الطبيعي ان تلك السلطة موجودة.

فقد كان الهدف من تشكيل مجلس الامن الدولي هو معالجة مثل هذه الاوضاع. وهناك يمكن الاستماع الى كل الاطراف المعنية بكل حرية كما يمكن الاعتراف بمصالح الجميع وبالتالي يمكن تلبية المطالبة الدولية بالعدالة والسلام الدائم.

اذن ما هو البديل الان للعداء المستمر والمزيد من العنف؟ وما هي فرصة التوجه نحو السلام؟ وما هو الأمل في ان تفسح مواقف الانتقام الطريق امام المساعي الدولية لانقاذ شعوب الشرق الاوسط من الكارثة الدائمة التي ستنجم عن الانتقام ؟

ان ما نحتاج اليه الآن هو حدوث تدخل دولي مستميت، وبادرة جديدة في مجلس الامن الدولي: اولا للاستماع الى كلا الجانبين دون قيود ودون تمييز ثم لاستشارة اعضاء المجلس في عملية تفاوض مستمرة وبعدئذ الاعلان عن نتيجة موضوعية تقوم على اساس القرار الاجماعي لعام ١٩٦٧. ومن ثم الاصرار على اعطاء تلك النتيجة دعما فعليا وعمليا وتنفيذها فما الذين نحتاج اليه؟ ان نكف عن الانتقام وان نكون على استعداد وتلهف للانقاذ.

ومن المؤكد ان هذا هو الجهد الملح والمبارك الذي يجب ويمكن بل وينبغي على كل دولة معنية وشعب معني بذله.

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

# ماذا عن زواج المتعة والخدعة ؟(٢)

في البداية أكرر أن الائمة الأربعة رحمهم الله هم محل اجلالي وتعظيمي لهم وشكري لما قدموه في مجال الفقه والتشريع من روائع الاجتهاد، وكرائم الاستنباط. وهم ـ على أية حال ـ مجتهدون لهم اجران إن اصابوا وأجر واحد إن اخطأوا.

وقد كنت اود الا يفتتح محرر جريدة «المسلمون» الفتوى بإباحة نكاح المتعة والخدعة بقوله: اباح الشرع.. هكذا باطلاق نسبة الاباحة إلى الشرع الاسلامي، مع ان الاباحة المفتي بها لا دليل عليها من الكتاب ولا دليل عليها من السنة، وهما المرجعان الأساسيان للتشريع الاسلامي، أما الاجماع والقياس فهما مرجعان فيما لا دليل عليه من الكتاب والسنة، ولا دليل على تحريمه كذلك منهما.

والدليل على تحريم نكاح المتعة والخدعة من الكتاب والسنة قائمان ظاهران ظهور الشمس في رائعة النهار، واستدلالاتنا في القضية هي كما يلي:

● اولا: يأتي في مقدمة مبادىء التشريع الاسلامي وأسسه: مبدأ المؤاخذة والمحاسبة على (النية) واعتبارها مصدر (العمل) وسببه.. ففي الحديث النبوي المتفق عليه يقول صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله.. فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها.. فهجرته الى ما هاجر إليه».

ومن تعليقات المحدثين على هذا المبدأ التشريعي الاسلامي قول البيهقي «انه ثلث العلم لأن كسب المرء يقع بقلبه ولسانه وجوارحه». فالنية أحد اقسامه الثلاثة، ومن ثم ورد: «نية المؤمن خير من عمله» كما ورد أيضاً: «يبعثون على نياتهم». ومن ذلك ايضا قول الحافظ بن حجر في فتح الباري: استدل بهذا الحديث على أنه لا يجوز الاقدام على العمل قبل معرفة حكمه إذ لا تصح نية الفعل إلا بعد معرفة الحكم.

وفي القرآن الكريم آيات صريحة تؤكد أهمية (النية) والمحاسبة عليها والمجازاة بها كقوله عز وجل: **«يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الاسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما اخذ منكم»**، وقوله: **«ربكم اعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفوراً»**.

وهناك توجيهات نبوية تؤكد أهمية (النية) واعتبارها مناطا للمؤاخذة والمحاسبة كقوله صلى الله عليه وسلم: «من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر حسنات.. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة».

إذن فالنية أساس في المؤاخذة الشرعية.. فاذا نوى المتزوج عندما يعقد على امرأة ان يطلقها بعد أجل معين، فهو قد أراد التوقيت لزواجه، والزواج المؤقت ـ وهو ما يطلق عليه زواج المتعة ـ محرم دون اختلاف.

واذا كتم الزوج عن زوجته نية الطلاق وعن وليها أو أهلها، فهو قد أضاف اثماً آخر غير التوقيت المحرم.. انه إثم الخداع والغش والاحتيال.

● ثانيا: الخداع والغش والاحتيال صفات أو أفعال ممنوعة ومحرمة على المسلم. وقد عقد الامام البخاري رحمه الله في جامعه الصحيح فصلا أطلق عليه «كتاب الحيل» ومنه: «باب في ترك الحيل، وان لكل امرىء ما نوى» واشتمل الكتاب على تعريف للحيل واقسامها وآراء الفقهاء فيها.

أما تعريف الحيل فهي: ما يتوصل به إلى مقصود بطريق خفي وقد حرمها العلماء اذا توصل بها ـ بطريق مباح ـ إلى ابطال حق أو إثبات باطل، وأباحها إذا توصل بها الى اثبات حق أو دفع باطل.

ولا شك ان الزوج الذي ينوي الطلاق ممن عقد عليها بعد فترة محددة، قد توصل بالزواج العلني ـ وهو مباح ـ الى إثبات باطل وهو نكاح المتعة المحرم، وإلى ابطال حق.. وهو حق المرأة في العشرة الدائمة مع زوج صادق أمين.. غير خادع ولا محتال ولا غشاش.

وقد ذم الله تبارك وتعالى اليهود ـ في القرآن الكريم ـ لاحتيالهم الصيد يوم السبت وهو محرم عليهم، كما ذمهم الرسول صلى الله عليه وسلم لاحتيالهم بتجميل الشحوم وبيعها واكل ثمنها بعد أن حرم الله عليهم استخدامها في طعامهم.

ولعن الرسول عليه الصلاة والسلام (المحلل والمحلل له) لما في ذلك من احتيال ومن نية التحليل للزوج الأول.. لا الزواج الدائم. كما نهى صلى الله عليه وسلم عن «التناجش» وهو المزايدة في سعر السلعة لرفع ثمنها لمصلحة البائع أو ايذاء المشتري لا بقصد الشراء لنفسه.

● قلت، وكذلك ناكح المتعة سواء أجهر بنيته أم أسرها فالعبرة بالنية أساسا وابتداء، والمؤاخذة عليها، والمحاسبة بها.

وللحديث تتمة غداً بإذن الله وعونه.

# التقوى أكبر سلاح امام العدو

الشيخ صالح بن أحمد الصواف

مدير الشؤون الاسلامية بسلطنة عمان

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من اتقى الله كفاه الله مؤونة الناس، ومن اتقى الناس ولم يتق الله سلط الله عليه الناس وخذله».

الأمة الاسلامية اليوم، وكل يوم، مطالبة بتقوى الله عز وجل في كل مجال من مجالات الحياة. والرعيل الأول من سلف هذه الأمة لم ينتصر على عدوه إلا بتقوى الله سبحانه. فمن اتقى الله، أي اطاعه في امره ونهيه بقدر الاستطاعة، كما جاء في القرآن الكريم **«فاتقوا الله ما استطعتم»**، فان الله ناصره وموفقه وهو معه اينما كان.

والحديث النبوي الذي نحن بصدد بيان معناه يوضح لنا سر التقوى، فلقد جاء في الحديث «من اتقى الله كفاه الله مؤونة الناس»، اي دفع عنه ما يواجهه من معاناة كيد الناس، وحفظه من شرورهم ورزقه الهيبة في قلوبهم.

عن واثلة بن الاسقع يرفعه: «من اتقى الله أهاب الله منه كل شيء، ومن لم يتق الله أهابه الله من كل شيء». وذلك أن من كان ذا حظ من التقوى امتلأ قلبه بنور اليقين، فانفتح عليه من المهابة ما يهابه به كل من رآه.

«ومن اتقى الناس ولم يتق الله»، اي اطاعهم في معصية الله وخافهم حيث أمره الله بالتصلب، والشجاعة وداهنهم حيث لا تصح المداهنة، او ماكرهم حيث لا يجوز المكر، وخادع معهم حيث لا يصح الخداع، فان الله تعالى بهذا الصنيع يعاقبه في الدنيا بنقيض قصده، فيسلط عليه الناس، ويخذله عن المدافعة فيأتيه الشر من حيث يتقي.

ولذا لو تأملنا كتاب الله عز وجل نجده مليئاً بالآيات التي تحث المؤمن فتأمره بالتقوى والخشية من الله. قال جل ذكره **«إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون»**، ويقول **«واتقوا الله، ويعلمكم الله، والله بكل شيء عليم»**، ويقول جل ذكره: **«ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ امره، قد جعل الله لكل شيء قدراً»**، ويقول **«الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء»**، ويقول **«فلا تخشوهم واخشون»**، أي لا تخافوهم فتتركوا ما امرتكم به من جهاد والوقوف أمامهم، و«اخشوني» اي فلا تضيعوا ما امرتكم به.

أيها القارىء الكريم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الحديث في بيان عقوبة من لم يتق الله «سلط الله عليه الناس وخذله». والمتأمل في معنى هذا الحديث والآيات الكريمة التي استشهدنا بها يجد ان الحل الوحيد في النصرة على اعداء الاسلام هو الرجوع إلى تقوى الله عز وجل... ولذلك نجد في وقتنا الحاضر عندما تخلى المسلمون، إلا من رحم الله، عن المنهج الالهي ونبذوه وراء ظهورهم واستبدلوا حياتهم الباقية بحياتهم الفانية سلط الله عليهم عدوهم.

لقد خيم الوهن على قلوب المسلمين فكلما أصيبوا بنكبة من عدوهم شكوا إلى عدوهم الآخر، ومن المعروف ان الكفر ملة واحدة. فأعداء الاسلام على اختلاف مللهم ونحلهم يد واحدة على ضرب الاسلام. هذا العدو الصهيوني يضرب تارة هنا ومرة هناك، وهم قلة... والمسلمون مع كثرة عددهم وعدتهم وعتادهم لا يملكون من الأمر شيئا إلا الشكوى إلى هؤلاء وهؤلاء والله يحذر ويقول **«يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين، وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله؟ ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم. يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخوانا، وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها، كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون»**.

فهل من رجوع يا أمة الاسلام إلى تقوى الله التي هي السلاح الفتاك بعدو الاسلام؟ هل من توبة وندم واستغفار مما وقعت فيه الأمة الاسلامية في وقتنا الحاضر من ارتماء في المعاصي، وتسكع في شواطىء بحر الضلال والفساد والطغيان؟

# لمحة عامة لنشاط المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب في المجالات الاقتصادية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جونير:

تتجه الدول الاسلامية نحو الانتظام في مجموعات تخصصية، وذلك ما تفرضه الظروف العالمية. فكانت «منظمة المؤتمر الاسلامي» و «رابطة العالم الاسلامي» و«اتحاد جمعيات الشباب الاسلامي» وغير ذلك من المنظمات والهيئات التي تتكتل فيها الدول الاسلامية لمواجهة التكتلات التي اصبحت سمة بارزة في عصرنا الحاضر، حيث تشكل الدول المتجانسة اقليميا ولغويا وعرقيا مجموعات ومنظمات تساعد على تطوير مصالحها ورعايتها، ودعم سبل التعاون مع المنظمات المماثلة.

وفي هذا الحديث عن «المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب»، أحد روافد البنك الاسلامي للتنمية، يحدثنا محمد علي مصلي، المشرف على الشؤون المالية والادارية بالمعهد فيقول:

ـ لقد انشىء المعهد عام ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م بقرار من مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية في دورته الثالثة التي عقدت في يوغندا، وذلك بهدف اجراء البحوث اللازمة لممارسة النشاطات الاقتصادية والعلمية والمصرفية في الدول الاسلامية وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية، وتوفيرا لوسائل التدريب للعاملين في مجال التنمية للدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية، ويعمل المعهد على تنظيم وتنسيق البحوث الاساسية والتطبيقية بغرض تطوير نماذج وطرق تطبيق الشريعة الاسلامية في المجالات الاقتصادية والمالية والمصرفية، وتوفير فرص التدريب للمهنيين وتنمية قدراتهم في مجال الاقتصاد الاسلامي لتلبية حاجات هيئات البحوث والهيئات التطبيقية، وتدريب الموظفين من الدول الاعضاء في البنك في الانشطة المتعلقة بالتنمية الاقتصادية، وانشاء مركز للمعلومات لتجميع ونشر المعلومات في المجالات المتعلقة بأنشطة البنك.»

ويضم المعهد أربع ادارات هي ادارة البحوث التي قامت بنشاطات مكثفة في مجال البحوث نذكر منها نشر ستة بحوث لباحثين خارجيين، كما تم نشر حوالي ١٥ بحثا قام بها العاملون بالقسم، في مختلف أوجه الانشطة التنموية والاقتصادية.. وقد قامت ادارة البحوث ايضا بنشر كتيب عن البرنامج السنوي الاول للبحوث، كما تم نشر اول مشروع بحثي، وهو دليل المعاهد والمؤسسات الاقتصادية الاسلامية، حيث ضم الدليل العديد من المعاهد والمؤسسات الاقتصادية الاسلامية التي تعنى بالتدريب في مجال الاقتصاد الاسلامي والفقه في الدول الاعضاء بالبنك وبعض الدول غير الاعضاء والمعهد بصدد نشر ٣ بحوث خاصة أجراها باحثون يعملون بالمعهد.

اما قسم التدريب بالمعهد فقد قام بتنظيم دورتين تدريبيتين حول استثمار ممتلكات الاوقاف في الدول الاسلامية عقدت الاولى في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ باللغة العربية، وخصصت لكبار موظفي وزارات الاوقاف أو من يقوم بمقامها، وعقدت الدورة الثانية باللغة الانجليزية في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٤. كما قام القسم بعقد دورة عن ادارة الزكاة في المجتمع الاسلامي في باكستان. والقسم بصدد تنظيم الدورات التالية: دورة عن الموارد المالية في العصر الحديث من وجهة النظر الاسلامية، ودورة خاصة بالمفاوضة في العقود، ودورة حول ترويج التجارة بين الدول الاعضاء.

ويتولى مركز المعلومات الذي يعد جزءا من المعهد جمع المعلومات والبحوث والاحصائيات للاستفادة منها في انشطة التدريب والبحوث والتصنيف والفهرسة المنتظمة للمقتنيات العلمية، والحصول على البيانات والمعلومات المنتظمة لكل الدول المشتركة في عضوية البنك، والمعاونة على ايجاد نظرة مشتركة بين المختصين في مجال البحوث في الدول الاعضاء.

ويتمتع موظفو المعهد بالحصانات والاعفاءات والامتيازات التي يتمتع بها موظفو البنك باعتبار المعهد هيئة تابعة للبنك. كما يخضع المعهد لكل اللوائح والانظمة المطبقة في البنك الاسلامي للتنمية.

هذا وتمول انشطة المعهد من الدخل الذي يتم تحصيله من ميزانية المعهد السنوية التي يقرها مجلس المديرين التنفيذيين للبنك، وايجار قاعة المؤتمرات المجهزة تجهيزا حديثا بالمعهد، والرسوم والاشتراكات المدفوعة مقابل الخدمات التي يقدمها المعهد، وعوائد بيع مطبوعات المعهد، والمنح والهبات المشروطة وغير المشروطة التي يقبلها مجلس المديرين التنفيذيين للبنك او رئيس المعهد.

مبنى المعهد الاسلامي

## كتاب جديد

# «القيم الاخلاقية في الاسلام»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

«القيم الاخلاقية في الاسلام»، هو اسهام متواضع من الاستاذ نصري سلهب الكاتب العربي المعروف والسياسي اللبناني في إلقاء بعض الاضواء على الاسلام كمدرسة اخلاقية هدفها اصلاح الانسان والمجتمع من خلال التشجيع على الخير ومحاربة الشر، عن طريق اتمام مكارم الاخلاق.

وضعه المؤلف بالفرنسية لتمكين القارىء الأجنبي غير المسلم من الاطلاع على حقيقة هذا الدين الذي ينمي الفضائل في نفس المؤمن ويقتلع منها الرذائل والنقائص، فيجعل من المسلم اذا تقيد بأحكام دينه وتوصيات ربه ـ قدوة للناس ومثالا.

لقد قدر للمؤلف، في أكثر من مناسبة، ان يتبين ان غير المسلمين، بصورة عامة، يجهلون الاسلام، بل يعرفونه على غير حقيقته. كما قدر له ان يتبين المحاولات الخبيثة المبطنة، المستترة، التي لجأ ويلجأ اليها اعداء العروبة والاسلام، لتشويه هذا الدين والدس عليه وعلى نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين والعرب. لقد حاولوا ويحاولون ان يجعلوا من جمال الاسلام قبحا ومن تسامحه تعصبا ومن خيره شرا ومن معروفه منكرا.

ان مأساة لبنان الجريح قد تكون واحدة من تلك المحاولات التي بذلها العدو ويبذلها وسيظل يبذلها، بالأساليب الغريبة، لتشويه جمال الاسلام وإظهاره بمظهر الدين الذي يشجع على التعصب وعلى فرض مبادئه بالقوة والاكراه.

كان لا بد لمسيحي عربي ـ بل لبناني ـ ان ينبري لاظهار الحقيقة وفضح الكذب والباطل. ذلك ان المسيحي، بصورة عامة، يحظى لدى المسيحيين الاجانب بمصداقية قد لا يحظى بها المسلم نفسه، خصوصا اذا كان هذا المسيحي مارونيا من لبنان.

والكتاب الحالي هو حلقة جديدة في سلسلة من حلقاتها «في خطى محمد» و«في خطى علي» و «لقاء المسيحية والاسلام».

لقد تعمد المؤلف الايجاز والاسلوب السهل المبسط الواضح وشرح الآيات بشكل يسهل على القارىء فهمها دون عناء.

وهذا الكتاب، على كل حال، ليس معدا للعلماء والباحثين، بل للقارىء العادي، اي للكثرة الساحقة من الناس الذين سوف يجدون فيه، دون شك، شرحا سهلا، واضحا، بسيطا يشجعهم على قراءته. تلك غاية المؤلف: نشر الحقيقة، ببساطة، على اكبر عدد من القراء غير المسلمين، وتعريفهم بهذا الدين السماوي الرائع. لأن المعرفة طريق المحبة، ولأن الانسان عدو ما يجهل.

ان قراءة المقدمة، التي تقع في اقل من صفحتين، تعطي فكرة عن محتوى الكتاب وعن الغاية من كتابته.

فقد يكون من المفيد ترجمة هذا الكتاب الى لغات اخرى (كالانجليزية مثلا، والايطالية والاسبانية.. ولابأس اذا ترجم للعربية...).

يشتمل الكتاب على خمسة فصول، بالاضافة الى المقدمة:

١ ـ المدخل (ص ٩ ـ ٢٧) وهو ينطوي على شرح مبسط يتناول الرسول الكريم والوحي والنزول، وبعض معلومات عن القرآن الكريم.

٢ ـ التكافؤ أو التوازن بين الجسد والروح. (ص ٢٨ ـ ٣٩).

٣ ـ الفضائل (القيم الاخلاقية) ص ٤٠ ـ ٧٣.

٤ ـ الرذائل (او النقائص) ص ٧٤ ـ ٨٧

٥ ـ التسامح في الاسلام ص ٨٨ ـ ٩٦.

## دعاء اليوم

اللهم ان المجاعة قد حلت في بلاد كثيرة من بلاد المسلمين، اللهم فارفع عنها المجاعة، وارزقها من الثمرات، ووفق اهلها الى شكر نعمتك، وأفض عليها رحمتك. وجنبنا يا رب العالمين ما ابتليت به غيرنا من بلاء. واجعلنا من الشاكرين.

## القارىء يستفتي

# ما يباح في فترة الخطوبة

**القارىء اسماعيل عبد القادر من مصر بعث برسالة يقول فيها:**

**خطبت مؤخرا فتاة تمت لي بصلة القرابة وكلما ذهبت لزيارة أهلها لم يسمحوا لي بالجلوس معها وحدنا، وإذا دعوتها للخروج معي رفضوا ذلك، فهل يليق بهم أن يعاملوني بهذه الطريقة ؟ وما هي الحدود الشرعية التي يلتزمها الخاطب ؟**

ونقول في إجابة القارىء إن أقرباءك لم يظلموك، ولم يسيئوا إليك في تعاملهم معك، ولكنهم التزموا الحدود الشرعية التي يجب أن يلتزم بها كل شاب مسلم، وفتاة مسلمة، في الفترة التي تسمى فترة الخطوبة.

ذلك لأن الخطوبة وعد بالزواج، وليست عقداً شرعياً يلتزم به الطرفان. والخطوبة يجوز فسخها من الطرفين لأي سبب من الأسباب، دون أن يترتب على ذلك آثار شرعية كتلك التي تترتب على عقد النكاح.

والشيء الوحيد الذي أجازته الشريعة هو النظر إلى المخطوبة، ونظرها إلى خاطبها، ليقف كل منهما على الصفات التي تحببه وترغبه في الزواج من الآخر. وقد خطب المغيرة بن شعبة امرأة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم «انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما» (رواه الترمذي وحسنه). كما نصح رسول الله من يخطبون إلى نساء الانصار أن ينظروا إليهن، كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم عن أبي هريرة «إن في أعين الأنصار شيئاً، فإذا أراد أحدكم أن يتزوج منهن فلينظر إليهن».

وهذا النظر حق للرجل والمرأة على حد سواء في الحدود المشروعة، وتحت رعاية الأسرة، وفي حضور من لا تتم بحضوره الخلوة الشرعية، وذلك كما جاء في حديث رسول الله لأنه أحرى أن يؤدم بينهما، أي يتم التوفق في مستقبل حياتهما بناء على ما علم كل منهما من الملامح الشخصية والاخلاقية.

وليست الخطبة، كما يتصور البعض، وسيلة للتواعد والتلاقي، او الانطلاق بعيداً عن اعين الاهل والقرابة القريبة، او السفر والتنقل، كما يحلو لبعض الخارجين على القيود الاخلاقية الاسلامية. اذ كثيراً ما تنتهي هذه الاباحة الى عواقب وخيمة، والى اشاعة القالة السيئة عن أهل الفتاة، مما يؤثر على غير المخطوبة من الاخوات والأقارب. فإذا وقعت الواقعة وانفسخت الخطبة عادت الفتاة بخيبة الأمل وبؤس المصير. هذا من ناحية.

وهناك بعض من لم يفهموا الحكمة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيتشددون في أمر خطبة بناتهم، ولا يسمحون للفتاة أن ترى الشخص المتقدم إليها، ولا يراها الخاطب. وهذا السلوك لا يقل عن السلوك الأول لأنه يحرم الخاطب والمخطوبة من حق شرعي أجازه لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحق من شأنه أن يجعل حياة الشخصين مستقبلا قائمة على أسس من التعارف، ويجنب كثيرا من المخاطر التي تحدث في الليلة الأولى من مفاجأة الزوج بإنسان لا يعرف عنه شيئا، بل كثيرا ما يحدث الطلاق نتيجة المفاجآت غير المتوقعة.

ومما لا شك فيها أن الالتزام بالحكم الشرعي إباحة وحظراً فيه الخير كل الخير، وفيه المحافظة على العرض والبعد عن الاساءة. فسلوك اقاربك هو عين الصواب، ولم يمنعوك حقاً أعطاكه الشرع. فاحمد لهم صنيعهم، واعلم إن ذلك دليل العفة والكرامة والحفاظ على العرض.

## مواقيت الصلاة

الجمعة ١٨ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٥,٠٤ | ٦,٢٤ | ١٢,٠٤ | ٣,٠٢ | ٥,٤٦ | ٧,١٦ |
| المدينة المنورة | ٥,٠٧ | ٦,٢٨ | ١٢,٠٥ | ٣,١٨ | ٥,٤٣ | ٧,١٣ |
| القدس الشريف | ٤,٣٢ | ٥,٥٤ | ١١,٢٤ | ٢,٢٨ | ٤,٥٢ | ٦,٠٩ |
| الرياض | ٤,٣٨ | ٦,٠٠ | ١١,٣٦ | ٢,٤٩ | ٥,١٤ | ٦,٤٤ |
| القاهرة | ٤,٤٠ | ٦,٠٨ | ١١,٣٩ | ٢,٤٥ | ٥,٠٩ | ٦,٢٧ |
| الخرطوم | ٤,٢٤ | ٥,٥٤ | ١١,٣٣ | ٢,٥٢ | ٥,٢٤ | ٦,٣١ |
| الرباط | ٥,١٨ | ٦,٤١ | ١٢,١٦ | ٣,١٢ | ٥,٤١ | ٧,٠٤ |
| تونس | ٥,١٥ | ٦,٤٣ | ١٢,١٠ | ٢,٥٩ | ٥,٢٤ | ٦,٥٠ |
| ابوظبي | ٥,١٢ | ٦,٣٢ | ١٢,١٣ | ٣,٢٦ | ٥,٤٦ | ٧,١٦ |
| المنامة | ٤,٢١ | ٥,٥٨ | ١١,٢٣ | ٢,٢٦ | ٤,٤٨ | ٦,١٨ |
| الدوحة | ٤,١٢ | ٥,٤٢ | ١١,١٩ | ٢,٣٣ | ٤,٥٣ | ٦,٢٣ |
| مسقط | ٤,٥٢ | ٦,١٢ | ١١,٥٦ | ٣,١٦ | ٥,٣٢ | ٦,٥٧ |
| صنعاء | ٤,٤٦ | ٥,٥٦ | ١٢,٠٣ | ٣,٠٣ | ٥,٤٢ | ٦,٤٢ |
| بغداد | ٤,٤٨ | ٦,١٨ | ١١,٥٣ | ٢,٤٢ | ٥,١٥ | ٦,٣٥ |
| اسطنبول | ٦,٠١ | ٧,٣٣ | ١٢,٤٩ | ٣,٣٧ | ٦,٠٢ | ٧,٢٩ |
| نيقوسيا | ٤,٤١ | ٦,٠٦ | ١١,٣١ | ٢,٣٠ | ٤,٥٤ | ٦,١٤ |
| اثينا | ٥,٢١ | ٦,٤٩ | ١٢,١٠ | ٣,٠٤ | ٥,٢٨ | ٦,٥١ |
| لندن | ٥,١٠ | ٦,٥٢ | ١١,٤٥ | ٢,٠٧ | ٤,٣٦ | ٦,١٢ |
| مانتشستر | ٥,٢٣ | ٧,٠٦ | ١١,٥٤ | ٢,٠٩ | ٤,٣٩ | ٦,١٦ |
| باريس | ٥,٥٥ | ٧,٣٦ | ١٢,٣٥ | ٣,٠٥ | ٥,٣٣ | ٧,٠٧ |
| روما | ٥,٠٧ | ٦,٤١ | ١١,٥٥ | ٢,٤١ | ٥,٠٧ | ٦,٣٥ |
| بروكسل | ٥,٥١ | ٧,٣٣ | ١٢,٢٧ | ٢,٥١ | ٥,٢٠ | ٦,٥٦ |
| امستردام | ٥,٥٢ | ٧,٣٤ | ١٢,٢٥ | ٢,٤٤ | ٥,١٤ | ٦,٥٠ |
| مدريد | ٦,١٢ | ٧,٤٣ | ١٢,٥٩ | ٣,٤٩ | ٦,١٤ | ٧,٤٠ |
| جنيف | ٥,٣٦ | ٧,١٥ | ١٢,٢٠ | ٢,٥٧ | ٥,٢٤ | ٦,٥٧ |
| زيوريخ | ٥,٢٨ | ٧,٠٧ | ١٢,١٠ | ٢,٤٤ | ٥,١١ | ٦,٤٥ |
| فيينا | ٤,٥٨ | ٦,٣٨ | ١١,٣٩ | ٢,١١ | ٤,٣٨ | ٦,١٢ |
| برلين | ٥,١٨ | ٦,٠١ | ١١,٥١ | ٢,١٠ | ٤,٣٩ | ٦,١٦ |
| فرانكفورت | ٥,٣٢ | ٧,١٣ | ١٢,١٠ | ٢,٣٦ | ٥,٠٤ | ٦,٤٠ |
| ميونيخ | ٥,١٧ | ٦,٥٧ | ١١,٥٨ | ٢,٣٠ | ٤,٥٧ | ٦,٣٢ |
| ستوكهولم | ٥,١٧ | ٧,٠٥ | ١١,٣٢ | ١,٢٦ | ٣,٥٨ | ٥,٤٠ |
| كوبنهاجن | ٥,٢٩ | ٧,١٤ | ١١,٥٤ | ٢,٠٢ | ٤,٣٣ | ٦,١٢ |
| نيويورك | ٤,٥٣ | ٦,٢٥ | ١١,٤٠ | ٢,٣٠ | ٤,٥٤ | ٦,٢١ |
| واشنطن | ٥,٠٥ | ٦,٣٤ | ١١,٥٣ | ٢,٤٦ | ٥,١٠ | ٦,٣٤ |
| شيكاجو | ٤,٤٨ | ٦,٢١ | ١١,٣٥ | ٢,٢٢ | ٤,٤٧ | ٦,١٥ |
| لوس انجيليس | ٤,٤٧ | ٦,١١ | ١١,٣٨ | ٢,٣٩ | ٥,٠٢ | ٦,٢١ |
| هيوستن | ٥,١٣ | ٦,٣٣ | ١٢,٠٦ | ٣,١٣ | ٥,٣٧ | ٦,٥٢ |
| دنفر | ٦,١٢ | ٧,٢٨ | ١٢,٤٣ | ٣,٣٤ | ٥,٥٨ | ٧,١٣ |
| مونتريال | ٥,٠٥ | ٦,٤٣ | ١١,٥٠ | ٢,٢٩ | ٤,٥٥ | ٦,٢٨ |



# آداب الجنائز في الاسلام(١)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

# شيوع البدع حتى في الموت

عندما انتشرت البدع والخرافات في العالم الاسلامي خلال قرون التخلف لم تترك جانبا من جوانب حياتنا الا وتركت بصماتها عليه... فبدءاً من استقبال المولود، ومروراً بكل مراحل الحياة السعيدة والمؤلمة.. وحتى لحظات الموت والجنائز، وهي اللحظات الفاصلة بين الدنيا والآخرة.. في كل هذه المراحل تدخلت الاهواء لتصنع بدعا وخرافات تعيش عليها طوائف طفولية تؤثر مصالحها الشخصية على الالتزام بالكتاب الكريم والسنة الشريفة.

والمسلم الذي يخشى الله، ويريد ان يلقاه مسلما، عليه ان يترسم خطوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الراشدين في امور دينه، وما نص عليه الاسلام في امور دنياه.

وأمامنا في غير ما شرع الله وامرنا رسوله صلى الله عليه وسلم مجالات كثيرة للابتداع، سواء كانت هذه المجالات صناعية أم زراعية أم تجارية أم تكنولوجية... لكننا (قلدنا) و (استوردنا) في أمور الدنيا، وذهبنا ـ لانحراف تفكيرنا ـ نبتدع في أمور الدين..

وكما لم تفلت مرحلة الطفولة ـ مع خطورتها ـ من بدع نستحدثها نقلد فيها غيرنا فنضفي على تفكير اطفالنا تصورات خاطئة عن الحياة وننحرف بعقولهم عن الموازين السليمة.. وكما لم يفلت (الزفاف والنكاح) من هذه البدع التي توزعت العالم الاسلامي بأشكال مختلفة وبصور تتناقض من أقصى اليمين الى أقصى اليسار، بين مسلمين يرهقون الرجل بالمهر إلى مسلمين يفرضون على المرأة المهر...

كذلك لم تفلت لحظات الموت الخطيرة من ابتداع استغلالي رديء وتنافس دنيوي.

ولازلت اذكر ما رأيته بعيني ـ وما لازال شائعا في القرى المصرية ـ من تلك المقابر التي يحتفي بها اصحابها أيما احتفاء، وتتبارى كل عائلة في تزيينها وبنائها بالطوب المحروق والحديد والصب المسلح حتى لا تكون اقل من العائلات الأخرى... وتجمع التبرعات العائلية من اجل تجديدها بين الحين والحين حتى يكون منظرها جميلا، وتحاط مقابر كل عائلة بسور حتى لا يعتدى عليها، وحتى يعرف أنها مقابر عائلة ذات شأن.

وأما الجنائز فكم فيها من البدع والخرافات... فثمة النوائح اللاتي يذهبن للمجاملة في هذه المناسبة... وتلام من لا تذهب للنواح وكأنها أخلت بالواجب الأساسي... ويمشي النساء خلف صفوف الرجال يندبن الميت بألفاظ غريبة محفوظة... وربما تقودهن سيدة بارزة في قوافل النواح الحرام... وتقام بعد الجنازة حفلة تقدم فيها القهوة المرة وتبذل فيها الاموال المنهكة للورثة، وقد يكون الورثة، فقراء او صغارا.. لكن العرف الاجتماعي يفرض عليهم هذه النفقات الباهظة... ويتباهون باحضار المقرئين الكبار الذين يغالون في اجر قراءتهم وكأن القرآن سلعة... وفي اقامة السرادقات الفخمة وبالكراسي المذهبة !!

واثناء قراءة القرآن توزع السجائر وتوزع القهوة وتتبادل التعازي دون احترام لقوله تعالى: **(وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا)**.

● ● ● ●

وهكذا تتعدد على امتداد العالم الاسلامي صور البدع في الجنائز والموت وهي بدع تحتاج الى وقفة معها احتراما لهذا الحادث الجلل، وإعادة لمكانة الشريعة الاسلامية في الحياة... حتى اللحظات الأخيرة، وحتى لا يصبح الموت مجالا للتباهي والتفاخر، وحتى لا تضيع اموال هؤلاء الورثة المساكين، فيجتمع عليهم موت العائل، وذهاب المال... وخراب البيت.

وهذا بسبب بدع لا أصل لها في الدين، ولم تؤثر عن امام الدعوة عليه الصلاة والسلام... وفي هذا الملف محاولة لرصد هذه البدع وكشفها، واعادة قضية الجنائز الى طابعها الاسلامي الكريم.

**والى اللقاء في الحلقة الثانية**

## قضية ورأي

# الأنصار أهل الكرم والنقاء

بقلم: د. الاحمدي ابوالنور وزير الأوقاف المصري

تحدثنا في اللقاءين الماضيين في هذه الزاوية عن الخصائص التي وصف الله تعالى بها المهاجرين والانصار. وبعد ان بينا حقيقة المهاجرين كما تتبين في ظاهرهم وباطنهم نبدأ بالحديث اليوم عن معدن الانصار:

فاما جوهرهم وباطنهم فقد اشار اليه القرآن في قوله تعالى: **«يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا»**. واما مسلكهم وظاهرهم والذي جاء كأثر لهذا الباطن الوضيء فقد اشار اليه القرآن في قوله تعالى: **«ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة»**.

فاما ان الانصار كانوا يحبون من هاجر اليهم فلقد كان هذا الحب حبا فريدا. كان في الله ولله. كان تعبيرا عن ولاء لله ورسوله كما كان تعبيراً عن وفاء لمن هاجروا في الله ورسوله.

لقد اخرج المهاجرون من ديارهم وأموالهم.. وقبل هذا فقد تحرر المهاجرون من اسر الاموال والديار، فاخرجوا انفسهم من اية سيطرة للمال او للدار تحول بينهم وبين نصرة دين اعتنقوه، ونبي امنوا به، فاحبهم الانصار لهذا وظل حبهم لهم يتجدد ويتزايد ويتسامى الى المستوى الذي خرجوا فيه طواعية عن اموالهم وديارهم لمن اخرجوا من ديارهم واموالهم إكراها وعسفا.

اجل لقد خرج الانصار طواعية عن اموالهم وديارهم لمن اخرجوا كرها من ديارهم واموالهم. ثم لم يجد الانصار بانفسهم اية حاجة لطلب شيء مما خرجوا عنه للمهاجرين، ولا حاجة لطلب شيء مما اوثر به المهاجرون.

كما لم يجد المهاجرون بانفسهم حاجة الى طلب شيء من أحد بعد أن تركوا المال والدار، فلم يبتغوا ما يسدون به حاجتهم من بشر وإنما طلبوه من الله وحده، وطلبوا معه توفيق الله ورضوانه «يبتغون فضلا من الله ورضوانا».

اوليس هذا ايضا جزاء ذلك ؟ بلى !!

اما في الظاهر فإن الانصار لم يرتق حبهم الى المستوى الآنف وحسب، ذلك المستوى الذي لم يكونوا يجدون عنده في صدورهم حاجة الى طلب شيء مما أعطي المهاجرون، ولو كان الأمر كذلك لكان حبا سلبيا، لقد كانت لهم ايجابية رائعة في حبهم ذلك.

لقد خطوا ـ رضي الله عنهم ـ خطوة اخرى، تفوقوا فيها على الذات، وما يطلق عليه علماء النفس والتربية «الأنا». لم يكتفوا بالحب المجرد من الانانية. ولم يقف بهم الحب عند عدم الطلب لشيء مما أوتي المهاجرون، ولا عند سلامة قلوبهم من الحقد او الحسد، وانما تجاوزوا ذلك الى ان يعطوا المهاجرين انفس ما عندهم ويؤثروهم من مالهم وديارهم ما قد تشتد بهم حاجتهم إليه مؤثرين إياهم به على انفسهم.

وهذا الاعطاء والايثار هو مسلك الانصار الظاهري الذي انبثق عن باطنهم الوضيء، وهو الحب وسلامة النفس عن أي حقد أو حسد او اعتراض، أو طلب لشيء مما اوتي المهاجرون.

هذا هو ظاهر الانصار وباطنهم في مقابل باطن المهاجرين وظاهرهم.. بل قل: هذا جزاء الله لمن آثر الله ورسوله ولمن خرج مهاجراً في سبيله، وابتغاء مرضاته.

أي أن المهاجرين حين آثروا الله ورسوله والدار الآخرة على الآل والدار والمال كافأهم الله فهدى الانصار لايثارهم على أنفسهم بالدار والمال، ولو كان بهم خلل في أحوالهم، وفقر في اموالهم، وشدة احتياج تحيط بهم من كل جانب. وعبر عن هذا الخلل بالخصاصة، لأن الخصاصة مأخوذة من خصائص البناء وهي فرجه ومنافذه. او مأخوذة من الخصاص بمعنى الفقر وسوء الحال والخلة والحاجة.

وقال في اللسان (٢٩١/٨) في الحديث كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة، أي الجوع. وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء، وفي التنزيل العزيز **«ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة»**، وأصل ذلك في الفرجة او الخلة. لأن الشيء اذا انفرج وهى واختل، وذوو الخصاصة: ذوو الخلة والفقر. والخصاصة: الخلل والثقب الصغير. وصدرت الابل وبها خصاصة، إذا لم ترد وصدرت بعطشها. وكذلك الرجل إذا لم يشبع من الطعام، وكل ذلك من معنى الخصاصة التي هي الفرجة والخلة.

ولهذا الذي ذكره القرآن الكريم عن وصفهم المميز وباطنهم الزكي، وظاهرهم الوضيء كان تنويه المولى سبحانه بهم مقوما لصنيعهم، مبشراً بحسن مآلهم.

لقد استطاعوا بحبهم الحقيقي والكامل لاخوانهم المهاجرين أن يظفروا برضاهم عن مهاجرهم إليهم. ولولا ان المهاجرين لمسوا صدق حب الانصار وعمقه، لما كان هذا الاستقرار النفسي للهجرة اليوم أولا ثم للمؤاخاة بينهم وبينهم ثانيا.

وللحديث صلة

# السعودية عرضت تذليل العقبات المالية التي قد تمنع منتخب الكويت من عدم المشاركة «بكأس الخليج»

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ادلى الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الاولمبية والاتحاد البحريني لكرة القدم لدى مرور وفد المنتخب البحريني لكرة القدم الذي غادر الى العراق بعد استراحة لمدة ساعة بمطار الكويت بتصريح اعلن فيه استعداد السعودية للعمل على تذليل العقبات المالية التي تواجه اعداد منتخب الكويت لكاس الخليج المقبلة..

واضاف «ونحن نضع امكانياتنا المتواضعة في خدمة الاتحاد الكويتي وانني التمس كل العذر للشيخ فهد الاحمد في عدم المشاركة في دورة الخليج ما لم تتوافر الامكانيات الكاملة للاعداد المتكامل.. لكنني اؤكد للشيخ فهد بان دول الخليج لن تسمح بانسحاب الكويت من دورة الخليج التي بذلنا من اجلها جهودا كبيرة حتى تحقق اهدافها بالكامل ولسنا على استعداد للتضحية بهذه الاهداف التي يعرفها الشيخ فهد.. وتحمل من اجلها الكثير».

وفي ختام تصريحه قال ان البحرين مستعدة تماما لكاس الخليج الثامنة، وذكر بان الاتحاد البحريني سيعمل على احضار الحكام من اوروبا بعد ان فشلت تجربة الاستعانة بالحكام الاسيويين للمشاركة في ادارة مباريات البطولة.

# الاتحاد العماني يدعو منتخبي اليمن والاردن للعب في السلطنة

مسقط ـ «الشرق الأوسط»:

وجه الاتحاد العماني لكرة القدم الدعوة لمنتخبي اليمن والاردن للعب في السلطنة خلال النصف الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.. بعد ان اعتذر منتخب تايلاند عن عدم الحضور مثلما اعتذر كل من الأهلي والزمالك المصريين، والهلال السوداني وليفربول الانجليزي، وتقرر توجيه دعوة اخرى الى المنتخب السوداني على ان يحدد المسؤولون السودانيون موعد حضور منتخبهم.

من ناحية اخرى يبدأ اليوم المعسكر المغلق للمنتخب العماني بمدينة نزوى ويستمر حتى موعد المباراة التجريبية المقبلة التي ستحدد على ضوء الردود الواردة للاتحاد من الفرق التي وجهت اليها الدعوة.

وتتجه النية الآن الى ان يلعب المنتخب مباراتين في البحرين قبل مباراته مع المنتخب القطري في الدوحة يوم ٢٤ من الشهر الجاري.

وكان المنتخب العماني قد ادى مباراتين مع فريق النادي العربي الكويتي الذي عاد الى بلاده امس تعادل في الأولى ٢/٢ وخسر الثانية ٢/٣ بعد ان كان متقدما ٢/صفر حتى الدقيقة ٦٥. واعلن انطونيو كليمنت مدرب المنتخب العماني بعد المباراة الثانية ان لاعبيه كان يمكنهم مواصلة تقدمهم لولا الأخطاء التي وقع فيها الحارسان حامد عبد الرزاق ثم سليمان خليف اللذين تسببا في الأهداف الثلاثة وقال «ان الوقت مازال امامنا لتصحيح كثير من الاخطاء».

● بدأ فريقا الاهلي وفنجا استعداداتهما المكثفة لنهائي «كاس السلطان» يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وقد انضم الى فريقي الناديين اللاعبون الذين شاركوا في بطولة المناطق وسينضم اليهم خلال الأيام القليلة المقبلة اللاعبون الدوليون المشاركون حاليا بمعسكر المنتخب...

فريق النادي القنيطري

# النادي القنيطري يواصل تألقه على قمة الدوري المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من التهامي بنعزوز:

اجريت بعد ظهر ومساء اول من امس الأربعاء مباريات الأسبوع الثاني (المرحلة الثانية) للدوري المغربي لكرة القدم وكان ابرز ما فيها ٣ انتصارات ثمينة حققتها فرق زائرة في ميادين منافسيها فقد فاز فريق النادي المكناسي في العيون على شباب الساقية الحمراء. وعاد فريق الجمعية السلاوية بثلاث نقاط ولا اثمن من مدينة خريبكة حيث هزم فريقها الاولمبيك فيما اكد فريق النادي القنيطري تفوقه وقدراته في مدينة سكات على حساب النهضة السطاتية...

فضلا عن ذلك كان هناك تعادلان يستحقان الاشارة حققهما الجيش الملكي مع الوداد البيضاوي في الدار البيضاء، والاتحاد القاسمي مع اتحاد الفتح الرباطي.

وهنا نتائج الأسبوع الثاني كاملة:

شباب الساقية الحمراء صفر ـ النادي المكناسي ١

الكوكب المراكشي ١ ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر

النهضة القنيطرية ٢ ـ اتحاد المحمدية ١

اولمبيك خريبكة صفر ـ الجمعية السلاوية ١

الوداد البيضاوي صفر ـ الجيش الملكي صفر

المولودية الوجدية ١ ـ امل بلقصيري صفر

شباب المحمدية ١ ـ الرجاء البيضاوي ١

المغرب الفاسي صفر ـ نهضة بركان صفر

النهضة السطاتية ١ ـ النادي القنيطري ٢

اتحاد الفتح الرباطي صفر ـ الاتحاد القاسمي صفر

وهكذا ينفرد فريق النادي القنيطري بصدارة الترتيب العام برصيد ٦ نقاط تليه فرق كل من الرجاء البيضاوي والجمعية السلاوية والنهضة القنيطرية والنادي المكناسي بـ ٥ نقاط.

# تأهل الروس لنهائيات المكسيك والفرنسيون... على الطريق ؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

انضم منتخب الاتحاد السوفياتي كما كان منتظرا الى ركب الفرق المتأهلة لنهائيات كاس العالم لكرة القدم بعد ان فاز يوم اول من امس في العاصمة السوفياتية موسكو وامام حوالي ٧٠ الف مشاهد على ضيفه المنتخب النرويجي ١ ـ صفر.

الفريق النرويجي خاض هذه المباراة دون امل كبير بالتأهل ومع ذلك لعب بعناد وخسر بهدف وحيد احرزه للسوفيات كوندراتييف في الشوط الثاني.

وهكذا حسم امر المجموعة الأوروبية السادسة التي كان قد تأهل منها عمليا المنتخب الدانماركي الذي لا تزال لديه مباراة باليد.

في هذه الاثناء استعاد المنتخب الفرنسي امله بالتأهل للنهائيات برفقة منتخب بلغاريا من المجموعة الرابعة بعد فوز كبير وسهل على منتخب لوكسمبورج بستة اهداف نظيفة سجلها دومينيك روشتو (٣ اهداف) وخوسسيه توريه والان جيريس ولويس فيرنانديز.

حضر المباراة جمهور قليل لم يزد على ٢٠ الف مشاهد، وتقدم الفرنسيون دون صعوبة تذكر باربعة اهداف نظيفة بانتهاء الشوط الأول.

وهكذا يحتل الفرنسيون الآن المركز الثاني بفارق نقطتين خلف بلغاريا (٩ نقاط مقابل ١١ نقطة) وهم يتقدمون بفارق نقطة واحدة عن كل من المانيا الشرقية ويوغوسلافيا مع العلم انه لاتزال لديهم مباراة فاصلة مع يوغوسلافيا في ارضهم سيضمنون التأهل اذا ما فازوا بها وكذلك اذا ما تعادلوا شرط الا تفوز المانيا الشرقية على بلغاريا بفارق ٣ اهداف.

وفي المجموعة الأولى التي تأهلت منها بولندا والتي احتلت بلجيكا فيها المركز الثاني تواجه منتخبا البانيا واليونان في مباراة عديمة التأثير على وضعيهما اسفرت عن تعادلهما ١ ـ ١.

نجم فرنسا الان جيريس

# بطل الاولى «صعق» بطل الخليج بهدف مبكر وحافظ عليه

بريدة: «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي

أستطاع فريق نادي الطائي لكرة القدم.. ان يفاجيء فريق النادي الاهلي بطل اندية الخليج بهدف مبكر ويحافظ عليه اكثر من ثمانين دقيقة.. لينهي مباراتهما الدورية الثالثة في المجموعة الاولى للدوري الممتاز التي اقيمت على ملعب المركز الرياضي ببريدة المزروع بالنجيلة الصناعية بهدف واحد دون مقابل.. احرزه ابراهيم البكر في الدقيقة العاشرة من المباراة.

برهن الطائي في هذه المباراة ان فوزه على الرياض يوم الاثنين الماضي لم يكن «خبطة حظ» كما اعتقد متابعو مباريات الدوري.. فبعد ٥ دقائق فقط من بداية المباراة مع الاهلي.. اهدر العايض هدفا مؤكدا للطائي بعد أن تلقى كرة عكسية رائعة من زين الصادر.. لكن العايض لعبها عشوائية ارتطمت بجسم سمير سليماني حارس المرمى الاهلاوي دون ان تجد من يتابعها لكنها على اي حال اوضحت اندفاع الطائي وحماسه لهز الشباك الاهلاوية.. وقرعت جرس الاعلان عن المفاجأة التي لم يطل انتظارها طويلا..

فبعد ٤ دقائق فقط احتسب الحكم (عبد الله الناصر) ضربة حرة للطائي على بعد ٤٠ ياردة نفذها قائد الفريق محمد القايز السعيد ساقطة خلف الدفاع الاهلاوي فتصدى رأس الحربة ابراهيم البكر للكرة برأسه وحولها بذكاء على يسار السليماني هدفا للطائي..

اشعل هذا الهدف حماس الجمهور القادم من حائل لتشجيع فريقه الذي استجاب لتشجيعهم وسيطر على الـ ٢٠ دقيقة الاولى، وسط هدوء الاهلاويين..

ومضت الدقائق الـ ٣٠ الاولى دون ان يتمكن الاهلي من تعديل سير اللعب.. وجاءت اصابة يوسف عنبر لتجبر سانتانا على اشراك علي حسين كجناح ايسر بعد ذلك تحسن الاداء الأهلاوي ليهاجم بكثافة.. لكن السلبية ظلت قائمة لوجود لاعب وسط اخر في خط المقدمة خالد ابوراس الذي لعب كجناح ايمن ولم يكن موفقا مثله مثل زميله هشام عبد الحي.

الطائي في هذه الاثناء اعتمد على الهجمات المرتدة التي وان كانت نادرة.. فانها شكلت خطورة على مرمى السليماني..

## الشوط الثاني

استهل الاهلي شوط المباراة الثاني بمحاولات جادة لتعويض فارق الهدف الذي لعب.. وظهر الجهد الكبير الذي بذله عبد الجواد في قيادة هذه المحاولات التي لم يقابلها لاعبو الطائي بالاستسلام.. وانما باستماتة عناصر خط الدفاع ومن خلفهم الحارس الدولي عبد الله الدعيع في سبيل الفوز وقد اسهم اداؤهم الايجابي.. في خطف زمام المبادرة من خط وسط الاهلي ومجاراته في اللعب.

في الدقيقة الـ ٦٠ سنحت أفضل فرص التسجيل للاهلي عندما رفع بندر سرور كرة جانبية من ضربة حرة على رأس حسام ابو داود الذي نفذ من رقابة السعيد والصقري ولعبها على يسار الدعيع الذي نجح في صدها رغم صعوبتها..

وكاد الطائي ان يضيف هدفا ثانيا من هجمة مرتدة انطلق بها الجناح الايمن زين الصادر وتخطى بها باسم ابو داود واستغل الفراغ الذي خلفه وراءه عبد الجواد المتقدم وعكسها ارضية سريعة للبكر غير المراقب في مواجهة المرمى فمرت من تحت قدم الأخير..

هبطت معنويات لاعبي الاهلي بشكل ملحوظ وسط المساندة الجماهيرية الضخمة التي انضم لها الحضور المحايدون او الذين ساندوا الاهلي في البداية..

لتجبر سانتانا الذي اكثر من التوجيه والصراخ على لاعبيه دون جدوى على محاولة اخيرة اشرك فيها، لاول مرة رسمياً مهاجم الوحدة السابق عبد الرحمن داود بديلا لعبد الله الرشود الذي اختفى خلال الشوط الثاني.

الداود لعب جناحا ايمن.. وعاد ابوراس لخط الوسط (موقعه الطبيعي) وكان هذا التغيير موفقا.. اسهم في تنشيط الاهلي.. وكان يفترض ان يعيد اليه سانتانا مبكرا، بعد ان شاهد سلبية اشراك لاعبي الوسط كجناحين لم يقدما لفريقهما اي نتيجة تذكر..

ولكن تغيير سانتانا قبل دقائق قليلة من اشراك خالد الغرير بدلا لفهد المرشدي في محاولة مماثلة من كارلوس البرتو (برازيلي) مدرب الطائي لتجديد نشاط خط الوسط في فريقه...

وبعد مضي ٧٥ دقيقة من عمل المبارك.. سنحت فرصة ذهبية للاهلي لتعديل النتيجة.. عندما احتسب الحكم خطأ قانونيا على عبد الله الدعيع داخل منطقة الجزاء فلعب عبد الجواد تمريرة رائعة لم يهنأ بها حسام ابوداود.. اذ انقض عليه المدافع العملاق وليد الصقري وشتت الكرة من امامه وكانت هذه واحدة من الكرات التي برز فيها تألق الصقري في خط دفاع الطائي.

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق أتيحت فرصة ثمينة للاهلي.. عندما هيأ علي حسين كرة لأبو رأس المتمركز.. لكن الاخير لعبها بعيدا عن المرمى..

بعد ان شعر كارلوس البرتو بشدة الضغط على منطقة دفاع فريقه طوال المباراة.. اشرك المدافع سعود النعيس بديلا للمهاجم عبد الله العايض صاحب هدف المفاجأة في مرمى الرياض.. واستمر اللعب على ما هو حتى صفارة النهاية التي اعلنت فوز الطائي ١/صفر.

لعب للاهلي: سمير سليماني، وبندر سرور، ومنصور حسين، وباسم أبو داود، ويوسف عنبر، وعبد الجواد، وخالد متعب، وعبد الله الرشود، وهشام عبد الحي، وحسام ابوداود، وخالد ابوراس..

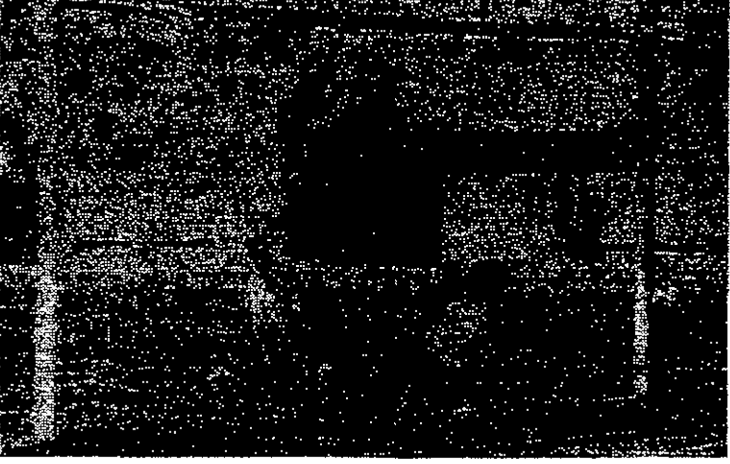
وللطائي: الدعيع، والشمري، والسعيد، والصقري والشبعان، والمرشدي، والمصري، والضبعان، والعايض، والبكر، والصادر.

ـ حكم المباراة عبد الله الناصر وعاونه محمد الشنيفي وعبد الله الرزقان ـ ووفق في اخراج مباراة نظيفة.

بعد نهاية المباراة صرح كارلوس البرتو مدرب فريق الطائي لـ «الشرق الاوسط» بقوله.. «كنت اعلم كيف سيلعب سانتانا.. وكيف ستكون تحركات لاعبيه.. بحكم كوني لاعباً سابقاً في فريق كان يدربه.. وفوز فريقي اليوم طبيعي، ويعود بالدرجة الاولى الى اللاعبين الذين ادوا مباراة قتالية عالية ».

وأجابه عن سؤال عما اذا كان قد توقع هذا الفوز مسبقاً قال.. «نعم.. توقعت الفوز.. وهو وارد حتى ما قدم اللاعبون ذروة مستواهم» وأكمل ضاحكاً «انا أحد طلبة سانتانا.. ورغم فارق الامكانيات الكبيرة.. فانني فخور بالتغلب عليه».

اما تيلي سانتانا رفض التعليق على المباراة مع انه بدا هادئا جداً.



منصور بشير (بالقميص الابيض) يحرز الهدف الأول

# النهضة يجبر النصر على التعادل

● الدمام:

اجبر فريق نادي النهضة فريق مباراته الدورية الثالثة مساء امس فريق نادي النصر على الخروج متعادلا من دون اهداف في لقائهما على ارض ملعب نادي النهضة بالدمام.

عرض النهضة كان افضل من عرضيه السابقين واستحق رضى جمهوره الكبير الذي حضر المباراة وشجع بحماس. وهكذا يحصل النهضة على اول نقطة له في الدوري هذا الموسم بينما بات رصيد النصر ٤ نقاط..

# مشرف السلة بأحد: أحد سيفوز بالبطولة لاننا الاقوى

الرياض وجدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من منصور البدر

قال فايز الاحمدي المشرف على كرة السلة بنادي احد وعضو مجلس ادارة النادي «ان سيطرة فريق ناديه على بطولات كرة السلة السعودية خلال الاعوام السبعة الماضية، ليست ذنبا يسجل بحقه بقدر ما هي قضية تفرض التساؤل على جماهير اللعبة في السعودية عن جهود انديتها لتطوير مستويات فرقها لتصبح قادرة على المنافسة.

واستبعد الاحمدي ان يفقد فريقه لقب بطولة الدوري خلال هذا الموسم بالرغم من ارتفاع مستوى المنافسة.

وقال «ان أحد مازال لديه امكانيات لم تظهر .. لان الحاجة لم تدع لها بعد.. ذلك ان مستوى الفرق المنافسة مازال في حدود ما يتمكن أحد من التفوق عليه بما يستخدم حاليا من هذه الامكانيات».

جاء هذا التصريح لـ «الشرق الاوسط» متوافقا مع موعد اقامة مباراة فريقي الاهلي واحد في الاسبوع السابع من الدوري الممتاز الذي سيقام على ملعب الصالة الدولية المغلقة بجدة.

يخوض احد لقاء اليوم متربعا على الصدارة برصيد ١٢ نقطة .. هي حصيلة فوزه في المباريات الست الماضية.. ويتطلع اليوم الى المحافظة على الصدارة تحسبا لاية مفاجأة طارئة.

في حين تأتي المباراة بالنسبة للاهلي بمثابة فرصة اخيرة للمحافظة على حظوظه في المنافسة .. فخسارة نقطتي لقاء اليوم تبعدانه كثيرا عن الموقع التنافسي المنشود امام احد.. الذي سبق له الفوز على النصر والهلال الفريقين اللذين مازالت امالهما عريضة في الفوز بمركز متقدم خلف احد.. لاسيما وان الهلال تمكن من الفوز على الأهلي في الاسبوع الخامس من المسابقة.. والنصر على الهلال في الاسبوع السادس منها.

الفريقان يلعبان اليوم مباراتين سهلتين ترجح كفتاهما فيهما.. اذ ان الهلال سيقابل الفتح بالرياض بينما .. سيقابل النصر فريق الخليج.. وهما من فرق المؤخرة في قائمة الترتيب.

اما فريق نادي الاتحاد فامامه فرصة جيدة لتحسين موقعه التنافسي عندما يقابل فريق نادي هجر بملعب صالة مركز الاحساء الرياضي ذلك ان فريقي الوحدة والرياض اللذين يدوران معه في فلك الكفاح المستميت للانضمام للفرق المقدمة سيلتقيان اليوم (الجمعة) بصالة المدينة الرياضية بمكة.. وعلى ضوء هذا اللقاء ـ سيفقد احدهما فرصة الدوران مع الاتحاد.

# فوز متواضع للهلال على الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يتوج فريق نادي الهلال لكرة القدم فوزه عصر أمس على فريق نادي الرياض بهدفين مقابل هدف واحد بعرض فني يتوازى مع تقدمه فرق المجموعة الاولى برصيد ٦ نقاط بعد مباريات الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز.

اسفر الشوط الاول للمباراة عن تقدم الهلال بهدف وحيد أحرزه منصور بشير.. وكان هذا اكثر ما يمكن ان يذكر عن هذا الشوط الذي كان الاداء فيه اعتياديا للغاية..

تحسن عرض الهلال في الدقائق العشرين الاولى من الشوط الثاني ـ واعطى التغيير الذي اجراه مدربه باشراك يوسف الثنيان جناحا ايمن نتيجة سريعة يتبادله كرة بينية مع عبد الرحمن اليوسف.. اسفرت عن تسجيل الهدف الثاني بعد جهد كبير من يوسف الذي نجح في المرور من بين مدافعي الرياض ومواجهة حارس المرمى واسقاطه ارضا قبل احراز هذا الهدف..

ولكن فيما اعتقد متابعو المباراة خطأ.. ان الهلال سيواصل احراز الاهداف التي كان تسجيلها متاحا فوجئوا به يميل الى تهدئة اللعب بصورة اقتربت من الاهمال فتمكن الرياض من تسجيل هدف من ضربة ركنية لعبها جميل المولد ـ الذي هدد وزملاؤه مرمى الهلال اكثر من مرة.. وكان التعادل وشيكا.. لو استمر اللعب على ما كان عليه لاسيما في خط الدفاع الهلالي.

مثل الهلال: خالد الدايل وحسين الحبشي واحمد النيفاوي، وصالح النعيمة (كابتن) وعبد الرحمن التخيفي، وعبادي الهذلول، وعبد الرحمن اليوسف، وعبد الرحمن القحطاني، ومنصور بشير ويوسف الثنيان، وهذال الدوسري (عادل عبد الرحيم) وسعد مبارك..

ومثل الرياض: خالد الدليقان، وسليمان الهندي وعبد العزيز الشليل (كابتن) واحمد زايد، وخالد عبد الرزاق وابراهيم المفريج (بندر الجعثين) والنجراني، وخلف الخلف (فهد الحمدان) وناصر الدوسري «سدوس»، وخالد القروني، وجميل المولد.

## ..ومفاجأة أخرى في الاولى

● فاجأ فريق نادي الفيحاء (من المجمعة) الصاعد هذا العام لدوري الدرجة الأولى متابعي دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالفوز عصر امس في الجمعة على فريق نادي الفتح ٣/١ ضمن مباريات الاسبوع الثاني التي شهدت امس فوز ضمك على الروضة ١/صفر في ابها.. وتعادل الجبلين وعكاظ ١/١ والتعاون مع الانصار بالنتيجة نفسها.

# الاتحاد والشباب والاتفاق مرشحون للفوز بمبارياتهم اليوم

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدو مهمة فريقي ناديي الشباب والقادسية في مباراتهما التي تقام عصر اليوم على ملعب نادي الشباب بالرياض في غاية الحساسية بعد اخفاقهما غير المتوقع في الاسبوع الماضي من الدوري الممتاز لكرة القدم الذي دخل اسبوعه الثالث يوم امس.

فالشباب خسر بدون مقدمات لقاءه مع الوحدة في مكة بعد ان كان قد دخل اللقاء وهو في سعيه الدؤوب نحو صدارة المجموعة التي انفرد بها عن جدارة فريق نادي الاتحاد بلا منافس.. الا ان هذه الخسارة ساوته بفريق الكوكب الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة.

اما القادسية فهو الفريق الوحيد في المجموعة الثانية الذي لم يحصل على نقاط بعد، ويعوزه الكثير من الجهد والتوفيق ليستعيد مكانته المأمولة بين فرق المجموعة.. بعد هزيمته غير المتوقعة امام الكوكب التي تركته في المركز الاخير.

وبين امل الشبابين في تحقيق طموحاتهم القديمة الى الصدارة.. وامل القدساويين في الخروج من مأزق المركز الاخير تتجلى حساسية مباراة الشباب والقادسية عصر اليوم.

## الاتحاد × الوحدة

خطوة اخرى لاي من هذين الفريقين نحو الفوز يقطع معها نصف المسافة في الدور الاول الى المرتبة الاولى..

فالاتحاد والوحدة يتصدران فرق المجموعة الثانية.. الاول بدون تعادل او خسارة.. والاخر بتعادل واحد فقط.

الطريق امام الفريقين مايزال طويلا، ويحتاج للكثير من التضحيات. مباراة الفريقين اليوم تجرى بملعب الامير عبد الله الفيصل في جدة، وسط تحسب من الاتحاديين الذين لم يعيروا الوحدة اهتماما خاصا كطرف يمكنه الوصول الى مقدمة المجموعة الا ان الفوز الكبير الذي حققه الفريق في الاسبوع الماضي على الشباب احد المرشحين للبطولة كان جرس انذار انطلق في وقته ليعمل الاتحاديون ما يناسب جهدهم لقطع دابر المفاجآت.

## الاتفاق × الكوكب

كان الاتفاقيون واثقين من قدرة فريقهم في مضمار السباق المرهق على احتلال المرتبة الاولى غير ان خسارته ثلاث نقاط من اصل اربع ادخلهم دوائر مغلقة ينظرون منها الى لقاءات الفريق المقبلة على انها الحكم الذي يعيد «لاتفاقهم» شأنه في المجموعة الثانية. ولقاء الفريق بفريق الكوكب مساء اليوم (الجمعة) على ملعب الاتفاق بالدمام.. يأخذ اهميته القصوى للظرف الذي يعيشه فريق الاتفاق في مجموعته، وللوضع الذي خلفه الفوز الكبير للكوكب على القادسية مجاره الاتفاق يوم الثلاثاء الماضي في الاسبوع الثاني من الدوري.

الامور لم تستتب بعد في الدوري.. ولم تتأكد امكانيات الفرق ومستوياتها.. ولكن الاتفاقيين اكثر المتابعين قلقا من ان تستقر الامور وفريقهم في مركز لا يليق بحاصل على آخر بطولة محلية (كاس الملك ٨٤ـ١٩٨٥)، اما انصار الكوكب فيداعبهم امل كبير بعد مفاجأة الاسبوع الثاني ويأملون بان يحالف الحظ فريقهم لكسر طوق الشك الحائم حول قدرته على البقاء ضمن فرق الدرجة الممتازة في موسم صعوده الاول الى هذه الدرجة في تاريخه.

على اي حال اذا كان المنطق يشير الى ارجحية فوز كل من الاتحاد على الوحدة، والشباب على القادسية والاتفاق على الوحدة في المجموعة الثانية على اعتبار أن الفرق الثلاثة الاولى لديها العناصر الاقدر على تحقيق الفوز فان المراقبين لا يستبعدون حدوث المفاجآت.. بل ويؤكد عدد منهم ان دوري هذا العام سيكون مليئا بها نظرا للظروف التي يتميز بها عن غيره من المواسم الماضية.

## فورميقا : الاتحاد لا يلعب الكرة الحديثة!

● على ضوء لقاءات المجموعة الثانية بالدوري الممتاز لكرة القدم علق فورميقا المدرب (البرازيلي الجنسية) لفريق الاتفاق على خسارة فريقه مباراته الماضية امام الاتحاد صفر/١ بانها «نتيجة غير طبيعية ولكنها ممكنة الحدوث بالنظر الى الطريقة الاتحادية في اللعب المعتمدة على اسلوب ابعد ما يكون عن المعنى المفهوم لكرة القدم الحديثة.. وهذا ما حال دون الارتفاع بمستوى المباراة الى امكانيات اللاعبين كافراد وكفريقين.. وبالتالي منع الاتفاق من استيعاب النهج الذي ذهبت اليه المباراة..

لكننا عملنا على منافسته، وهذا امر مطلوب في سبيل النقاط التي يعتمد عليها وضع اي فريق في الدوري وقد نجح اللاعبون في ادائهم الهجومي في الشوط الثاني ولكننا عدنا لنصطدم بالفرص الضائعة على عكس الاتحاد الذي وفق في اقتناص فرصة الفوز بهدف واحد...».

ـ وعن اللقاءات المقبلة ولقاء اليوم امام الكوكب قال فورميقا:

«.. سنواصل العمل على تأدية الواجب، والنظر الى الامام دوما.. والفوز والتعادل والخسارة نتائج واردة في كرة القدم، اما المستوى الجيد فهو نتيجة العمل المتواصل، ونحن نتطلع الى حظ افضل.

وعن مباراة اليوم مع فريق الكوكب فانها اول المنعطفات البالغة الحساسية للفريق في مشواره التنافسي بالدوري لضرورة فوزه فيها واهمية نقطتيها لدفع الفريق الى مجال المنافسة الذي اصبح وصوله اليه (بعد حصاد نقطة من اربع نقاط في اسبوعين) محفوفا بالصعاب والعراقيل في معادلة حسابية مثقلة».

## هيوتن سعيد.. سعيد.. سعيد

من جهة ثانية صرح بوب هيوتن (انجليزي) مدرب فريق نادي الاتحاد بقوله: «انا سعيد بالروح العالية للاعبي فريقي، واخلاصهم الكبير لناديهم وحرصهم على سمعته.. وهذا ما ساعدنا على اجتياز عقبتين كبيرتين في الدمام هما القادسية والاتفاق ومكننا من الفوز عليهما، والعودة الى جدة باربع نقاط في غاية الاهمية

لدينا الكثير مما نود قوله وستتيح لنا المباريات المقبلة فرصة التعبير عنه..

ويزيدني ثقة ان لاعبي الفريق سريعو الاستيعاب وهم على استعداد كبير للتحسن من لقاء الى اخر» واضاف:

كما عملنا للقاءين الماضيين سنعمل لكل لقاء آخر.. بما في ذلك لقاء الفريق اليوم بفريق الوحدة الذي ارى ان الفوز عليه مهمة يجب النجاح فيها لتخطي عقبة اخرى.. والامر لا اظنه يمثل صعوبة كبيرة على افراد فريق الاتحاد».

# الأهلي ينفق ثلاثة ملايين وثلث المليون خلال السنة الجديدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جددت الجمعية العمومية للنادي الاهلي ثقتها بمجلس الادارة برئاسة احمد عيد خلال الجلسة التي عقدتها يوم اول من امس بحضور ابراهيم الطعيمي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بالنيابة.

تخلل الجلسة تلاوة التقريرين المالي والاداري للنادي واللذين قدرا اجمالي دخل النادي بمبلغ ثلاثة ملايين ومائة الف ريال. ومصروفاته خلال السنة المقبلة بالمبلغ نفسه.

واختص بند الرواتب والأجور بالحصة الرئيسية من هذه الميزانية.. اذ رصد له مبلغ مليون وثلاثمائة واربعين الف ريال. احمد عيد تحدث الى «الشرق الاوسط» بعد تجديد الثقة بمجلس الادارة فقال «... ان اعضاء المجلس سيسعون جاهدين لتجسيد هذه الثقة بأفكار جديدة ونرجو أن تكلل جهودنا بانجازات كبيرة».

واعترف احمد عيد «ان الأهلي يعاني من نقص الكوادر السعودية في عدد من المجالات.. وتستهدف خططه خلال الموسم المقبل معالجة هذا النقص.. باتاحة الفرصة امام ابناء النادي لاكتساب الخبرة ليكونوا قادرين على خدمته.. لا سيما ان المرحلة المقبلة اكثر صعوبة لتطلبها الافادة من المنشآت الضخمة التي يمتلكها النادي... ويحافظ عليها في الوقت نفسه...».

تجدر الاشارة الى ان مجلس الادارة الأهلاوي يتألف من: أحمد عيد (رئيسا) وعبد الرزاق معاذ (نائبا للرئيس، ومشرفا على كرة اليد) وعبد العزيز عبد العال (عضوا، ومشرفا على كرة السلة)، ومحمد صالح عيد (عضوا، ومديرا للنادي) وعيسى هادي العسيري (عضوا وامينا للصندوق) واحمد سقناوي (عضوا، ومشرفا على الكرة الطائرة) وعبد الله الطبيقي (عضوا، ومشرفا على النشاط الثقافي، وكرة الطاولة).

# الرياضة في سطور

### الاردن يشارك في بطولة الفروسية العربية

● عمان ـ تقرر ان يشارك الأردن في البطولة العربية الرابعة للفروسية التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ١٦ الى ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري التي تشارك فيها كل من العراق والكويت ومصر وقطر والبحرين وسوريا.

### اعتراضات قوية على ميزانية الأهلي المصري

● القاهرة ـ تعقد في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة او نوفمبر (تشرين الثاني) الجمعية العمومية العادية للنادي الأهلي برئاسة كمال حافظ وكيل النادي لوجود صالح سليم رئيس النادي في اجازته الصيفية السنوية بالخارج التي تنتهي خلال الاسبوع المقبل.

تشهد الجمعية مناقشة حامية حول ميزانية العام الجديد التي وضع احمد زكي عبد الهادي امين صندوق النادي مشروعا لزيادتها الى ثلاثة ملايين جنيه وهو الأمر الذي يلقى اعتراضا شديدا بين الأعضاء الذين يخشون تحول النادي الى شركة مالية تضيع فيها الهواية والناحية الاجتماعية.

### انتصارات طيبة للارسنال واستون فيلا ونوتنجهام فوريست بـ «كأس الحليب»

● لندن ـ في نطاق تصفيات «كأس الحليب» (كأس رابطة المحترفين) لكرة القدم في انجلترا فاز فريق نادي الأرسنال اللندني على مستضيفه مانشستر سيتي ٢/١ في مانشستر وتغلب استون فيلا على مستضيفه ليدز يونايتد بليدز ٣/صفر، وفاز نوتنجهام فوريست كذلك خارج ملعبه على دربي كاونتي ٢/١.

وهكذا تقدمت الفرق الفائزة الثلاثة مع اوكسفورد يونايتد الذي فاز على ضيفه نيوكاسل يونايتد ٣/١ الى دور الـ ١٦ في المسابقة. اما توتنهام هوتسبر اللندني فقد تقدم الى الدور الثالث بعد ان تجاوز في مباراة اعادة جاره اورينت ٤/صفر.

### اليوم: ٣ مباريات هامة بالدوري المصري

● القاهرة ـ يبدأ في الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة اول نوفمبر (تشرين الثاني) الاسبوع السادس لبطولة الدوري العام المصري للدرجة الأولى القسم (أ) لكرة القدم، فيلتقي بملعب الترسانة بالقاهرة فريقا الترسانة (متصدر البطولة منذ بدايتها) مع البلاستيك وكان الفريقان قد حققا نتيجة طيبة في الأسبوع الماضي حيث تعادل الترسانة في بور سعيد مع المصري ١/١ بضربة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع عقب نهاية الشوط الثاني.. وفاز البلاستيك بجدارة على السويس ٢/صفر.

وفي الاسماعيلية تقام مباراة «دربي القناة» حيث يلعب الاسماعيلي والمصري في منافسة محصورة على احتلال مركز متقدم بالدوري ويغيب عن الاسماعيلي نجومه الثلاثة الذين رفع عنهم الايقاف حديثا عماد سليمان ومحمد حازم ومحسن عبد المسيح (الذي ابدى رغبته في الاعتزال) بينما يغيب عن المصري نجمه اينو الموقوف لحصوله على انذارين.

وفي الاسكندرية يلعب الاتحاد السكندري بملعبه مباراة حياة او موت مع «المقاولون العرب» واي نقطة تضيع من الاتحاد كفيلة ببقائه في نيل الترتيب حتى نهاية الدور الأول على الأقل.

اما يوم غد السبت فيشهد باستاد الاسكندرية لقاء فريقي الزمالك والمنصورة حيث ينفذ الزمالك عقوبة نقل مباراتين خارج ملعبه، بينما تقام مباراتا المنيا والأهلي بالصعيد والسويس والمحلة بالسويس يوم الأحد.

الرياضة المصرية

# السويس يواجه خطر الانسحاب من الدوري الكروي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام المهندس فؤاد اسماعيل رئيس نادي السويس ومعه اسماعيل بدرة سكرتير النادي بزيارة عاجلة للدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر لطرح مشاكل نادي السويس المتراكمة التي تهدد بعدم استمراره في مسابقة الدوري العام لعجز ميزانية النادي عن الوفاء بالتزاماته المالية.

وأوضح فؤاد اسماعيل ان المحافظ لواء محمد بكير قد وعد بمنح ١٠٠ ألف جنيه منذ الصيف الماضي ولكنه لم يف بوعده حتى الآن مما اضطر اسماعيل بدرة لصرف ٥٠ الف جنيه من جيبه الخاص ليتمكن الفريق من مواصلة مشواره بالدوري.

كما شكا المسؤولون من عدم السماح للفريق بالتدرب باستاد المدينة في الوقت الذي يضطر فيه فريق النادي للعب مبارياته بالاستاد وفقا لتعليمات الأمن مما يجعل اللاعبين غرباء عن أرض الملعب ويفقدون بالتالي ميزة اللعب على ملعبهم.

وطلب المسؤولون من الدكتور عبد الأحد صرف اعانة عاجلة للنادي والتوسط لدى مسؤولي المحافظة للسماح للفريق باجراء مرانه بالاستاد.

● اختارت لجنة الحكام العليا في الاتحاد الافريقي لكرة القدم الحكم الدولي المالي الاول موسى تراوري لادارة المباراة النهائية لبطولة الأندية الافريقية أبطال الكؤوس التي ستقام بين فريقي الأهلي «حامل اللقب» والفائز من ليفنتس النيجيري ليياردز الكيني بملعب الاخير. هذه هي المرة الثانية التي يدير فيها تراوري المباراة الثانية للأهلي في نهائي البطولة نفسها وكان قد سبق له ادارة لقاء الأهلي وكانون ياوندي بالقاهرة في نهائي العام الماضي وفاز الأهلي ١/صفر بحضور الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

### الأهلي والزمالك يتنافسان على تدريب منتخب مصر للناشئين

● انفتح باب التنافس بين النادي الأهلي ونادي الزمالك في مجال جديد هو تدريب المنتخب المصري للناشئين (تحت ١٤ سنة) لكرة القدم. فقد رشح الزمالك كلا من حسن شحاتة ومحمود سعد بينما رشح الأهلي عادل طعيمة. وكان اتحاد الكرة قد عين أنور سلامة (مدرب الأهلي) مدربا لمنتخب الناشئين (تحت ١٨ سنة).

وعلى صعيد آخر صرح الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد بأن قرار مجلس الادارة باختيار مدرب للمنتخب الصغير لن يتحدد إلا بعد تحديد موقف المدرب البريطاني مايكل سميث.. وفي حالة حضوره سيتولى شحتة مساعدته ويعود طه بصري مدربا لفريق الناشئين (تحت ١٤ سنة).

### اتحاد اليد يخالف القانون.. «من اجل عيون» الأهلي

● خلاف حاد شهده اجتماع لجنة المسابقات الأخير في اتحاد كرة اليد المصري حول المباريات الثلاث الملغاة من الاسبوع الخامس للدوري العام وكان الحكام قد ألغوا مباريات غزل شبين الأهلي والمحلة والترسانة وبورسعيد والجزيرة لعدم التزام أندية الأهلي والترسانة والجزيرة بتعليمات الاتحاد التي تنص على ضرورة وجود رقم اللاعب بوضوح على الفانلة من الامام والخلف، وقد طالب عدد من اعضاء اللجنة باعتبار الأندية الثلاثة مهزومة تطبيقا للائحة.. ولكن الجبهة الموالية للأهلي كانت أقوى فتقرر اعادة المباريات الثلاث وتوجيه انذار وتوقيع غرامة على الأندية المخطئة.


شحتة — د. عبد الاحد جمال الدين

## مصر وتنزانيا يطالبان باستضافة بطولة شرق ووسط افريقيا لألعاب القوى

● تقدمت كل من مصر وتنزانيا بطلبين الى مجلس ادارة اتحاد شرق ووسط افريقيا لألعاب القوى الذي يعقد اجتماعاته هذا الاسبوع برئاسة الكيني تشارلز ماكورا رئيس المجلس في نيروبي عاصمة كينيا ويشارك في حضوره الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد المصري.

وقد طالبت الدولتان باستضافة بطولة شرق ووسط افريقية المقبلة عام ١٩٨٦ ولكن كفة تنزانيا أرجح كثيراً من كفة مصر نظمت البطولة الأخيرة في اغسطس (آب) الماضي بالقاهرة.

## عادل مصطفى رئيسا للجنة الحكام العرب للمصارعة

● قرر الاتحاد العربي للمصارعة في اجتماعه الأخير بالمغرب برئاسة اسماعيل حقي رئيس المجلس اختيار الحكم الدولي المصري عادل ابراهيم مصطفى رئيسا للجنة الحكام العربية العليا بالاجماع.. ومعه المغربي مصطفى الدوش والتونسي علي شعبان والجزائري حسين دربوز والعراقي مصطفى العرشي.

وطلب الاتحاد من عادل مصطفى تقديم مقترحاته للنهوض بمستوى التحكيم العربي وقد صرح عادل مصطفى لـ «الشرق الاوسط» بأن أولى مقترحاته هي عقد دورات دراسية اجبارية لكل الحكام المشتركين في اي دورة دولية تقام في اي دولة عربية.

## درويش.. وحمودة في اجتماعات اللجان الأولمبية الافريقية بأثيوبيا

● وافق المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر برئاسة الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس على سفر اللواء عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الأولمبية المصرية واللواء أحمد حمودة عضو مجلس ادارة اللجنة الى اثيوبيا للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية بافريقيا التي تعقد في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا في المدة من ١٨ الى ١٩ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

## الحسيني لدمشق والدمرداش توني للوزان

● وافقت اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الأولمبية المصرية برئاسة اللواء عبد الكريم درويش رئيس اللجنة على سفر العميد الهامي الحسيني سكرتير عام مساعد اللجنة الأولمبية الى سورية لحضور اجتماع الجمعية العمومية للجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط الذي يعقد في دمشق في الفترة من ٦ الى ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

كما وافقت اللجنة على سفر المهندس أحمد الدمرداش توني ممثل اللجنة الأولمبية الدولية في اللجنة المصرية الى سويسرا لحضور الاجتماع العالمي لمديري المتاحف الرياضية الذي يعقد في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ نوفمبر بمدينة لوزان.

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

**افقيا**

١ ـ شاركوا ـ من الحيوانات.
٢ ـ قطعة من الماء يتركها السيل ـ نهجم.
٣ ـ موسيقار عالمي.
٤ ـ اكثر العطاء ـ واحد (بالاجنبية).
٥ ـ من الخضروات.
٦ ـ مدينة ليبية ـ للتعريف.
٧ ـ أحد الوالدين ـ تقال عند الضجر (معكوسة) ـ ربط.
٨ ـ نوع من السمك ـ للتفسير.
٩ ـ سفر ـ يشرح.

**عموديا**

١ ـ جدها في (غسل) ـ الحاذق.
٢ ـ اخلط ـ مطربة عربية.
٣ ـ ضمير منفصل ـ إثم ـ اسم علم مؤنث.
٤ ـ دليل ـ غياب.
٥ ـ غطاء.
٦ ـ ماسورة.
٧ ـ دولة افريقية ـ مغارة.
٨ ـ سهل ـ مدينة في الضفة الغربية.
٩ ـ متشابهان ـ مكبوس.

### الكلمة الضائعة

مرجع — عام — اغراق — اكتوبر — سفينة — سهل — برز — صيني — ملح — تل — طبيعي — نقوذ — مارس — ينص — تنفيذ — جذري — سيما — كر

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | س | [illegible] | ا | م | ا | ع | [illegible] | ت | ي |
| ٢ | ل | ه | س | خ | ي | ب | ا | ن | ل |
| ٣ | ي | م | [illegible] | ن | و | [illegible] | ي | م | س |
| ٤ | د | ا | س | ت | ي | ص | ذ | ش | ف |
| ٥ | ق | ي | ك | م | ت | ع | ك | ج | ي |
| ٦ | م | ا | ب | ن | س | ن | ي | [illegible] | ن |
| ٧ | ا | [illegible] | ف | ق | و | ج | ى | ب | ة |
| ٨ | ز | ي | س | ي | م | ا | ع | و | ط |
| ٩ | ذ | و | م | ل | ج | ي | ن | ص | ذ |

**طريقة الحل**

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

**الكلمة الضائعة**: عاصمة الصومال

**حل العدد الماضي**: كورفو

## نشاط كبير لاعداد المنتخبات السورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تقرر ان تستضيف سوريا معظم بطولات العالم العسكرية والجيوش الاشتراكية، بهدف اعداد المنتخبات الوطنية السورية لالعاب المتوسط التي تقام في اللاذقية في العام المقبل.

هذا ما أعلنه اللواء دانيال شكازوف مدير ادارة التدريب والرياضة، ورئيس اللجنة الفنية لالعاب المتوسط. وذكر ايضا انه تقرر ان تستضيف سوريا عام ٨٦ بطولات العالم العسكرية في العاب القوى وكرة السلة والسباحة والماء والمصارعة والدراجات، وكرة القدم للجيوش الاشتراكية.

كما أشار الى انه تقرر ان تستضيف سوريا عام ٨٧ نهائيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم، وكرة السلة والفروسية والمصارعة والعاب القوى.

وفي اطار تأهيل المدربين والحكام المحليين تقرر اقامة دورات تدريبية في دمشق في العاب القوى والسباحة وكرة الماء، والغطس، والفروسية والرماية وكرة المضرب.

وأعلن اللواء شكازوف ان المنتخبات الوطنية ستلعب جميعها باسم فريق الجيش في جميع بطولات العالم العسكرية وبطولة الجيوش الاشتراكية بغية اتاحة الفرصة للمنتخبات الوطنية بالاحتكاك الدائم.

## تشكيل المنتخب السوري لكرة اليد

● أعلن الاتحاد السوري لكرة اليد اسماء اعضاء المنتخب السوري الجديد لهذه اللعبة من اللاعبين سمير جراج وفهد الوكيل وعمر حاج خضر وسالم عاقل وتمام علواني ونزار الملك وعبود شعيب وسمير سابا وعصام مشرف وأيمن الوكيل وعماد عوير ومروان الحسين وميشال نقولا وفهد السراج وتمام السيد ومحمد الشامي ويحيى الجمل وغالب زرزور واحمد شعبان وعبد الكريم غزال.

المنتخب الجديد يضم ابرز لاعبي كرة اليد في الاندية السورية الدرجة الأولى.

## رياضي

يواصل فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو الجزائري لكرة القدم تالقه في مشوار بطولة أندية الدرجة الأولى للموسم الحالي، التي انطلقت اواخر شهر اغسطس (اب) الماضي، محققا خلال مبارياته حتى الآن نتائج باهرة سواء داخل ملعبه او خارجه.. وهو بذلك يؤكد منذ بداية المسابقة انه لايزال الفريق العملاق صاحب الانجازات المثيرة، وهو مؤهل لمواصلة مشوار العطاء الكروي بحثا عن لقب جديد يضاف الى رصيده الباهر في تاريخ المسابقة.

هذا الطموح الذي يراود شبيبة الكترونيك تيزي وزو بنجومه الدوليين الكثر هو امتداد طبيعي لتاريخ عريق، حافل بالانجازات الرائعة التي وصلت حتى الآن الى سبعة القاب في بطولة الدوري الجزائري الذي انطلق قطاره منذ حوالي ربع قرن..

اذا كان هذا هو حال شبيبة الكترونيك تيزي وزو الذي اجرى قبل بداية المسابقة احدى عشرة مباراة تجريبية استعدادا لمنافسات الموسم الحالي فان النقيض تمثله بعض الفرق خاصة جمعية كيمياء وهران الذي طال الوقت كثيرا قبل ان يحقق فوزه الأول..

محمد الزروقي ـ الرباط

رسالة الأردن الرياضية

# منتخب العراق الكروي يصل الى عمان يوم الاحد

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

● يصل الى عمان بعد غد الاحد منتخب العراق الوطني لكرة القدم ليدخل معسكرا تدريبيا مكثفا يستمر حتى ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) موعد مغادرته الى دمشق لمقابلة منتخب سوريا في لقاء الذهاب لنهائي غرب آسيا في تصفيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم.

سيلعب المنتخب العراقي يوم الثلاثاء المقبل مباراة ودية مع منتخب الاردن برعاية الامير عبد الله بن الحسين النجل الاكبر للعاهل الاردني.

### لاعب اردني يلعب في البحرين

● من المنتظر ان يلتحق لاعب الكرة الاردني سامي السعيد بفريق نادي الحالة البحريني. مسؤولو الحالة عرضوا على السعيد اللعب مع ناديهم بعد ان شاهدوه يلعب في المباراة الودية بين منتخبي الاردن والبحرين التي فاز فيها المنتخب البحريني ٥ـ٢ وسجل فيها سامي السعيد الهدف الاول للاردن.

يعتبر السعيد الذي يلعب في مركز الظهير الايمن لفريق نادي الرمثا ومنتخب الاردن من ابرز نجوم الكرة الاردنية حاليا.

### لقاءات طائرة اردنية ـ سورية

● وافق الاتحاد السوري للكرة الطائرة على تبادل اللقاءات الودية بين منتخبات الاردن وسوريا للرجال والسيدات في كل من دمشق وعمان.

وحددت الفترة من ٦ الى ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) موعدا للقاءات دمشق والفترة من ١٤ الى ١٨ من الشهر نفسه للقاءات الرد في عمان.

### اليوم ختام ذهاب دوري اليد

تختتم مساء اليوم الجمعة مباريات مرحلة الذهاب للدوري الاردني لكرة اليد، باقامة ٣ مباريات حاسمة.

المباراة الاولى تجري بين العربي (حامل اللقب) مع السلط والثانية بين الاهلي والحسين اربد، والثالثة بين القوقازي والارثوذكسي.

فريق نادي السلط تجددت آماله بالمنافسة على اللقب بعد فوز ثمين ٣٠/٢٧ حققه على الاهلي الذي تلاشت آماله ان لم تكن قد انعدمت فعلاً.

فريق نادي الحسين اربد فاز على فريق النادي القوقازي ٣٠/٢٣ ليواصل فريق نادي عمان انفراده بالصدارة برصيد ١٠ نقاط من ٦ مباريات يليه العربي والسلط ولكل منهما ٨ نقاط من ٥ مباريات فالاهلي بـ ٦ نقاط من ٥ مباريات ثم الحسين اربد بـ ٤ نقاط من ٥ مباريات واخيرا القوقازي والارثوذكسي من دون نقاط.

ومما يذكر ان العربي قد الحق هزيمة ثقيلة بفريق نادي عمان ٤٧/٢٨، وفاز الحسين على الارثوذكسي ٢٤/٢٣.





● كلمات

## انصراف النقاد

ليس هناك أسهل من المديح، وأيضا ليس أسهل من الشتم، لكن الصعوبة حقا أن تكون موضوعيا. والشواهد على ذلك أمامنا كثيرة ومتشعبة. فهناك كم هائل من النقد الانطباعي، وكم هائل من النقد المجامل والمنفعي، وكم هائل من المقالات التي غالبا ما تقدم شروحا تنفع للالقاء على تلاميذ الصفوف الأولى. وكم هائل من المقالات ثلاثة ارباعها استشهاد وفي النهاية لا شيء لكاتب المقالة!

في هذا الخضم يضيع النقد كله أو جله، ولا يبقى إلا الكلام الذي يدغدغ الحواس أو يثيرها، وليس هذا على حد علمي هو النقد المطلوب.. لكي تنهض الساحة الثقافية العربية من سباتها، وكبواتها المتكررة، وعلى مدى سنوات طويلة.

إننا عندما نجيل بصرنا في الصحف والمجلات السيارة والمتخصصة لا نكاد نعثر على الدراسات النقدية التي تتعامل مع النصوص الابداعية والفكرية، تعاملا نقديا واعيا ومتقلا بالمعرفة العميقة والمتوثبة التي تحاكي الكائن وترفده للوصول إلى رأي نقدي أو فكري يضيف جديدا إلى هذا الواقع.

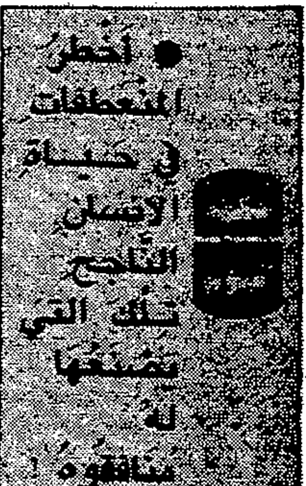
إن أغلب المقالات التي تكتب أو تنشر، تتراوح حاليا بين المديح المغرق حد النفاق، وبين الشتم والتقريع. وهذه الطرق كافة تذهب بالنص بعيدا عن مستقره، بعيدا عن واقعه. وتذهب بناقد النص أيضا إلى درك قد لا يخرج منه. فمن تعود السهولة و«الهرجلة» في القول والاحكام من الصعب عليه أن يكون جديا، وموضوعيا، مع نفسه والآخرين!

هذا في الصحف والمجلات المتخصصة وغير المتخصصة. أما في الكتب فالحال بات في الغالب يدعو للرثاء. عدا نماذج قليلة جدا فهناك الكتب التي تدعي أنها دراسات نقدية. وهي في الواقع تجميع لمقالات نشرت في جرائد الصباح تحوي عرضا لما صدر. وكل مقالة تتضمن عدد الصفحات ولون الغلاف، أما الحديث عن الكتاب نفسه، فهو بعد سرد ما في الفهرس ينحصر في عرض أو توضيح ساذج وفج لمحتويات الكتاب، ولا مانع أحيانا من نشر بعض الأحكام المجانية عن الكتاب والكاتب.

هذا هو حال الكتاب والصحف والمجلات العربية، حتى أصبحنا من افتقادنا للدراسات النقدية الجادة.. نقيم عرسا لكل كتاب يخرج بنا من هذا الظلام الثقافي.

ترى.. هل للفيديو ووسائل اللهو الأخرى، والصحف والمجلات التجارية دور في انصراف نقادنا عن تأليف الكتب والدراسات الجادة؟ مجرد سؤال!!

● حسين علي حسين ـ الرياض




# ام كلثوم: لحن الحب وعطر المجد!

● شعر — جميل محمود عبد الرحمن



حين تفرقنا وغرقنا في موج الوهن الأسود
وتهاوت رايات العرب الشامخة بأنجمها
وسط رياح الغدر الهوجاء ...
استسلمنا للخدر الآسن يعشي ضوء العز الغارب. ..
جفن الشمم الارمد .
ونكأنا جرح المجد الضائع ..
في الأندلس ، وفي شتى أنحاء الأرض ...
فاشتد الألم المسعور
ضاقت أرض العرب بما رحبت
واشتد الهون فرحنا نتأسى بظلال الماضي
تأكلنا الخيبة .. يأكلنا الخوف المرور
فإذا بالرحمة تسري من قلب الأفق الهتان ...
تتجسد في صورة بشر .. إنسان ...
أرسلك الله إلينا نغمة أمل في ظلمات اليأس
يحملنا أرغول النبرة في الصوت الطامح
تورق في مسراه زهور ماتت .. زمنا
ينبض فيها بمطر الأزمان ...
نسترجع فيها تاريخ الحقب السامقة الشهباء
حول الصوت العلوي المسكر ..
نتجمع كل مساء
نستدفىء بالوهج القادم من أقباس الروح
نرفو ثوب المجد المقطوع ،
ونلملم من أطراف الأرض عباءتنا الضائعة ..

نفيق بوعي الحب الأسمى
تتعانق فينا كل الأعناق النافرة ..
فنشفى من كل حزازات الحقد الموتور
نصحو . لنقلب في توق صفحات كتاب العرب
آه يا نغما يغسل فيها أحزان قرون وحقب
تعبث منا الخيل وفرت ..
كما عشنا في الرِّدَّة زمنا لا يمضي
يرزع فينا الفرقة والضعف اليائس والوجس المقهور
دقت فينا أوتاد خيام الديجور
وتراجع خفق الحب بداخلنا
نعبت فينا غربان البغض
فأتيت إلينا تحيي قيثارة صوتك ..
وتر الحب الذابل في صيحات النبض
يا سيدة الشدو
وسيدة النغم الخالد

صوتك أنقد وجدانا ميتا من بحر العدم الضاري
حين انكسر الصاري
وسفينتنا يدهمها الموج الطاغي .
رفرف صوتك بجناح الحب الفضي
ليثبت قلب الملاحين
والقرصان الأعور ذو العين الشريرة ..
ذو القلب الأسود من لون الطين
يزهو بعصابته السوداء
ينشر ألوية الموت على كل السفن المحطومة
نادانا صوتك يا « نشومه »
يبعث فينا العزم الفائق
يبكي في الجبهة كل الجند، وأنت تنادين بدمعك :
« أصبح عندي الآن بندقية
إلى فلسطين خذوني معكم »
لما عبروا كانت أغنيتكم بداخلهم
أشجار الخلد الفارعة الأغصان
تندي بالظل الوارف ..
الوقد اللاهب في الصحراء ...
ويكبر آلاف الأبطال ..
يكبر في الجدث الشهداء
تطوى صفحات الذل السود
ويشرق وجهي في « سيناء »
يشرق وجهي في سيناء .

● مصر

# مجد البيانو

● كشك الموسيقى



بعض الناس يظنون ان الموسيقى تأليف فقط وان العزف مجرد نقل تتحول به الموسيقى من علامات إلى انغام، فالعازف قارىء يلتزم حرفيا بما في النوتة الموسيقية.

والحقيقة أن العازف الذي يكتفي بالنقل عازف مبتدىء او محترف تنقصه الشخصية، فالموسيقى لا توجد قبل عزفها. والنوتة ليست إلا وصفا خارجيا لهذه الموسيقى التي يتخيلها المؤلف. وهذا الوصف ضروري حتى يستطيع العازف ايضا أن يتخيل هذه الموسيقى ويؤديها. لكن كل عازف حقيقي له تكوينه الخاص، له خياله وحساسيته التي توزع اهتمامه بعناصر التأليف الموسيقي بطريقة خاصة، فبعض العازفين يهتمون أولا بالبناء الكلي للقطعة التي يعزفونها، والبعض الآخر يهتم بجمال العبارات اللحنية. وبعضهم يبرز الجمل الايقاعية الراقصة مثلا، والآخر يبرز الجمل او الصيغ المركبة. وهذا ما يوجه كل عازف لمؤلفين بالذات يترجمون أفكاره وعواطفه كما يترجم هو موسيقاهم، ولهذا يختلف أداء العازف عن أداء المؤلف نفسه وعن اداء اي عازف آخر، فالعازف الحقيقي فنان مبدع وليس مجرد ناقل محايد. وكما ان المؤلف كثيرا ما يكون عازفا، فكثير من العازفين يفكرون في التأليف وينجح بعضهم بالفعل.

هذه العلاقة العضوية بين التأليف والعزف نجدها متحققة بالذات في آلة البيانو، فقد كان أهم الذين ألفوا لهذه الآلة عازفين ممتازين في الوقت نفسه كمندلسون، وشوبان، وفرانز ليست وشومان، ورحمانينوف، وبروكوفييف. واختفاء المسافة بين المؤلف وعازف البيانو سببه قدرة هذه الآلة الفائقة على التعبير ونقل الأحاسيس والأفكار وهو ما تميزت به الموسيقى الأوروبية منذ القرن الماضي. ولهذا لعب البيانو الدور الأول في هذه الموسيقى، ففي مقابل خمسة كونشرتوات ألفها موزار للكمان ألف اربعة وعشرين كونشرتو للبيانو، ومقابل كونشرتو واحد ألفه بتهوفن للكمان ألف خمسة كونشرتوات للبيانو. أما شوبان فالقليل من مؤلفاته التي كتبها للأوركسترا لا تقاس اهميته بالأعمال التي ألفها للبيانو، ولهذا كان «مجد البيانو» هو العنوان الذي وضعه بعض المؤرخين على موسيقى القرن التاسع عشر.

وقد بلغ من احساس المؤلفين والعازفين بقدرة البيانو اللامتناهية على التعبير والتلوين أن اشتكى مؤلف وعازف عبقري وهو مندلسون من «عجزه عن الاحاطة بتعابير البيانو المستحدثة». أما شوبان فيقال انه كان يلجأ لاخراج المستمعين من سحر عزفه الى المرور بأصابعه على لوحة البيانو بسرعة حتى يقضي على التأثير العاطفي الهائل الذي تتركه موسيقاه في الناس.

هذه الآلة أصبح لنا فيها نصيب متواضع فحتى الآن لا نستطيع ان نتحدث عن مؤلفين عرب للبيانو. لكننا نستطيع أن نتحدث عن عازفين كبار!

● باريس

● للأشواق عودة:

# بين الفن والشم
## يا قلب لا تحزن!

● فاروق جويدة ●

اغرقنا الفنانون في الفن الهابط ، ثم غرقوا في مستنقع المخدرات والشم والهيروين.. فهل هي نقمة من السماء، او هل هي لعنة الدعوات التي انصبت على رؤوس بعض فنانينا ممن روجوا الفن الهابط سنوات وسنوات، أم هل هي لعنة المال الحرام الذي جمعوه من تجارة تدمير الانسان وجاء الدور عليهم لكي يدمروا انفسهم بانفسهم ؟!

اننا نسمع الآن عشرات القصص والحكايات عن أسماء كثيرة لامعة تقف في طابور الشم والشمامين .. نجوم كوميديا كبار، وممثلات لامعات وفي كل يوم تحمل لنا الأخبار مفاجأة جديدة عن وقوع نجم في مستنقع الشم .

والحقيقة ان افلام الجنس والمخدرات والجريمة كانت هي السمة البارزة على امتداد السنوات الأخيرة في افلامنا ومسلسلاتنا. ولقد تاجر عدد كبير من المنتجين بهذه الموجات الهابطة، وتحت اغراءات المال والمبالغ الضخمة والسعي وراء جمع المال ولو كان على اطلال القيم الفنية جمع الفنانون مئات الآلاف بل ان منهم من كان يعمل ليل نهار وفي عدد من الأفلام لكي يجمع اكبر قدر من الاموال .

ويقولون إن النجوم الذين سقطوا في مصيدة الشم كانوا يريدون شيئا يزيد من طاقاتهم الجسيمة لكي تكون لديهم القدرة على تصوير أكثر من فيلم في وقت واحد، وان جمع المال كان على حساب العمر فقد لجأوا الى الشم لكي يعطيهم مزيدا من القدرة على العمل، ولكنهم للأسف الشديد ادركوا ان مصدر القوة لم يكن اكثر من سموم !

وقد يكون هناك سبب آخر دفع بعض الفنانين للشم والمخدرات، ربما شعروا خيرا بحجم الأخطاء والخطايا التي ارتكبوها في حق الناس بما قدموا من فن هابط فتحركت ضمائرهم وحاولوا ان يهربوا من اشباح جريمتهم فلجأوا الى الشم، وربما ايضا لأنهم سئموا كل الأشياء وفقدوا إحساسهم بها فلجأوا الى الشم ليخلقوا لأنفسهم عالما من الأوهام والدخان والخيال بعد ان فشلوا في أن يخلقوا بوجدانهم الذي خربته موجات الشم .

انني اشفق على هذه النهاية التعيسة التي وصل اليها بعض الفنانين. وان تنتهي بهم الرحلة هذه النهاية المؤسفة، وان يصبح القاضي متهما، والقدوة نموذجا للخطيئة، وان يصبح الفنان وهو انسان يصل بتأثيره الى قلوب الناس صورة من صور الضعف والسقوط .

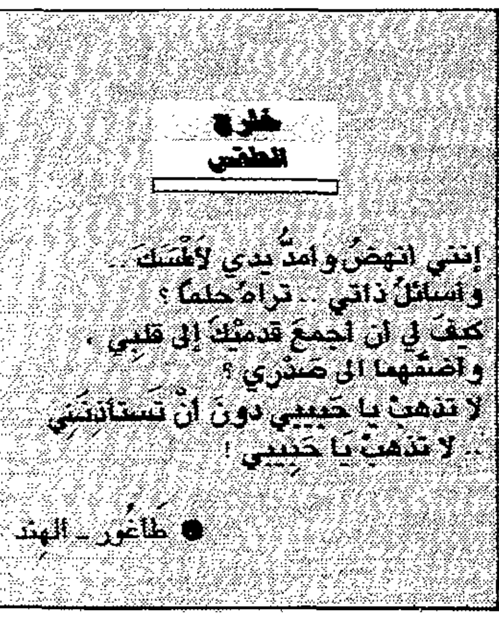
ان الفنان ليس مجرد شخص عادي. ان الأبناء يتعلمون منه ويرون فيه البطل والقدوة والنموذج، وحينما ينتهي الحال بالفنان الى ان يصبح عضوا في جماعة الشمامين .. فان هذه مأساة ، وليس سقوطه مجرد نهاية شخص عادي ولكن نهايته تعني نهاية قدوة ونموذج احبه الناس. كم من الأدوار التي قدمها هذا الفنان تدعو الناس للفضيلة، وكم من الكلمات المبهرجة التي ساقها تحت ستار الترفع والنبل .. ثم بعد ذلك كله يسقط في مستنقع لا يخرج منه ابدا !

الفنان ليس ملك نفسه، وعمره ليس سنوات تضاف أو سنوات تقل، ولكن عمره ملك لقلوب كثيرة احبته وتأثرت به وعاش في خيالها ووجدانها .

لو عرف الفنان قدر نفسه وحجم تأثيره لفكر عشرات المرات قبل ان يتحول الى نموذج لانسان مريض معتل وان يجعل من عمره وحياته صورة من صور السقوط والضياع .

الفنان ملك الناس وليس من حقه ان يصبح كالوارث السفيه الذي يبدد سنوات عمره دون خوف من حساب أحد .

● القاهرة




● قصة قصيرة:

# الهيستريّة؟!

قصة فكاهية مهداة الى رجال التعليم ونسائه

بقلم: أحمد عبد السلام البقالي



دق الجرس، واخذ الطلبة يخرجون من الفصل، والأستاذ مرزوق ينظر اليهم من خلف غشاوة، وكأنه مخدر .. خيل اليه ان الفصل حوض حمام، وهم ينصبون في بالوعته ..

وأدرك بعقله الباطني ان شيئا ما غير عادي يتحرك حوله، وحاول رؤيته من وراء غشاوته السديمية، فغلبه التخدير ..

جمع اوراقه، وتبع الطلبة. وعلى الباب كان « جلول » الساعي ينتظره :

ـ انت مطلوب بالادارة، يا سي مرزوق)

وسار الساعي امامه بخطوات واسعة، وكان ساقيه بلا مفاصل عند الركبتين، ومرزوق يحاول اللحاق به ليسأله عما إذا كان العميد طلبه .

الساعي لا يجيب ..

ـ كيف هي حالته؟ هل هو غاضب؟ فرحان؟ بين بين ؟

الساعي لا يجيب .. خطواته تطول، والمسافة بينهما تتسع ..

وعلى باب الادارة أصلح الساعي هندامه، وطرق الباب، واطل بداخل الغرفة، وتراجع :

ـ تفضل، يا سي مرزوق .

دخل السي مرزوق متهيبا، ففوجيء بأن [illegible]

والذي هو :

| | |
|---|---|
| هيشر | هشر |
| لونو اخضر | ريحو زعتبر |
| زهر مقطر | مسك وعنبر |
| يخفى يظهر | هشر |

« وما كاد يتوسط الانشاد حتى وقف الأستاذ مرزوق وسط غرفة العميد، ناسيا وجود الرجل الغريب الفولاذي التقاسيم، يرقص و« يتحير »، ويميل يمنة ويسرة، ويرمي بذراعيه الى جانبيه مغمض العينين

وسكتت آلة التسجيل فجأة، فتوقف مرزوق عن الرقص، وارتعدت فرائصه وكأنه محرك (ديزيل) أسكت فجأة ..

وفتح عينيه، وقد زايله الانجذاب وعاد اليه وعيه ونظر الى مستنطقه، فلاحظ رجلين يجلسان الى جانبيه لم يكن رآهما من قبل .. وأحس بمزيج من الخجل والوجل ..

سأله الرجل الفولاذي:

ـ هل هذا صوتك ؟

ـ نعم .

وأضاف باحساس من الغضب والغبن المتأخرين :

ـ ولكن من سجلني دون اذني؟! هل تتجسسون علينا حتى داخل الحرم الجامعي؟!

فرفع الرجل يده السلطوية واسكته :

[illegible]

● المغرب

● لقاءات ثقافية عربية:

## في معرض القاهرة الدولي للكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: أعلنت وزارة الثقافة المصرية عن ملتقيات ثقافية تعقدها بمعرض القاهرة الدولي للكتاب خلال فترة انعقاده ابتداء من ٢١ يناير (كانون الثاني) المقبل وحتى الثالث من فبراير ـ (شباط) وذلك لمد جسور التواصل بين وفود الدول العربية المشاركة في هذا الملتقى ونشريها وقد تحمس عدد كبير من المشاركين في التعرض لهذه [illegible]

في ختام مهرجان الصوت والضوء الدولي للأغنية الخفيفة

# ماجدة الرومي وجاكسون يخطفان الأضواء

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

فازت المطربة المصرية « سهير فهمي » بالمركز الاول في مهرجان الصوت والضوء الدولي للأغنية الخفيفة الذي أقيم منذ ايام تحت سفح اهرامات الجيزة عن اغنيتها (نبع الحب). كلمات شعبان زايد والحان منار ابوهيف .

وفاز بالمراكز التالية المطرب طارق فؤاد (المركز الثاني) باغنية « يا من ادعوه » كلمات الشاعر كمال عمار الحان عطية شرارة، والمطرب رامي كمال (المركز الثالث) باغنية « الصبر جميل » كلمات فتحي شريف الحان ايلي اورفلي وقد تم توزيع شهادات تقدير وميداليات تذكارية في حفل الختام على جميع المشاركين في المهرجان كما تم توزيع القيمة المالية للجوائز على جميع المشاركين نظرا لتقارب المستوى بين المطربين .

● بيازا دورا

● ماجدة الرومي

افتتح المهرجان في يومه الأول الدكتور محيي الدين عبد اللطيف رئيس هيئة القطاع العام للسينما والصوتيات نائبا عن وزير الثقافة المصري، ووجه كلمة شكر للحاضرين من جميع دول العالم ودعا الى اقامة المهرجان سنويا حرصا على الأعمال الثقافية والقيمة ذات المستوى الرفيع وربطا بين لغة الفن الواحد في كل بلاد العالم .

شارك في المهرجان اكثر من عشرين مطربا ومطربة يمثلون شباب احدى عشرة دولة عربية واوروبية وامريكية وافريقية. كما شارك في لجنة التحكيم والاشراف على المهرجان « امتدو مورينو » مندوبا عن المنظمة العالمية للأغنية الخفيفة (فيدوف) وهي المنظمة التابعة لليونسكو وتشرف على تنظيم المهرجانات العالمية للارتقاء بالاغنية الخفيفة في جميع انحاء العالم .

وقد قامت المطربة الأمريكية (بيازا دورا) ضيفة الشرف في المهرجان بالغناء بمصاحبة الفرق الموسيقية المصرية بقيادة المايسترو « حسن شرار » كما فوجيء الحاضرون بصعود « جيرمان جاكسون » على المسرح بالرغم من عدم وجوده في برنامج الحفل وشارك المطربة الأمريكية الغناء، وسط تصفيق من الحضارين .

كانت المطربة اللبنانية « ماجدة الرومي » قد افتتحت المهرجان بالغناء على مدى اكثر من ساعتين حيث قدمت تسع أغان لبنانية وعربية على وصلتين، واثناء راحة الموسيقى اختارت لجنة التحكيم المطربة الشابة (انوشكا) للحصول على كأس احسن أداء على المسرح وقد استمر حفل الختام للمهرجان الى صباح اليوم التالي .


● رامي

● سهير


● بيازا دورا وجيرمان جاكسون

● من عيون الشعر

# الصبر الجميل

شعر: الطغرائي

ورامَ اعتذاري عن ذنوبٍ تقدّمت
وذمّةِ ودٍّ قد أساءَ لها رعيا
وعارضه زهوُ الدلالِ فلم يطقْ
لنخوته اثباتَ عذرٍ ولا نفيا
فيا موقفًا بين اعتذارٍ ونخوةٍ
ألذَّ وأحلى من مساعدةِ الدنيا
ويا نظرةً شنّت على القلب غارةً
وغادرتِ الصبرَ الجميلَ له سبيا
أذكّر بالبقيا على السرِّ بعدما
فضحتُ وهل بعدَ الفضيحةِ من بقيا
وغادرني بعد اندمالِ صبابتي
صريعَ غرامٍ لا أموتُ ولا أحيا

البحث عن البيت المفقود

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

م ف ل ل ك ا ت ا ع م ل ر ي ل ا ي ل م ا م د ر م ف ت
ي ح ط ي ا ا ع و ة ل ا ل ن هـ و ي ى

البيت السابق

وما الموتُ إلا سارقٌ دقَّ شخصُهُ ... يصول بلا كفٍّ ويسعى بلا رِجْلِ

# رسالة اليوم

من : مدران ابراهيم ـ الدار البيضاء ـ المغرب

## حرب ضد الوقت!

ان تحيا يعني ان تحس بنبضات الزمن .. تلك النبضات التي يظهر وقعها في كل التغيرات التي تجري في عالمنا الداخلي (النفسي) وعالمنا الخارجي (عالم الأشياء والوقائع ) على السواء .

والزمن نسبي كما هو معلوم ، فكل عالم وله زمن محلي خاص به ، بل اننا في عالمنا هذا نجد عدة ازمنة : زمن طبيعي تجري في رحابه الظواهر الطبيعية وزمن نفسي داخلي يتعلق بحياتنا النفسية ومشاعرنا الداخلية . وزمن تاريخي يتعلق بكل ما يصنعه الانسان في شتى المجالات عبر مسيرته التاريخية سواء كان فردا او جماعة. وهذا الصنف الأخير هو الذي يمس الانسان مسا اعمق من غيره ذلك لأن له علاقة مباشرة بحياته اي بمنجزاته وبطموحاته وبقيمه التي يختارها ويؤسس عليها سلوكه . وهو غالبا ما يبدأ الوعي به بمجرد ما ان يشعر الفرد بالتغيرات التي تطرأ على محيطه الذي يعيش فيه خاصة حين يبدأ في التمييز بين ذاته كوجود مستقل وبين موضوعات العالم الخارجي التي تؤثر فيها هذه الذات وتتعامل معها .

ويتفق علماء النفس على ان هذا الوعي نبدأ في اكتسابه منذ مراحل الطفولة المبكرة وينمو حسب تعامل ذواتنا مع المحيط ثم ينتهي بموت الفرد . فما دور هذا الوعي بالزمن وما مدى تأثيره في تفاعلنا مع العالم الذي نعيشه ؟

اننا اذا اخذنا معيارا نفعيا لقياس هذا الوعي تجلت لنا مرحلتان اثنتان يمر من خلالهما الانسان .

المرحلة الأولى والتي تبدأ منذ الولادة وتنتهي عند البلوغ يكون الوعي هنا شبه منعدم ، ونعني بذلك عدم شعور الطفل بقيمة الزمن واهميته ، وهذا بالطبع راجع لعدم نضج جهازه العضوي من جهة ولعدم اكتسابه خبرات اجتماعية من جهة اخرى ، ولذلك فادراك الزمن في ابعاده الثلاث (حاضر، ماض، مستقبل) والعلاقات التي تربط بينهما تكون في الآونة غير مكتملة بل تكون فقط عبارة عن احساس لا يؤدي بعد الى ما يمكن ان نسميه بالقلق النفسي الذي يدفع الكائن الانساني الى القيام بافعال وردود افعال تجاه مثيرات تمس شخصيته ومقامه . وهذه هي الحالة التي تبدأ مع دخول الانسان في المرحلة الثانية اي مع سن النضج وتستمر حتى الشيخوخة حيث تقل حدتها شيئا فشيئا .

ففي هذه المرحلة يبدأ الكائن في الوعي بالزمن ، وهذا بالطبع يرجع لعدة أسباب منها النمو الاجتماعي والنمو الفكري وخاصة التغيرات العضوية والفيزيولوجية التي تلحق بنية الانسان : فاستيقاظ الغريزة الجنسية مثلا في سن البلوغ تعتبر عاملا هاما في ادراك الزمن والوعي به . ولذلك اعتبرت هذه المرحلة من ادق واحرج المراحل التي يمر منها الانسان في عمره لأنها غالبا ما تكون فيها ردود الفعل غير ناضجة وتتسم بالاندفاعية وعدم الرؤية ذلك لأن الفرد يرغب في الاستفادة من الزمن باقصر الطرق وأيسرها بل وبأسرعها، كما سبق القول ـ الشيء الذي يؤدي به غالبا الى السقوط في متاهات بل في متاعب ومشاكل (عقد نفسية ، احباطات ، أمراض نفسية .. فشل مدرسي .. انحراف ، جرائم الخ ..) خصوصا اذا لم يكن المراهق مهيأ تربويا لهذه المرحلة وذلك حتى يتمكن من ادراك عنصر الزمن واقامة حساب له وتصريفه احسن تصريف .. وهنا بالطبع يكمن دور التربية التي يتلقاها الطفل في المدرسة والبيت والتي تحاول ان تنظم اوقات الطفل وذلك بتعويده منذ بداية تربيته بادراك قيمة الزمن وبضرورة اعطاء الأسبقية لما هو أهم وافيد بالنسبة له ولمجتمعه ، هذا دون انكار دور التربية العامة التي من المفروض ان تلقن للطفل منذ نعومة اظفاره : تربية اخلاقية واجتماعية ودينية ووجدانية الخ .. التي تحاول أن توجه هذه الاندفاعية نحو ما ينفع الفرد ومجتمعه في نفس الوقت .

اذن أفلا يمكن ان نتحدث ، والحالة هذه، عن نمط آخر من التربية يمكن ان نصطلح عليه بالتربية الزمنية او التربية الوقتية ؟

انه من الخطأ الجسيم ان نعتقد بأن هذه المهمة الصعبة تقوم بها المدرسة بكاملها، وان الفرد يكتب خطة لعمله ولوقته انطلاقا مما يتلقنه من مناهج في الفصل . ان مسألة اكساب الطفل هذا الوعي بالزمن لا يمكن ان تؤتي اكلها الا اذا شاركت الأسرة المدرسة وسهرت على بناء هذا الجانب الهام الذي يعتبر اساسا هاما في بناء المجتمع ، خصوصا في مجتمعاتنا النامية التي ما احوجها الى تربية وقتية زمنية تجعل الفرد يدرك بأن الوقت رأسمال وجب استغلاله وترشيده ترشيدا حسنا .

واذا كان عصرنا يشهد الآن ثورة في ميدان الزمن ان صح هذا التعبير ، واذا كان الوقت قد اصبح بهذه الحيرة وهذه القيمة ، فما العمل بالنسبة لنا ، نحن شعوب العالم المتخلف ، هل يلزمنا الخضوع لهذه الوتيرة السريعة التي تلف العالم الآن أم يتوجب علينا التمشي وفقا لخطط وقتية تقليدية تتمشى وحاجياتنا وامكاناتنا ونابعة من ظروفنا ، ام نبحث بدلا من هذا وذاك عن خطة ثالثة توفيقية ».

لن اجيب عن هذا التساؤل لأني بدوري اطرحه على المهتمين والباحثين في شؤون المجتمعات وتطوراتها وتحركاتها .. ولكن وكيفما كان الحال، فانه لا بد لنا اولا وقبل كل شيء من ان نهتم بعنصر الوقت وان ننشىء ابناءنا على الوعي به وبقيمته .

وهنا يبرز دور التربية الوقتية التي نقصد بها تلك العملية التي تقوم على اكساب الفرد وعيا بالزمن وبأهميته وذلك بتلقينه الوسائل النظرية والعملية الكافية لتنظيم اوقاته وتصريفها تصريفا ايجابيا وفق اهداف وغايات تحددها فلسفة المجتمع وتخطيطه التنموي وذلك حتى يكون مهيأ لاستقبال ظروف مجتمعه والمساهمة في حل مشاكله أو على الأقل المساهمة في بحثها ودراستها .

وحتى يقدر هذا الفرد وقته علينا ان نضبط اوقاته منذ نعومة اظفاره ونسهر على هذه العملية بكامل المسؤولية : احترام اوقات الأكل والنوم ، والوقت الحر (لعب ـ مطالعة ـ فسحات ) وقت الدراسة .. المواعيد . الخ .. بالاضافة الى هذا محاولة الاستفادة من الوسائل التي تستجد في عالم التكنولوجيا والتي تعينه على التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات من خلال الاستعانة مثلا بالوسائل السمعية البصرية مثلا وذلك حتى يتمكن من مسايرة تضخم المعلومات وتراكم المعارف بسرعة اكثر .

واذا كنا نعيش بالفعل في عصر تسيطر فيه التكنولوجيا وآلياتها والتي تجتاح بيوتنا لتتعايش مع عاداتنا وتقاليدنا جنبا الى جنب ، ان لم نقل انها اصبحت تقضي على بعضها لتحل محلها ، فما احوجنا في هذا الظرف الى خطة ومنهج يتعلقان بترشيد هذه العملة التي هي الوقت ، ويتناسبان مع هذه التحديات التي تواجهنا . في الحقيقة، قد يقول قائل متسائلا : ولم هذه التربية الوقتية اذن، اذا كنا قادرين على الحصول على وسائل التكنولوجيا (في ميدان الاعلام والمواصلات والانتاج الصناعي)فليست هذه كافية تماما لبسط سيطرتنا والتغلب في آن الوقت على المشاكل ومن بينها مشكلة الوقت في حد ذاتها ؟

بالطبع ، لا احد يستطيع ان ينكر الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في حياتنا اليوم ، خصوصا كعامل من عوامل النمو والتطور ، ولكن من جهة اخرى يجب ان لا يغيب عن اذهاننا انه لا يمكن لهذه الوسائل ان تؤدي دورها الا بواسطة عقلية ـ ذهنية ـ تحسب للزمن حسابا وتقدره تقديرا ، اذ بدون هذه العقلية لا يمكن أن ننتظر النتائج المرجوة ولو كانت تملك ما تملك من القدرات التكنولوجية الجد المتطورة .

فمن منا يستطيع ان ينكر بأن هناك ثروات مهمة وطاقات لا يستهان بها تصدر وتذهب سدى في مجتمعاتنا لا لسبب الا لعدم تقدير ابنائها لعامل الوقت وحتى نتلافى هذا يتوجب ان ننشئ اجيالنا المستقبلية على ادراك قيمة الزمن والوعي بخطورته . ذلك لأن الحرب الطويلة التي ننتظرها غدا هي حرب ضد الوقت .

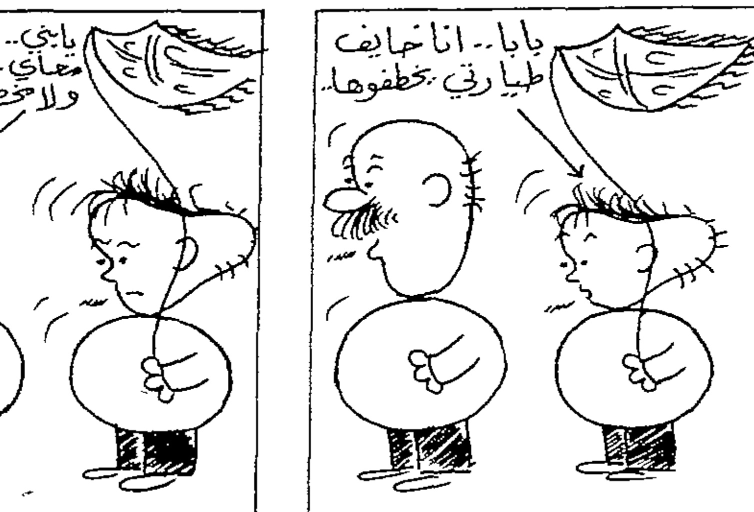
## دمع القلب

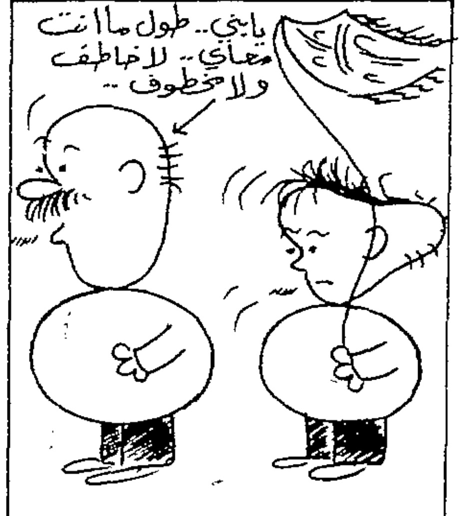
بكت عيناي من بعد الأمسية أدمعا
كأن القلب لم يسمع وداعا قبله
الم تعلم بأن العاشقين تقطعوا
ان العيون اذا تدفق دمعها
فتقطعن عسى التمزق يردعك
مهلا خليلي انني
وعلمت ان من الأوائل من فني
خبرت ايضا عن دموع اغرقت
فالحب لو ملك الفؤاد فلا تلم
ساحط يوما باللقاء متاعبي
فالموت لا اخشى بغدر فراقه
وديان حبي بالحنان مليئة
بالحب لحنا عسجديا بارعا

من القلب جزعا والفراق صعيب
ولم يرحبا في وداع حبيب
وما اعلنوا اناتهم لطبيب
فالسهد مكتوب عليها نصيب
فتتوب عن سفر به تعذيب
خبرت عن ماضي الأحبة والجوى
عمرا بأكمله .. فداء للهوى
اجفان من كانوا صناديد الوغى
من اهرق الدمع الثخين وما وعى
واطلقت النأي والأسفار
وفراق وديان وبعد ديار
اطيارها تشدو بفطرتها على الاوكار
ودياره مهد الصبابة منبع الأشعار

عمر ضو البيت ادريس

## من انتاج القراء






بريشة القارىء الزبير محمد نور

## الحب عندي

الحب يا أعزتي من الاله.. نعم من الاله
اذا أظله الاخلاص والوفاء وزانه الصفاء وأورث الرجاء
والحب يا أحبتي اصيله الامين وصادق الرنين
ودأبه أحبتي الحنين
والحب صفوتي يلون المشاعر ويسلم السرائر
ويصبغ الحياة بالبواهر وصدقه بلا مراء ظاهر
والحب اخوتي يوثق العرى ويبدع الرؤى
ولا يضيره أحبتي النوى
والحب خلتي لا يشترى بمال ولا يضره احبتي سوى العذال
ولا يخان عهده أعزتي بحال ولا تهد صرحه أحبتي الاقوال
والحب يا أحبتي أمان كل خائف وضد كل زائف
ونبله وحرصه في احلك المواقف وسره مدون في افخر الصحائف

حامد عبد الوهاب الشعراني
ام درمان ـ السودان

## في عينيك .. موطني

عيناك رفعتني لسماء الاحلام
.. جعلتني اسبح
.. اغرق في الأوهام .
لما رأيتها ..
صرت في عالم آخر..
.. لا أعلمه
أنظر اشعاعا دافئا
.. لا افهمه
هذه انت
شعاعات حب دافئة
.. من عينيك
إني أتأمل فيها .. عالما آخر
احببت العالم هذا
.. دون سواه
وعرفت الحب الصادق
.. ما احلاه
فدعيني في عينيك ..!

احمد عبد العزيز عبد الجليل

## وقفة مع قول شاعر
# نحن ولعبة الكبار

استوقفني قول الشاعر الياس قنصل في هذه الأبيات :

**لا تنخدع بمعونة من وده**
**هذا الوداد عميمة اضراره**
**أو ما كفى ما قد حملت من الشقا**
**حتى تقلص عن رباك شعاره**
**يا مستدينا من عدوك بدرة**
**في ظلها يتمرن استعماره**
**للاجنبي وسيلتان: سلاحه**
**فاذا نبا، يوم الوغى ، فنضاره**

إذ أنه فيها قد نبه إلى السم الذي اعتاد الاستعمار دسه مع الدسم الذي يقدمه الى ضحاياه ، بل والذي في سبيل دسه ، وفي سبيل دسه فقط يضحي بتلك الأطباق الفاخرة من الدسم .

وعلى الرغم من أن هذه الحقيقة جلية بما يغني عن الاشارة اليها إلا أن الشعوب التي نكبت بالاستعمار ووسائله القديمة ، والتي لا تزال منكوبة به وبوسائله الجديدة ، قد بليت أيضا بشرائح عريقة من ابنائها تنكر الحقيقة الآنفة الذكر !

ومما لا يخفى ان التغافل او الغفلة عن حقيقة جلية كهذه ظاهرة خطيرة لا بد وان تكون وليدة مرض خطير ، أكان سوء النية وفساد الهوى أم قصر النظر ان لم نقل العمى ، وهما مرضان اخفهما لعين ..

وفي الواقع فان المستعمر الماكر قد اصاب مصلحته ووفر من طاقته عندما استبدل سلاحه ، بعد أن نبا ، بالنضار ، وذلك أن نضاره هذا قد حقق له الهدف الذي كان يحمل السلاح ويسير الجيوش من اجل تحقيقه ، فضلا عن أن الفئات المريضة الآنفة الذكر قد جندت نفسها تطوعا في حملته (النضارية) الجديدة ، بل تبنتها ودافعت عنها خيانة من بعضها وغفلة من بعضها الآخر .

وللأسف ، فان هذه المساعدات التي يقدمها المستعمر الى الدول التي استعمرها ، تبدو وكأنها الشر الذي لا بد منه .. اذ انه لم يترك هذه الدول إلا بعد ان وطن فيها أسباب التخلف ووطد دعائمها ، ولتبقى مساعداته لها ، القشة الوحيدة التي ترجو النجاة من خلال التعلق بها بعد ان رمى بها وسط المحيط ..

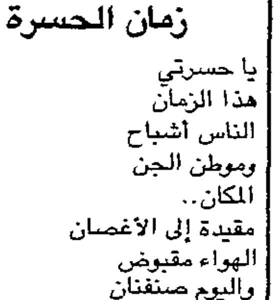
ولعل من شر البلية الذي يضحك ان المستعمر كان بعد ذلك كريما وشهما ، ولكن على طريقته الخاصة ، فخيرها بين الغرق او التعلق بمركبه ..

ولما كان تشخيص الداء لا يكفي ، كان علي ان اطرح الرأي .. واختصر ذلك بما قل ودل ، فأقول بأن الفرصة الوحيدة امام دول كتلك هو ان تتكاتف مع بعضها اولا ، ثم وثانيا ان تلعب بمستعمريها الكبار كما اباحوا لأنفسهم باللعب بل العبث بماضيها وحاضرها ومستقبلها أيضا ، فتعمد الى بناء كيان أقوى عودا وشخصية اكثر استقلالا مستفيدة لأجل ذلك من تنافس الكبار وخشية بعضهم البعض ..

ومما لا شك فيه ان لعبة كهذه تحتاج الى براعة ذكية ووعي اكبر ، وهما الأمران اللذان لا يمكن ان يفتقدهما من عانى ويلات المستعمر وأدرك نواياه ..!

كفاح ابو بشار

## زمان الحسرة



يا حسرتي
هذا الزمان
الناس أشباح
وموطن الجن
المكان..
مقيدة إلى الأغصان
الهواء مقبوض
واليوم صنفان
صنف من العتمة
والصنف الأخير دخان !

اقبال صالح عبد الرحمن

## ما بعد غارة تونس:
# اقتحمونا من عيوبنا !!

ويسيل الدم العربي ويهدر مرة أخرى فوق هذه الأرض وتسحق الكرامة العربية مرة أخرى على مرأى ومسمع من العالم. كل هذا يجري ومايزال الانسان العربي سجين احباطاته. نعم تلك هي الحقيقة، فما جرى في « تونس » عندما تطاولت يد الغدر العنصري الحاقدة وامتدت اليد العنصرية الصهيونية مرة اخرى لتقذف حمم العنف القاتل فوق رؤوس إخوتنا الفلسطينيين والتونسيين..

يا إخوتي العرب أتدرون؟ لقد اقتحمونا من عيوبنا وغزونا من تمزقاتنا وهزمونا حين فقدنا ايماننا القوي بالله اولا وبقضايانا وبحرمة وقدسية الأرض والتراب والكيان ثانيا ..

اخوتي .. لاتسألوا كيف استطاعوا عبور كل تلك المسافات ليصلوا الى سماء « تونس » الحبيبة، .. ولا تتساءلوا !

إنهم لم يحققوا « المعجزة » وليسوا عمالقة ولا أبطالا .. لكنهم يا إخوتي الأحبة طاروا عبر متاهاتنا وشقوا الطريق الى قلب ديارنا فوق اشلاء خلافاتنا. المسافة بالنسبة لهم كانت واحدة حين فرقتنا المسافات ..

شعروا انهم عمالقة حين كنا نقزم انفسنا، عبروا الأجواء ولم تكشفهم راداراتنا لأن اجواءنا بليدة بغيوم الخلافات وملوثة باحرف الشتائم لأن كل واحد فينا مستهدف .. والأرض واحدة والمصير واحد، متى نعي واقعنا المؤسف يا أيها الأحبة ؟

حين كانت طائرات اسرائيل تزمجر في سماء تونس وتدمر كنا نتناحر في ربوع لبنان، كانوا يمارسون جريمتهم ونحن نتطاحن والدم العربي يسيل على أيد عربية .

متى نخرج رؤوسنا المدفونة ونرفع هاماتنا عالية قوية عزيزة ؟ متى تتأجج فينا روح الجهاد والصمود والتحدي من أجل الوطن والأمة والانسان، من أجل الأجيال القادمة التي ستكون من بعدنا.. متى تتوحد الكلمة وتضمد الجراح !

احمد يحيى المرتضى

## عندما تحولت الطائرة الى مقهى !

هالني ما رايته داخل احدى الطائرات المتجهة الى الخرطوم من بعض الاخوة السودانيين، وبكل اسف من بعض الاخوات فما ان اعلن قائد الطائرة حرية التجول بعد ان اخذت الطائرة مسارها الا وكان اكثرهم تجوالا داخل الطائرة مما عرقل تحركات ملاحي الطائرة لتقديم خدماتهم للركاب. فلم يمض على اقلاع الطائرة اكثر من ربع الساعة حتى رأيت بعضهم يتجول ليسلم على الآخر في نهاية الصف أو أوله في الممر الذي ينتظر فيه المضيفون بعرباتهم لتقديم الخدمات.. تارة يرجعون للخلف وتارة يذهبون للامام لضيق الممر لاخلاء الطريق للقادم او الذاهب من المتجولين كل هذا بروح طيبة وصدر رحب الى ان اعلن الكابتن للركاب بروح طيبة أيضا البقاء في اماكنهم الا للضرورة حتى يتمكن المضيفون من اداء خدماتهم لهم.. ولكن لا حياة لمن تنادي !

لم يهدأوا الا بعد اعلان ربط الأحزمة استعدادا للهبوط في مطار الخرطوم.. هل هذا يصح ؟

شفوقة شكري قسوم
سودانية في الرياض

## هواة جمع الطوابع

# طابعان تونسيان جديدان

القارىء الصديق المنصف بن علالة ـ تونس ارسل الينا الاصدارين التونسيين رقم ٨ ورقم ٩ لسنة ١٩٨٥.

**«الهادي الارنوط»**

ان الاقبال الكبير الذي حظيت به سلسلة (لوحات الرسامين التونسيين) قد حدا بادارة البريد الى مواصلة اثرائها باصدار طوابع اخرى مماثلة ترمز الى آثار ذات قيمة ولكنها بقيت عموما في طي المجهول . وعلى الرغم مما تشهده ايامنا هذه من تعدد في الانماط والأساليب والأشكال الحديثة فقد صمدت تلك الآثار في وجه الزمان وحافظت على أصالتها وروعتها ولا غرابة فقد كان السلف من الفنانين التونسيين من رواد فن الرسم بعيدين عن تيارات الشهرة وصخبها . ومن هؤلاء الهادي الأرنوط وهو رسام عرف برهافة حسه واصالة فنه ومن رواد مدرسة الرسم التونسية .

لم يخلف الأرنوط على ما نعلم آثارا كثيرة إلا أن ما تركه يشكل الخطوات الأولى التي خطتها تونس في ميدان الرسم . واللوحة التي يعرضها هذا الطابع تحت عنوان (العطارين) تمثل المكان المخصص لحترفي تقطير الزهور كالورد والياسمين والقرنفل بسوق العطارين بتونس . ولقد أعد الأرنوط تلك اللوحة في سنة ١٩١٢ باسلوب وان غلبت عليه بساطة الطرق التقليدية فهو يعبر عن شاعرية عميقة تتعدى النادرة التي لم يرغب الفنان في اخفائها .

مارس الهادي الأرنوط نشاطه كرسام الأسواق منذ بداية القرن الى قيام الحرب العالمية الأولى وقد كان ميالا الى العزلة والانفراد وبعيدا عن التكلف .

والغريب أن لا أحد يعرف تاريخ ميلاده ووفاته على أنه مازال لليوم شهود عرفوه بقيد الحياة . ومما تجدر الاشارة اليه أن لقب (الأرنوط) يعني في اللغة التركية اصيلي البانيا وهو حسب بعض المختصين في أسماء الأعلام تحريف لعبارة مغامر .

فهل يكون الهادي الأرنوط آخر الغزاة الذين شدوا رحالهم بحثا عن الفن .

**الخصائص**
السلسلة : تذكارية
التصوير : نقل لوحة للرسام الهادي الأرنوط عنوانها (العطارين) الى طابع بريدي .
القيمة : ١٠٠ مليم
الابعاد : ٥٢ × ٣٦ مم
طريقة الطبع : التصوير الشمسي ٦ الوان

**السنة الدولية للشباب**

ان الغاية من اقامة السنة الدولية للشباب هي تحسيس الرأي العام بأوضاع الشباب ومشاكلهم وطموحاتهم لجعلهم يسهمون في العمل التنموي .

وتعتبر منظمة الأمم المتحدة ، لاغراض احصائية ، الاشخاص الذين يتراوح سنهم بين ١٥ و٢٤ عاما شبابا الا أن هذه المقاييس ليست متشابهة لدى جميع الدول حيث ان بعضها يعتمد اعمارا اخرى في هذا المجال .

ان مجموع سكان العالم من الشبان قد بلغ ٧٣٥ مليونا في سنة ١٩٧٥ وسيرتفع هذا العدد في سنة ٢٠٠٠ الى مليار ومائة مليون أي بزيادة بنسبة ٦٠ بالمائة .

وفي حين ان السكان من الشبان بالمناطق الأكثر تقدما سوف لن يرتفع باكثر من ٥ بالمائة خلال هاته الفترة فان الزيادة المتوقعة بالنسبة الى المناطق الأقل نموا سيبلغ ٨٠ بالمائة . وينتظر ان يتضاعف عدد السكان الشبان بافريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية في آخر هذا الربع من القرن .

**الخصائص**
السلسلة : تذكارية
التصوير : علي بلاغة
القيمة : ٢٥٠ مليما
الحجم : ٢٨ × ٤٤ مم
طريقة الطبع : التصوير الشمسي ٥ الوان

## ظلال

● مات «المسافر»: عبد المنعم الرفاعي!
فعلا.. كان خبر موته مفاجأة حزينة تسددت كرمح نحو خاصرة الكلمة العربية.
عمراً.. كان موته «سفراً» ابدياً.. عبر بـه برزخ الحياة، وترك وراءه شيئين مهمين جداً:
ـ أمنية «الوحدة العربية»، التي قال فيها:
ومتى الوحدة التي نرتجيها تتخطى حدود كل رجاء؟!
ـ وترك «الكلمة العربية».. ترتجل في «الأزمة» صوتها وفعلها!
يرحم الله «عبد المنعم الرفاعي».. فلم يكن مستقراً، بل مثل ما صور نفسه، كان دائماً «المسافر» بالحرقة إلى الهوى!

●●●

● قال: أنظر إلي.. عيناي مشرعتان. أرى الناس، وأدفع أمامي ومن حولي سخافات تجمعت، لتكون ـ بكل أسف! ـ أمثلة لبعض الناس!
ـ سألته: تكلم بدون حرقة.. فالتجربة عظة، ولن تكون ندماً!
ـ قال: من السخافات شيء كالحسد، تختزنه نفوس ذلك البعض الذي يعاني «عاهة» في نفسيته، ربما بتأثير عاهة في كيانه المنظور!
ذلك النمط من البشر: ضحك في المجالس الجماعية.. سعيداً لأنه «شتم» واحداً من الناجحين، وحاول أن يلصق به ما يحسه من عيوب. وجمع أصابع يديه في تكتل.. انتهى إلى سبيل آخر، فاكتشف لأول مرة أن أصبع سبابته الذي يشهد به الحق قد أصيب هو الآخر بالعرج!
ـ قلت له: الحسد.. هو شعور داخلي بالتخلف وبالهبوط المعنوي، وبتدني الفهم، وبضيق النفس. وهذه المنغصات التي تظهر أحياناً في خط سير العاملين والناجحين.. تدفع الانسان إما إلى مقابلة المثل بالمثل، وهذا التصرف يساوي بين الحاسد والمحسود.. بين الفاشل والناجح، أو يدفع الناجح إلى «احتقار» مثل هذه النزعات، والنزغات، ويتجه إلى المستقبل «الفلتر» الذي يصفي الخبث، ويصطفي الطيب!

●●●

● أغمضت عيني.. اتهيأ «لنعسة» دبت تحت جفني. أحلق بصور يرسمها شعراء العاطفة، وأطوف بخيال وأحلام المتفائلين!
الانسان يحتاج إلى «سرحة» مثل هذه مع الخيال والاحلام.. ليتخفف قليلاً من توترات مشكلاته وعصره.. وحتى يقدر بعد ذلك على الرحمة، والتسامح، والصفح، والمحبة!

●●●

● الرياح لا تتطاول إلا على الأشجار العالية..
لكنها.. لا تحمل معها في النهاية سوى التراب والرمال السافية!

●●●

● أريد أن احترق في ضوئك..
لكني ـ يا حبيبتي ـ أرفض أن تحرقيني بنارك الانانية!

●●●

● احترق كالشمعة.. وقبل أيام، سقطت آخر قطرة من تلك الشمعة، وتجمدت فوق الأيام!
ولم يفاجئني خبر موت الفنان «محمد علي سندي».. لأنه كان يعاني من المرض وقتاً طويلاً.
وحتى قبل أن يموت.. نسيته الصحافة الفنية، ونسيه التلفاز، كأنه مات بالفعل!
الآن.. عندما أعلن خبر موته ـ وكما تعودنا ـ انبرت الأقلام تؤبنه، وتشيد بفنه!
يرحم الله «محمد علي سندي»، وكل من سيلحقه على الدرب، وكل من سبقه.
أما هذا «الراحل».. فهو ـ بلا شك ـ آخر من حاول أن يحافظ على التراث الموسيقي الذي يميز ايقاع ورتم الجزيرة العربية. وكان اولى ببعض المهتمين بالفن أن يكونوا قد حصلوا على تجاربه، وخبرته، وثقافته الموسيقية.. لتنشر في زحام نشر مذكرات الفنانة فلانة، والفنانة علانة، وكل واحدة منهما لا يزيد عمرها الفني عن خمس سنوات!!

●●●

● هذا خبر، لم نكتة سمجة؟!
قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» إن شركة تايوانية أصدرت قراراً يمنع عمالها من الضحك أثناء العمل!
حتى الضحك أصبح ممنوعاً ومحظوراً بقرار إداري.. فكيف سيمنعون البكاء؟!
المحزن في هذا العالم.. أن البكاء أصبح يصدر!

●●●

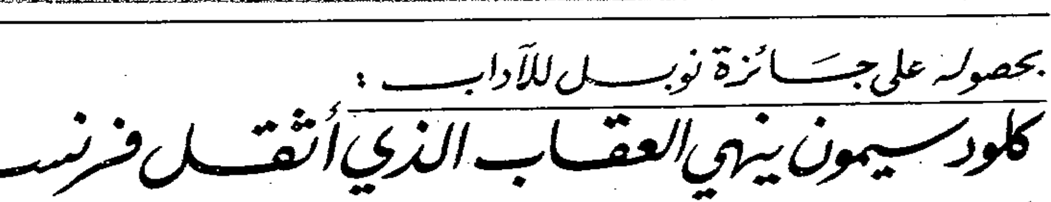
● آخر الكلام:
ـ «رأينا في المنام أن كلينا عن الآخر غريب..
واستيقظنا.. فالفيناا حبيبين»!!

عبد الله الجفري

---

الشمال
الجنوب

---



## بحصوله على جائزة نوبل للآداب: كلود سيمون ينهي العقاب الذي أثقل فرنسا

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

**قال عنه النقاد: انه رائد الرواية الجديدة، وذو شخصية صارمة انفعالية قوية الى الدرجة التي لا يمكن اخضاعها للقواعد المصطلح عليها في الرواية.**

**انه الروائي: كلود سيمون «الذي بحصوله على جائزة نوبل في الاداب لهذا العام يكون العقاب الذي اثقلت به فرنسا منذ العام ١٩٦٤، ازيح عنها، عندما رفض «جان بول سارتر» الذهاب الى ستوكهولم لاستلام الجائزة التي منحته اياها الاكاديمية السويدية آنذاك.**

ومع «كلود سيمون» الذي يبلغ من العمر الثانية والسبعين، وبعد ستة عشر عملا روائيا تكون فرنسا قد حصلت على الجائزة الثانية عشرة من جوائز نوبل للآداب بعد «سولي برودهم» و «مستراك» و «اناتول فرانس» و «هنري برجسون» و «مورياك» و «البير كامو»، والاخير «جان بول سارتر».

اخذ اسم «كلود سيمون» يعرف في الخمسينات مع تيار المفكرين الذين جمعتهم تسمية كتاب الرواية الجديدة.. هذا التيار الذي لم يخضع لقواعد مدرسة محددة، بل بعثر والغى المفهوم المصطلح عليه للرواية الكلاسيكية، وقد اختط كل كاتب فيها نهجا وطريقة خاصة به، فبدت غنائية «كلود سيمون» تختلف كل الاختلاف من دقة تشريح العلاقات الانسانية بالنسبة لـ «ناتالي ساروت» في وصف عالم متجمد الغي فيه وجود الانسانية.

### بداية الانطلاق

في بدايات «كلود سيمون» الروائية، كان بادي التأثر بمن اعتبرهم منارته الادبية كـ «بروس» و«كامو» و«فولكنر» وقد استعار اسلوبهم في الرمز لفوضى الاحاسيس والمشاعر، قبل ان يتدخل العقل في تنظيم مسارها، مثل رواية «طريق فلاند» ورواية «الغشاش».

وعندما قدم «كلود سيمون» روايته «الريح» للمرة الاولى رفضه النقاد بحجة انه كتاب غير عقلاني بشكل كاف.. فهو يتصف بالعنف الروائي في فصول تتداخل فيها الرواية دون قواعد منضبطة، ثم يرافقه توقف مفاجيء وانخفاض في النبرة والاسلوب واللهجة، لتدخل فصول من الرواية اكثر حكمة، واكثر تقليدية، وتشرح الاشياء التي مرت مرور العاصفة.

غير انه في نهاية المطاف شعر قراء عام ١٩٨٠ بالتقرب الحار من الاعمال الجديدة اكثر من اي وقت مضى، عندما راجت روايات «الزراعون» و«برج العاج» لـ «كلود سيمون»، ورواية «الطفولة» لـ «ناتالي ساروت» ورواية «العاشق» لـ «مارجريت دوراس».

وقد استوعب اسلوب «كلود سيمون» خضم كبير من القراء عبر العالم، وليحذو كثير من الشباب حذو هذا الاديب الكبير في السباحة والعوم في عباراته وايقاعاته الخاصة، وكذلك في جمله، وحتى في كتاباته عن شخصيات تملك الطباع المذهلة.

وبعد.. فالرواية الجديدة عند «كلود سيمون» هي هذه الحساسية المفرطة تجاه العالم.

هذه الحساسية التي لا تطغي على المعالجة الانسانية والنواحي الاخرى من الحياة فقط، بل كذلك في اختيار الكلمات والجمل في الرواية.

اذن شغف بالعالم الواقعي، وتقديم للمعاني الانسانية، والتزام بحرية العبارة والكلمة. كلها ركائز تقوم عليها جائزة نوبل الادبية لهذا العام.

---

## بيان ثقافي مشترك وندوة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر في الخرطوم بيان مشترك عن نتائج اجتماعات وفد المجلس القومي للثقافة العربية واتحاد الكتاب السودانيين الذي بحثت فيه القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد تضمن البيان توصيات خاصة باستراتيجية العمل الثقافي، والتنسيق بين الاتحاد والمجلس في برامج عمل مشتركة في مجال التعدد والتمايز الثقافي واللغوي والديني.

كذلك رحب الاتحاد السوداني بدعم الندوة المزمع عقدها في الخرطوم في نهاية العلم الحالي بمبادرة من مؤتمر الشعب العربي تحت شعار «الامة العربية تدعم شعب السودان».

---

## بترولوب تفوز بجائزة رواد التجارة العالمية لعام ١٩٨٥

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اختيار شركة بترومين لزيوت التشحيم بترولوب ضمن عروض الشركات العالمية بواسطة منتدى رواد التجارة العالمية لاستلام الجائزة التقنية لعام ١٩٨٥ والمعروفة باسم الجائزة التذكارية للتقنية الدولية، وذلك تقديرا من اللجنة للانجازات الناجحة التي حققتها «بترولوب» في مجال انتاج زيوت بترومين ذات النوعية والجودة والتي حازت على اعجاب كبرى الشركات العالمية المصنعة للمعدات والمحركات بأنواعها.

وقررت اللجنة المشرفة على توزيع هذه الجوائز التقديرية اقامة حفل بهذه المناسبة يتم خلاله تسليم جائزة بترولوب للسيد محمود عبد الله سلطان رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب التنفيذي يوم الثلاثاء التاس والعشرين من شهر صفر الحالي الموافق ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية وسيشارك في هذا التجمع عدد كبير من رؤساء الشركة العالمية المرشحة لهذه الجائزة وبعض الشخصيات الالمانية المهتمة بالشؤون الاقتصادية.

وقد اعرب السيد محمود سلطان عن سعادته وسروره لاختيار شركة «بترولوب» لهذه الجائزة واشار الى ان الانجاز ما هو الا حصيلة للدعم المادي والمعنوي الكبير الذي تقدمه حكومة العاهل السعودي الملك فهد للقطاعات الوطنية سواء في مجال الصناعة او المشاريع التنموية وفي مقدمتها المؤسسة العامة للتبرول والمعادن.

---

## منتج جديد من جان باتو يصل الى جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت شركة جان باتو عن ميلاد منتجها الجديد «ماء تواليت ١٠٠٠»، وذلك في احتفال اقيم في فندق ماريوت بمدينة جدة بالتعاون مع مؤسسة بكري قزاز وكيل «جان باتو» في المملكة، وشهده موزعو وممثلو «جان باتو» في السعودية وباريس.

في بداية الاحتفال القى عاصم قزاز مدير عام مؤسسة قزاز كلمة رحب فيها بالحضور، ثم القى السيد جان دوموي رئيس مجلس ادارة جان باتو كلمة استعرض فيها فكرة المنتج الجديد «ماء تواليت ١٠٠٠» ومواصفاته ومميزاته ومراحل تطوره.

واشار الى انه فريد بتركيبه ومواده الطبيعية فهو مزيج من رياحين البنفسج والاوسمنتوس والياسمين والورد واخشاب البتشولي والصندل.

كما شهد الحضور عرضا لفيلم يصور مراحل انتاج المنتج الجديد وتصنيعه.

---



## توسكاني، عطر جديد للرجل من اراميس

احتفلت مؤسستا الانجازات واستي لودر باطلاق توسكاني العطر الجديد من اراميس ـ ايطاليا.

وقد اقيمت لهذه الغاية حفلة عشاء كبرى حضرها رجال الاعمال والصحافة. قدم خلالها العطر الجديد.

وفي الصورة لقطة من الحفلة وقد ظهر السيد محمد سالم بقشان يحيط به كل من السادة رفيق تركيا مدير تسويق أستي لودر نيويورك ومحمد فروخ مدير تسويق الانجازات، وطلال المقدسي ووسام قطايرجي وبن مورجن من وكالة تيم للاعلان.

---

## عرب وعجم

● **الشاذلي القليبي** الامين العام لجامعة الدول العربية تسلم اوراق اعتماد السفير **طه ياسين العلي** مندوبا دائما للجمهورية العراقية لدى الجامعة وسفير العراق بتونس خلفا **لنوري الويس** الذي يشغل حاليا منصب وكيل وزارة الخارجية.

●●●

● **محمد المكي ابراهيم** سفير السودان لدى باكستان والشاعر المعروف مر بجدة في طريقه الى الخرطوم في مهمة تستغرق عدة ايام.

●●●

● **سهيل محمد صالح** وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقي غادر الدوحة بعد ان شارك في اجتماعات لجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية التي استمرت ثلاثة ايام.

●●●

● **سالم احمد باحريق** رجل الاعمال السعودي وصاحب ومدير عام محلات السعيد في المملكة عاد من اوروبا وامريكا الى جدة بعد زيارة عمل تكللت بالنجاح.

●●●

● **هشام النثلي** السكرتير الثاني في السفارة السعودية في لندن رزق وحرمه مولودا هو باكورة زواجهما سمياه **لؤي**.

●●●

● **الدكتور طارق الشرقاوي** استشاري جراحة الوجه والفكين بعيادة الحياة التخصصية بجدة سافر الى القاهرة لالقاء بحث عن «الاورام في مرحلة الطفولة» في المؤتمر العالمي الثاني لطب الاسنان.

●●●

● **القصاصون السعوديون حسين علي حسين ومحمد علي علوان ومحمد علي قدس** يشاركون بنماذج من انتاجهم في «الامسية القصصية» التي دعا اليها (عبد الفتاح ابو مدين) رئيس النادي الادبي الثقافي بجدة، وذلك مساء يوم الاربعاء القادم بفندق «العطاس» بجدة حيث يشارك الدكتور **ابو بكر باقادر** بالقراءة النقدية والدعوة عامة للجميع.

●●●

● **الدكتور احمد الشرقاوي**، الشاعر المصري المعروف، واخصائي طب الاطفال في عيادات الحياة التخصصية، عاد الى جدة بعد ما حضر مؤتمر التغذية العالمي.

●●●

● **احمد سعيد شاهر العجم**، من ادارة الاعلام الداخلي وزارة الاعلام في جدة، رزق وحرمه مولودا سمياه **جميل**، وسيحتفل ابو جميل بهذه المناسبة خلال الاسبوع القادم.

●●●

● **عصام الدين محمد السيد**، مدير شؤون الموظفين بشركة الدهلوي بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها **نسمة**.

●●●

● **عبد الرحمن الحداد**، الفنان اليمني، وصل الى جدة للمشاركة في حفلات «كارون» في الرياض في الاسبوع القادم.

●●●

● **فيصل حسن عابد** في امانة مدينة جدة تم زفافه على الدكتوره **سونيا كريمة احمد محمد علي المالكي** وذلك في مكة المكرمة.

●●●

● **عبد الرحمن سلطان السلطان** من منسوبي وزارة الزراعة والمياه في الرياض احتفل بزواجه من كريمة إحدى الأسر في حفل كبير اقامه بهذه المناسبة وحضره لفيف من الاقارب والأصدقاء.

●●●

● **الشيخ احمد بن سيف آل ثاني** وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية استقبل الاديب الكبير **الطيب الصالح** الممثل الاقليمي لمكتب منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» في الدوحة، حيث تم استعراض نشاطات المكتب المختلفة والتعاون القائم بين دولة قطر واليونسكو.

●●●

● **المهندس عيسى محمد المزيدي** وزير المواصلات الكويتي استقبل امس السفير الياباني لدى الكويت جيروايكو حيث جرى بحث سبل تطوير التعاون المشترك بين البلدين خاصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ومجالات البريد والنقل.

●●●

● **عمر تاج السر**، نائب شؤون الموظفين بشركة الدهلوي بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه **عبد الله**.

---

### مثل اليوم



جحا أولى بلحم ثوره

---

## «وجيه نحلة» في معرض «صالون الخريف» في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

في تظاهرة فنية كبيرة في «القصر الكبير» في باريس، يقام حاليا معرض «صالون الخريف» ويشارك فيه رسامون من مختلف انحاء العالم لتقديم لوحات ورسوم فنية، شارك فيها الفنان العربي «وجيه نحلة» باكبر لوحة معروضة تم اختيارها والموافقة عليها من قبل النقاد، والمسؤولين عن المعرض.

والمعروف ان «القصر الكبير» يقيم كل عام ثلاثة مهرجانات فنية منها: مهرجان «الفياك» ويضم المعارض العالمية المقامة، وهو سوق تجاري اكثر منه فنيا، والمشاركة فيه تكون عن طريق الدفع. والمهرجان الثاني هو صالون «الفنانون المستقلون» التابع لجمعية المستقلين الفرنسيين، وآخرها وهو الاهم ـ صالون «الخريف» يضم اهم اعمال الفنانين المتواجدين في فرنسا، وفي هذه المهرجانات تقوم لجنة مؤلفة من احد عشر عضوا من اعضاء مجلس الادارة باختيار الاعمال الصالحة للعرض.

وهذا العام تقدم للمشاركة في معرض صالون «الخريف» ١٣٣٥٠ عملا، قبل منها ١٧٢٠ عملا من بينها لوحة الفنان العربي «وجيه نحلة»، التي هي برأي النقاد ومن زار المعرض اهم لوحة اذ جمعت بين نورانية الشرق وتقنية الغرب، ومزجت شفافية اللون والحركة والضوء، وكتنوعية رسوماته فقد مثلت اللوحة كلمة «بسم الله».

اما معرض الفنان وجيه نحلة المقبل فسيكون في المملكة العربية السعودية، وسيعرض في الرياض وجدة والدمام.

---

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | هلسنكي | صفر | ٥ | غائم |
| مكة المكرمة | ٢٤ | ٣٧ | صاف | هونج كونج | ٢٤ | ٢٨ | غائم |
| المدينة المنورة | ٢٠ | ٣٣ | صاف | جاكرتا | ٢٣ | ٣١ | ممطر |
| الرياض | ١٦ | ٣٠ | صاف | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٢ | ممطر |
| جدة | ٢١ | ٣٣ | صاف | لشبونة | ١٣ | ٢٤ | صاف |
| الظهران | ١٩ | ٣١ | صاف | لندن | ٧ | ١١ | غائم |
| ابها | ١٠ | ٢٤ | غائم جزئيا | مدريد | ٦ | ٢١ | صاف |
| امستردام | ٣ | ١١ | غائم | مانيلا | ٢٣ | ٣٢ | صاف |
| اثينا | ١٠ | ٢٢ | صاف | مونتريال | ـ ٥ | ٦ | صاف |
| البحرين | ٢١ | ٢٩ | صاف | موسكو | ـ ٦ | ـ ١ | غائم |
| بانكوك | ٢٣ | ٣٣ | صاف | نيودلهي | ١٦ | ٣٢ | صاف |
| بيروت | ١٥ | ٢٢ | صاف | نيويورك | ٢ | ١٣ | ممطر |
| برلين | ١ | ٦ | غائم | نيقوسيا | ١٢ | ١٨ | صاف |
| بروكسل | ـ ١ | ١٢ | غائم | باريس | صفر | ٥ | غائم |
| بيونس أيرس | ١٥ | ٢٢ | غائم | روما | ١٤ | ٢٠ | ممطر |
| القاهرة | ١٥ | ٢٥ | غائم | سنجافورة | ٢٤ | ٣٠ | ممطر |
| كوبنهاجن | ٤ | ١٠ | غائم | استوكهولم | ١ | ٦ | غائم |
| دبلن | ٨ | ١٢ | غائم | سيدني | ١٥ | ٢٥ | صاف |
| فرانكفورت | ـ ٤ | ١٠ | غائم | طوكيو | ١٣ | ١٨ | ممطر |
| جنيف | صفر | ٨ | غائم | فيينا | ١ | ٣ | غائم |

---

## أبيض وأسود

### نريد حلا !

غريب امر هذه اللعبة التي يطلقون عليها اسم لعبة الصراع الدولي والتي يوجه مسارها قطبان عالميان يملكان من القوة والنفوذ ما يمكنهما من السيطرة الكاملة على كل ما يدور من احداث ومشاهد على المسرح السياسي.

فكثيرون من المهتمين بالشؤون الدولية لا يعترضون ـ بل ويتطلعون ـ لتحقيق اي تقارب بين هذين القطبين باعتبار ان تقاربهما يعني تفادي مواجهات تشكل خطراً بالغاً يهدد ـ سلماً او حرباً ـ كل قواعد الاستقرار العالمي والسلام والأمن الدوليين.

ولكن هذه التطلعات تختلف اختلافاً جذرياً في اعين كثيرين آخرين ممن هم على المام بأخطار هذا التقارب ـ ايضاً ـ على قواعد الاستقرار العالمي والسلام والأمن الدوليين.

ويرتكز هؤلاء في تأكيد وجهة نظرهم على دروس وتجارب اثبتت ان اخطار التقارب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة أخطر بكثير من اختلافهما.

وإذا كانت أبعاد هذا الرأي تتطلى بشكل بارز على مشاكل العالم الثالث فان دروس وتجارب عالمنا العربي ـ بل وعلى امتداد منطقة الشرق الاوسط تزيد من وضوح الرؤية داخل الانفاق المظلمة التي تحاك فيها المؤامرات بين القطبين الأعظمين كلما تقاربا واجتمعا.

فبدءاً باتفاقهما عام ١٩٤٧ على قرار تقسيم فلسطين الذي ادى لاقامة الدولة الصهيونية ومروراً بوفاقهما وباتفاقهما على فرض حالة اللاحرب واللاسلم في الشرق الأوسط وتقسيم مناطق النفوذ بينهما عام ١٩٧١ شهد عالمنا العربي من التجارب والممارسات مما أكد ان اي تقارب بين القوتين الكبريين دائماً ما تسبقه أو تتلوه صفقات ندفع نحن ثمنها.

وبدات معالم آخر هذه الصفقات تتضح قبل ايام من اللقاء المرتقب بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في جنيف باتفاق على ان تسمح موسكو لـ ٢٠ الف يهودي بالهجرة سنويا الى اسرائيل.

ولا شك ان لهذه الصفقة ابعاداً خطيرة سواء فيما يتعلق بتركيبة المجتمع داخل الكيان الصهيوني او بتركيبة الصراع العربي الاسرائيلي ولكن ـ في تصوري ـ ان اخطر ما في هذه الصفقة هو انها تعني التمهيد لعودة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ عام ١٩٦٧ بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل مما يدفع بمسار الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى زوايا جديدة من ابرزها :

١ ـ ان مبدأ موافقة موسكو على اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب يلغي ـ في واقعه ـ الاسباب التي من اجلها قرر الاتحاد السوفياتي قطع هذه العلاقات وعلى رأسها العدوان الاسرائيلي عام ٦٧ واحتلاله أراضي عربية بالقوة، وذلك رغم عدم انتفاء هذه الاسباب باستمرار احتلال اسرائيل لهذه الأراضي.

٢ ـ ان هذا الشكل الجديد من العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية يعني انصياع موسكو لضغوط الصهيونية العالمية ـ بالاضافة الى الولايات المتحدة واسرائيل ـ لقبول ما كانت ترفضه لأعوام مما يفتح الباب امام المزيد من الضغوط وبالتالي المزيد من الموافقات من جانب موسكو التي كانت طوال هذه الأعوام تزعم مناصرتها للقضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية.

٣ ـ ان انفتاح الحوار بهذا الشكل بين احد قطبي لعبة الصراع مع اسرائيل في الوقت الذي تضمن فيه التأييد الكامل من جانب القطب الآخر يضيف اليها بنطاً جديداً في اللعبة حتى ولو كانت المعادلة في النهاية هي ١/٢ ١ من ٢.

وفي الاطار الضيق لهذه الزوايا الجديدة يصبح العرب وبكل المعايير هم الخاسرين مهما كانت التطلعات الخاصة بضرورة اشتراك السوفيات في مؤتمر دولي لبحث قضية السلام في الشرق الأوسط. فهذه الضرورة تستند في حتميتها الى تعادل في موازين القوى داخل المؤتمر بمعنى فتح المجال لعرض القضية ومناقشتها في جو متوازن نسبياً.

اما بعد دخول الاشتراك السوفياتي ضمن صفقة متكاملة اول ما تكشف من جوانبها هو السماح لليهود السوفيات بالهجرة لاسرائيل فقد اختلفت الصورة وتشابكت الأوراق على مائدة المؤتمر الذي دعونا اصلا لعقده لكي يجد لنا حلا عادلا ودائماً لأزمة الشرق الأوسط.

محمود عطا الله

---

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ١٨ صفر ١٤٠٦هـ - ١/١١/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٣٠
London - Friday, 1 November 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2530




بين الفن والشعر (ص ١٢) بقلم: فاروق جويدة
مساع سعودية لضمان اشتراك الكويت في كأس الخليج (ص ١١)
ماجدة الرومي وجاكسون يخطفان الاضواء في ختام المهرجان الدولي للاغنية الخفيفة (ص ١٣)
الدوري السعودي لكرة القدم (ص ١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

# مرض "الصدمة الحضارية" يصيب الأمريكيين العائدين لوطنهم

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من باسل الطباع :
الامريكيون الذين يعودون للولايات المتحدة بعد غياب عنها لعدة سنوات بسبب العمل او غيره يقعون فريسة لمرض اسمه «الصدمة الحضارية».

اهم اعراض هذا المرض هو شعور غامض بأنهم غرباء في وطنهم. فالكبار منهم يساورهم شعور بأنهم لا محل لهم في مكان عملهم الاصلي لأن الزملاء الذين كانوا يعملون معهم غادروا عملهم وحلت محلهم وجوه جديدة. اما الصغار فيواجهون صعوبة في التأقلم مع جو المدرسة لأن المناهج التي يدرسونها تختلف عما كانوا يدرسونه في خارج الولايات المتحدة.

وتصل صعوبة اعادة تأقلم الامريكي في مجتمعه احيانا لدرجة مؤلمة تدفعه احيانا للاستقالة من وظيفته والعودة للعيش في الخارج.

ويقول جيروم روسو رئيس «معهد العمل في امريكا» ان الانتقال الى بلد اجنبي معروف منذ زمن بأنه يسبب صدمة حضارية، ولكن بعض الشركات «المتنورة» لم تدرك الا مؤخراً ان عودة موظفيها الى الولايات المتحدة بعد انتهاء فترة انتدابهم في الخارج لأكثر من عام يمكن ان يسبب ايضا «صدمة حضارية».

واضاف روسو : «ان مشاعر الحيرة والخيبة هي مشاعر مألوفة عند الموظفين الذين امضوا عدة سنوات في الخارج وذلك لأن رؤساءهم وبيئتهم يكونون تغيروا».

ان معظم الامريكيين الذين يقدر عددهم بمليوني امريكي يعيشون في الخارج، وخصوصا أولئك الذين يعيشون ويعملون في الدول النامية حيث تعتبر اوضاع المعيشة صعبة نسبيا ربما يجدون الحياة في الولايات المتحدة، ولكنهم عندما يعودون اليها - علما بأن مئة الف امريكي يعودون لأمريكا سنويا - قد يصابون بخيبة امل اذا ما وجدوا شوارعها اكثر قذارة وشاهدوا ابنية قبيحة نهضت في اماكن كانت عندما تركوها مناطق تكسوها الاشجار والغابات.

وقال روسو : «ان التغييرات الاقتصادية تزعج الموظفين العائدين من الغربة. فحتى لو حصلوا على ترفيعهم عند عودتهم للولايات المتحدة يظل بعضهم يرى صعوبة في شراء منزل يعجبه بنفس المبلغ الذي كان يمكن ان يدفعه ثمنا لنفس المنزل قبل مغادرته لأمريكا وذلك بسبب غلاء المعيشة».

واضاف : «ان معظم الاسر الامريكية العائدة من الغربة تعاني فور عودتها من هبوط في وضعها الاقتصادي لأن اصحاب الشركات التي يشتغلون فيها جروا على مد موظفيهم وعمالهم في الخارج بمساعدات مالية. ولذلك فان خسارتهم لسيارتهم التي يقودها سائقون وخدم المنزل والتعويضات الاخرى التي تقدمها الشركة يجعلهم في وضع نفسي صعب».

ويقول الدكتور ادوين ميللر استاذ العلاقات الاقتصادية بجامعة ميتشجان : «ان الامريكيين الذين عملوا في الخارج وحققوا نجاحا هناك غالبا ما يشعرون بأن وظائفهم الجديدة حتى لو كانت اعلى درجة ليست ممتعة ومهمة بنفس قدر الوظائف التي كانت مسندة اليهم في الخارج. فبعد ان يكون احدهم كبير مدراء شركته في بلد اجنبي يصعب عليه احيانا ان يكون واحداً من خمسة وعشرين نائبا لهيئة الشركة. اما اولئك الذين لم يتمكنوا من النجاح في الخارج فانهم يكتشفون عند عودتهم ان شركتهم لم تعد تريد منهم العودة للعمل فيها».

ويواجه الاطفال ايضا صعوبة في التأقلم ويشعرون بتهديد في محيطهم الجديد. اما ابناء وبنات الموظفين العائدين والذين هم في سن الدراسة فيجدون صعوبة بالغة في مسايرة زملائهم وزميلاتهم في دراسة الكمبيوتر مثلا لأنهم عندما كانوا في الخارج كانوا يدرسون منهجا مختلفاً. بينما يعاني من هم في سن المراهقة اصعب المشاكل لأنهم يكونون غير «مواكبين» لآخر صرعات موجة الشبان والشابات في امريكا.

## صباح الخير

### عملاء سريون (٢)

اكمل اليوم بالحماية «السرية» جدا للرئيس ريغان من مكتبي وغيره في واشنطن عندما زار فندقا مجاورا . والحكاية هي على لسان رئيس شركة لي في العاصمة الاميركية :

حاولت ان انسى الموضوع فلم استطع . وتركت مكتبي في الساعة الخامسة كالمعتاد فوجدت الردهات ملأى برجال كل منهم يحمل بطاقة تعلن انه «عميل سري» ، وبكلاب بوليسية ايضا انما هذه من دون بطاقات .

وراقبت التلفزيون بقلق ذلك المساء ، وانا اشعر بان مسؤولية حماية الرئيس الاميركي وقعت على كاهلي . فلم تقطع البرامج ، وتأكدت ان الامسية مرت بسلام .

ودخلت مكتبي في الصباح التالي فوجدت ست صفحات مطبوعة على الآلة الكاتبة تتضمن تفاصيل العملية السرية لحماية الرئيس ريغان تركها العملاء السريون في المكتب .

وضمت الاوراق التي اتصور انها سرية جدا التالي :
- اسماء ٢٣ عميلا سريا تولوا حماية الرئيس
- مكان وجود كل منهم بالتحديد وتعليمات عمل كل عميل .
- برنامج الرئيس بالتفصيل مع استخدام كلمة «المحمي» كناية عنه . بما في ذلك عدد السيارات في موكبه ، والسيارة التي سيكون فيها ، واسماء ركاب كل سيارة اخرى ، وعدد الدقائق التي سيقضيها على الطريق ، وفي كل غرفة من الفندق سيزورها .

ومع ان خبرتي مع رجال المخابرات تنتهي عند حدود الخوف منهم . فقد قدرت ان الاوراق المنسية على مكتبي سرية ، وانها قد تشكل خطرا على الامن الشخصي للرئيس فاسرعت بحرقها تجنبا للشر .

الى هنا تنتهي رواية رئيس الشركة عن رجال مخابرات مكلفين بحماية اقوى زعيم في العالم .

والقارىء العربي لا بد ان يستغرب جدا مثل هذه القصة . غير انها واقعية وتتكرر . وكنت في بهو الفندق نفسه مع الدكتور طلال حافظ رئيس الشركة السعودية للابحاث والتسويق في اميركا الشمالية، عندما وجدنا ان هناك وفودا رسمية كثيرة يرافقها مسؤولون اميركيون . وترك بعض الرجال بقربنا مقاعدهم وركبوا سيارات رسمية سوداء فوجدنا ان احدهم نسي حقيبة يد سوداء ، قرأت عليها «تفاصيل زيارة الرئيس كارتر لبولندا». وطلبت من موظف استقبال ان يبحث عن صاحب الحقيبة التي اتصور انها كانت سرية ايضا .

واقرأ واخبر فلا استغرب ان تنتهي اسرار الغرب في الشرق مرة بعد مرة .

وانا اختتم هذه السطور قبل يوم او يومين من نشرها وبين يدي خبر قصير هو ان وكالة الاستخبارات المركزية (سي . آي . ايه ) نفسها سرقت للمرة الثامنة . وموضوع السرقة في كل مرة هو اللافتة على مقر الوكالة خارج واشنطن . ويبدو ان هواة جمع الحاجات الغريبة هم وراء العملية .

وسرقة اللافتة بسيطة ، ولكن اذا كانت الوكالة لا تستطيع ان تحمي اسمها فكيف تحمي اسرار البلد .

جهاد الخازن



## المرأة مع وضد..

كريستينا فيراري عند وصولها الى قاعة المحكمة في سومرفيل بالولايات المتحدة للادلاء باقوالها في قضية الطلاق التي اقامتها ضد زوجها السابق جون دي لوريان الذي كان يملك مصنع سيارات دي لوريان في ايرلندا وعاد بعد انهياره الى الولايات المتحدة ليواجه تهمة الاشتراك في عملية لتهريب المخدرات. وقد وقفت كريستينا الى جانبه حينذاك، وبعد تبرئته طلبت الطلاق.

## مع قهوة الصباح

### نعم.. ولا.. ولكن!! (٢)

قدمت لكم امس الاخ «عبشان» محمد عبشان» في رسالة طويلة لي حول بمن نبدأ.. بصناعة العلماء.. ام بصناعة الشعراء.. ومن راي الاخ «عبشان» ان نبدأ بصناعة العلماء.. فالعالم يتقدم بالعلم .. وليس بالشعر.

وانا مع الاخ عبشان في دعوته لثورة علمية في العالم العربي تشده من تخلفه.. ومعه في تخصيص مساحات اكبر في جميع الصحف والمجلات للعلماء.. على الاقل بقدر ما يخصص للشعر والشعراء.. ومعه في ان قصيدة المتنبي لا تصنع طائرة.. وان قصيدة «ابي تمام» لا تستعيد القدس ومعه في ان ديوان الشعر العربي كله لا يشدنا الى الامام.. ولكن تشدنا الالكترونيات والتكنولوجيا والكومبيوتر.

نعم معه.. ولكن.. الحضارة ليست علما فقط. انها علم وفن والانجليز مثلا لم يتخلوا عن شكسبير ولا ملتون واودن من اجل صناعة الطائرة والباخرة والصاروخ.. وفرنسا لم تتخل عن «راسيه» و«موليير» و«هوجو» من اجل صناعتها الذرية وامريكا.. والمانيا.. وحتى اليابان التي ضرب بها المثل في التقدم لم تتخل عن شعرائها وفنانيها من اجل اقامة قاعدة صناعية متحضرة.

العلم والفن يدان جنبا الى جنب.. اننا لا نستطيع ان نحول الانسان الى ماكينة.. والعواطف الى معادلات رياضية.

نحن في حاجة الى العلم قدر حاجتنا الى الفن.. ويجب الا نضع احدهما في مواجهة الاخر.. ولكن علينا حقاً ان نهتم بالعلم.. وان نشجع *الابداع العلمي* بقدر ما نشجع الابداع الادبي.. وان تكون لدينا نواد علمية كما ان عندنا نوادي ادبية.. وان نحتفي بمولد عالم عظيم قدر احتفائنا بمولد شاعر عظيم.
وللحديث بقية..

عبد الله باجبير

## نكتة اليوم

لوحة

- الشرطي: الم تقرأ اللوحة التي في اول الشارع المكتوب عليها «لا تسرع يا بابا نحن بانتظارك»..؟
- السائق: نعم قرأتها ولكن ليس عندي أولاد..

من القارىء
محمد كامل حلمي

## بسبب الرعب من "ايدز"
# نقابة ممثلي هوليوود تتحفظ على المشاهد العاطفية

لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الاوسط» :
نقابة الممثلين في عاصمة السينما العالمية - هوليوود - عبرت عمليا عن رعبها من وباء المرض القاتل «ايدز».

فقد اصدرت النقابة الليلة قبل الماضية نشرة رسمية اشارت فيها الى قلق اعضائها بسبب الافتقار الى راي طبي قاطع ومتسق في ما يتعلق بكيفية انتشار المرض القاتل. وقالت النقابة انها بناء على ذلك ستطلب من مخرجي الأفلام ان يبلغوا الممثلين - قبل التوقيع على عقود اداء الادوار - بما اذا كانت الافلام موضع التعاقد ستتضمن مشاهد «عاطفية جداً».

والواقع ان نقابة ممثلي السينما في هوليوود ليست اول هيئة تلجأ الى هذا الاجراء. فقبل ثلاثة اسابيع اصدر الاتحاد الامريكي لفناني التليفزيون والراديو بيانا شبيها.

وصدر البيان بهدوء ودون صخب، لكنه كان اقل افصاحا عن الخوف اذ لم يذكر مرض «ايدز» تحديدا واكتفى بقوله ان اعضاءه لهم الحق، ويتعين عليهم، رفض التلامس مع اي فرد يعتقدون انه حامل لمرض معد.

### اول وحدة لمكافحة «ايدز» بجامعة القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت دوائر جامعة القاهرة ان اول وحدة لبحوث مكافحة المرض القاتل «ايدز» بدأت العمل وهي تابعة لقسم الكيمياء الحيوية بكلية الطب.

وقالت مصادر الجامعة ان بحوث الوحدة التي تعتبر الاولى من نوعها في افريقيا سوف تعرض على المؤتمر الافريقي الدولي الاول المقرر عقده يومي ٢٢، ٢٣ نوفمبر المقبل في بروكسل.

ويقول الدكتور طلعت عبد العزيز رئيس قسم الكيمياء الحيوية بكلية طب القاهرة والمشرف على عمل الوحدة ان الوحدة سوف تجري بحوثا دورية وتحليلات على عينات الدم في المعامل الحكومية والمعامل الخاصة.

## الشائعات توفر مادة للحديث وتبعد الملل عن الحياة اليومية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
الشائعات تلبي حاجات عديدة في حياتنا تخرج عن روتين *الحياة اليومية* وتساعد على الاستئثار بالانتباه وتزيد تقديرنا لذاتنا.

ويؤكد الطبيب النفساني فيريدريك كوينج استاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة تولين ان الشائعات هي عمليات تلهية والهاء وتوفر مادة ممتعة للحديث تكسر رتابة الحياة اليومية التي قد تكون مملة احيانا.

وقال الدكتور كوينج ان الشائعة الاخيرة التي زعمت ان الممثل المشهور بيرت رينولدز يعاني من مرض مميت استأثرت باهتمام كبير وانتشرت في سائر انحاء الولايات المتحدة انتشار النار في الهشيم لان هذه الشائعة اعطت الناس مادة خصبة للحديث.

ويشير كوينج الى ان الشائعات بحكم طبيعتها تأسر الاهتمام وتجذب الانتباه بسرعة. وكلما كانت الاشاعة *اكثر اثارة كثر عدد الناس المهتمين بها.*

واضاف كوينج ان الشائعات تجعلنا نشعر باهميتنا الذاتية. «فعندما تكون على معرفة دائمة بآخر الشائعات فانك تبدو وكأن لك قنوات تصلك باصحاب المعرفة. وكونك تعرف دائما ما يجري يمكن ان يساعدك على زيادة تقديرك لذاتك».

وذكر ان الشائعات تتيح لنا فرصة لنقول شيئا فاضحا دون ان نتحمل مسؤولية ما قلناه، كما ان لها قوة في تحجيم الشركات والحكومات. فاغلب الناس يشعرون بالعجز امام قوة الحكومة والشركات الكبيرة ولذلك فان نشر شائعات عنها يجعلها تبدو اقل اهمية ولهذا ترى الناس مغرمين بسماع قصص عن الاخطاء التي ترتكبها الحكومة.

### هوس امرأة قتلت رجلا وطفلا

سبرينجفيلد (بنسلفانيا) - اب:
فتحت امرأة النار من بندقية آلية في مركز تسوق فقتلت رجلا في الاربعينيات وطفلا عمره اربعة اعوام.

اطلاق النار توقف حين تدخل طالب قدم من خلف المرأة وسدد ركلة حادة الى البندقية فقذف بها بعيدا ثم انقض على المرأة وطرحها ارضا.

جورج هيل، مأمور البوليس في مدينة سبرينجفيلد اوضح ان المرأة التي لم يكشف النقاب عن هويتها فتحت النار على رجل كان يستخدم ماكينة الصرف الآلي في مركز التسوق بالمدينة ثم بدأت تطلق النار في كل اتجاه وعلى من يحاول الاقتراب منها.

ولم يذكر سببا للهوس الذي اصاب المرأة.

### بحث علمي يناقش عودة العقاب البدني للتلاميذ

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تقدم الباحث محمد عبد اللطيف زكي من كلية التربية بالقاهرة ببحث عن «عصا المعلم: هل تعود او لا تعود»؟ وقد عمل في البحث اكثر من ثلاثين طالبا من السنوات النهائية في الكلية.

جاء في البحث ان ٧٠٪ من سن ٦ سنوات الى ١٢ يخافون عصا المدرس ويحاولون الاجتهاد هربا منها، و١٠٪ من سن ١٣ الى ١٦ يخشون غضب الاستاذ. و١٠٪ من ١٦ الى ١٨ لا يخافون الاستاذ او عصاه.

ومن المدهش ان بعض الاساتذة ايد عودة العصا وبنى تأييده على ان العصا تأتي بالنتائج المرجوة مع الاطفال الذين هم دون البلوغ، في حين قال المعارضون ان العصا تصيب الطفل بالفزع، وتجعله متصدع النفس، يخاف ولا يستحي.

## حلم نابليون يدخل طور التحقيق
# طريق بري عبر المانش

لندن - اب: الحلم الذي راود نابليون قبل مئتي عام يبدو انه دخل - بالفعل - طور التحقيق. فقد بدأت الحكومتان البريطانية والفرنسية في تلقي العطاءات لأضخم مشاريع اوروبا الانشائية لهذا القرن.

المشروع المقصود هو مد طريق بري عبر بحر المانش يربط بين الساحل الانجليزي والساحل الفرنسي. والمتوقع - اذا سار كل شيء على ما يرام - ان يصبح المشروع حقيقة لتستخدمه وسائل النقل البري بحلول عام ١٩٩٣.

اصحاب فكرة الوصلة البرية بين فرنسا وانجلترا عبر المانش لم ينتهوا بعد الى الشكل النهائي الذي ستكون عليه هذه الوصلة، فقد تأخذ شكل نفق بطول المسافة بين الساحلين تحت قاع المانش، وقد تكون في هيئة جسر علوي او قد تكون - وهذا هو الارجح - في هيئة جمع بين الاسلوبين اي نفق في اجزاء وجسور علوية في اجزاء اخرى.

وكانت الحكومتان البريطانية والفرنسية قد طرحتا كراسات العطاءات في شهر ابريل (نيسان) الماضي وضمنتها المتطلبات المالية والفنية واعتبارات السلامة للمشروع المقترح واعطت للمقاولين مهلة حتى ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) المنصرم (امس) للتقدم بعطاءاتهم.

وبالفعل تلقت الحكومتان في لندن وباريس امس عطاءات المشروع. والمنتظر ان يعلن عن العطاء الفائز - او يعلن عن رفض جميع العطاءات - في موعد اقصاه ٣١ يناير (كانون الثاني) المقبل. واذا ما صادق البرلمان البريطاني والجمعية الوطنية الفرنسية على العطاء الفائز فقد تبدأ اشغال الانشاءات في اواسط عام ١٩٨٧.

### هبوط اضطراري لطائرة مصرية بالكويت

الكويت - كونا - تمكن قائد طائرة مصرية من طراز «بوينغ ٧٠٧» من الهبوط الاضطراري في مطار الكويت الدولي بعد ان اصيب نظام الضغط الداخلي في الطائرة بعطل طارىء.

وابلغت مصادر في مطار الكويت الدولي وكالة الانباء الكويتية ان حالة استنفار اعلنت في المطار تحسبا لأي مضاعفات.

وقال ان اختلال الضغط في الطائرة يعني وجود خلل في جهاز توازن الضغط الداخلي في الطائرة مع الضغط الخارجي والذي من شأنه ان يؤثر على ركاب الطائرة وملاحيها في الارتفاعات العالية.

## صدق او لا تصدق

لندن - «الشرق الاوسط» :
تحدت زوجها المسن ان يقتلها فقتلها، اما القاضي فاخلى سبيله شرط ان يقيم مع ام لعشرة ابناء عرضت عليه ان تؤويه في منزلها.

القاضي في محكمة وينشستر للجنايات قال للانجليزي، تشارلز ويلسون، «انا على يقين من انك لن ترتكب جريمة اخرى».

وكانت المحكمة قد بدأت نظرها لقضية ويلسون بسماعها لوكيل النيابة يقول ان المتهم الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما التقى زوجته في اواخر العام الماضي ودام زواجهما اسابيع قليلة بدت منه خلالها تصرفات طفولية. وقالت الزوجة، شيلا ويلسون، (٥٤ سنة) لزوجها :

«إما ان تقلع عن هذه التصرفات او ان اطلب الطلاق»، لكن الزوج - الذي اعترف بواقعة القتل غير العمد رد بقوله :

«على جثتك». ولم تأخذه الزوجة على محمل الجد بل تحدته ان يقتلها. وامسك الزوج بسكين كبيرة حادة على مسافة بوصات قليلة من رأسها. لكن الزوجة تمادت في تحديه قائلة : انت اجبن من ان تفعلها.

على اية حال فعلها الزوج الذي استشاط غيظا فغرز السكين بين ضلوع الزوجة التي سقطت تتخبط في بركة دمائها.

## مأساة عائلة في القطيف

القطيف - «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

عاش الشاب حسين سليم منصور الفضل (٣٢ عاما) وشقيقه ابراهيم (٢٥ عاما) مع والدهما الذي فقد نعمة البصر ليرعياه مع اخواتهما بمدينة القطيف. وكان كل ما يشغل بالهما هو كيفية توفير قدر من السعادة له، خاصة بعد وفاة والدتهما وشريكة حياته.. واصبحت الحياة تسير وهما يشاركان حياته يسعدان لسعادته ويتألمان لألمه.

وتوزع الشقيقان العمل اليومي بالاضافة الى العمل المنزلي.. وفي الاسبوع الماضي كان ستار الايام يخفي وراء مسرحه شيئا لم يدخلاه في حسابهما، فبينما تم تجهيز الطعام.. وبعض حاجيات المنزل انتظاراً لوجبة الغداء تبدد ذلك الروتين اليومي.. ليدخل على الاسرة المزيد من الآلام.

فقد تسرب الغاز من البوتاجاز لتنفجر انبوبته ويصاب الشقيقان اصابة بالغة نقلا على اثرها الى مستشفى القطيف وهما مصابان بحروق خطيرة. وتشاء الاقدار ان يكون باقي الاشقاء خارج المنزل لحظة حدوث الانفجار.

ونتيجة لخطورة الحالة التي تتطلب علاجا في مستشفى القوات المسلحة ابرق الامير محمد عبد الرحمن الشريف امير مدينة القطيف للامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالحادثة وحالة الاسرة الفقيرة وعلى الفور وخلال ساعة واحدة كانت سيارة الاسعاف تقف على باب مستشفى القطيف لتنقلهما للعلاج في مستشفى القوات المسلحة بالظهران. ثم بمستشفى عبد الله فؤاد بالدمام بأمر من الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز وكان علاجهما على نفقته الخاصة.

كما امر بان يلقى المصابان رعاية كبيرة خاصة بعدما علم بحالة والدهما الاجتماعية والمادية وفعلا تم نقلهما وهما *الان على السرير الابيض* في المستشفى. ورغم خطورة حالتهما فهما قلقان على والدهما الكفيف.

### معرض للخط العربي في الدمام غدا

الدمام - واس: تقيم كلية العمارة والتخطيط في الدمام التابعة لجامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية بالتنسيق مع المجلس الثقافي البريطاني يوم غد السبت معرض الخط العربي وذلك في قاعة المعارض في الكلية.

ويشمل المعرض الذي يستمر خمسة ايام على عدد من اللوحات والمخطوطات العربية القديمة بمختلف طرق وانواع الخط العربي بالاضافة الى عدد كبير من اللوحات التي رسمها طلبة الكلية.

### اعتقال عصابة خطف حقائب النساء في الكويت

الكويت - كونا: تمكن رجال مباحث في الكويت من القاء القبض على عصابة ثلاثية لخطف حقائب السيدات باستخدام الدراجات النارية.

وذكرت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية في تقرير لها امس ان العصابة التي تم ضبطها تضم كلا من حمود. ع وسعد. س وعلي. ع وهم من الجنسية العراقية كانوا قد استولوا على حقائب عدد من السيدات عن طريق الخطف.

## العمال العرب في فرنسا يطالبون بحقوقهم وكرامتهم ايضاً

باريس - ا.ف.ب. : طالب اتحاد العمال العرب في فرنسا للعمال المهاجرين «بالحق في معاملة تحفظ لهم الكرامة الانسانية، لان الجالية العربية في فرنسا موضع «رفض مطلق».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد امس في مقر جامعة الدول العربية في باريس.

وعقد هذا المؤتمر على اثر طرد نحو مائة اسرة من مساكنهم في احياء بيلفيل وباربيس في باريس، وينتمي غالبية العمال العرب في فرنسا الى ثلاث من دول المغرب العربي وعددهم نحو ١,٢ مليون شخص.

وصرح احد المتحدثين باسم الاتحاد بأن عدد العمال العرب واسرهم الذين يعيشون بدون مأوى يحصى بالمئات ويزداد يوما بعد يوم، كما ان تجديد احياء بيلفيل وباربيس لم يصاحبه اجراءات لاعادة تسكين المتضررين في ظروف كريمة.

واضاف المتحدث ان «الحياة غير المستقرة في هذه الاحياء رغم وعود بتحسين ظروف الاستقبال واعادة التسكين التي تقدمها مصلحة الهجرة ونظام «التوزيع الديموجرافي المتبع وحد التعايش» الذي تتبعه بعض البلديات امور تنطوي على انتهاك للحقوق الاساسية للانسان.

ووجه المتحدث نداء الى الراي العام. وتساءل «كيف يتسنى لهؤلاء العمال الذين القي بهم على قارعة الطريق في الشتاء ان يجدوا مسكنا في وقت يشعرون فيه بأنهم «غير مرغوب فيهم في كل مكان».

وطالب المتحدث للعمال العرب «بحق الاستفادة من التجديدات الجارية وبمعاملة تصون لهم كرامتهم الانسانية في بلد يعطونه ولا يزالون يعطونه الكثير، بلد هو صانع البيان العالمي لحقوق الانسان».

واعرب المتحدث باسم الاتحاد عن اسفه «للتدهور المستمر في وضع العمال العرب في فرنسا، وقال ان «العرب موضع رفض مطلق ويتعرضون لتمييز عنصري مهين، وقد اصبح الوضع لا يحتمل نظراً لما يتعرض له هؤلاء العرب المقيمون في فرنسا من عنصرية معلنة كانت او مستترة».

## منافق افندي

